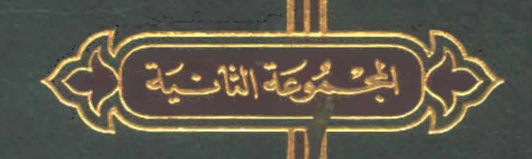


مجموعة أجزاء حديثية

طرق حديث: «إن لله تسعة وتسعين اسمًا»
لأبي نعيم الأصبهاني

حديث أحمد بن عبد الله الجويباري في مسائل عبد الله بن سلام
للبيهقي

أدب النفوس
للآجري

منتقى حديث أبي الحسن أحمد بن إبراهيم العبدوي
انتقاء: ضياء الدين المقدسي

منتقى حديث أبي نعيم الأزهري
انتقاء: ضياء الدين المقدسي

علق عليه وخرج أحاديثه
أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

دار الخراز — دار ابن حزم

مجموعة أجزاء حديثية

المجموعة الثانية

طرق حديث: «إن لله تسعة وتسعين اسمًا»
لأبي نعيم الأصبهاني

حديث أحمد بن عبد الله الجويباري في مسائل عبد الله بن سلام
البيهقي

أدب النفوس
الآجري

منتقى حديث أبي الحسن أحمد بن إبراهيم العبدوي
انتقاء: ضياء الدين المقدسي

منتقى حديث أبي نعيم الأزهري
انتقاء: ضياء الدين المقدسي

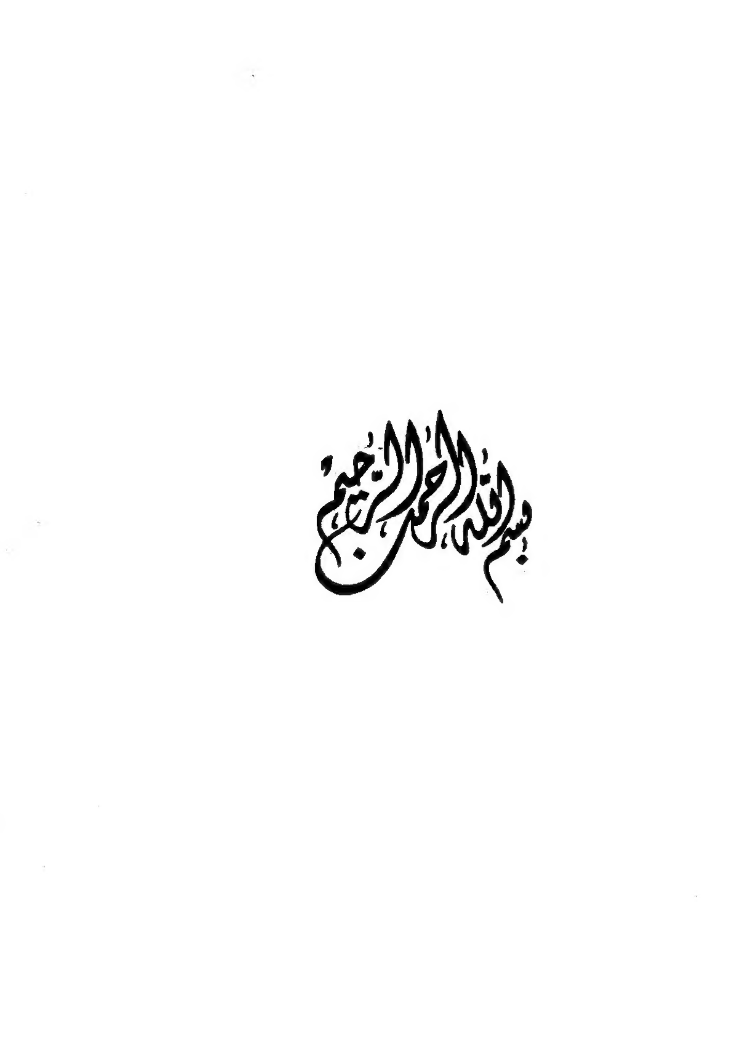
علّق عليه وخرّج أحاديثه
أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

دار ابن حزم   دار الخرّاز

الطَّبْعَةُ الأولى
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م

دار الخرّاز
المملكة العربيّة السّعوديّة - ص.ب: ١٦٤ - جدّة: ٢١٤١١
هاتف وناسوخ: ٦٧٠٠٤٨٤ - ٦٧١٢٧٤٧

دار ابن حزم للطّباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

إنّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، مَن يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾ [آل عمران :١٠٢].

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفسٍ واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً﴾ [النساء : ١].

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومَن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أما بعد:

فهذه هي المجموعة الثانية من «أجزاء حديثية»، أعمل على تخريج أحاديثها وآثارها، والحكم عليها، والتعليق والتقديم بما يلزم، على وجه -إن شاء الله تعالى- يرضي طلبة العلم، وذلك من خلال التتبع والاستقصاء، على قدر الوسع والطاقة.

وهذه المجموعة تشمل -على حسب الترتيب- الأجزاء الآتية:

أولاً: «جزء في طرق حديث: «إن لله تسعة وتسعين اسماً»، تأليف أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، وكان هذا الجزء، قد طبع منه ألف نسخة فحسب، عن مكتبة الغرباء، بالمدينة النبوية، ولم ينتشر كما ينبغي، مع وقوفي على استفادة بعض المرموقين المقدمين منه، ومن التعليقات عليه، ولله الحمد، ومع هذا فقد أضفت في هذه الطبعة إلى التخريج مصادر عديدة، وزدت على بعض طرقه طرقاً أو شواهد، لكنها قليلة، وجهدتُ في خدمته، والتعريف على رواته.

ثانياً: حديث أحمد بن عبدالله بن خالد الجويباري في مسائل عبدالله ابن سلام، تأليف أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، وهذا الجزء في حال راوٍ كذابٍ، يطبع لأول مرّة.

ثالثاً: أدب النفوس، لأبي بكر محمد بن الحسين الآجرّي (ت ٣٦٠هـ).

وهذا الجزء -فيما أعلم- نسخته الخطية وحيدة، وهو ناقص من آخره، وجهدتُ في تتمته من خلال نقل ابن الجوزي عنه.

رابعاً: حديث أبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس الهذلي العبدويي النيسابوري (ت ٣٨٥هـ) بانتقاء الإمام الحافظ ضياء الدين المقدسي (ت ٦٤٣هـ)، وهو يطبع لأول مرة.

خامساً: حديث أبي نعيم أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عيسى الأزهري، بانتقاء الإمام الحافظ ضياء الدين الدين المقدسي، وهو يطبع لأول مرة.

وأثبتُّ في آخر كل «جزء» منها فهرساً خاصاً بالموضوعات والمحتويات، ثم أثبت فهارساً شاملةً للأحاديث والآثار في آخر المجلد، ليتسنى للباحث الوقوف على بغيته من هذه المجموعة بأخصر طريق، وأقل وقت ممكن.

وأخيراً، الله أسأل، وبأسمائه وصفاته أتوسل، أن ينفعنا بما علمنا، وأن يعلمنا ما ينفعنا، وأن يجعلنا مفاتيح خير، مغاليق شر، إنه وليُّ ذلك والقادر عليه، وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتب

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

الأردن - عمان

في أواخر شهر شعبان سنة ١٤١٩هـ.



جزء فيه طرق حديث
«إنَّ لله تسعة وتسعين اسماً»

تأليف

أبي نعيم الأصبهاني

أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن مهران

(٣٣٦ - ٤٣٠هـ)

قدم له وضبط نصه وخرج أحاديثه وعلق عليه

مشهور بن حسن آل سلمان

هذا الجزء

* توثيق نسبته إلى مؤلفه.

* اسم الجزء وأهميته وموضوعه.

* ملاحظات على طرق الحديث.

* ملاحظات على متن الحديث.

* وصف النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق.

* عملي في التحقيق.

* السماعات المثبتة في أول «الجزء» وآخره وعلى حواشيه.

توثيق نسبة «الجزء» إلى مؤلِّفه:

هذا الجزء صحيح النسبة لمؤلِّفه وجامعه أبي نُعيم الأصبهاني، والأدلّة على ذلك كثيرة، منها:

أولاً: إسناد النسخة إلى أبي نُعيم صحيح، فقد رواه عنه:

* أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد، وهو شيخ أصبهان في القراءآت والحديث جميعاً، شيخ، إمام، مقرئ، مجوّد، محدث، مسند عصره.

ولدَ في شعبان سنة تسع عشرةَ وأربع مئة.

سمع من عدة، من بينهم: أبو نعيم الحافظ، قال الذهبي: «فلعله سَمِعَ منه وقرَ بعير».

سمع منه خلق: خاتمتهم بالحضور أبو جعفر الصيدلاني.

مدحه مترجموه، فقال السمعاني عنه: «كان عالما ثقة صدوقاً من أهل العلم والقرآن والدين، عمّر دهراً، وحدّث بالكثير، كان أبوه إذا مضى إلى حانوته يَعَمَل الحديد يأخذ بيد الحسن، ويدفعه في مسجد أبي نُعيم».

وسرد له جملة من مسموعاته على أبي نعيم، منها قسم كبير من مؤلّفاته.

توفي في السادس والعشرين من ذي الحجة سنة خمس عشرة وخمس مئة، وقد قارب المئة.

له ترجمة في: «التحبير»: (١/ ١٧٧)، و«المنتظم» (٩/ ٢٢٨)، و«التقييد»: (١/ ٢٨٤)، و«العبر»: (٤ / ٣٤)، و«السير» (١٩/ ٣٠٣)، و«معرفة القراء الكبار»: (١ / ٣٨٢)، و«دول الإسلام» (٢/ ٤٢)، و«عيون

التـواريخ»: (١٣ / ٤٠٢)، و«غـاية النهـاية»: (١ / ٢٠٦)، و«شـذرات الذهـب»: (٤/ ٤٧)، و«الرسـالة المسـتطرفـة»: (٢٦)، و«الأعـلام»: (٢/ ١٩٥).

وعنه جماعة، منهم:

أ- أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح حُسين بن محمد ابن خالويه الأصبهاني، الصَّيْدَلاني. ولد ليلة النّحر سنة تسع وخمس مئة.

سمع حضوراً في الثالثة شيئاً كثيراً من أبي علي الحداد، وكان يمكنه السماع منه فما اتفق.

روى عنه الشيخ الضياء محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي فأكثر، وأجاز لأبي محمد عبدالرحيم بن عبدالملك بن عبدالملك المقدسي، وابن الدَّرَجي إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم، وأبي الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي، وأحمد بن شيبان بن تغلب، وأبي العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة المقدسي، وأبي طاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي(١)، وغيرهم.

توفي في سَلْخ رجب سنة ثلاث وست مئة.

له ترجمة في: «تكملة المنذري»: (٢/ رقم ٩٩٠)، و«السير»: (٢١/ ٤٣٠)، و«العبـر»: (٥/ ٧)، و«دول الإسـلام»: (٢/ ٨٢)، و«النجـوم الزاهرة»: (٦ / ١٩٣)، و«الشذرات»: (٥ / ١٠).

ب - ومحمد بن أحمد بن علي، يعرف بـ (زَفْرَة) الأصبهاني، الحافظ، مفيد أصبهان، مات سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة.

---

(١) جميع المذكورين رووا هذا «الجزء» عنه، كما يستفاد من السماعات.

* له ترجمة في «تبصير المنتبه»: (٤/ ١٤٧٣).

ج - سبط الشيخ أحمد بن أبي نُعيم.

ورواه عن الأول جماعة، وبعضهم أثبت خطه على الجزء، كما تجده في السماعات المثبتة في هذا المطبوع، ورواه عن الأَخَرَيْن بعضُ الثقات، كما تجد في السماع المثبت تحت اللوحة التي عليها عنوان «الجزء» المثبتة في المطبوع أيضاً.

ثانياً: عزاه له كثير من العلماء، منهم: ابن حجر في «فتح الباري»: (١١/ ٢١٤)، والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٨٣).

ثالثاً: نقل منه كثير من العلماء، منهم ابن حجر في «الفتح»: (١١/ ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧)، و«أماليه» الحرة (مجلس ١٤١ - ١٤٧/ بتحقيقي) إذ أفرد حديث الأسماء الحسنى في هذه المجالس بالذِّكر، وأسهب في بيان طرقها، والكلام عليها، وأكثر من النقلِ عن جزء أبي نعيم هذا، فنقل بإسناده إلى أبي نعيم اثنين وعشرين حديثاً من مجموع ثلاثة وأربعين، أي: أكثر من نصف جزئه، عدا عزوه له مراتٍ أخرى، دون سياق السند.

رابعاً: أسانيد المصنف، وذكر شيوخه، وطريقته فيه، تدل بوضوحٍ على أنه من صنعة أبي نعيم وتأليفه.

خامساً: زيادة على كل ما تقدم، فإن في «جزئنا» هذا أحاديث تشترك مع ما في «الحلية»، و«تاريخ أصبهان» في المتن والسند، وقد أشرت إلى ذلك عند تخريج الأحاديث، وهذا وحده يكفي للاطمئنان إلى صحة نسبة هذا «الجزء» إلى مصنفه.

اسم الجزء وأهميته وموضوعه:

هذا الجزء من الكتب المهمة، إذ لا يجد الباحث كتاباً مفرداً في الحديث على أسماء اللّه الحسنى من الناحية الحديثية، وهي ناحية مهمة جداً بلا ريب، إذ عليها مدار القبول أو الرد، وهو مصدر أصلي إذ فيه سياق الأسانيد، بل انفرد ببعض الطرق كما سيأتي بيانه من صنيع الحافظ ابن حجر.

وقد اعتنى الحافظ أبو نعيم -رحمة الله عليه- بجمع طرق حديث: «إن لله تسعة وتسعين اسماً» في هذا الجزء الذي كتب على طُرَّته: «جزء فيه طرق حديث: إن للّه تسعة وتسعين اسماً».

وقد أورد فيه مصنفه (٩٢) حديثاً وأثراً، جلُّها في طرق حديث أبي هريرة، ورواه من طرق كثيرة عنه جماعة، هم:

١ - الأعرج (عبدالرحمن بن هُرْمز، ثقة، ثبت) = من رقم (١ - ٢٠).

٢ - عطاء بن يسار (ثقة، فاضل، صاحب مواعظ وعبادة) = من رقم (٢١ - ٢٣).

٣- سعيد بن أبي سعيد المقْبُري (ثقة، تغيّر قبل موته بأربع سنين) = رقم (٢٤).

٤- محمد بن سيرين (ثقة، ثبت) = من رقم (٢٥- ٦٥).

٥ - الحسن البصري (لم يسمع منه، ثقة، فقيه، فاضل، مشهور) = رقم (٦٥).

٦ - سعيد بن المسيَّب (أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار) = من رقم (٦٦ - ٦٩).

٧ - أبو سلمة (عبدالرحمن بن عوف الزهري، ثقة، مكثر) = من رقم (٧٠ - ٧٤).

٨ - أبو رافع (نُفيع الصائغ المدني، ثقة ثبت) = رقم (٧٥).

٩- محمد بن جُبير بن مُطْعم (ثقة، عارف بالنسب) = رقم (٧٦).

١٠ - عِراك (بن مالك الغفاري: ثقة، فاضل) = من رقم (٧٧- ٨١).

١١ - هَمَّام بن مُنبّه (ثقة) = رقم (٤٨) ورقم (٨٢) و(٨٣).

١٢ - أيّوب السِّختياني (ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء العباد) = رقم (٨٢، ٨٣).

١٣ - عبداللهّ بن شَقيق (ثقة، فيه نصب) = رقم (٨٤)[1].

ولم يَعْزُ ابن حجر في «الفتح»: (١١/ ٢١٤) الحديث من طرق عطاء والمقبري وابن المسيب وابن شقيق ومحمد بن جبير بن مُطْعم والحسن البصري إلا لأبي نعيم في «جزئه» هذا.

أما غير أحاديث أبي هريرة، فهي كالتالي:

أولاً: حديث سلمان الفارسي = رقم (٨٥، ٨٦).

ثانياً: حديث ابن عباس وابن عمر = رقم (٨٧).

ثالثاً: أثر علي = رقم (٨٨).

رابعاً: سبب نزول قوله تعالى: ﴿**قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن**﴾ عن ابن عباس = رقم (٨٩، ٩٠).

---

(١) وفاته طريق ابن جريج عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز عن مكحول عن أنس عن أبي هريرة رفعه، أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٣/ ١٨٢٣)، وإسناده مظلم.

خامساً: أثر لجعفر الصادق، فيه سرد الأسماء = رقم (٩١).

سادساً: أثر زيد بن علي عن آبائه = رقم (٩٢).

ملاحظات على طرق الحديث:

أولاً: لم يصح حديث: «إن للّه تسعة وتسعين اسماً» إلا عن أبي هريرة رضي اللّه عنه.

قال ابن حجر في «الفتح»: (١١/ ٢١٤): «ورواه عن النبي ﷺ مع أبي هريرة: سلمان الفارسي وابن عباس وابن عمر وعلي، وكلها عند أبي نعيم بأسانيد ضعيفة».

وقال في تخريج هذا الحديث في «أماليه» عقب رقم (٣٤): «وروي عن علي وسلمان وابن عباس وابن عمر، أخرجها أبو نعيم، وإسناد كل منها مع غرابته ضعيف».

قلت: وورد عن عمر أيضاً!! وبعض الأسانيد المشار إليها آنفاً موضوعة وواهية جداً، ترى ذلك في مواضعه إنْ شاء اللّه تعالى.

ثانياً: ساقه أبو نعيم من حديث أبي هريرة من طريق ثلاثة عشر نفساً عنه، ولم يستوعب المصنف طرقه عن سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج !! فورد -مثلاً- عنده في «أخبار أصبهان»: (١/ ٣٦٠) من طريق عنه لم ترد هنا، (انظر رقم (٨) وتعليقنا عليه).

ثالثاً: وقفتُ على طرق عن المذكُورين أو مَنْ دونهم لم يرد لها ذكر في جزئنا هذا، كما تراه مبثوثاً في التعليق عليه.

رابعاً: ورد في بعض طرق حديث أبي هريرة سَرْد لأسماء اللهّ تعالى فيه، ومرجع ذلك إلى رواية الأعرج، ولم يصح هذا السرد على الرغم من

محاولة بعض المعاصرين إثباته في رسالة مستقلّة!! وإنما هو من إدراج بعض الرواة، كما تراه مبسوطاً في التعليق على رقم (١٣) بدليل الاختلاف بين من سرد الأسماء، وهذا الاختلاف شديد جداً، كما تراه مبسوطاً على رقم (٢٠) و(٥٢)، وقد وقع التصريح بأن هذا السرد من الرواة أنفسهم، كما تجده برقم (١٨)، وعلى الرغم من ذلك فالخلاف واقع بينهم أيضاً في سردها واستخراجها من القرآن الكريم، كما تراه عند رقم (٩١)، والتعليق عليه.

خامساً: لم تصح جميع طرق هذا الحديث التي ساقها أبو نعيم في هذا الجزء، ففيها الصحيح والحسن والضعيف والموضوع. فلم يرد مثلاً عن سعيد ابن المسيّب إلا من طريق واحد فيه كلام، وكذا من طريق الحسن البصري !!

سادساً: روى أبو نعيم في «جزئه» هذا عن واحد وأربعين شيخاً، منهم الثقة، ومنهم المجهول، ومنهم الضعيف، ومنهم الذي لا يعتمد على نقله ولا على تصانيفه، مثل: أبي الفرج الأصبهاني، كما تجده عند رقم (٤٣). وفي التعليق عليه كلام مفيد حول كتاب «الأغاني» له.

سابعاً: وردت بعض الألفاظ في الحديث مستغربة. انظر رقم (٤٣، ٦٠)، وكذا جاء من طرق غريبة. كما تراه عند رقم (٣٥) و(٣٦) و(٦٩).

ثامناً: دارت بعض طرق الحديث بين الرفع والوقف، فكان المصنّف يشير أحياناً إلى من رفعه، ومن أوقفه، انظر رقم (٢٤) و(٤٤) و(٥٨).

تاسعاً: اعتنى المصنِّفُ بألفاظ الرواة غالباً، انظر مثلاً: الأرقام (٥، ٨، ١٠، ١٨، ٣٤، ٥٢، ٧٣، ٨٣)، واكتفى أحياناً بقوله: «مثله»، و«لفظهم سواء»، و«فذكر الأسامي». انظر الأرقام (٩، ٢٠، ٢٣، ٣٥، ٥٥، ٨١، ٨٦).

عاشراً: وأخيراً. . . عدّ بعضُهُمْ هذا الحديث متواتراً!! ودعوى تواتر

الحديث مردودة، فإنه لم يصح إلا عن أبي هريرة رضي اللّه عنه، كما قدمناه آنفاً.

وذكر ابن عطية أنه تواتر عن أبي هريرة!! فنقل عنه ابن حجر في «الفتح»[1]: (١١/ ٢١٥) ما نصُّهُ: «وقد أطلق ابن عطية في «تفسيره» أنه تواتر عن أبي هريرة، فقال: في سرد الأسماء نظرٌ، فإنّ بعضها ليس في القرآن ولا في الحديث الصحيح. ولم يتواتر الحديث من أصله، وإنْ خُرِّج في الصحيح، ولكنه تواتر عن أبي هريرة، كذا قال» ثم تعقبه بقوله:

«ولم يتواتر عن أبي هريرة أيضاً، بل غاية أمره أن يكون مشهوراً».

وهذا هو الصَّوابُ، إنْ شاء اللّه تعالى، إذ لم يرد إلا عن ثلاثة عشر نفساً عنه، طرق ستة منها ضعيفة، وواهية، وجُلّ متبقيها فرد غريبة! إلا أنها صحيحة، فالعجب من أبي زيد البلخي إذ عد هذا الحديث -فيما نقل عنه الرازي في «لوامع البيِّنات شرح أسماء اللّه تعالى والصفات»: (٧٧)- من الأحاديث الواهية!! بحجّة (!!) ضعيفة مدفوعة.

ملاحظات على متن الحديث:

أوّلاً: في قوله: «من أحصاها» أقوال على النحو التالي:

أحدها: من حفظها: فسره به البخاري في «صحيحه»، وستأتي

---

(١) ونقله عنه في «التلخيص الحبير»: (٤/ ١٧٣) وفي «أماليه» عقب (٣٤ - تخريج حديث الأسماء الحسنى) وفيه قوله عن ابن عطية: «فلعله أراد تواتُرَهُ عن أبي هريرة، فإنّ طرقه إليه كثيرة جداً».

وما ذكره في «الفتح» أدق وأصح، وكذا نقل عن ابن عطية مقولتهُ: القرطبيُّ في «الجامع لأحكام القرآن»: (٧/ ٢٢٥)، ولم أظفر بها في «تفسيره»، مع ما مروري على جميع مظان ذلك، ثم نظرتُ في «فهرسه» صنع جمال طلبة، فلم أجد الحديث إلا في ثلاثة مواطن، وليس من ضمنها النقل المذكور.

الروايات المصرحة بذلك في هذا «الجزء».

ثانيها: من عرف معانيها وآمن بها.

ثالثها: من أطاقها بحسن الرعاية لها، وتخلق بما يمكنه من العمل بمعانيها.

رابعها: أن يقرأ القرآن حتى يختمه، فإنه يستوفي هذه الأسماء في أضعاف التلاوة، وذهب إلى هذا أبو عبدالله الزبيري.

وقال النووي: الأول هو المعتمد.

قال ابن حجر: ويحتمل أن يراد من تتبعها من القران، ولعله مراد الزبيري.

وإليك -أخي القارئ- جملة من أقوال العلماء:

قال الخطابي: «الإحصاء في مثل هذا، يحتمل وجوهاً:

أحدها: أن يعدّها حتى يستوفيها، يريد: أنه لا يقتصر على بعضها، لكن يدعو الله بها كلها، ويثني عليه بجميعها، فيستوجب الموعود عليها من الثواب.

ثانيها: المراد بالإحصاء الإطاقة، كقوله تعالى: ﴿**علم أن لن تحصوه**﴾ [المزمل: ٢٥].

والمعنى: من أطاق القيام بحق هذه الأسماء، والعمل بمقتضاها، وهو أن يعتبر معانيها فيلزم نفسه بواجبها، فإذا قال (الرزاق) وثق بالرزق، وكذا سائر الأسماء.

ثالثها: المراد بالإحصاء الإحاطة بمعانيها. من قول العرب (فلان ذو حصاة). أي: ذو عقل ومعرفة».

وقال القرطبي: «المرجو من كرم اللهّ تعالى أن من حصل له إحصاء هذه الأسماء على إحدى هذه المراتب مع صحة النيّة أنْ يدخله اللهّ الجنة. وهذه المراتب الثلاثة: السابقين، والصِّدِّيقين، وأصحاب اليمين».

قلت: وعليه فإن إحصائها مراتب، وهذا بيانها:

المرتبة الأولى: إحصاء ألفاظها وعددها وحفظها، ولا يكون ذلك إلا معتقداً بها، ولا يحصل ذلك إلا للمؤمن، لأن الدهري لا يعترف بالخالق، والفلسفي لا يعترف بالقادر.

قال ابن عطية: «معنى أحصاها عدها وحفظها، ويتضمّن ذلك الإيمان بها والتعظيم لها والرغبة فيها والاعتبار بمعانيها».

وقال النووي: «قال البخاري وغيره من المحققين: معناه حفظها. وهذا هو الأظهر لثبوته نصّاً في الخبر». وقال في «الأذكار»: «هو قول الأكثرين».

وقد حمل بعضهم (حفظها) على حفظ القران لكونه مستوفياً لها، فمن تلاه ودعا بما فيه من الأسماء حصل المقصود.

وقال ابن الجوزي: «لما ثبت في بعض طرق الحديث «من حفظها» بدل «أحصاها» اخترنا أن المراد العَدُّ، أي: من عدّها ليستوفيها حفظاً».

وتعقبه ابن حجر، بقوله: «وفيه نظر، لأنه لا يلزم من مجيئه بلفظ «حفظها» تعين السرد عن ظهر قلب، بل يحتمل الحفظ المعنوي».

قلت: حفظها مراتب أيضاً، وبعض هذه المراتب يدخل في المراتب الآتي ذكرها قريباً.

وقد صرح أبو العباس بن معد بذلك، فقال: يحتمل الإحصاء معنيين:

أحدهما: أن المراد تتبعها من الكتاب والسنة حتى يحصل عليها.

والثاني: أن المراد أن يحفظها بعد أن يجدها محصاة.

قال: ويؤيّده أنه ورد في بعض طرقه: «من حفظها». قال: ويحتمل أن يكون ﷺ أطلق أولاً قوله: «من أحصاها دخل الجنة»، ووكل العلماء إلى البحث عنها، ثم يسّر على الأمة فألقاها إليهم محصاةً!! وقال: «من حفظها دخل الجنة».

وكلامه الأَخير متعقَّب، فهو احتمال بعيد جداً، لأنه يتوقف على أن النبي ﷺ حدّث بهذا الحديث مرتين، إحداهما قبل الأخرى، ومن أين يثبت ذلك، ومخرج اللفظين واحد؟ وهو عن أبي هريرة. والاختلاف عن بعض الرواة عنه في أيّ اللفظين قاله.

وليس المراد من إحصائها العدّ فقط. قال الأصيلي: ليس المراد بالإحصاء عدها فقط، لأنه قد يعدّها الفاجر. وإنما ا المراد أن يتبع ذلك.

المرتبة الثانية: فهم مدلولها والعمل والتعقل بمعانيها.

قال أبو نعيم الأصبهاني: الإحصاء المذكور في الحديث ليس هو التعداد، وإنما هو العمل والتعقل بمعاني الأسماء والإيمان بها.

قلت: نعم، لا يلزم من ذلك أن لا يرد الثواب لمن حفظها وسردها، وإنْ كان متلبّساً بالمعاصي كما يقع مثل ذلك في قارئ القرآن سواء، فإن القارئ ولو كان متلبّساً بمعصية غير ما يتعلق بالقراءة يثاب على تلاوته عند أهل السنة.

ولا شك أنها لا تُحفظ وتُسْرَد، ويُنال بها الأجر، إلا إذا أُريد بها وجه اللّه وإعظامه، وهذا مدعاة لفهمها والعمل بها. فإذا قال -مثلاً-: (الحكيم)؛ سلم جميع أوامره؛ لأن جميعها على مقتضى الحكمة، وإذا قال: (القدوس)؛ استحضر كونه منزّهاً عن جميع النقائص.

قال ابن بطال: طريق العمل بها أن الذي يسوغ الاقتداء به فيها كـ (الرحيم) و(الكريم) فإن الله يحب أن يرى حلاها على عبده، فليمرن العبد نفسه على أن يصح له الاتصاف بها، وما كان يختص بالله تعالى كـ(الجبار) و(العظيم) فيجب على العبد الإقرار بها، والخضوع لها، وعدم التحلّي بصفةٍ منها. وما كان فيه معنى الوعد نقف منه عند الطمع والرغبة. وما كان فيه معنى الوعيدِ نقف منه عند الخشية والرهبة.

المرتبة الثالثة: الدعاء بها، كما قال تعالى: **﴿ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها﴾** وهو مرتبتان:

إحداها: ثناء وعبادة.

والثاني: دعاء طلب ومسألة، فلا يُثني عليه إلا بأسمائه الحسنى وصفاته العلى. وكذلك لا يُسئل إلا بها، فلا يقال: يا موجود، أو يا شيء، أو يا ذات اغفر لي وارحمني، بل يُسئل في كل مطلوب باسم يكون مقتضياً لذلك المطلوب، فيكون السائل متوسلاً إليه بذلك الاسم.

ومن تأمل أدعية الرسل ولا سيما خاتمهم وإمامهم وجدها مطابقة لهذا.

وهذه المرتبة من أقوى الأسباب على صلاح القلب، وصفاء النفس من دوافعِ الشر والفساد، وهي ثمرة للمرتبتين السابقتين، مع كونها غذاءً لهما أيضاً، فلها بهما ارتباط وثيق، من كونها سبباً لهما ونتيجة عنهما.

ويرى ابن القيم أنّ إحصاء الأسماء الحسنى أصل للعلم بكل معلوم، فإن المعلومات سواه إما أن تكون خلقاً له تعالى أو أمراً. إما علم بما كوّنه، أو علم بما شرعه. ومصدر الخلق والأمر عن أسمائه الحسنى، وهما مرتبطان بها ارتباط المقتضى بمقتضيه، فالأمر كله مصدره عن أسمائه الحسنى، وهذا كله حسن. لا يخرج عن مصالح العباد، والرأفة، والرحمة بهم، والإحسان

إليهم بتكميلهم بما أمرهم به ونهاهم عنه، فأمره كله مصلحة، وحكمة، ورحمة، ولُطف، وإحسان، إذ مصدره أسماؤه الحسنى، وفعله كله لا يخرج عن العدل، والحكمة، والمصلحة، والرحمة، إذ مصدره أسماؤه الحسنى، فلا تفاوت في خلقه، ولا عبث، ولم يخلق خلقه باطلاً، ولا سدىً، ولا عبثاً.

وكما أنَّ كل موجود سواه فبإيجاده، فوجود من سواه تابع لوجوده، تبع المفعول المخلوق لخالقه، فكذلك العلم بها أصل للعلم بكل ما سواه.

فالعلم بأسمائه وإحصاؤها أصل لسائر العلوم، فمن أحصى أسماءه كما ينبغي للمخلوق، أحصى جميع العلوم، إذ إحصاء أسمائه أصل لإحصاء كل معلوم، لأن المعلومات هي من مقتضاها ومرتبطة بها، وتأمل صدور الخلق والأمر عن علمه وحكمته تعالى. ولهذا لا تجد فيها خللاً ولا تفاوتاً، لأن الخلل الواقع فيما يأمر به العبد أو يفعله، إما أن يكون لجهله به، أو لعدم حكمته. وأما الرب تعالى فهو العليم الحكيم، فلا يلحق فعله ولا أمره خلل، ولا تناقض[(١)].

فمن حصلت له جميع مراتب الإحصاء حصل على الغاية، ومن منح منحى من مناحيها فثوابه بقدر ما نال، فلا تضاد في عبارات العلماء في معنى الإحصاء[(٢)]، والله أعلم.

ثانياً: ومما يجدر بالذكر هنا: التنبيه على خطأ عبارة كثير من الوعاظ والزهاد: «التخلّق بأخلاق الله»!! وقرر ابن القيم أنها عبارة غير سديدة، وهي منتزعة من قول الفلاسفة بالتشبه بالإله قدر الطاقة، وقال: «وأحسن منها عبارة أبي الحكم بن برهان: وهي التعبد. وأحسن منها العبارة المطابقة

(١) «بدائع الفوائد»: (١ / ١٦٣).

(٢) انظر: «فتح الباري»: (١١/ ٢٢٥- ٢٢٧)، و«التلخيص الحبير»: (٤/ ١٧٤)، و«بدائع الفوائد»: (١ / ١٦٤).

للقرآن، وهي: الدعاء ؟ المتضمن للتعبّد والسؤال.

فمراتبها أربعة، أشدها إنكاراً عبارة الفلاسفة، وهي: التشبه. وأحسن منها عبارة من قال: التخلّق. وأحسن منها عبارة من قال: التعبد. وأحسن من الجميع الدعاء، وهي لفظ القرآن»[١].

ثالثاً: الأسماء الحسنى لا تدخل تحت الحصر، ولا تحد بعدد، فإن للهّ تعالى أسماء وصفات استأثر بها في علم الغيب عنده، لا يعلمها ملك مقرّب، ولا نبي مرسل، ودليل ذلك الحديث الصحيح: «...أسألك بكل اسمٍ هو لك، سميت به نفسك، أو علّمتَهُ أحداً من خلقك، أو أنزلته في كتابك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك».

فجعل أسماءه ثلاثة أقسام:

- قسم سمى به نفسه، فأظهره لمن شاء من ملائكته، أو غيرهم، ولم ينزل به كتابه.

- وقسم أنزل به كتابه، فتعرّف به إلى عباده.

-وقسم استأثر به في علم غيبه، فلم يَطّلع عليه أحد من خلقه، ولهذا قال: «استأثرت به» أي: انفردت بعلمه، وليس المراد انفراده بالتسمّي به، لأنّ هذا الانفراد ثابت في الأسماء التي أنزل بها كتابه. ومن هذا قول النبي ﷺ في حديث الشفاعة: «فيفتح عليّ من محامده بما لا أحسنه الآن»، وتلك المحامد هي تفي بأسمائه وصفاته. ومنه: قوله ﷺ: «لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيتَ على نفسك».

---

(١) «بدائع الفوائد»: (١/ ١٦٤). وانظر: «عدة الصابرين»: (٣٦)، و«شرح العقيدة السفارينية» لابن سلوم: (١٠٢)، و«المقصد الأسنى»: (٢٠) للغزالي، و«معجم المناهي اللفظية»: (١١١).

وقد تعلق ابن كج بظاهر قوله ﷺ: «إن لله تسعة وتسعين اسماً» فحصر أسماء اللهّ في العدد المذكور، وبه جزم ابن حزم[١]، ونوزع، والأدلّة على خلافه، ويدل على عدم الحصر أيضاً اختلاف الأحاديث الواردة في سردها، وثبوت أسماء غير ما ذكر في الأحاديث الصحيحة.

أما قوله ﷺ: «إنّ لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة» فالكلام جملة واحدة. وقوله: «من أحصاها دخل الجنة» صفة لا خبر مستقبل.

والمعنى: له أسماء متعددة مِنْ شأنها أَنّ مَنْ أحصاها دخل الجنة.

وهذا لا ينفي أن يكون له أسماء غيرها. وهذا كما تقول: لفلانٍ مئةُ مملوكٍ قد أعدّهم للجهاد، فلا ينفي هذا أن يكون له مماليك سواهم معدّون لغير الجهاد، وهذا لا خلاف فيه بين العلماء[٢].

رابعاً: اعتنى جماعةٌ من الأقدمين والمحدَثين بشرح أسماء اللّه تعالى، وبيان معانيها، وإليك أشهر من صنَّف في ذلك:

- أبو القاسم القشيري، عبدالكريم بن هوازن (ت ٤٦٥ هـ) ألف فيها كتاباً بعنوان «المقصد الأسنى شرح أسماء اللهّ الحسنى»، نشره أحمد عبدالمنعم الحلواني، في القاهرة، عن مجمع البحوث العلمية بالأزهر، سنة ١٩٦٩م، في (٤١٥ صفحة).

- أبو حامد الغزالي، محمد بن محمد (ت ٥٠٥هـ). ألف فيها كتاباً

---

(١) في «المحلى» (٦/ ٢٨٢ -ط الباز)، وانظر توجيه قوله، ومناقشته بنفسٍ قوي في «من أحكام الديانة» (١/ ٤٩٨- ٥٠٧).

(٢) انظر: «بدائع الفوائد»: (١٦٦/١ - ١٦٧)، و«مجموع الفتاوى»: (٦/ ٣٧٩ - ٣٨٢)، و«فتح الباري»: (١١/ ٢١٩- ٢٢٠)، و«التلخيص الحبير»: (٤/ ١٧٤ - ١٧٥)، و«شرح أسماء الله الحسنى» لسعيد القحطاني: (٧٥- ٧٦).

بعنوان الكتاب السابق، طبع في القاهرة، عن مطبعة السعادة، سنة ١٣٢٤هـ، في (٨٨ صفحة)، وحققه فضلو شحادة، ونشره في بيروت، عن دار المشرق، سنة ١٩٧١م، في (٢٠٧ صفحة).

- وأبو عبدالله الفخر الرازي، محمد بن عمر بن الحسين (ت ٦٠٦هـ)، له كتاب بعنوان «لوامع البيّنات شرح أسماء اللهّ تعالى والصفات». نشره محمد بدرالدين النعساني سنة ١٣٢٣هـ، في (٢٦٧ صفحة) وطه عبدالرؤوف سعد، سنة ١٩٧٦م، في (٣٦٨ صفحة)، كلاهما في القاهرة.

- أبو عبدالله القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري، له كتاب بعنوان «الأسنى في شرح أسماء اللهّ الحسنى وصفاته العليا»، قال المقَّري في «نفح الطيب»: (٢/ ٤٠٩): «في مجلدين»، وعرف به صاحبه في «تفسيره»: (٧/ ٣٢٥) بقوله: «وذكرنا من الأسماء ما اجتُمع عليه، وما اختُلف فيه مما وقفنا عليه في كتب أئمتنا ما يُنيِّف على مئتي اسم، وذكرنا قبل تعيينها في مقدمة الكتاب اثنين وثلاثين فصلاً فيما يتعلّق بأحكامها، فمن أراده وقف عليه هناك. وفي غيره من الكتب الموضوعة في هذا الباب واللهّ الموفّق للصواب، لا ربّ سواه».

ولم يعثر عليه الأستاذ القصبي زلط في أطروحته للدكتوراة «القرطبي ومنهجه في التفسير»: (٤٧). مع أن منه نسخة خطية في مكتبة عارف حكمت، ثم طبع في مجلدين عن دار الصحابة، طنطا، بتحقيق مجدي السيد.

وجميع الكتب المذكورة آنفاً من موارد ابن حجر في «فتح الباري»[1].

وكتب غيرهم من الأقدمين فيها أيضاً، فقد سرد حاجي خليفة في «كشف الظنون»: (١/ ١٠٣١- ١٠٣٥) نيفاً وثلاثين شرحاً غير المذكورة.

---

(١) انظر كتابنا «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري» رقم (٦٧٠- ٦٧٣).

أما المحْدَثُون، فكتب فيه جماعة أيضاً منهم، من أشهرهم: أحمد الشرباصي، وحسنين محمد مخلوف، وسعيد بن علي القحطاني.

ونحيل على هذه الكتب لمن أراد تفسير الأسماء الواردة في الأحاديث الآتية في هذا «الجزء».

- وصف النّسخة الخطيّة المعتمدة في التحقيق:

اعتمدتُ في تحقيق هذا الجزء على نسخة خطية نفيسةٍ موجودة في مكتبة شستربتي بإيرلندة، تقع في إحدى عشرة لوحة، على اللوحتين الأولَيَيْن سماعاتٌ لجماعة من العلماء، وكذا على آخر لوحتين منه. وعليهما خطوط كبار العلماء، مثل: الضياء المقدسي، ويوسف بن خليل بن قراجا الدمشقي، والمزّي، وعلي بن مسعود بن نفيس الموصلي، ويوسف بن عبدالهادي؛ وغيرهم.

والناسخ هو صاحب الجزء: الشيخ الإمام المحدّث الجوّال الصالح العابد أبو الطاهر إسماعيل بن ظَفَر بن أحمد بن إبراهيم بن مُفَرَّج بن منصور بن ثعلب بن عُنَيْبَة المنذري، المقدسي، النابلسي، ثم الدمشقي، الحنبلي.

سمعه من أبي جعفر الصيدلاني، وكتب تحت العنوان وأسماء من رووه عن أبي نعيم: «سماع منه لصاحبه إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي، نفعه الله به آمين»، وأثبت سماعاً له من الحافظ يوسف بن خليل سنة أربعين وست مئة، ولعل هذا تاريخ النسخ !!.

ولد الناسخ بدمشق في سنة أربعٍ وسبعين وخمس مئة.

كان عالماً عاملاً فقيراً مُتَعَفّفاً، كثير السفر.

قال ابن الحاجب: كان عبداً صالحاً ذا مروءة، مع فقرٍ مدقع، صاحب كرامات، سهل العارية، وصحيح الأصول، وحدث وكتب عنه ابن النجار

ببغداد، وقال: كان شيخاً صالحاً.

وقال ابن الحاجب: «ارتحل في طلب الحديث إلى الأمصار»، و«كتب الكثير بخطه، وحدث بالكثير».

سمع من جماعة، منهم: اللبان، والصيدلاني، وابن الجوزي، والفُراوي، والرّهاوي، ولزمه مدة، وابن الحُصَري، بمكة، وجاور لأجله سنة.

حدث عنه: البِرْزالي، والمنذري، والضياء، والقاضي سليمان بن حمزة، وجماعة.

قال أبو شامة: «كان رحمه اللّه عنده سند عن اللبان عن أبي جعفر الحداد، وعنده عن أبي سعيد الصفار عن الفُراوي، أسمعت ولدي عليه من الطريقين في ثاني شوال ثم توفي بعد الغد منه رحمه الله».

وقال الذهبي: «نسخ الكثير، وخَطُّهُ معروف رديء».

توفي بقاسيون في الرابع من شوال سنة تسع وثلاثين وست مئة[(١)].

وقد وقع له جملة من الأخطاء، استدركها في الهامش بعد المقابلة أحياناً[(٢)]، وضرب عليها أحياناً أخرى[(٣)]، وبقي قسم منه على خلاف الجادّة والصواب، مثل:

١- في حديث رقم (٣٦) أثبت اسم الطبراني هكذا «أحمد بن سليمان»!!

---

(١) له ترجمة في: «التكملة لوفيات النقلة»: (٣/رقم ٣٠٤٤)، و«ذيل الروضتين»: (١٧١)، و«العبر»: (٥/ ١٦٠)، و«السير»: (٢٣/ ٨١)، و«ذيل طبقات الحنابلة»: (٢/ ٢٢٤)، و«النجوم الزاهرة»: (٦/ ٣٤٤)، و«شذرات الذهب»: (٥/ ٢٠٣).

(٢) تجدها بين معقوفتين، في الأرقام (٢٥، ٤٣، ٨٧، ٨٩، ٩١، ٩٢).

(٣) انظر التعليق على رقم (٢٢).

والصواب «سليمان بن أحمد».

٢ - في حديث رقم (٤٦) أثبت الناسخ اسم راوٍ هكذا: «الخليل بن موسى»!! والصواب «ابن مُرَّة».

٣ - في حديث رقم (٧٢) أثبت الناسخ «معمر»!! والصواب «معتمر».

٤ - في حديث رقم (٧٤) أثبت الناسخ «المهربان»، والصواب «المهرجان».

٥ - في حديث رقم (٨٨) أثبت الناسخ «نصر» بالصاد المهملة، والصواب «نضر» بالمعجمة.

ووقع سقط على الناسخ لم يتداركه، مثل:

١ - سقط (ابن) قبل كلمة (عون)، في حديث رقم (٤٦).

٢- سقط (أبو) قبل «حدثنا محمد بن حيان»، في حديث رقم (٦٨).

٣- ولعل كلمة (أبو) سقطت في بداية حديث رقم (٢١)!! انظر تعليقنا عليه.

٤ - ولعل واسطة سقطت في حديث رقم (٨٩)!! انظر تعليقنا عليه.

٥- ولعل إسناداً لحديث سقط من المخطوط! انظر حديث رقم (١٠) وتعليقنا عليه.

هذا وقد نقل ابن حجر عن هذا الجزء في حديث رقم (٦٠) لفظة: «أو دعا بهن»، وأثبت الناسخ بدلها «أو عدّهن»!! انظر تعليقنا عليه.

- عملي في التحقيق:

يتلخص عملي في تحقيق هذا «الجزء» بما يلي:

أولاً: قدّمت له بمقدّمة، تناولتُ فيها: توثيق نسبة «الجزء» إلى مؤلّفه، واسم «الجزء» وأهميته، وموضوعه، ملاحظات على طرق الحديث، ملاحظات على متن الحديث، ووصف النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق، ثم ترجمتُ للمصنّف ترجمةً موجزةً، واعتنيتُ بآثاره ومصنَّفاته، وبيان المطبوع منها والمخطوط، وأحسب أني ذكرتُ فيها أشياء لم يقف عليها جلّ المعتنين بآثار هذا الحافظ!

ثانياً: نسختُ متن الجزء، وقابلتُ المنسوخ بالأصل مرةً أخرى، خشية السقط والتصحيف والتحريف.

ثالثاً: قمتُ بترقيم طرق الأحاديث برقم متسلسل.

رابعاً: صوّبتُ ما نَدّ على النّاسخ، وأثبتُ ما تيقّن لديّ أنه سقط عليه، ونبّهتُ على ذلك في الحاشية.

خامساً: أثبتُّ السماعات التي في أول «الجزء» وآخره وعلى هوامشه في بداية المطبوع، وتركتُ منها المثبت على اللوحة التي عليها عنوان المخطوط، وكذا كما جاء في نهايته، لإرفاقي مصورتَيْهما مع المطبوع.

سادساً: ذكرتُ ثبتاً بأسماء شيوخ المصنّف الذين روى عنهم في هذا «الجزء»، مع بيان عدد مرويّات كل واحد منهم.

سابعاً: ترجمتُ لرواة هذا الجزء، مبيّناً أقوال الحفّاظ وأئمة الجرح والتعديل فيهم.

ثامناً: اعتنيتُ بتخريج الأحاديث، والحكم على أسانيدها والكلام على

متونها -إنْ دعت الحاجة-، وفق المقرر في علم المصطلح، وأثبتُ المتابعات والشواهد للأحاديث وفق القدرة والاستطاعة.

وأخيراً. . . اللّه تعالى أسأل، وبأسمائه وصفاته أتوسّل، أن يرزقني فهماً في كتابه وسنّة نبيّه، وخدمةً لهما، وعملاً بهما، ودعوةً إليهما، وأن ينفعنا بذلك يوم نلقاه. إنه سميع مجيب.

وكتب
الفقير إلى رحمة ربه
مشهور بن حسن آل سلمان
الأردن - عمان

السماعات المثبتة في أول «الجزء» وآخره وعلى حواشيه

جاء في أوّل هذا الجزء، ما صوّرته:

* «سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم ابن إسماعيل بن إبراهيم بن الدَّرَجِي[١] بإجازته من أبي جعفر الصيدلاني[٢] عن الحداد[٣] عن أبي نُعيم بقراءة شمس الدين محمد بن محمد بن بشارة: أخوه علي وآخرون.

وسمع كاتب السماع: يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف المزّي[٤]، من موضع اسمه إلى آخره.

وصح ذلك في يوم الجمعة، العاشر من رمضان سنة ست وسبعين وسبع مئة بجامع دمشق، حرسها الله».

* شاهدتُ ما مثالُهُ:

«قرأت جميعَ طرق «إن للّه تسعة وتسعين اسماً» تأليف الحافظ أبي نُعيم أحمد بن عبدالله على الشيخ الجليل أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني بحضوره عن أبي علي الحدّاد عنه. وذلك في يوم الخميس، العشرون من شهر رمضان، سنة ثمان وتسعين وخمس مئة بأصبهان.

---

(١) له ترجمة في «الدرر الكامنة»: (١/ ١٨).

(٢) و (٣) تقدمت تراجمهما.

(٤) له ترجمة في: «المعجم الكبير»: رقم (٩٨٥)، و«المعجم المختص» رقم (٣٨٠)، و«طبقات الشافعية الكبرى»: (١٠/ ٣٩٥)، و«وفيات ابن رافع»: (١/ ٣٩٦) وانظر التعليق عليها أيضاً.

كتبه: محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي[(١)].

والحمد للّه وحده، وصلى اللهّ على محمد وآله وصحبه وسلم».

* وعليه أيضاً بخطّه:

«سمع عليَّ جميعه بقراءة الإمام مجدالدين أبي العباس أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالجبار جماعةٌ، منهم: عبداللّه بن أحمد بن محمد ابن الحافظ عبدالغني، وإبراهيم بن أحمد بن محمد بن أبي بكر، ومحمد وعبداللّه ابنا أحمد بن محمد بن عمر، وسليمان[(٢)] وداود ومحمد[(٣)] بنو حمزة بن أحمد بن عمر، وعبدالرحيم بن أحمد بن عبداللّه بن موسى المقدسيّون وعبدالعزيز وأبو الحرم ابنا سالم بن عبدالرحمن الطحان وعلي[(٤)] وإسماعيل ابنا أحمد بن علي وعبدالعزيز بن محمد بن عبدالحق[(٥)] وإسماعيل ابن إبراهيم بن سالم[(٦)]، ومحمد بن أبي بكر بن محمد العجمي، وعبدالباقي ابن علي بن عبدالبا[قي]، وعبداللهّ بن شكر بن علي اليونيني، وأحمد بن عبداللّه بن عبدالمؤمن، وآخرون.

---

(١) له ترجمة في «السير»: (٢٣/ ١٢٦).

(٢) له ترجمة في: «المعجم الكبير»: رقم (٢٩٦)، و«ذيل طبقات الحنابلة»: (٤/ ٣٦٤)، و«الدرر الكامنة»: (٢/ ٢٤١)، و«شذرات الذهب»: (٦/ ٣٥).

(٣) له ترجمة في: «المعجم الكبير»: رقم (٧٢٣)، و«المعجم المختص» رقم (٢٧٦)، و«درة الحجال»: (٢/ ٢٩٩)، و«الوافي بالوفيات»: (٢/ ٢١٦).

(٤) له ترجمة في: «المعجم المختص»: رقم (١٩٦).

(٥) له ترجمة في: «المعجم المختص» رقم (١٧٥)، و«المعجم الكبير» رقم (٤٥٧)، و«النجوم الزاهرة»: (٨/ ١٩٣).

(٦) له ترجمة في: «المعجم المختص» رقم (٨٣)، و«المعجم الكبير» رقم (١٧٥)، و«ذيل طبقات الحنابلة»: (٢/ ٣٥٠)، و«الدرر الكامنة»: (١/ ٣٧٦).

وكتب محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي، وذلك في يوم الأحد في العشر الآخر من رجب من سنة سبع وثلاثين وسبع مئة.

والحمد للّه وحده، وصلى اللهّ على محمد وآله وسلم.

نقلتُهُ كما وجدتُهُ من نَقل: إسماعيل بن إبراهيم بن سالم، وركان بن سعد الخباز.

وسمعته من لفظه بسنده منه، ونقل سماعه وسمعه معي نورالدين علي ابن عمر بن شبل الحميري وولده نجم الدين عبدالله وأمة العزيز بنت الفقيه المسمع.

وصح في يوم الجمعة، لأربعٍ خلون من شهر رمضان من سنة ست وستين وسبع مئة، بمنزله، بسفح قاسيون، ظاهر دمشق، وأجازهم ما يجوز له روايته بشرطه...

والحمدللّه وحده، كتبه: علي بن مسعود بن نَفِيس الموصلي[1] ثم الحلبي، عفى اللهّ عنه، حامداً الله ومصلياً ومسلماً».

* قرأت جميع هذا الجزء، وفيه طرق حديث: «إن للّه تسعة وتسعين اسماً» جمع الحافظ أبي نُعيم الأصبهاني على الشيخ الإمام العالم المسند فخرالدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي[2] بإجازته من أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصَّيْدَلاني بسماعه حضوراً من أبي علي

---

(١) له ترجمة في: «المعجم الكبير» رقم (٥٥٩)، و«العبر»: (٤/ ٩)، و«برنامج الوادي آشي»: (١٦٢)، و«ذيل طبقات الحنابلة»: (٢/ ٣٥١)، و«الدرر الكامنة»: (٣/ ٢٠٣)، و«شذرات الذهب»: (٦/ ١٠).

(٢) له ترجمة في: «المعجم الكبير»: رقم (٥١٢)، و«المعجم المختص»: رقم (١٩٤)، و«العبر»: (٣/ ٣٧٣)، و«ذيل طبقات الحنابلة»: (٥/ ٣٢٥)، و«شذرات الذهب»: (٥/ ٤١٤).

الحداد عنه.

فسمع: أبو بكر أحمد ابن شيخنا شمس الدين محمد بن عبدالرحيم[١] والصلاح محمد بن عبدالله ابن شيخنا شمس الدين أبي محمد عبدالرحمن البَجَدي، وابن عمه محمد بن أحمد[٢].

وحضرت: خديجة بنت عبدالحميد بن غنيم بن محمد ومحمد بن عبدالرحمن بن جرير بن أحمد بن عُبيدالله، وابن عمه: محمد بن عُبَيدالله، وعبدالله وعبدالرحمن ابنا أحمد بن عبدالله بن راجح، وعبدالرحمن وعبدالله ابنا أحمد بن عبدالرحمن بن حسن ومسعود[٣] بن أحمد بن مسعود ومحمد ابن عبدالساتر بن نعمة، ومُرِّي بن عمار بن سلمان وأحمد بن محمد بن يحيى وعمران بن محمد بن محمد وسلطان بن عُبيد بن سلطان ومحمد بن عبدالدائم بن أبي بكر، وداودُ بن حسن بن خير وأحمد بن عبدالعزيز بن إسماعيل وأحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله وأخوه محمد وابن عمهما محمد بن عبدالله بن محمد، وحسن بن عمر بن أحمد بن عمر ومحمد بن علي بن عبدالحميد المقدسيّون ومحمد[٤] وأحمد ابنا الزين أبي بكر بن محمد بن طَرْخَان ومحمد بن أبي بكر بن عبدالمحمود الحراني ومحمد ابن محمد بن بشارة الدمشقي ومحمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن عياش وعبدالله بن عباس بن عمير الملقن وإسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر الحوراني.

---

(١) له ترجمة في: «المعجم المختص»: رقم (٤٠).

(٢) له ترجمة في: «الدرر الكامنة»: (٣/ ٣٢٤).

(٣) غير واضحة في الأصل !! والمذكور له ترجمة في: «المعجم المختص» رقم (٣٦٠)، و«المعجم الكبير»: (٩١٦)، و«الدرر الكامنة» (٤/ ١١٧)، و«الشذرات» (٦/ ٢٨).

(٤) له ترجمة في: «المعجم المختص»: رقم (٣٥٠)، و«المعجم الكبير»: رقم (٨٩٢)، و«برنامج الوادي أشي»: (١٣٤)، و«الدرر الكامنة»: (٤ / ٢٨).

وصح ذلك وثبت في يوم الأحد، ثالث صفر، سنة أربع وستين وست مئة، بالمدرسة الضيائية، بسفح جبل قاسيون، ظاهر دمشق المحروسة.

كتبه: فقير رحمة ربه: علي بن مسعود بن نَفيس بن عبدالله الموصلي ثم الحلبي، عفا اللهّ عنه، حامداً الله، ومصلّياً ومسلماً.

* قرأتُ من أوّله إلى العلامة في وسطه على الشيخ كمال الدين أبي محمد عبدالرحيم بن عبدالملك بن عبدالملك المقدسي. ثم إلى آخره على بدرالدين أبي العباس أحمد بن شيبان بن تغلب بإجازتهما من أبي جعفر الصَّيْدلاني، وصح ذلك في منتصف شعبان، سنة ست وسبعين وست مئة.

وكتب يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف المزّي.

* وعلى طرّة الجزء الذي عليه عنوان المخطوط جملة سماعات، بعضها لم يظهر في التصوير بوضوح، آثرنا عدم نقلها هنا، لإثباتنا لمصورتها في المطبوع.

* وفي هامش [ل ٤/أ] ما نصه:

«سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم المسند، الثّقة العدل بقيّة السَّلَف زين الدين أبي العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة الحداد[1] أطال اللهّ بقاءه بحق إِجازته من أبي جعفر الصيدلاني: صاحبُهُ الشيخ الإمام العالم المحدّث الزاهد برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن عبدالغني القرشي[2] وسليمان بن شرف بن سليمان الفلاح بقصر نكحود بقراءة المحدث الفاضل المحصل وجيه الدين أبو القاسم عبدالرحمن بن حسن بن يحيى بن محمد القيسي السبتي[3] -ردّه اللهّ إلى

(١) له ترجمة في: «الدرر الكامنة»: (١/ ١٤٠).

(٢) له ترجمة في: «الدرر الكامنة»: (١/ ٦٢).

(٣) له ترجمة في: «الدرر الكامنة»: (٢/ ٣٢٧).

وطنه - وصح وثبت في يوم الثلاثاء سادس عشري ذي الحجة من سنة سبع وسبعين وست مئة، بقصر نكحود بظاهر دمشق المحروسة.

وأبو بكر بن عبدالرحمن بن منصور بن جامع الكناني الموصلي[(١)]، وهذا خطه، عفى الله عنه.

وأجاز الشيخ للجماعة ما يجوز له روايته، وبلفظه حالة الكتابة.

والحمد للهّ وحده، وصلى اللّه على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليماً».

* وفي هامش [ل ٤/ب] ما نصه: «من هنا سمع يوسف المزي على ابن الدَّرْجِي»[(٢)].

* وفي أعلى [ل ٤/ب] من جهة الشمال: «من هنا سمع عبدالولي ومن معه في...»[(٣)].

* وفي هامش [ل ٥ /أ] ما نصه: «سمع جميعه على الفقيه شمس الدين أبي عبداللهّ محمد بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي[(٤)] بسماعه من الحافظ الضياء محمد بن عبدالواحد عن الصيدلاني بسنده بقراءة علي بن مسعود بن نَفِيس الموصلي ثم الحلبي[(٥)]، وهذا خطه عفى اللهّ عنه: فضل بن نصر الضرير ويوسف بن إبراهيم بن جُمْلَة المحجّي[(٦)] وأحمد بن محمد بن عمر المعرضي النجار ومحمد بن أبي بكر بن علي المهيني والشيخ علي بن

(١) له ترجمة في: «المعجم المختص» (رقم ٣٨٨).

(٢) و(٤) و(٥) تقدم.

(٣) غير واضحة في التصوير.

(٦) له ترجمة في: «المعجم المختص»: برقم (٣٧٨)، و«مرآة الجنان»: (٤/٢٩٨)، و«طبقات الشافعية الكبرى»: (١٠ / ٣٩٢)، و«وفيات ابن رافع»: (١/ ٢٢٥)، و«طبقات الشافعية»: (٢/ ٣٩٨) لابن قاضي شهبة، و«الدرر الكامنة»: (٥/ ٢١٩)، و«النجوم الزاهرة»: (٩/ ٣١٧)، و«الشذرات»: (٦/ ١١٩).

إبراهيم بن علي المهاوي[١] وعلي بن يوسف بن عبدالله الشياح والشيخ ناصر ابن محمد بن أبي الفتح الملقن، وغيرهم.

وصح في يوم الخميس سلخ جُمادى الآخرة، سنة ثلاث وتسعين وست مئة بالجامع المظفري، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد نبيه وآله وصحبه وسلم».

* وفي هامش [ل ٦/ب]: «بلغت قراءة على كمال الدين عبدالرحيم ابن عبدالملك المقدسي وكتب يوسف المزّي».

* وفي آخر لوحة من «الجزء» سماع آخر، تجده مثبتاً في النماذج من النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق، وبعد اللوحة الأخيرة من «الجزء» لوحتان فيهما مجموعة من السماعات، فعلى [ل ١٠/أ] ما نصّه:

* سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ أبي طاهر إسماعيل بن ظَفَر بن أحمد النّابلسي[٢] بسماعه منه بقراءة الإمام كمال الدين أحمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد المقدسي: ولدُ الشيخ أبو المظفر خليفة، ونجم الدين عبّدالمنعم بن ترجم بن علي وسيف الدين عبدالرحمن بن محفوظ ابن هلال وشرف الدين أبو بكر بن عبدالرحمن بن محمد الرسعينون وزكريا ابن داود بن سلمان الحاسوري وشرف الدين إسماعيل بن محمد بن عمر الحراني وبدرالدين إسماعيل بن عبدالله بن أحمد المقدسي وموفّق الدين أبو الفتح نصرالله بن يمين الدولة الحنفي وعلي بن عمران بن محبة اللواتي المالكي وعلي بن عبدالرحمن بن رافع اليونيني وأحمد بن محمد بن عيسى الخَزْزِي[٣]

---

(١) لعله المترجم في: «الدرر الكامنة»: (٣/٨).

(٢) مضت ترجمته.

(٣) له ترجمة في: «معجم الشيوخ» رقم (٩٠)، و«المعجم المختص»: رقم (٤٢) كلاهما للذهبي، و«شذرات الذهب»: (٥/ ٣٥٦).

ومحمد بن الصارم قمار الطحان، ومثبت الأسماء: محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالجبار.

وسمع من حديث مُجَّاعَة[1] إلى آخره: عزالدين محمد بن عبدالله بن عبدالغني.

وصحّ لهم في يوم الأربعاء، ثامن عشري محرم، سنة أربع وثلاثين وست مئة، بدار الحديث الصالحية بدمشق.

والحمد لله وحده، وصلى الله على نبيّنا محمد وآله [وسلم].

* سمع جميع هذا الجزء على مالكه الشيخ الإمام العالم الحافظ مجيب الدين أبي طاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي بحقّ سماعه من أبي جعفر الصَّيْدَلاني عن أبي علي الحداد حضوراً عن أبي نُعيم بقراءة الإمام العالم مجدالدين أبي العباس أحمد بن عبدالله بن المسلم بن حماد الأزدي: الشيخ خليل بن أبي القاسم بن الهيثم السويدائي/ وأحمد بن الشيخ عبدالله ابن عبدالعزيز وعبدالحميد بن عبدالرحمن بن رافع ومحمد بن عبدالرحمن بن سلمان البغدادي - والخَطُّ له -.

وسمع من عند العلامة في الحاشية: عبدالولي بن عبدالرحمن بن رافع وابنا عَمِّه: حسان بن سلطان بن رافع وعثمان بن موسى بن رافع اليونانيون.

وصح ذلك في يوم الأحد، ثالث جمادى الآخر، من سنة أربع وثلاثين وست مئة، بمسجد الشيخ إبراهيم البطايحي.

وسمع جميع الجزء بكماله بالقراءة والتاريخ الشيخ معتوق بن مفرح بن بركان الآمدي ألحقه محمد بن عبدالرحمن بن سلمان بن سعيد البغدادي.

* وتحته سماع آخر، وفي الهامش سماع رابع، إلا أنهما لم يظهرا في

---

(١) الآتي في الجزء برقم (٦٣).

التصوير واضحين. وعلى [ل ١٠/ب] سماعان، هما:

* سمع جميع هذا الجزء- وفيه طرق حديث: «إن لله تسعة وتسعين اسماً» جمع أبي نعيم على الشيخ الإمام الزاهد المقرىء المعيد ناصرالدين أبي سليمان داود بن حمزة بن أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن سلامة المقدسي(١) أكرمه الله بسماعه من الحافظ ضياء الدين محمد بن عبدالواحد(٢) بسماعه من الصيدلاني(٣) بسنده فيه؛ بقراءة: علي بن مسعود بن نَفيس الموصلي ثم الحلبي(٤) -وهذا خطُّه، عفا الله عنه- ابنا الشيخ أحمد وسليمان وناصرالدين محمد بن أَيْبَك بن عبدالله الشّبلي(٥) ورفيقه ناصرالدين محمد ابن سنجر بن عبدالله العجمي(٦) وأبو بكر بن قاسم بن أبي بكر الرَّحبي الكتّاني(٧)، وصالح بن أبي الحسن بن أبي بكر السوادي المولد، وبدرالدين سلَدي بن عبدالله المعزي ومحمد وأبو بكر وعمر بنو إسماعيل بن يوسف بن عبادة البستاني ومحمد(٨) وأحمد ابنا الفقيه أبي بكر بن خليل بن محمد الإعزازي وابن أختهما يوسف بن عثمان بن محمد(٩) وعبدالعزيز بن العماد محمد بن الشرف حسن والجمال عبدالله بن الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد وعبدالحميد بن إبراهيم بن عبدالله الوقازي والشيخ عمر بن علي بن عبيد الجماعيلي وأبو بكر محمد بن عبدالله الكوزيني ومحمد(١٠) وإبراهيم ابنا

---

(١) و (٢) و (٣) و (٤) تقدموا.

(٥) لعله المترجم في: «الدرر الكامنة»: (٣/ ٣٩٣).

(٦) له ترجمة في: «المعجم المختص»: رقم (٢٨٦).

(٧) له ترجمة في: «لحظ الألحاظ»: (١٢٣)، و«المعجم المختص»: رقم (٣٩١)، و«الدرر الكامنة»: (١/ ٤٥٥).

(٨) له ترجمة في: «الدرر الكامنة»: (٣/ ٤٠٣).

(٩) له ترجمة في: «الدرر الكامنة»: (٤/ ٤٦٤).

(١٠) لعله المترجم في: «الدرر الكامنة»: (٣/ ٤٤٩).

الشيخ سليمان بن أبي الذر ابن الرقي وأحمد بن جمال الدين محمد بن أحمد بن محمود بن الجوخِي[١]، وأبو بكر بن قاسم بن أبي بكر الشيرازي، ورفيقه أحمد بن محمد بن أحمد الكرماني.

وسمع الجماعة كلُّهم بالقراءة والتاريخ جزءً أملاهُ أبو الشيخ الحافظ، وفيه قصّة قس بن ساعدة، بسماعه أيضاً من الحافظ ضياء الدين محمد بن عبدالواحد، بسنده فيه.

وصح ذلك وثبت في يوم الأحد، تاسع شهر [....][٢] من سنة إحدى وتسعين وست مئة، بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون، [بظاهر][٢] دمشق المحروسة، وأجازهم المسمِّعُ جميعَ مرويّاته بشرطه [....][٢] والحمد للّه وحده، وصلى اللهّ على سيدنا محمد نبيّه وآله وصحبه وسلم.

* تم بقراءته عليه مرة ثانية؛ فسمعه: عبدالولي بن محمد بن عبدالولي ابن جبارة ومحمد بن [....][٣] عبدالرحمن بن عبداللهّ اللخمي وحسن بن يوسف العجمي وأبو بكر بن قاسم بن [أبي بكر الشيرازي][٤] وعمر بن علي الجماعيلي.

وصح في يوم الأربعاء. سَلْخ جُمادى الأولى، سنة ثلاث [وتسعين وست مئة][٤] بالمدرسة الضيائية.

كتب: علي بن مسعود الموصلي[٥]، عفى اللّه عنه.

وفي اللوحة الأخيرة [ل ١١/أ] سماع واحد، هذا نصُّه:

---

(١) له ترجمة في: «الدرر الكامنة»: (١/ ٢٥٠).

(٢) ما بين المعقوفتين لم يظهر في التصوير.

(٣) لم تظهر في التصوير.

(٤) لم تظهر في التصوير، واستدركتها من السماع السابق.

(٥) تقدم.

«قرأتُ جميع هذا الجزء على القاضي الإمام تقي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي[١] بسماعه من الحافظ ضياء الدين[٢] مرتين، آخرهما في سنة أربع وسبع مئة بقاسيون، وسمعه جماعةٌ مذكورون على نسخة الأصل بوقف الشيخ الضّياء، المقروء منها، ولله الحمد.

وكتب عبدالله بن أحمد المقدسي[٣]، عفى الله عنه، [والحمد لله، وصلى الله على نبيه].

وسمعه عليه بقراءة كاتب السماع: يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف المزّي[٤]: ابنه محمد[٥] وابن ابنه عمر بن عبدالرحمن[٦]، وأخته خديجة، ومحمد بن حسن بن علي ابن النَّقيب[٧]، وإسماعيل بن سلطان بن غنائم القطان، وإبراهيم بن أحمد بن أيوب بن زيد الأذرعي.

وصح ذلك في يوم الثلاثاء، التاسع من ذي القعدة، سنة ثلاث عشرة وسبع مئة: بالجامع المظفري، بسفح جبل قاسيون، ظاهر دمشق.

وسمعوا عليه بالقراءة والتاريخ بعض الجزء التاسع من «حديث أبي القاسم البغوي» عن علي بن الجعد وغيره. بإجازته من عمر بن كرم الدينوري بسماعه من أبي الوقت عن المشايخ الثلاثة عن ابن أبي شريح عنه، والحمد لله رب العالمين.

---

(١) و (٢) تقدّما.

(٣) له ترجمة في: «المعجم الكبير»: رقم (٣٥٠)، و«المعجم المختص»: رقم (١٣٤)، و«الدرر الكامنة»: (٢/ ٣٥٠).

(٤) تقدم.

(٥) له ترجمة في: «المعجم المختص»: رقم (٣٤٣)، و«الدرر الكامنة»: (٤/ ٢٩٧).

(٦) له ترجمة في: «الدرر الكامنة»: (٣/ ١٦٨- ١٦٩).

(٧) له ترجمة في: «المعجم المختص» رقم (٢٧٤)، و«الدرر الكامنة»: (٣/ ٤٢٣).

ترجمة موجزة للمؤلِّف

* اسمه.

* نسبته.

* أسرته.

* مولده.

* طلبه للعلم واعتناؤه به وثناء العلماء عليه.

* المآخذ عليه وردها: (التشيّع، التمشعر، يخلط المسموع له بالمُجاز، روايته الأحاديث الموضوعة ويسكت عن توهينها، الخلاف مع الحافظ ابن منده).

* مصنّفاته: (المطبوع منها، المخطوط والمفقود والمنسوب إليه خطأ).

* وفاته.

* أهم مصادر ترجمته.

* ذكر شيوخ المصنّف الذين روى عنهم في هذا «الجزء» مرتّبين على حروف المعجم.

* اسمه:

هو أحمد بن عبداللهّ بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، الإمام، الحافظ، الثقة، العلامة، شيخ الإسلام، أبو نعيم الأصبهاني.

نسبته:

ينسب إلى أصبهان، وهي مدينة لا تزال قائمة إلى الآن في إيران، وهي مدينة من مدن الجبال.

و«أَصْبَهان» بكسر الهمزة وفتحها -وهو الأشهر- وسكون الصاد المهملة، وفتح الباء الموحدة -ويقال: بالفاء أيضاً- وفتح الهاء وبعد الألف نون.

وقيل لها هذا الاسم لأنها تُسمَّى بالعجميّة «سباهان» وسباه: العسكر، وآن: الجمع.

وكانت جموع عساكر الأكاسرة تجتمع إذا وقعت لهم واقعة في هذا الموضع، مثل: عسكر فارس وكرمان والأهواز وغيرها، فعرّب فقيل: أصبهان، وبناها إسكندر ذو القرنين، فيما ذكر السمعاني[١] وعنه جماعة[٢].

أسرته:

ذكر أبو نعيم أن جده مهران أسلم، إشارة إلى أنه أول مَنْ أسلم من أجداده، وأنه مولى عبداللهّ بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب رضي اللهّ عنه. وذكر أن والده توفي في رجب سنة خمس وستين وثلاث

(١) في «الأنساب»: (١/ ٢٨٤).

(٢) مثل: ابن خلكان في «وفيات الأعيان»: (١/ ٩٢)، والاصطخري في «المسالك والممالك»: (١١٧)، وياقوت في «معجم البلدان»: (١/ ٢٠٦).

مئة، ودفن عند جده من قبل أُمّه[١].

مولده:

ولد أبو نعيم في رجب سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، وقيل: أربع وثلاثين[٢]. وقال يحيى بن منده: إنه ولد سنة ثلاثين وثلاث مئة[٣]!.

طلبه للعلم واعتناؤه به وثناء العلماء عليه:

طلب الحافظ أبو نعيم العلم صغيراً، لاعتناء أبيه به في صغره، حتى قال الذهبي: «وأجاز له مشايخ الدنيا سنة نيف وأربعين وثلاث مئة، وله ست سنين»[٤].

وقد تفرد في الدنيا بإجازة كثير من العلماء، كما تفرد بالسماع من خلق، ورحلت الحفاظ إلى بابه لعلمه وحفظه وعلوّ أسانيده.

أول ما سمع في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة من مسند أصبهان المعمر أبي محمد بن فارس، أي: حين كان عمره ثماني سنوات، فهو إذن قد سمع في وقت مبكر جداً.

كان الخطيب البغدادي يقول: لم أر أحداً أطلق عليه اسم الحافظ غير رجلين: أبو نعيم الأصبهاني وأبو حازم العبدوي الأعرج.

وقال ابن مردويه: كان أبو نعيم في وقته مرحولاً إليه، ولم يكن في أفقٍ من الآفاق أسند ولا أحفظ منه، كان حافظ الدنيا، قد اجتمعوا عنده،

(١) انظر: «ذكر أخبار أصبهان»: (٢/ ٩٣).

(٢) ذكره ابن خلكان في «وفيات الأعيان»: (١/ ٦٥) بصيغة التمريض، وعلى الأول جُلُّ مترجميه.

(٣) نقله ياقوت في «معجم البلدان»: (١/ ٢١٠).

(٤) تذكرة الحفاظ: (١٠٩٢).

فكان كل يوم نوبة واحد منهم، يقرأ ما يريده إلى قريب الظهر، فإذا قام إلى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء، وكان لا يضجر، لم يكن له غذاء سوى التصنيف أو التسميع.

وقال حمزة بن العباس العلوي: كان أصحاب الحديث يقولون: بقي أبو نعيم أربع عشرة سنة بلا نظير، ولا يوجد شرقاً ولا غرباً أعلا إسناداً منه، ولا أحفظ منه.

هذا، ولم يقتصر أبو نعيم على طلبه للحديث، بل روى القراءات سماعاً عن الطبراني، وروى عنه القراءات سماعاً أبو القاسم الهذلي، ولذا ترجمه ابن الجزري في «غاية النهاية في طبقات القراء».

وكذلك اعتنى بالفقه، فكان فقيهاً شافعياً، ولهذا ترجمه ابن السبكي والإسنوي وابن هداية اللّه الحسيني في «طبقات الشافعية».

مدحه جل مترجميه، فقال عنه ابن عساكر:

«الإمام أبو نعيم الحافظ، واحد عصره في فضله وجمعه ومعرفته» وقال: «وشاع ذكره في الآفاق، واستفاد الناس من تصانيفه لحُسْنها».

ونقل عن الخطيب قوله: «لم ألق من شيوخي أحفظ من أبي نعيم الحافظ».

ونعته ابن كثير بقوله: «الحافظ الكبير، ذو التصانيف المفيدة، الكثيرة الشهيرة، دلّت على اتساع روايته، وكثرة مشايخه، وقوّة اطّلاعه على مخارج الحديث، وشعب طرقه».

ووصفه ابن خلكان بـ «الحافظ المشهور» وقال: «كان من الأعلام المحدّثين، وأكابر الحُفاظ الثقات، أخذ عن الأفاضل، وأخذوا عنه، وانتفعوا به».

وقال ابن الجوزي: «سمع الكثير، وصنَّف الكثير».

وقال السبكي عنه: «الإمام الجليل الحافظ» و«أحد الأعلام الذي جمع الله لهم بين العلو في الرواية، والنهاية في الدراية، رحل إليه الحفاظ من الأقطار».

وقال ابن النجار عنه: «هو تاج المحدّثين، وأحد أعلام الدّين».

المآخذ على أبي نعيم وردّها:

أولاً: اتُّهم أبو نعيم بالتشيُّع!!:

وهي دعوى باطلة، زيفها الشيعة، فسلكه الخوانساري في «روضات الجنات» بناء على ذلك، وأخذ ينقل كلام علماء الشيعة ليثبت دعواه، فنقل عن صاحب «معالم العلماء» أنه قال عنه: «الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني عامي -أي: من أهل السنة!!- إلا أن له «منقبة الطاهرين ومرتبة الطيبين» وكتاب «ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين!!»».

ثم نقل عن محمد حسين الخاتون آبادي قوله: «وممن اطّلعتُ على تشيّعه من مشاهير علماء العامة هو الحافظ أبو نعيم المحدث بأصبهان صاحب كتاب «حلية الأولياء»، وهو من أجداد جدي العلامة ضاعف اللة أنعامه، وقد نقل جدي تشيّعه عن والده عن أبيه عن آبائه، حتى انتهى إليه، قال: وهو من مشاهير محدثي العامة ظاهراً إلا أنه من خلَّص الشيعة في باطن أمره، وكان يتقي ظاهراً على وفق ما اقتضته الحال، ولذا ترى كتابه المسمى بـ «حلية الأولياء» يحتوي على أحاديث مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، ما لا يوجد في سائر الكتب، ومدار علمائنا في الاستدلال بأخبار المخالفين على استخراج الأحاديث من كتابه» ثم قال:

«ولما كان الولد أعرف بمذهب الوالد من كل أحد لم يبق شك في

تشيّعه!! فرحمه اللهّ تعالى وقدس سره وأنعم عليه في الجنان ما أرضاه وسره»[(١)].

وهذا الكلام متهافت، لم يقم إلا على دعوى مجردة من الدليل، فإن أبا نُعيم رحمه الله تعالى كما روى في كتابه «الحلية» مناقب علي، روى مناقب غيره من الصحابة، وكثير منها باطل موضوع، لا حجة فيه، قال ابن تيمية رحمه اللهّ تعالى:

«...ومجرد عزوه إلى أبي نُعيم لا يفيد الصحة باتفاق علماء أهل الحديث: السنة والشيعة، فإنّ أبا نعيم روى كثيراً من الأحاديث التي هي ضعيفة بل موضوعة، باتفاق علماء أهل الحديث السنة والشيعة»[(٢)].

وقد صنَف أبو نعيم «تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة» و«معرفة الصحابة»، والناظر في هذين الكتابين يعلم بيقين من كل ورقة منهما أن هذه التهمة باطلة، وأن أبا نعيم بريء منها، ولو أسهبتُ وفصَّلتُ لطال بنا المقام.

ثانياً: اتّهم أبو نعيم بالأشعريّة!!:

قال ابن الجوزي: كان أبو نعيم يميل إلى مذهب أبي الحسن الأشعري في الاعتقاد ميلاً كثيراً[(٣)]!! وذكره ابن عساكر في أصحاب أبي الحسن الأشعري[(٤)]، وعليهما اعتمد الأستاذ محمد لطفي الصباغ. فقال: «إذن فالرجل كان أشعرياً متطرفاً»[(٥)]!!.

---

(١) «روضات الجنات»: (١/ ٢٧٣ - ٢٧٤).

(٢) «منهاج السنة النبوية»: (٤/ ١٥).

(٣) «المنتظم» (٨/ ١٠١).

(٤) «تبيين كذب المفتري عليه»: (٢٤٦).

(٥) «أبو نعيم حياته وكتابه الحلية»: (١٥).

وهذا غير صحيح، والأدلة على خلافه، فقد نقل عنه الذهبي في «العلو للعلي الغفار»: (١٧٦) كلاماً في كتابه «الاعتقاد» هذا نصه: «طريقتنا طريقة السلف المتبعين للكتاب والسنة وإجماع الأمة، ومما اعتقدوه...» وسرد أشياء تدلل على برائته من هذه التُّهمة. وسرد أيضاً ابن القيم في «اجتماع الجيوش الإسلامية» عنه أشياء تسرّ متّبعي السنة، ومنهج السلف الصالح.

ثالثاً: اتهم بأنه كان يخلط المسموع له بالمجاز، ولا يوضّح أحدهما من الآخر!!:

اتّهمه بهذا الخطيب فيما نقل عنه ابن الجوزي[1]، ونقل الذهبي قولَ الخطيب: «قد رأيتُ لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها منها: أن يقول في الإجازة: (أخبرنا)، من غير أنْ يُبَيِّن».

وتعقّبه الذهبي بقوله: «هذا شيء قلَّ أن يفعله أبو نعيم، وكثيراً ما يقول: كتب إلي الخلدي، ويقول: كتب إليّ أبو العباس الأصم، وأخبرنا أبو الميمون بن راشد في كتابه، ولكني رأيتُهُ يقول في شيخه عبدالله بن جعفر بن فارس، الذي سمع منه كثيراً، وهو أكبر شيخ له: أخبرنا عبدالله بن جعفر فيما قرىء عليه، فيوهم أنه سمعه ويكون مما هو له بالإجازة، ثم إطلاق الإخبار على ما هو بالإجازة مذهب معروف، قد غلب استعماله على محدّثي الأندلس، وتوسّعوا فيه.

وإذا أطلق ذلك أبو نعيم في مثل: الأصم، وأبي الميمون البجلي، والشيوخ الذين قد علم أنه ما سمع منهم، بل له منهم إجازة كان له سائغاً، والأحوط تجنّبه»[2].

وقال أيضاً متعقباً الخطيب: «هذا مذهب رآه أبو نعيم وغيره، وهو

---

(١) «المنتظم»: (٨/ ١٠٠).

(٢) «السير»: (١٦/ ٤٦٠، ٤٦١).

ضرب من التدليس»[١].

هكذا أنصف الذهبيُّ أبا نُعيم بالحجّة والدليل، وتحمَّس السُّبكيُّ للدِّفاع عن أبي نُعَيم، فقال بعد أن نقل كلام الخطيب: «هذا لم يثبت عن الخطيب، وبتقدير ثبوته، فليس بقدحٍ، ثم إطلاق أخبرنا في الإجازة مختلف فيه، فإذا رآه هذا الحبر الجليل -أعني: أبا نعيم- فكيف يعدّ منه تساهلاً، ولئن عدّ فليس من التساهل المستقبح، ولو حجرنا على العلماء ألا يرووا إلا بصيغةٍ مجمعٍ عليها لضيّعنا كثيراً من السنّة»[٢].

قلت: نعم، تُكلّم في سماع أبي نُعيم لـ«جزء محمد بن عاصم الثقفي»، ولذا حرص الخطيب عن السؤال عنه.

قال الذهبي: «قال محمد بن طاهر المقدسي سمعتُ عبدالوهاب الأنماطي يقول: رأيتُ بخط أبي بكر الخطيب: سألتُ محمد بن إبراهيم العطار مستملي أبي نعيم عن «جزء محمد بن عاصم» كيف قرأته على أبي نعيم؟ وكيف رأيت سماعه؟ فقال: أخرج إليّ كتاباً، وقال: هو سماعي، فقرأته عليه».

فهذا شيء انقدح في نفس الخطيب، فأراد أن يتثبت منه، ولذا تعقبه الذهبي بقوله: «بَطُل ما تخيّله الخطيب وتوهّمه، وما أبو نعيم بمتّهم، بل هو صدوق عالم بهذا الفنّ، ما أعلم له ذنباً -والله يعفو عنه- أعظم من روايته للأحاديث الموضوعة في تواليفه، ثم يسكت عن توهينها» ونقل عن الحافظ ابن النجار قوله:

«جزء محمد بن عاصم قد رواه الأثبات عن أبي نعيم، والحافظ الصادق إذا قال: هذا الكتاب سماعي جاز أخذُهُ عنه بإجماعهم وقال:

---

(١) «ميزان الاعتدال»: (١/ ١١١).

(٢) «طبقات الشافعية الكبرى»: (٤/ ٢٤).

حدثني أبو الحجاج الكلبي الحافظ: أنه رأى خطّ الحافظ ضياء الدين، قال: وجدتُ بخط أبي الحجاج بن خليل أنه قال: رأيتُ أصل سماع الحافظ أبي نعيم لجزء محمد بن عاصم»[١].

قلت: لعل إنكارهم لسماع أبي نعيم هذا الجزء لأنه رواه عن أبي محمد بن فارس، وسنه لم يبلغ التحمّل حينئذ!! وقد طبع هذا الجزء وأُثبت عليه رواية أبي نعيم له.

وتكلّم أيضاً في سماعه قسماً من «مسند الحارث بن أبي أُسامة»!!.

قال ابن الجوزي: قال أبو زكريا وسمعتُ أبا الحسين القاضي يقول:

سمعتُ عبدالعزيز النخشبي يقول: «لم يسمع أبو نعيم «مسند الحارث» بتمامه من أبي بكر بن خلاد، فحدّث به كلَّه[٢]».

وتعقبه الحافظ ابن النجار، فقال: «قد وهم في هذا، فأنا رأيتُ نسخة الكتاب عتيقة وخط أبي نعيم عليها يقول: سمع مني فلان إلى آخر سماعي من هذا «المسند» مات ابن خلاد، ويمكن أن يكون روى الباقي بالإجازة[٣]».

رابعاً: روايته الأحاديث الموضوعة ويسكت عن توهينها:

سبق في كلام الذهبي الماضي ما نصه: «ما أعلم له ذنباً -والله يعفو عنه- أعظم من روايته للأحاديث الموضوعة في تواليفه، ثم يسكت عن توهينها»!.

وأعاد نحوه عند كلامه على ما كان بينه وبين ابن منده، فقال: «وكلاَم ابن منده في أبي نُعيم فظيع، لا أحبّ حكايتَه، ولا أقبل قول كلٍّ منهما في الآخر، بل هما عندي مقبولان، لا أعلم لهما ذنباً أكثر من روايتهما

(١) «السير»: (١٦/ ٤٦١).

(٢) «المنتظم»: (٨/ ١٠٠).

(٣) «سير أعلام النبلاء»: (١٦/ ٤٦٢).

الموضوعات، ساكتين عنها».

قلت: هذا الأمر لا يختصّ بهما وحدهما، بل أكثر المحدّثين في الأعصار الماضية إذا ساقوا الحديث بإسناده اعتقدوا أنهم برئوا منه.

وأفاد شيخ الإسلام ابن تيمية أن هذا المنهج ارتآه كثير من المحدّثين، يروون جميعَ ما في الباب، لأجل المعرفة بذلك، وإن كان لا يحتج إلا ببعضه(١).

خامساً: الخلاف مع الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسحاق، المعروف بـ «ابن منده»:

وقع بين الحافظ أبي نعيم والحافظ ابن منده خلاف شديد في مسألة «اللفظ»، حتى صنف أبو نعيم كتابه «الرد على الحروفية الحلولية» وصنف ابن منده أيضاً كتابه في الرد على اللفظية، ومال أبو نعيم إلى جانب النفاة القائلين بأنّ التلاوة مخلوقة، كما مال ابن منده إلى جانب من يقول إنها غير مخلوقة، وحكى كل منهما عن الأئمة ما يدل على كثير من مقصوده، لا على جميعه، فما قصده كل منهما من الحق وجد من المنقول الثابت عن الأئمة ما يوافقه(٢).

وقد نال كلّ منهما من الآخر بسبب هذا الخلاف، فنال أبو نعيم منه في «تاريخه»، فقال عنه: «حافظ من أولاد المحدّثين، اختلط (!!) في آخر عمره، فحدث عن ابن أسيد وابن أخي أبي زرعة الرازي وابن الجارود، بعد أن سمع منه أن له عنهم إجازة. وتخبّط (!!) في «أماليه». ونسب إلى

(١) «منهاج السنة النبوية»: (٤/ ١٥).

(٢) انظر: «الفتاوى» لابن تيمية: (١٢ /٢٠٩) و«درء تعارض العقل والنقل»: (١/ ٢٦٨)، و«موافقة صريح المعقول»: (١/ ١٦٠ -مع منهاج السنة)، و«العلو للعلي الغفار»: (١٧٦).

جماعة أقوالاً في المعتقدات لم يعرفوا بها!!، نسأل اللّه الستر والصيانة»[١].

ولذا لامه بعض العلماء مثل ابن طاهر المقدسي، قال:

أسخن اللهّ عين أبي نعيم، يتكلّم في أبي عبداللّه بن مَنْدَه، وقد أجمع الناسُ على إمامته، ويسكت عن لاحق، وقد أجمع الناس على أنه كذاب[٢].

وقال الذهبي عقب كلام أبي نعيم السابق:

«لا نعبأ بقولك في خصمك للعداوة السائرة، كما لا نسمع أيضاً قوله فيك، فلقد رأيتُ لابن منده حطّاً مقذعاً على أبي نعيم وتبديعاً!! وما لا أحب ذكره، وكل منهما صدوق في نفسه، غير متّهم في نقله بحمد الله»[٣].

قلت: كلام الأقران بعضهم في بعض يطوى ولا يُروى، فإنّ «المعاصرة أصل المنافرة»، قال الذهبي: «كلام الأقران بعضهم في بعض لا يُعْبَأ به، لا سيما إذا بان لك أنه لعداوة أو لمذهب أو لحسد، ما ينجو منه إلا من عصم اللّه، وما علمت أن عصراً من الأعصار، سَلِمَ أهلُهُ من ذلك، سوى الأنبياء والصِّديقين، ولو شئتُ لسردْت من ذلك كراريس، اللهم فلا تجعل في قلوبنا غِلاً للذين آمنوا، ربنا إنك رؤوف رحيم»[٤].

ولعل ما قرره أبو نُعيم في هذه المسئلة هو سبب اتّهامه بالأشعريّة!!.

وقد كان لهذا الخلاف أثر عظيم، شارك فيه العامّةُ الهوجاء! حتى كان يقوم أحدهم، فيقول: من أراد أن يحضر مجلس أبي نعيم فلْيَقُم، فيقوموا عليه

---

(١) انظر: «ذكر أخبار أصبهان»: (٢/ ٣٠٦) و«السير»: (١٦/ ٤٦٢).

(٢) «ميزان الاعتدال»: (١/ ١١١).

(٣) «السير»: (١٧/ ٣٣، ٣٤).

(٤) «الميزان»: (١/ ١١١).

-ووصفوا بأنهم أصحاب حديث!!- بسكاكين الأقلام، وكاد الرجل أن يُقْتَل[(١)].

ولله در الذهبي، فإنه قال في هؤلاء: «قلتُ: ما هؤلاء بأصحاب الحديث، بل فَجَرَةٌ جهلة، أبعد اللّهُ شرّهم»[(٢)].

مصنّفاته:

ذكر ابن الصلاح[(٣)] أن سبعة من الحفّاظ أحسنوا التصنيف، وعظم الانتفاع بمصنفاتهم، وعدّ منهم: أبا نعيم الأصبهاني.

ووصفه جلّ من ترجم له بأنه صاحب التصانيف الكثيرة أو المفيدة أو المشهورة.

وسنعمل على محاولة حصر جميع مؤلّفاته على الرغم من كثرتها، ونرجو أن لا يكون فاتنا منها إلا القليل، فإنها من الكثرة بمكان، ولم أرَ من تتبعها على وجه كاد يستوعبها، وسأذكرها في قسمين:

الأول: المطبوع منها، (حتى كتابة هذه السطور).

الثاني: المخطوط منها والمفقود وما نُسب إليه!

القسم الأول: المطبوعة:

لم يطبع من كتب أبي نعيم -فيما أعلم- حتى الآن إلا ما يلي:

١- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء:

وهو من أشهر تصانيفه، مدحه كثير من العلماء، قال ابن خلكان: «وكتابه «الحلية» من أحسن الكتب»[(٤)].

---

(١) «السير»: (١٧/ ٤٦٠).

(٢) المصدر السابق.

(٣) في «علوم الحديث»: (ص ٣٤٨).

(٤) «وفيات الأعيان»: (١/ ٩١).

وقال ابن كثير عنه: «في مجلدات كثيرة، دلّت على اتّساع روايته، وكثرة مشايخه، وقوّة اطّلاعه على مخارج الحديث، وشُعب طرقه»[(١)].

والكتاب مطبوع في عشرة مجلدات، في مطبعة دار السعادة، بالقاهرة، سنة ١٣٥١ هـ -١٩٣٣م. وقد قامت- قديماً وحديثاً- جهود كثيرة حوله، نوجزها فيما يلي:

أولاً: نظم محمد بن جابر (سنة ٧٩٣ هـ) رجال «الحلية»، ما زال مخطوطاً[(٢)].

ثانياً: ألّف الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ): «تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية»، ما زال مخطوطاً[(٣)].

ثالثاً: اختصر هذا الكتاب واعتصره وزاد عليه بعض التراجم: عبدالرحمن بن الجوزي في كتاب «صفة الصفوة» وهو مطبوع في أربعة مجلدات، وانتقده أيضاً بعشرة أشياء، أهمها أنه أضاف التصوّف إلى كبار السادات من الصحابة والتابعين والأئمة، كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن ومالك والشافعي وأحمد، وليس عند هؤلاء القوم خبر من التصوّف.

وقد أقذع القولَ فيه في كتابه «تلبيس إبليس»، ومما قال: «وجاء أبو نعيم الأصبهاني فصنَّف لهم كتاب «الحلية»، وذكر في حدود التصوف أشياء منكرة قبيحة، ولم يستحِ أن يذكر في الصوفية: أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً وسادات الصحابة رضي الله عنهم، . . .»[(٤)].

---

(١) «البداية والنهاية»: (١٢/ ٤٥).

(٢) انظر: «تاريخ الأدب العربي»: (٦/ ٢٢٧).

(٣) المرجع السابق.

(٤) «تلبيس إبليس»: (١٨٥).

وناقش من أراد الدفاع عن أبي نعيم ابن الجوزي بأنه عني بالتصوّف (الزهد في الدنيا) وإلا فإنه نقل في ترجمة الإمام الشافعي قوله عنه: «التّصوف مبني على الكسل، ولو تصوّف رجلٌ أول النهار لم يأت الظهر إلا وهو أحمق» فكيف يتفق هذا مع الزعم بأن الشافعي كان متصوّفاً.

وقد توسع الأستاذ محمد لطفي الصباغ في مناقشة هذا الانتقاد، فمن أراد التوسع، فليرجع إلى كلامه[١].

رابعاً: واختصره أيضاً وزاد عليه: محمد بن الحسن بن عبدالله الحسيني (ت ٧٧٦هـ) في كتاب اسمه: «مجمع الأحباب وتذكرة أولي الألباب» ما زال مخطوطاً[٢].

خامساً: واختصره أيضاً: ابن أحمد الرقي (ت ٧٠٣ هـ) في كتاب «أحسن المحاسن»، وهو مطبوع.

سادساً: واقتضبه أبو الحسين محمد بن عبيداللهّ النفري، الشهير بـ «ابن قبوش» في كتاب بعنوان: «المقتضب من حلية الأولياء»[٣].

٢- معرفة الصحابة:

نسبه له كثير من أهل العلم، وأكثر من الاقتباس عنه من صنَّف عن الصحابة بعد أبي نعيم، مثل: ابن الأثير وابن عبدالبر والذهبي وابن حجر[٤] وغيرهم.

(١) في كتابه: «أبو نعيم وكتابه الحلية»: (٦٥- ٧٦).

(٢) انظر: «كشف الظنون»: (١/ ٦٨٩)، و«تاريخ الأدب العربي»: (٦/ ٢٢٧).

(٣) انظر: «برنامج التجيبي»: (ص ٢٥٨)، وانظر أيضاً بشأن «الحلية» ومواطن نقل ابن حجر عنه، في كتابنا «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: رقم (٥٠٧).

(٤) وكذا في «فتح الباري» في مواطن، تجدها في كتابنا: «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: رقم (٧٧٦، ١٢٧٩).

كان هذا الكتاب بخط مصنّفه عند ابن كثير[١]، وهو في ثلاثة مجلّدات[٢]، وصف ابن الأثير منهج مصنّفه فيه: بأنه يكثر ذكر الأحاديث وعلَلها، ولا يطيل نسب الشخص وأخباره وأحواله. له نسخ خطية كثيرة[٣].

وكتب عليه الحافظ عبدالغني المقدسي: «الإصابة لأوهامٍ حصلت في معرفة الصحابة» وهو في جزء كبير[٤] بلغت نحواً من مئتين وتسعين وهماً[٥].

طبع قسم من الكتاب، في سنة ١٤٠٨هـ، في ثلاثة مجلّدات، في مكتبة الدار، بالمدينة المنورة، ومكتبة الحرمين، بالرياض، بتحقيق الدكتور محمد راضي بن حاج عثمان، ثم طبع كاملاً عن دار الوطن، في سبعة مجلدات (السابع فهارس)، بعناية عادل العزازي في سنة ١٤١٩هـ.

٣ - دلائل النبوّة:

ذكره له جماعة، مثل الذهبي في «سير أعلام النبلاء»: (١٧/ ٤٥٦) و«تذكرة الحفاظ»: (١٠٩٧)، وابن كثير في «البداية والنهاية»: (١٢/ ٤٥)، والسبكي في «طبقات الشافعية الكبرى»: (٤ / ٢٢) والسخاوي في «الإعلان بالتوبيخ»: (٩١)، وحاجي خليفة في «كشف الظنون»: (١/ ٧٦٠) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٧٨)، وغيرهم كثير.

---

(١) انظر: «البداية والنهاية»: (١٢/ ٤٥).

(٢) قاله الكتاني في: «الرسالة المستطرفة»: (١٢٧).

(٣) انظرها في: «فهرس المخطوطات المصورة»: (٢/ ١٨١) و«فهرس مخطوطات الظاهرية»: (٢١٦) ومقال كوركيس عواد: «ذخائر التراث العربي في مكتبة شستربتي» في مجلة «المورد»: عدد (١) و(٢) (ص ١٥٥) ومقدمة محقق الكتاب (١/ ٨٦ - ٩٢).

(٤) قاله ابن رجب في: «ذيل طبقات الحنابلة»: (٢/ ١٩) والسخاوي في: «الإعلان بالتوبيخ»: (٩٣).

(٥) ذيل طبقات الحنابلة: (٢/ ١٩).

وهو مطبوع في المطبعة النظامية في حيدرآباد، سنة ١٣٢٠ هـ، وفيه نقص، وطبعته رديئة!

ثم طبع مرة أخرى بتحقيق محمد رواس قلعة جي، عن دار الكتاب العربي، بيروت[١].

٤- ذكر أخبار أصبهان:

ذكره له جماعة، منهم: الذهبي في «السير»: (١٧/ ٤٥٦)، و«تذكرة الحفاظ»: (١٠٩٧) والسبكي في «طبقات الشافعية الكبرى»: (٤/ ٢٢) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٩٨)، وغيرهم كثير.

طبع في لندن، في جزئين، سنة ١٩٣١- ١٩٣٤م. وصور في بيروت مرات.

وضع نبيل بن منصور البصارة فهرسةً أبجدية للأحاديث المرفوعة الموجودة فيه، طبعت في دار الدعوة[٢].

٥- صفة الجنة:

ذكره له السمعاني في «التحبير» (١/ ١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٧/ ٤٥٦)، و«تذكرة الحفاظ»: (١٠٩٧) والسبكي في «طبقات الشافعية الكبرى»: (٣/ ٩) وابن كثير في «البداية والنهاية»: (١٢/ ٤٥) وابن حجر في «فتح الباري» في مواطن، تطلب من كتابنا «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: رقم (٨٠٦).

طبع في مجلدين (٣ أجزاء) بتحقيق الأستاذ علي رضا عبدالله، في دار

---

(١) انظر كتابنا: «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: رقم (٥٣٥) ومجلة «المجمع العلمي» بدمشق (ص ٦٤٠ - ٦٤٢).

(٢) انظر كتابنا: «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري» رقم (٢١١).

المأمون للتراث، سنة ١٤٠٦هـ.

٦- الضعفاء:

هو مقدمة للمستخرج على «صحيح مسلم»، كما ذكر ابن حجر في «التهذيب» في مواطن، منها: (٦/ ٩٣) و «لسان الميزان» في مواطن، منها: (٢/ ٣٧٩).

طبع في دار الثقافة في الدار البيضاء، بتحقيق الأستاذ فاروق حمادة، معتمداً على نسخة فريدة -على حد قوله- في مكتبة ابن يوسف العامة بمدينة مراكش بالمغرب الأقصى، تحت رقم (٤٩٣).

وقد ذكر الأستاذ أكرم ضياء العمري في كتابه «بحوث في تاريخ السنة»: (٩١) له نسخة أخرى في مكتبة جامع القرويين بمدينة فاس، تحت رقم (٧٠) (ي ١٩٩).

٧- فضيلة العادلين من الولاة:

ذكره له السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠) وابن حجر في «المعجم المفهرس»: (١/ ٢٧١) وقد طبع متنه، مع تخريج السخاوي عليه بتحقيقنا، سنة ١٤٠٨هـ، في بيروت، عن دار البشائر، وعمان، عن دار عمار، وحصّلت نسخة خطية مسندة منه موجودة في الظاهرية، تحت رقم (٦٣- مجاميع). ومصورتها في مكتبة الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنوّرة، في (١٠) ورقات، تحت رقم (١٤٩٥)، وعملت على نشرها عن دار الوطن في الرياض. وانظر: «فهرس مخطوطات الظاهرية»: (٢١٥).

٨- تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة:

طبع في دار الإمام مسلم، بيروت، سنة ١٤٠٧هـ، بتحقيق إبراهيم علي التهامي، عن النسخة الخطيّة الفريدة منه، المحفوظة بمكتبة كوبرلي،

باستنبول، تحت رقم (١٦١٧)، وحققه الدكتور الفقيهي وطبعه بعنوان «الرد على الرافضة».

٩- تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عالياً:

طبع في دار العاصمة، في الرياض، سنة ١٤٠٩هـ، بتحقيق عبدالله بن يوسف الجُدَيع.

١٠- تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دُكين عالياً:

طبع في دار العاصمة، في الرياض سنة ١٤٠٩هـ، بتحقيق عبدالله بن يوسف الجُدَيع.

١١- مجلس من أمالي أبي نعيم:

طبع في دار الصحابة، بمصر، سنة ١٤١٠هـ، بتحقيق ساعد بن عمر ابن غازي.

١٢- المنتخب من كتاب الشُّعراء:

طبع في دار العلوم للطباعة والنشر، بتحقيق الدكتور عبدالعزيز بن ناصر المانع سنة ١٩٨١م، ونشر الأستاذ يوسف العش في مجلة «المجمع العلمي» بدمشق (٣٥٩- ٣٦٣) تعريفاً به، وانظر: مجلة «أخبار التراث الإسلامي»: عدد (١٤٩): (ص ٧).

١٣- رياضة الأبدان:

طبع في دار العاصمة، في الرياض، بتحقيق أبي عبدالله محمود بن محمد الحداد.

١٤- وذكر بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي»: (٦/ ٢٢٦- ٢٢٧) أن مختصراً لمجهول لكتاب «الطب النبوي» لأبي نعيم طبع بالقاهرة، في مطبعة

المنار، سنة ١٣٤٤هـ، وأن كتاب «الأموال» طبع في القاهرة سنة ١٣٣٧هـ، وتساءل: هل أبو نعيم المؤلّف حقاً!!.

القسم الثاني: المخطوط منها[(١)] والمفقود وما نسب خطأ:

١٥- إبراء الحكيم لإسماع الكليم:

ذكره السمعاني في «معجم شيوخه»: (ق٧٠/ب)، و«التحبير»: (١/ ١٨١) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦) هكذا «سماع الكليم»!.

١٦- إبطال قول من أثبت للفلك تدبيراً:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨١) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

١٧- الأجزاء الوخشيات:

قال الذهبي في «تذكرة الحفاظ»: (١١٧١) في ترجمة «الحافظ أبي علي الحسن بن علي الوخشي» «ت ٤٧١هـ»: «والأجزاء الوخشيات الخمسة من انتقائه لأبي نعيم الحافظ»، وذكره الكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٧٠).

١٨- أحاديث محمد بن عبدالله بن جعفر الجابري:

ذكره الشيخ الألباني في «فهرس مخطوطات الظاهرية»: (٢١٠).

١٩- أحاديث مشايخ أبي القاسم عبدالرحمن بن العباس البزّار الأصم:

ذكره الشيخ الألباني في «فهرس مخطوطات الظاهرية»: (٢١١) وعنه نسخة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم (١٥٠٩).

٢٠- أحوال الموحدين:

---

(١) وطبع غير واحد منها -فيما بعد-، سننبه عليها في مظانها إن شاء الله تعالى.

ذكره ابن حجر في «المعجم المفهرس»: (١/ ١٢).

٢١- الإخوة من أولاد المحدّثين:

ذكره الذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦) والسمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨١).

٢٢- أربعون حديثاً منتقاة في الأحكام:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠) وابن خير في «فهرسته»: (١٥٨) والقاضي عياض في «الغنية»: (١٣٣) والوادي آشي في «برنامجه»: (٢٨٤) وحاجي خليفة في «كشف الظنون»: (١/ ٥٣) والبكري في «الأربعين»: (٤٤) والبغدادي في «هدية العارفين»: (١/ ٧٤) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٧٦). ومنه نسخة في الظاهرية، ومصورتها في الجامعة الإسلامية في (١٤ ق) تحت رقم (١٥٠٤). وانظر: «فهرس مخطوطات الظاهرية»: (٢١٣) للألباني.

٢٣- الأربعين في التصوف:

وهي على مذهب المحققين (!!) من المتصوفة. ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨١)، و(٢/ ١٣) والوادي آشي في «برنامجه»: (٢٧٤). ومنه: نسخة خطية قديمة متآكلة في مكتبة الخزانة الملكية بالرباط، وأخرى في الظاهرية في (١٦) ورقة، ومصورتها في الجامعة الإسلامية، تحت رقم (١٤٩٧)، وانظر: «فهرس مخطوطات الظاهرية»: (٢١١)، ثم طبع عن دار ابن حزم بتحقيق بدر البدر سنة ١٤١٤هـ.

٢٤- الاستسقاء:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨١) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٢٥- أصحاب الصفة:

ذكره ابن حجر في «فتح الباري»: (١/ ٥٣٦).

وانظر: كتابنا «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: (٨٤ هـ).

٢٦- أطراف الصحيحين:

ذكره البغدادي في «هدية العارفين»: (١/ ٧٥) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (١٢٥).

٢٧- الاعتقاد:

ذكره ابن تيمية في «مجموع الفتاوى» (٥/ ١٩٠) و«درء تعارض العقل والنقل»: (٦/ ٢٥٢) والذهبي في «العلو للعلي الغفار»: (١٧٦) وابن القيم في «اجتماع الجيوش الإسلامية». (١٩٢) و«الصواعق»: (٢/ ٣٧٥) وسماه الذهبي في «تذكرة الحفاظ»: (١٠٩٧): «المعتقد»، ولعله الآتي بعنوان «الصفات»!!.

٢٨- الافتراق على اثنين وسبعين فرقة:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨١) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٢٩- الأمالي:

طبع مجلس منها، كما تقدم، ومنه نسخة خطية في المكتبة الظاهرية، ومصورتها في الجامعة الإسلامية، تحت رقم (٤١م ٣٣) و(٩٨١م ١١٩)، وانظر: «فهرس مخطوطات الظاهرية»: (٢١٦).

٣٠- الأموال!:

انظر ما قدمناه في آخر كتبه المطبوعة، ويغلب على الظن أنه ليس له.

٣١- الأوائل:

ذكره ابن حجر في «فتح الباري»: (٧/ ٣٢٢). انظر كتابنا: «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: رقم (١٧١).

٣٢- الإيجاز وجوامع الكلم:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/٣٠٦).

٣٣- بيان حديث النزول:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨١) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٣٤- تأميل الفرج:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨١).

٣٥ - تجويز المزاح:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٣٦- تثبيت الرؤيا لله في القيامة:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨١) وابن تيمية في «مجموع الفتاوى»: (٦/ ٤٨٦) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٣٤).

٣٧- تسمية أصحاب علي وابن مسعود رضي الله عنهما:

ذكره ابن حجر في «تعجيل المنفعة»: (٣٣٢).

٣٨ - التشهد بطرقه واختلافه:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨١ - ١٨٢) والذهبي في «السير» (١٩/ ٣٠٦).

٣٩- التعبير:

ذكره الذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٤٠- تعظيم الأولياء بالترحيب والتقبيل:

ذكره السمعاني في «التحبير» (١/ ١٨٠) والذهبي «السير» (١٩/ ٣٠٦).

٤١- التفسير:

ذكره ابن حجر في «فتح الباري»: (٤/ ٤٠٧). انظر: «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: رقم (٢٨٩).

٤٢- التهجد وقيام الليل:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٤٣- التوبة والتنصّل والاعتذار:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٤٤- جزء جمع فيه طرق حديث الصلاة على عبداللّه بن أبيّ المنافق:

ذكره ابن حجر في «الفتح»: (٨/ ٣٣٩). انظر كتابنا: «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: رقم (٤٣١).

٤٥- جزء صنم جاهلي يقال له قراض:

منه نسخة خطية في الظاهرية، ومصورتها في الجامعة الإسلامية في ورقتين، تحت رقم (٩٨١م ١١٩)، وانظر: «فهرس مخطوطات الظاهرية»: (٢١١).

٤٦- جزء فيمن يُكْنَى بأبي ربيعة:

ذكره ابن حجر في «لسان الميزان»: (٧/ ٤٨).

٤٧- الجواب على قوله: ثم أورثنا الكتاب:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨١) والذهبي في «السير»: (١٩/٣٠٦).

٤٨- الجواب عن المتجري (المجتري) على الغصب والمظالم والمحتوى على الذّنب والمآثم:

ذكره السمعاني في «معجم شيوخه»: (ق ٧١/أ) و«التحبير»: (١/ ١٨٢).

٤٩- جواز قبول الهدايا:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٥٠- الحث على اكتساب الحلال والذّبّ عن تناول الحرام:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٥١- حديث: «إن لله تسعة وتسعين اسماً»، (هذا الجزء).

٥٢- حديث الطير:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨١) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٥٣- حديث وفاة النبي ﷺ:

ذكره الوادي آشي في «برنامجه»: (٢٢٦).

٥٤- حرمة المساجد:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦) وابن حجر في «الفتح»: (١/ ٥٣٩) وحاجي خليفة في «كشف الظنون»: (٢/ ١٤١١) والبغدادي في «هدية العارفين»: (١/ ٧٥) وانظر: كتابنا «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: رقم (١١٦٤).

٥٥- حسن الظن:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٢) والذهبي في «السير» (١٩/ ٣٠٦).

٥٦- حفظ اللسان:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٥٧- الخسف والآيات:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨١) والذهبي في «السير» (١٩/ ٣٠٦).

٥٨- الخصائص في فضل علي رضي الله عنه:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/٣٠٦).

٥٩- خطب النبي ﷺ:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠) والذهبي في «السير» (١٩/ ٣٠٦).

٦٠- ذكر الشهود وأسماء الشهداء:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٢)، والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٦١- ذكر لباس السواد وفضل قريش وبني هاشم والعباس:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٦٢- ذكر من اسمه شعبة:

منه نسخة خطية في المكتبة الظاهرية. وعنها مصورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في (٩) ورقات، تحت رقم (١٥٢١)، وانظر: «فهرس مخطوطات الظاهرية»: (٢١٣)، ثم رأيته مطبوعاً بتحقيق طارق العمودي سنة ١٤١٨هـ.

٦٣ - ذكر الوعيد في الزّناة واللاطة:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١ / ١٨٢) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٦٤- ذمّ البغضاء والثقلاء:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨١) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦)، وكان الخطيب البغدادي يمتلك نسخة من هذا الكتاب، وجلبها معه إلى دمشق، وانظر: «موارد الخطيب البغدادي» لأكرم العمري: (٢٨٠).

٦٥- ذم الرياء والسمعة:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٦٦- الرد على الحروفية الحلولية:

ذكره ابن تيمية في «مجموع الفتاوى»: (١٢/ ٢٠٩).

٦٧- الرد على اللفظية والحلولية:

ذكره ابن تيمية في «درء تعارض العقل والنقل»: (١/ ٢٦٨). وهو الذي قبله.

٦٨- رفع اليدين في الصلاة:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠) والذهبي في «السير» (١٩/ ٣٠٦).

٦٩- الرؤيا والتعبير:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠). وهو المتقدّم برقم (٣٩).

٧٠- رياضة المتعلمين:

ذكره ابن خير في «فهرسته»: (١٥٣) والقاضي عياض في «الغنية»: (١٣٢) والوادي آشي في «برنامجه»: (٢٣٠) وابن الأبار في «المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي» مراتٍ عديدة، تنظر فهارسه: (٣٥٧). وكان الخطيب البغدادي يمتلك نسخة منه، وورد بها دمشق، انظر: «موارد الخطيب»: (١٨٠).

٧١- الرياضة والأدب:

ذكره البغدادي في «هدية العارفين»: (١/ ٧٤).

٧٢ - الرياضة والسياسة:

ذكره السمعاني في «التحبير». (١/ ١٨٠).

٧٣ - السبق والرمي:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠).

٧٤- سجية العقلاء وفضيلة النبلاء:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨١).

٧٥- شرف الصبر وأقسامه والصابرون وأوصافهم:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٧٦- صحيفة همام بن منبه!!:

ذكر السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٩٢) أنها من جمع أبي نعيم!.

٧٧- الصفات:

ذكره السيوطي في تفسير سورة الناس في كتابه «الإكليل في استنباط التنزيل»: (٣٠٣)، وانظر ما تقدم تحت عنوان: «الاعتقاد».

٧٨- صفة الغرباء:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠).

٧٩- صفة النفاق ونعت المنافقين:

ذكره الذهبي في «السير»: (١٧/ ٤٥٦). ومنه نسخة خطية في

الظاهرية، ومصورتها في الجامعة الإسلامية، تحت رقم (٥٤٤ م ٣٦) في (٢١) ورقة، وانظر: «فهرس مخطوطات الظاهرية»: (٢١٣).

٨٠- الصلاة:

ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون»: (٢/ ١٤٣٣) ولعله الآتي بعنوان «قربان المتقين»!!.

٨١ - الطب النبوي:

ذكره له كثير من العلماء، وانظر بشأن نسخه الخطية: «فهرس مخطوطات الظاهرية»: (٢١٣) و«تاريخ الأدب العربي»: (٦/ ٢٢٧) وانظر: كتابنا «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري» رقم (٨٢٥).

٨٢ - طبقات المحدّثين:

ذكره له الزِّركلي في «الأعلام»: (١/ ١٥٠).

٨٣- طرق حديث: «زر غباً تزدد حباً»:

ذكره له ابن حجر في «فتح الباري»: (١٠/ ٤٩٨) والسخاوي في «المقاصد الحسنة»: (٢٣٣). وانظر كتابنا: «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: رقم (٤٦٠).

٨٤ - العقلاء:

ذكره الذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٨٥ - علوم الحديث:

ذكره الذهبي في «السير»: (١٧/ ٤٥٦)، و(١٩/ ٣٠٦) وهو الآتي بعنوان: «المستخرج على كتاب علوم الحديث».

٨٦- عمل اليوم والليلة:

ذكره ابن الأبار في «معجم أصحاب أبي علي الصّدَفي»: (٣١١) والوادي آشي في «برنامجه»: (٢٢٧) وابن حجر في «المعجم المفهرس»: (١/ ٣٠٢)، و«الفتح»: (١٠/ ٦٠٨) و(١١/٣٣، ٣٤) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٤٤) وابن تيمية في «مجموع الفتاوى»: (١٨/ ٧١) وانظر: كتابنا «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: رقم (٨٧٤).

٨٧- الفرائض والسّهام:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠).

٨٨- فضائل الخلفاء الأربعة:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠) وابن حجر في «المعجم المفهرس»: (١/ ٢٦١) والسخاوي في «فتح المغيث»: (٣/ ١٢٠) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٤٥) وسماه الذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦): «الخلفاء الراشدون». ومنه نسخة خطية في الظاهرية، انظر: «فهرس مخطوطات الظاهرية»: (٢١٣) و«تاريخ الأدب العربي»: (٦/ ٢٢٧)، ثم رأيته مطبوعاً في المدينة النبوية عن دار البخاري سنة ١٤١٧هـ بتحقيق صالح العقيل.

٨٩- فضائل الصحابة:

ذكره ابن تيمية في «منهاج السنة»: (٤/ ٥٣) والذهبي في «السير»: (١٧/ ٤٥٦)، و«تذكرة الحفاظ»: (١٠٩٧) والسبكي في «طبقات الشافعية الكبرى»: (٤/ ٢٢) والسيوطي في «طبقات الحفاظ»: (٤٢٣) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٤٤) وحاجي خليفة في «كشف الظنون»: (٢/ ١٢٧٦).

٩٠ - فضل الجار:

ذكره له السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٩١- فضل السواك:

ذكره ابن حجر في «التلخيص الحبير»: (١/ ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٩، ٧٢، ١٦٥)، و«الفتح»: (٤/ ١٥٩) وابن الديبع في «تمييز الطيب من الخبيث»: (١٨) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٣٥)، وانظر كتابنا: «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: رقم (٦٤٠).

٩٢- فضل سورة الإخلاص:

ذكره الكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٦٨).

٩٣- فضل الصيام والقيام:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨١) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٩٤- فضل العالم العفيف على الجاهل الشريف:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨١) وحاجي خليفة في «كشف الظنون»: (٢/ ١٢٧٩) والبغدادي في «هدية العارفين»: (١/ ٧٥).

٩٥- فضل العلم:

ذكره الذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦) بعنوان «العلم» وذكره كما أثبتناه الكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٤٢).

٩٦- فضل علي:

ذكــره الذهبي في «الســيــر»: (١٩/ ٣٠٦) ولعلـه المتــقــدم بعنوان «الخصائص في . .».

٩٧- فضيلة الساعين الأبطال المنفقين على العيال:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠) وذكره الذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦) بعنوان «السعاة»!.

٩٨- فضيلة المتسحرين:

ذكـره السـمـعـاني في «التـحـبـيـر»: (١/ ١٨٠)، وذكـره الذهـبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦) بعنوان: «السحور».

٩٩- الفوائد:

منه نسخة خطية في الظاهرية، ومصورتها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الجزء الثاني، في (١٢ ق)، تحت رقم (٤٨٦ م ٨)، وانظر: «فهرس المخطوطات الظاهرية»: (٢١٥).

١٠٠- قراءات النبي ﷺ:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨١) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

١٠١- القراءة وراء الإمام:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨١) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

١٠٢- قربان المتقين في أنّ الصلاة قرّة عين العابدين:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨١) والذهبي في «السير»: (١٩/

٣٠٦) والسيوطي في «تنوير الحوالك»: (١/ ٢٤) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٤٣).

١٠٣- القدر:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٢) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

١٠٤- لبس الصوفية:

ذكره السمعاني في «التحبير» (١/ ١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

١٠٥- ما انتقى أبو بكر بن مردويه على الطبراني!!:

ذكره الألباني في «فهرس المخطوطات الظاهرية»: (٢١٥) على أنه لأبي نعيم!! والصواب أنه من روايته، إذ أثبت على طرته الخطية ما نصه:

«جزء فيه أحاديث منتقاه من حديث أبي القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني، بانتخاب الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه.

رواية أبي نعيم بن عبدالله الحافظ رواية أبي علي الحسن بن أحمد الحداد عنه، . . .»[1].

١٠٦- ما كان يقرأ به في الصلوات من السور:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨١).

١٠٧- ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين:

نسبه له الخوانساري في «روضات الجنات»: (١/ ٢٧٣)!! ولعله

---

(١) وقد فرغت من نسخه والتعليق على جل أحاديثه، يسر الله إتمامه.

مكذوب عليه!!.

١٠٨- المحبين مع المحبوبين:

(وهو في طرق حديث «المرء مع من أحب»): ذكره الذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦) وابن حجر في «فتح الباري»: (١٠/ ٦٠، ٥٥٨- ٥٦٠). وانظر: كتابنا «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: رقم (١١٢٢).

١٠٩- مدح الكرام وشكر المعروف:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨١) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦). وذكر له السمعاني أيضاً في «التحبير»: (١/ ١٨٠- ١٨١): «مدح الكرم وشكر المعروف»!!.

١١٠- مراعاة الإخوان وفضيلة مراعاة حقوق الخلان:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٢) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦) بعنوان «المؤاخاة».

١١١- المستخرج على صحيح البخاري:

ذكره له السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٧٩) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦) و«تذكرة الحفاظ»: (١٠٩٧) والسبكي في «طبقات الشافعية الكبرى»: (٤ / ٢٢) والسيوطي في «طبقات الحفاظ»: (٤٢٣) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٢٦) والبغدادي في «هدية العارفين»: (١/ ٧٥). وأفاد المباركفوري في «مقدمة تحفة الأحوذي»: (١/ ٣٣٠) أن منه نسخة مكتوبة بخط إبراهيم الأفندي مصححه من السيوطي، موجودة في الخزانة الجرمنية. وأكثر ابن حجر في «الفتح» من النقل عنه، وصرح باسمه مرات عديدة جداً

جداً، تراها في كتابنا «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: رقم (١١٦٧).

١١٢- محجة الواثقين:

ذكره ابن تيمية في «مجموع الفتاوى»: (١٨/ ٧١) والسفاريني في «لوامع الأنوار البهية»: (١/ ١٩٦).

١١٣- المستخرج على صحيح مسلم:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦) و«تذكرة الحفاظ»: (١٠٩٧) والسبكي في «طبقات الشافعية الكبرى»: (٤/ ٢٢) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٢٦) ومنه نسخة خطية في الظاهرية. راجع: «ذيل تاريخ الأدب العربي»: (٦/ ٢٢٦) و«فهرس مخطوطات الظاهرية»: (٢١٥)، ثم طبع قسم من أوله في أربعة مجلدات بتحقيق محمد حسن الشافعي.

١١٤- المستخرج على كتاب علوم الحديث للحاكم:

ذكره ابن حجر في «نزهة النظر»: (١٦) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (١٠٧) وقال: «وأبقى أشياء للمتعقّب»، وسماه السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨١): «معرفة علوم الحديث على كتاب الحاكم». وهو المتقدم بعنوان «علوم الحديث».

١١٥- مستخرج أبي نعيم على التوحيد لابن خزيمة:

ذكره ابن حجر في «النكت على ابن الصلاح»، والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٢٤).

١١٦- المستدرك على صحيح مسلم:

ذكره الذهبي في «السير»: (١٧/ ٤٦٢)، وهو المتقدم بعنوان «المستخرج...».

١١٧- المسرى والمعراج:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨١) هكذا، والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦) بعنوان «المعراج».

١١٨- المسلسلات:

ذكره السخاوي في «فتح المغيث»: (٣/ ٥) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٦٢).

١١٩- مسند الإمام أبي حنيفة:

منه نسخة خطية في مكتبة سراي أحمد الثالث بتركيا. كما ذكر سزكين في «تاريخ التراث العربي»: (٢/ ٤١) وعنها مصورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في (٦٠) ورقة، تحت رقم (٦٧٩)، ثم رأيته مطبوعاً في مكتبة الكوثر، سنة ١٤١٥هـ، بتحقيق نظر الفريوائي.

١٢٠- مسند عبدالله بن دينار:

ذكره ابن حجر في «التلخيص الحبير»: (٤/ ٢١٣) و«الفتح»: (١/ ٣٤)، وانظر كتابنا: «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: رقم (١٢٠٦).

١٢١- مسند.. !!:

هكذا ذكره بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي»: (٦/ ٢٢٧) وأشار إلى أن مخطوطته بالقاهرة.

١٢٢- مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب الكوفي:

منه نسخة خطية في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة، ومصورتها في الجامعة الإسلامية، في (١٣) ورقة، تحت رقم (٤٩٣ م ١٥)، ثم طبع بتحقيق محمد بن حسن المصري، سنة ١٤١٣هـ.

١٢٣- معجم الشيوخ:

ذكره الذهبي في «السير»: (١٧/ ٤٥٥) والسخاوي في «فتح المغيث»: (١/ ١١٩) وحاجي خليفة في «كشف الظنون»: (٢/ ١٧٣٥) والبغدادي في «هدية العارفين»: (١/ ٧٥) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (١٠٢).

١٢٤- المعتقد:

انظر ما قدمناه تحت عنوان «الاعتقاد».

١٢٥- من اسمه عطاء من نقلة الأخبار ورواة الآثار[1]:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (٢/ ١٣).

١٢٦- منتخب من حديث يونس بن عبيد:

منه نسخة في الظاهرية، ومصورتها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تحت رقم (٤٧٩ م ١) في (١٤) ورقة. وانظر: «فهرس مخطوطات الظاهرية»: (٢١٦) و«تاريخ التراث العربي»: (١/ ١٢٦).

١٢٧ - منفعة المتواضعين ومثلبة المتكبرين:

ذكره السمعاني فى «التحبير»: (١/ ١٨١) و(٢/ ١٢).

١٢٨- منقبة الطاهرين ومرتبة الطيبين:

---

(١) وهو غير جزء الطبراني المطبوع، فرق بينهما السمعاني وغيره.

انفرد بذكره الخوانساري الشيعي في «روضات الجنات»: (١/ ٢٧٣)!!.

١٢٩- المهدي:

ذكره الذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦) وابن حجر في «المعجم المفهرس»: (١/ ٣٦٨) وحاجي خليفة في «كشف الظنون»: (٢ / ١٤٦٥).

١٣٠- نعت الدنيا:

ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠)، وقال: «في جزئين».

١٣١- أخبار الديك:

قال السخاوي في «المقاصد الحسنة»: (٢١٩): «وقد أفرد الحافظ أبو نعيم أخبار الديك في جزء».

وفاته:

توفي الحافظ أبو نعيم عن أربعٍ وتسعين سنة قضاها بين التعلم والتعليم والتصنيف، في العشرين من المحرم سنة ثلاثين وأربع مئة، وعلى هذا جمهور مترجميه[(١)].

وقيل: إنه توفي في صفر، وقيل: يوم الاثنين الحادي والعشرين من المحرم، وقيل: في اثني عشر منه، وقيل: في ثمان وعشرين منه[(٢)]، ودفن بمردبان، رحمه اللهّ تعالى رحمة واسعة.

أهم مصادر ترجمته:

«الأنساب»: (٤١) و«تبيين كذب المفتري»: (٢٤٦)، و«المنتظم»:

---

(١) انظر: «الكامل في التاريخ»: (٩/ ٤٤٦)، و«وفيات ابن قنفذ»: (٢٣٩)، و«معجم البلدان»: (١/ ٢١٠)، و«السير»: (١٦/ ٤٦٢)، و«تذكرة الحفاظ»: (١٠٩٧).

(٢) انظر: «وفيات الأعيان»: (١/ ٩٢)، و«البداية والنهاية»: (١٢/ ٤٥).

(٨/ ١٠٠)، و«معجم البلدان» (١/ ١٠٩، ٢١٠)، و«وفيات الأعيان»: (١/ ٩١)، و«سير أعلام النبلاء»: (١٧/ ٤٥٣)، و«تذكرة الحفاظ»: (١٠٩٢)، و«العبر»: (٣/ ١٧٠)، و«المغني في الضعفاء»: (١/ ٤٤)، و«ميزان الاعتدال»: (١/ ١١١)، و«دول الإسلام»: (١/ ٢٥٥)، و«مرآة الجنان»: (٣/ ٥٢)، و«طبقات الشافعية الكبرى»: (٤/ ١٨) للسبكي، و«طبقات الشافعية»: (٢/ ٤٧٤) للأسنوي، و«طبقات الشافعية»: (١٤١) لابن هداية الله، و«البداية والنهاية»: (١٢/ ٤٥)، و«الكامل في التاريخ»: (٩/ ٤٦٦)، و«غاية النهاية»: (١/ ٧١)، و«النجوم الزاهرة»: (٥/ ٣٠)، و«الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي: (١/ ٧٧)، و«لسان الميزان»: (١/ ٢٠١)، و«برنامج التجيبي»: (١٢٣، ١٧٩، ٢١١، ٢٢٥، ٢٥٨، ٢٦٤، ٢٨٢)، و«التحبير في المعجم الكبير»: (١/ ١٧٨)، و«التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد»: (١/ ١٥٦)، و«فهرسة ابن خير الإشبيلي»: (٤٦٩، ٤٩٤)، و«برنامج الوادي آشي»: (٢٢٦، ٢٣٠، ٢٨٢، ٢٨٤، ٣٠٩)، و«شذرات الذهب»: (٣/ ٢٤٥)، و«هدية العارفين»: (١/ ٧٤)، و«كشف الظنون»: (١/ ٥٣، ١١٦، ٢٨٢، ٦٨٩، ٧٦٠، ٩٣٨ و٢/ ١٠٥٥، ١٠٩٥، ١٢٠٩، ١٢٧٦، ١٢٧٩، ١٤١١، ١٤٢٢، ١٤٣٣، ١٤٣٥، ١٤٦٥، ١٦٧١، ١٧٣٥، ١٧٣٩)، و«الأعلام»: (١/ ٥٧)، و«معجم المؤلفين»: (١/ ٢٨٢ و١٣/ ٣٦٢)، وكتاب محمد لطفي الصباغ «أبو نعيم حياته وكتابه الحلية» ومقدمات محققي كتب أبي نعيم المطبوعة.

ذكر شيوخ المصنّف الذين روى عنهم في هذا الجزء مرتبين على حروف المعجم

١- إبراهيم بن عبداللّه بن إسحاق بن جعفر بن إسحاق، أبو إسحاق الأصبهاني، يعرف بـ «القَصَّار». روى عنه مرةً واحدة، برقم (٧١) وهناك ترجمته.

٢- إبراهيم بن محمد بن حمزة، أبو إسحاق الأصبهاني. روى عنه ثلاث مرات، بأرقام (٨)، (١١)، (٧٧- وهناك ترجمته).

٣- أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد، أبو جعفر السمسار. روى عنه مرة واحدة، برقم (٨٨) وهناك ترجمته.

٤- أحمد بن محمد بن خالد الخطيب. روى عنه مرة واحدة، برقم (٣٩)، انظره هناك.

٥- أحمد بن محمد بن عبداللّه بن زياد بن عَبَّاد، أبو سهل القَطَّان. روى عنه مرة واحدة، برقم (٦٢) وهناك ترجمته.

٦- أحمد بن يحيى بن حمزة. روى عنه مرة واحدة، برقم (٨٩)، انظر تعليقنا هناك.

٧- أحمد بن يعقوب بن أحمد بن المهرجان، أبو الحسن المُعَدّل. روى عنه مرة واحدة، برقم (٧٤) وهناك ترجمته.

٨- أحمد بن يوسف بن خلاد بن منصور النصيبي البغدادي، أبو بكر

العَطَّار. روى عنه مرة واحدة، برقم (٥) وهناك ترجمته.

٩- إسحاق بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن قولوية، أبو يعقوب التاجر. روى عنه مرة واحدة، برقم (٤١)، وهناك ترجمته.

١٠- بشر بن محمد بن ياسين بن النَّضْر النيسابوري، أبو القاسم الباهلي. روى عنه مرة واحدة، برقم (٤) وهناك ترجمته.

١١- حبيب بن الحسن بن داود، أبو القاسم القزاز. روى عنه مرة واحدة، برقم (٦٠) وهناك ترجمته.

١٢- الحسن بن علان. روى عنه مرة واحدة، برقم (٢١)، انظر تعليقنا هناك.

١٣- الحسين بن علي التميمي، أبو أحمد، المعروف بـ «حُسَيْنَك» و«ابن مُنَيْنَة». روى عنه مرة واحدة، برقم (٧٩) وهناك ترجمته.

١٤- الحسين بن محمد، أبو يعلى الزبيري. روى عنه مرة واحدة، برقم (٨٠) ولم أظفر له بترجمة.

١٥- سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني. روى عنه كثيراً، لم يروِ عن أحد في هذا الجزء أكثر منه، إذ بلغت مروياته فيه سبع عشرة رواية، تجدها بالأرقام التالية (١، ٦، ١٧، ٢٥، ٢٩، ٣٦، ٣٧، ٤١، ٤٦، ٤٨، ٥٦، ٦٣، ٦٦، ٧٨، ٨٢، ٩٠، ٩١). ولا غرو في ذلك، فهو حافظ الإسلام، صاحب «المعاجم» شهرته تغني عن التعريف به، مات سنة ستين وثلاث مئة. انظر: «السير»: (١٦/ ١١٩) والتعليق عليه.

١٦- سهل بن عبدالله بن كَيْهَار، أبو أحمد التُّسْتَرِي. روى عنه مرة واحدة، برقم (٢٠) وترجمته هناك.

١٧- عبدالباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق، أبو الحسين الأموي. روى عنه مرة واحدة، برقم (٨٧) وترجمته هناك.

١٨- عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم. روى عنه مرة واحدة، برقم (٩٢).

١٩- عبدالله بن الحسن بن بَالُوْيَة. روى عنه مرة واحدة، برقم (٣٤).

٢٠- عبدالله بن محمد بن جعفر، أبو محمد بن حيان، المعروف بـ «أبي الشيخ الأصبهاني». روى عنه المصنف كثيراً، في هذا الجزء وغيره، وبلغت مروياته فيه ست عشرة رواية، تجدها بالأرقام التالية (٣ - وتحته ترجمته -١٨، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٣١، ٣٢، ٤٠، ٤٥، ٥١، ٥٢، ٦٨، ٧٢، ٧٥، ٧٦، ٨٣).

٢١- عبدالله بن محمد بن محمد بن فورَك بن عطاء، أبو بكر الأصبهاني القَبَّاب. روى عنه مرتين، بأرقام (٤٢- وتحته ترجمته-، ٥٥).

٢٢- عبدالله بن محمد بن عبداللهّ الموفق، أبو عمرو، المعروف بـ «ابن السَّقاء». روى عنه مرة واحدة، برقم (٦٤) وهناك ترجمته.

٢٣- علي بن أحمد بن علي، أبو الحسن المصيصي. روى عنه مرة واحدة، برقم (١٥) وهناك ترجمته.

٢٤ - علي بن الحسين بن محمد البغدادي، أبو الفرج الأصبهاني. روى عنه مرة واحدة، برقم (٤٣) وأسهبت في التعليق عليه والكلام عليه وعلى كتابه «الأغاني».

٢٥ - علي بن محمود بن إبراهيم بن ماخرّة، أبو الحسن الروزني. روى عنه مرة واحدة، برقم (٣٥) وهناك ترجمته.

٢٦- محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زَاذَان، أبو بكر الأصبهاني، المعروف بـ (ابن المقرئ). روى عنه في هذا الجزء خمس مرات بالأرقام التالية : (٢ -تحته ترجمته-، ١٠، ٢٤، ٨١، ٨٦).

٢٧- محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو أحمد العَسَّال القاضي. روى عنه مرتين، بالأرقام (٩، ٦٥ - تحته الترجمة).

٢٨ - محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي، المعروف بـ «ابن الصَّوَّاف». روى عنه مرتين، بالأرقام (٧ -تحته الترجمة-، ٦١).

٢٩ - محمد بن أحمد بن حسين بن القاسم بن السري بن الغطْريف بن الجهم أبو أحمد الجرجاني العَبْدي الرباطي. روى عنه مرتين، بالأرقام (٢٨، ٦٩ - تحته ترجمته).

٣٠- محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان، أبو عمرو الحيري. روى عنه ست مرات، بالأرقام (١٣، ١٤، -تحته ترجمته-، ٣٠، ٣٣، ٣٨، ٥٠).

٣١- محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الجَرْجَرائي، أبو بكر المفيد. روى عنه مرتين، بالأرقام (٥٣، ٧٠ - تحته ترجمته).

٣٢- محمد بن أحمد بن مَخْلَد، أبو عبدالله الجَوْهري المحتسب، المعروف بـ (ابن مُحْرِم). روى عنه مرة واحدة، برقم (١٢) وهناك ترجمته.

٣٣- محمد بن إسحاق بن أيوب، أبو العباس الصِّبْغي. روى عنه مرة واحدة، برقم (٤٤) وهناك ترجمته.

٣٤ - محمد بن جعفر، أبو بكر البغدادي، المعروف بـ (غُنْدر). روى عنه مرة واحدة، برقم (١٦) وهناك ترجمته.

٣٥- محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري، أبو بَحْر البغدادي. روى عنه مرتين، بالأرقام (٥٤، ٥٧ - تحته ترجمته).

٣٦- محمد بن حميد بن سهيل بن إسماعيل، أبو بكر المخرمي. روى عنه مرة واحدة، برقم (٤٩) وهناك ترجمته.

٣٧- محمد بن عبدالله بن حمدون، أبو سعيد الزاهد. روى عنه مرة واحدة، برقم (١٩) وهناك ترجمته.

٣٨- محمد بن علي بن حُبَيْش بن أحمد بن عيسى بن خاقان، أبو الحسين النَّاقد. روى عنه أربع مرات، بالأرقام (٤٧ -تحته ترجمته-، ٥٩، ٦٧، ٧٣).

٣٩- محمد بن عمر بن محمد بن سَلْم التميمي، أبو بكر الجِعَابي البغدادي القاضي. روى عنه مرة واحدة، برقم (٨٤) وهناك ترجمته.

٤٠- محمد بن المُظَفَّر بن موسى بن عيسى بن محمد، أبو الحسين البغدادي. روى عنه مرة واحدة، برقم (٥٨) وهناك ترجمته.

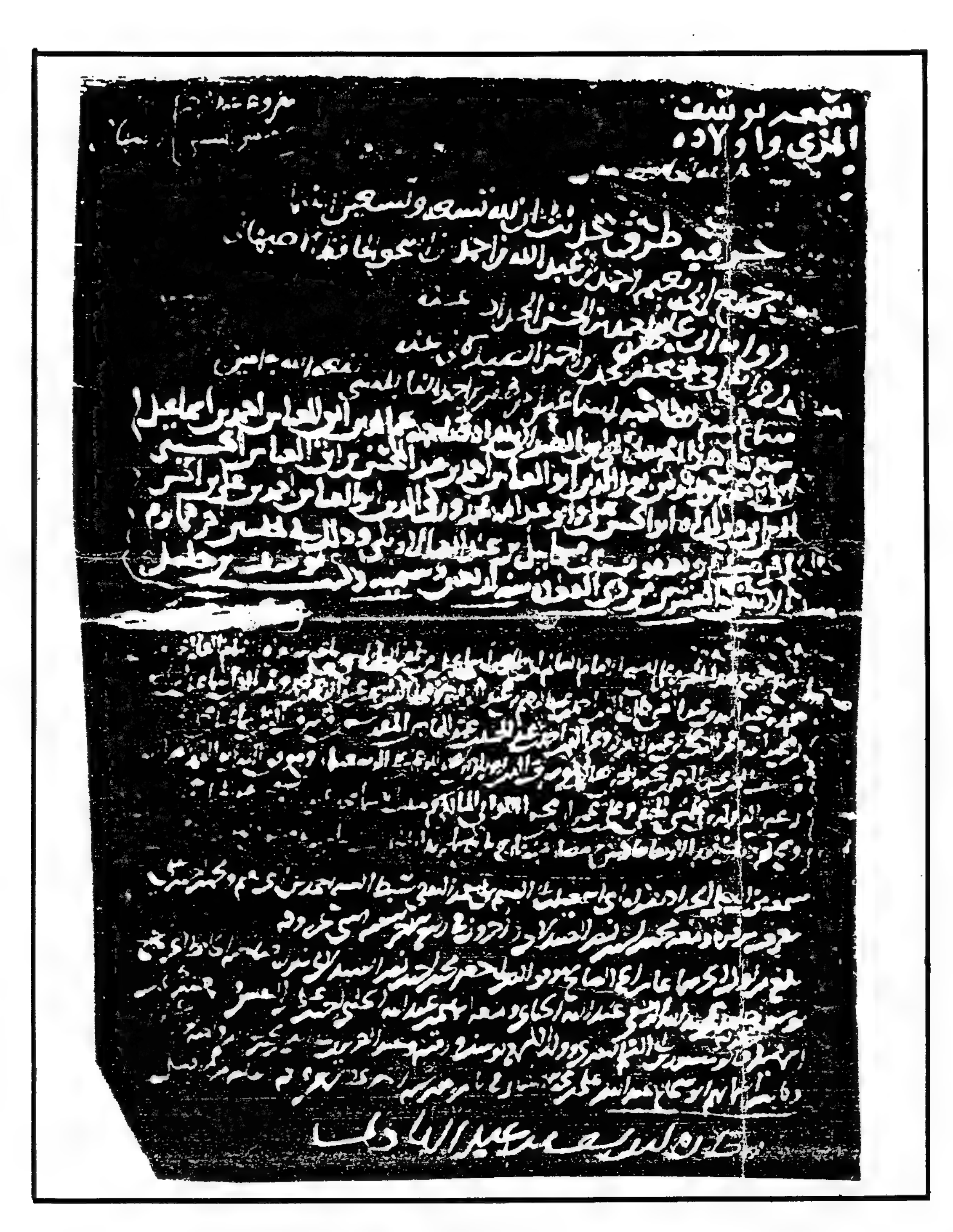
٤١- نصر بن أبي نصر محمد بن أحمد بن يعقوب الطُّوسي، أبو الفضل العَطَّار. روى عنه مرة واحدة، برقم (٨٥) وهناك ترجمته.

٤٢- أبو حامد الصائغ، لعله محمد بن أحمد النيسابوري! روى عنه مرة واحدة، برقم (٢٢)، انظر تعليقنا عليه.

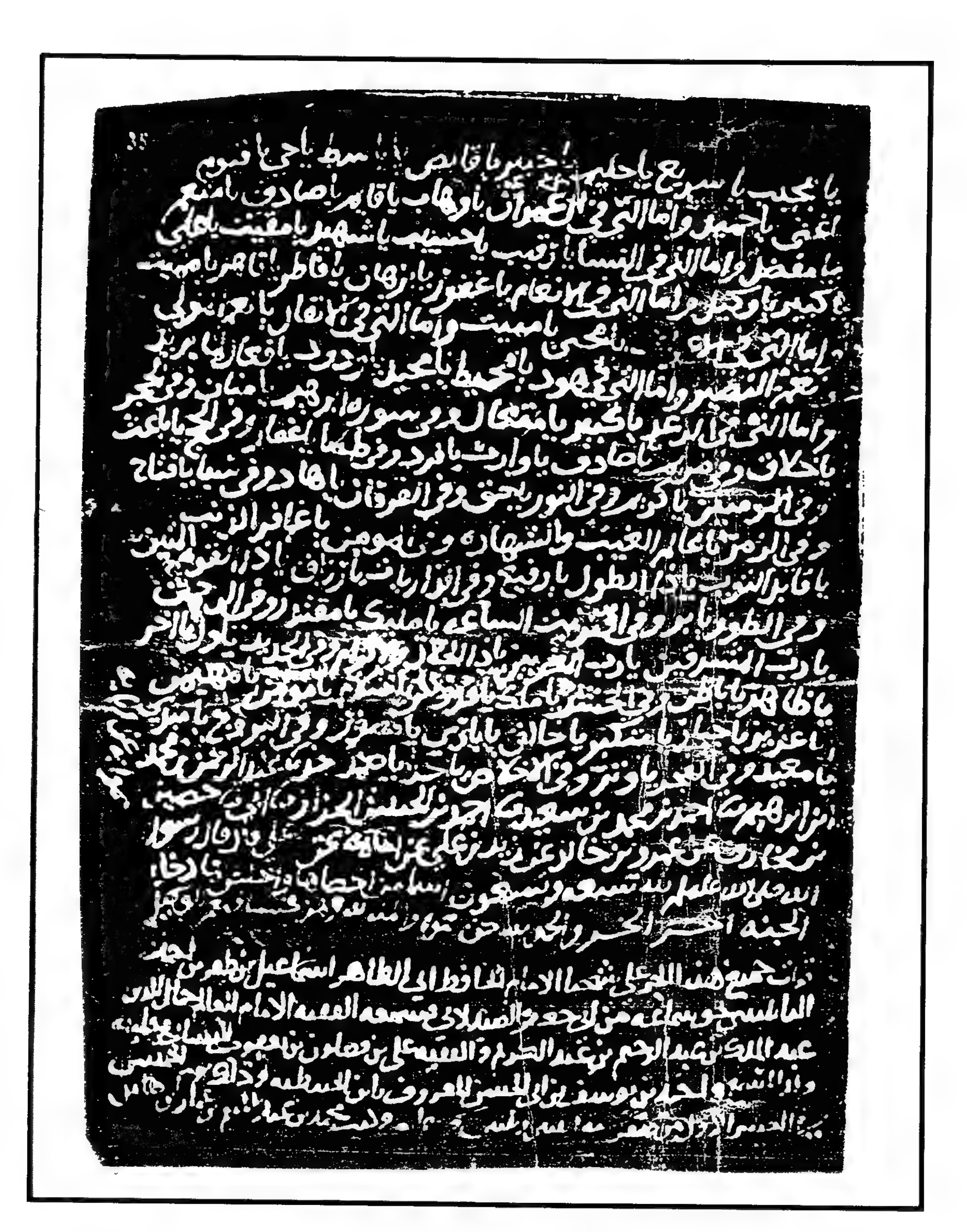


صورة عن سماعات مثبتة في أول الجزء

صورة عن سماع مثبت في أول الجزء



صورة عن طرة الجزء من النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق

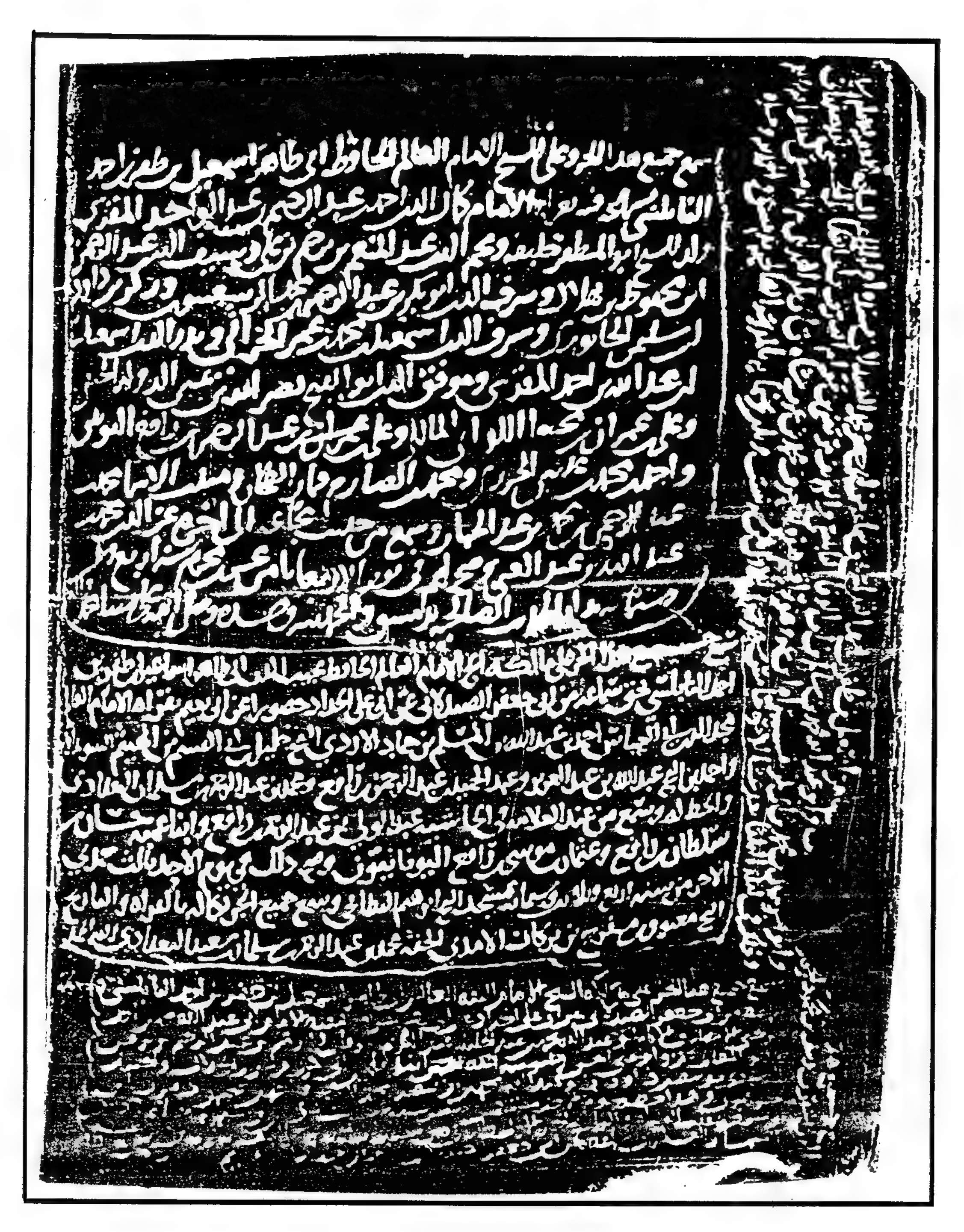


يا مجيب يا سريع يا حليم يا خبير يا قابض يا باسط يا حي يا قيوم

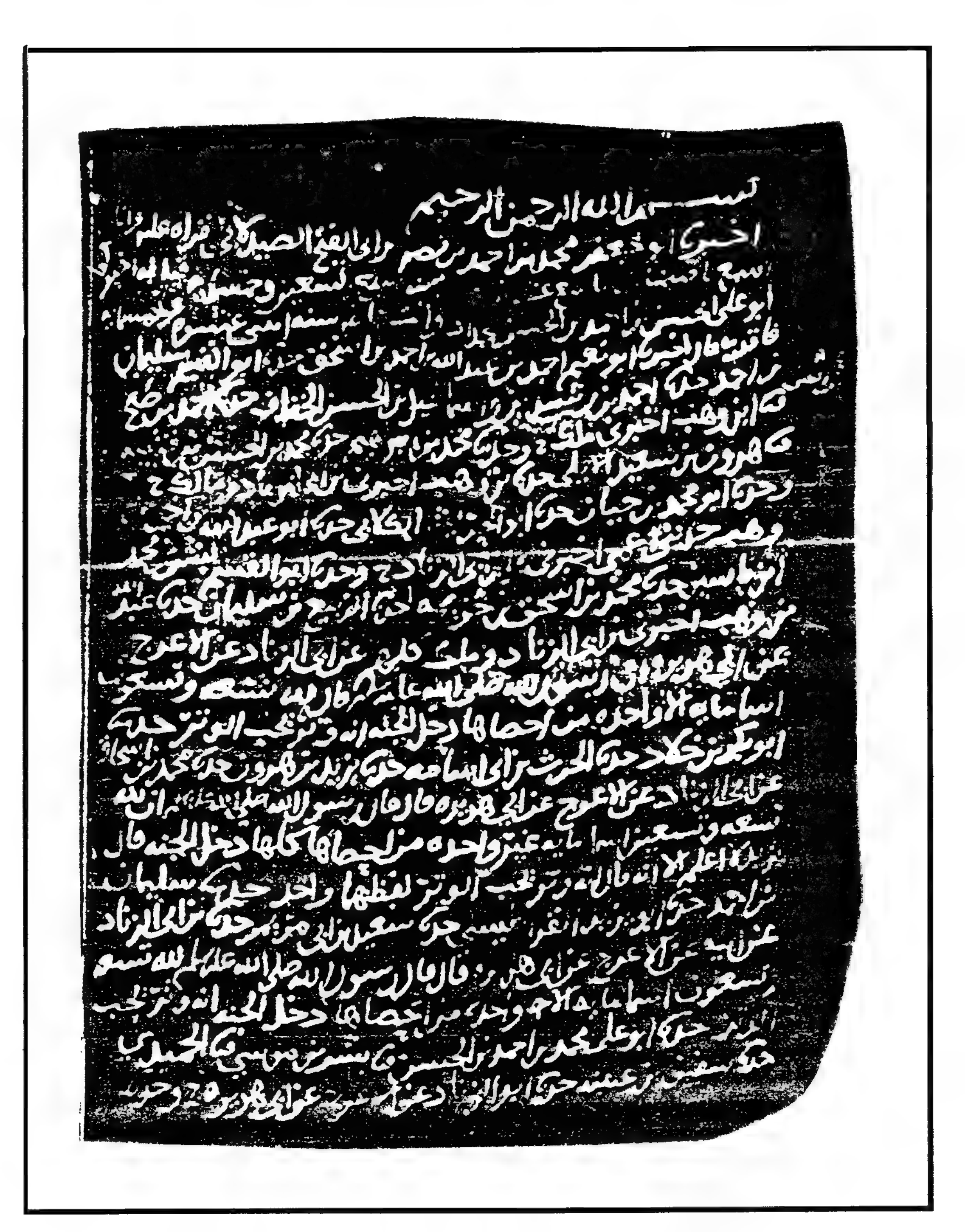
يا غني يا حميد وأما التي في آل عمران يا وهاب يا قائم يا صادق يا منعم

يا مفضل وأما التي في النساء يا رقيب يا حسيب يا شهيد يا مقيت يا علي

صورة عن آخر ورقة من النسخة المعتمدة في التحقيق



صورة عن السماعات الملحقة بآخر النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق



بسم الله الرحمن الرحيم

صورة عن أول ورقة من النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن نصر بن أبي الفتح الصيدلاني قراءةً عليه وأنا أسمع بأصبهان تاسع عشرين من رجب سنة سبع وتسعين وخمسة مئة، قيل له:

أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد وأنت حاضر سنة اثنتي عشرة وخمس مئة، فأقرّ به، قال:

أخبرنا أبو نُعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق:

١- حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن رشدين، وإسماعيل بن الحسن الخفاف، حدثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، أخبرني مالك (ح).

١- أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر العسقلاني في «جزئه» في طرق هذا الحديث: (رقم ٢٣- بتحقيقي) وأخرجه المصنف من طريق الطبراني في «الدعاء»: (رقم ١٠٦).

وابن رشدين، هو أحمد بن محمد بن الحجاج، قال ابن عدي: كان صاحب حديث كثير، حدث عنه الحافظ بحديث مصر وأنكرت عليه أشياء مما رواه، وقال: يكتب حديثه مع ضعفه، وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه بمصر ولم أحدث عنه لما تكلموا فيه، وقال ابن يونس: كان من حفاظ الحديث. وقال مسلمة: كان ثقةً عالماً بالحديث.

قلت: هو صدوق له أوهام، له ترجمة في «الجرح والتعديل»: (٢/ ٧٥) و«الميزان»: (١/ ١٣٣) و«اللسان»: (١/ ٢٥٧).

وإسماعيل بن الحسن بن الخفاف، لم أظفر له بترجمة.

وبقية رجاله رجال الصحيح.

٢- وحدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا هارون بن سعيد الإيلي، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن أبي الزناد ومالك (ح).

٣- وحدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أبو الحريش الكلابي، حدثنا أبو

٢- أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر العسقلاني في «جزئه» في طرق هذا الحديث: (رقم ٢٤- بتحقيقي).

شيخ المصنف، هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني، ابن المقرئ، الحافظ، الجوال، الصدوق، ولد سنة خمسٍ وثمانين ومئتين، قال ابن مردويه في «تاريخه»: ثقة مأمون، صاحب أصول. وقال أبو نعيم: محدِّث كبير، ثقة، صاحب مسانيد، سمع ما لا يحصى كثرة، توفي في شهر شوّال، سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة، وله ست وتسعون سنة. له ترجمة في «ذكر أخبار أصبهان»: (٢/ ٢٩٧) و«تذكرة الحفاظ»: (٩٧٣) و«السير»: (١٩/ ٣٩٨) و«الوافي بالوفيات»: (١/ ٣٤٢) و«الشذرات»: (٣/ ١٠١).

وسمى ابن حجر شيخ المصنف «محمد بن أحمد بن إبراهيم» وهو حينئذ (العسال) المترجم عند رقم (٦٥).

ومحمد بن الحسن بن قتيبة، هو العسقلاني، ثقة حافظ.

وهارون بن سعيد هو السعدي الأيلي، ثقة من رجال مسلم.

وبقية رجاله ثقات، وابن أبي الزناد، هو عبد الرحمن، ضعيف، علق له البخاري، وروى له مسلم في «المقدمة»، وذكره في الحديث غير مؤثر فإنه مقرون بمالك.

٣- أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر العسقلاني في «جزئه»: رقم (٢٤-بتحقيقي).

وابن حيان، هو أبو الشيخ، صاحب التصانيف، واسمه: عبد الله بن محمد بن جعفر، توفي سنة ٣٦٩هـ، وكان حافظاً، واسع العلم، غزير الحفظ، له ترجمة في «السير»: (١٦/ ٢٧٧).

وأبو الحريش، اسمه: أحمد بن عيسى بن مخلد له ترجمة في «الإكمال»: (٢/ ٤٢١) و«المؤتلف والمختلف»: (٤٦) لعبد الغني، ولا أعلم فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأبو عبد الله بن أخي بن وهب، اسمه: أحمد بن عبد الرحمن ثقة من رجال مسلم، تغير بأخرة، وقيل بأنه رجع عن الأحاديث التي خلط فيها غير حديث واحد.

وابن أبي الزناد تقدم.

عبدالله بن أخي بن وهب، حدثني عمي، أخبرني ابن أبي الزناد (ح).

٤- وحدثنا أبو القاسم بشر بن محمد بن ياسين، حدثنا محمد بن

٤- أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٢٤).

وعزاه ابن حجر في «الفتح»: (١١/ ٢١٤) من طريق مالك لابن خزيمة في «صحيحه» والنسائي والدارقطني في «غرائب مالك» وقال: «صحيح عن مالك وليس في «الموطأ» ما عند أبي نعيم في طرق الأسماء الحسنى».

وعزاه أيضاً لكن من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد للدارقطني وأبي عوانة.

وقال في «جزئه» في طرق هذا الحديث: عقب رقم (٢٤) ما نصه:

«وأخرجه النسائي في «الكبرى» عن الربيع بن سليمان» وقال: «إلا أنه كنَّى عن ابن أبي الزناد فقال: مالك وآخر». قلت: هذا أقرب إلى الإبهام منه إلى التكنية، وعزاه للنسائي في «الكبرى» في «النعوت»: المزيّ في «تحفة الأشراف»: (١٠/ ١٩٨) رقم (١٣٨٦٠) قال: «عن الربيع بن سليمان، عن ابن وهب، عن مالك، وذكر آخر قبله، كلاهما عن أبي الزناد به» وعلق عليه ابن حجر في «النكت الظراف» فعيّن المبهم بقوله: «قلت: الآخر هو عبدالرحمن بن أبي الزناد، أخرجه ابن خزيمة، وأبو عوانة من طريق ابن وهب».

قلت: وأخرجه ابن منده في «التوحيد»: (٢/ ١٤) رقم (١٥٤) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن يسار حدثنا الربيع بن سليمان الجيزي، ثنا ابن وهب، ثنا مالك بن أنس وغيره.

وقال ابن حجر أيضاً في «جزئه» المشار إليه آنفاً:

«وأخرجه أبو عوانة عن الربيع» وقال: «وأخرجه الدارقطني في «الغرائب» عن أبي زكريا النيسابوري، والحسن بن محمد بن سعيد كلاهما عن مالك به، وقال: هذا حديث صحيح، وليس في «الموطأ»، وأخرجه أيضاً من رواية عبد الملك بن يحيى بن بكير عن أبيه، عن ابن وهب، عن مالك وحده، ووقع فيه عنده زيادة مستغربة جداً لم أرها في شيء من طرقه، قال فيه: قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: لي تسعة وتسعون اسماً ..... الحديث»».

وأخرجه الخطابي في «شأن الدعاء»: (ص٢٣) رقم (١٦)، ثنا مكرم بن أحمد، ثنا محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا إسحاق بن محمد الفروي، عن مالك وحده به.

وشيخ المصنف هو القاضي الإمام المحدث أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن=

إسحاق بن خزيمة، أخبرنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني ابن أبي الزناد ومالك كلهم، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لله تسعة وتسعون اسماً، مئة إلا واحدة، من أحصاها دخل الجنة، إنه وتر يحب الوتر».

٥- حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا يزيد

= ياسين بن النضر الباهلي النيسابوري الفقيه، أملى مجالس، وكان مكثراً، لكن ضيَّع أصوله، توفي في رمضان سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، وله اثنتان وثمانون سنة، له ترجمة في «السير»: (١٦/ ٣٢٨،٣٨٥)، و«العبر»: (٣/ ٦)، و«الشذرات»: (٣/ ٩١).

وإسناد المصنف رجاله ثقات غير ابن أبي الزناد تقدم، إلا أن روايته مقرونة بمالك، فإسناده صحيح.

٥- أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه» رقم (٢٧) لكن من طريق أبي بكر بن خلاد ومحمد بن أحمد بن علي، قال: «فرقهما» أي: أبو نعيم. قالا: حدثنا ابن أبي أسامة به.

وأخرجه ابن حجر أيضاً برقم (٢٦،٢٨) من طريقين آخرين عن يزيد بن هارون به، هما: طريق الحسن بن مُكْرم ومحمد بن يحيى الذهلي، عن يزيد به.

وأخرجه عبدالغني المقدسي في «التوحيد» (رقم: ٢٠) من طريق الذهلي وحده به.

وأخرجه أحمد في«المسند»: (٢/ ٢٥٨) من طريق عن يزيد بن هارون به، ومن طريقه: الطبراني في «الدعاء» رقم (١٠٩).

وشيخ المصنف هو الشيخ الصدوق المحدث أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاّد بن منصور النصيبي ثم البغدادي العطار، سمع الحارث وأكثر عنه، قال الخطيب: كان لا يعرف شيئا من العلم غير أن سماعه صحيح. وقال أبو نعيم: كان ثقة، وكذا وثقه أبو الفتح بن أبي الفوارس، وقال: لم يكن يعرف من الحديث شيئاً. مات في صفر سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٢٠)، و«السير» (١٦/ ٦٩)، «والعبر» (٢/ ٢٨)، و«الشذرات» (٣/ ٢٨٠).

قلت: لعل طالب العلم المتأمل في عبارات العلماء في هذا الشيخ يجد أنها متناقضة!! لكن عليه أن يعلم أنه من هذا الوقت الذي قيلت فيه هذا العبارات - بل وقبله - صار الحفاظ يطلقون هذه اللفظة (ثقة) على الشيخ الذي سماعه صحيح بقراءة متقن وإثبات عدل، =

ابن هارون، حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لله تسعة وتسعين اسماً، مئة غير واحدة، من أحصاها كلها دخل الجنة».

قال يزيد: «لا أعلم إلا أنه قال: «إنه وتر يحب الوتر»» لفظهما واحد.

٦- حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أبو يزيد القراطيسي، حدثنا سعيد ابن أبي مريم، حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لله تسعة وتسعون اسماً، مئة إلا واحد، من أحصاها دخل الجنة، إنه وتر يحب الوتر».

٧- حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا

= وترخصوا في تسميته بـ (الثقة) وإنما الثقة في عرف أئمة النقد كانت تقع على العدل في نفسه المتقن لما حمله، الضابط لما نقل، وله فهم ومعرفة بالفن، فتوسع المتأخرون!!

وباقي رجاله ثقات، رجال الصحيح، غير محمد بن إسحاق وهو ثقة، لكنه مدلس، وقد عنعن.

وقال ابن حجر عقب تخريجه: «ولم أر في شيء من طرقه لفظ «كلها» إلاّ في هذه الرواية».

٦ - أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه» رقم (٢٣)

وأخرجه المصنف من طريق الطبراني في «الدعاء» رقم (١٠٧)، ورجاله ثقات، وابن أبي الزناد هو عبد الرحمن، تقدم حاله.

٧ - أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه» رقم (٢٠).

وأخرجه المصنف من طريق الحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٧٩) رقم (١١٣٠)، وأخرجه من طريق الحميدي أيضاً: البيهقي في «الأسماء والصفات» (٤) قال: أنا عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ - هو الحاكم - أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه - هو ابن خزيمة - أنا بشر بن موسى به. =

الحميدي، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة (ح).

٨- وحـــدثنا/ [ق ٣/أ] أبو إسحاق بن حَمْزة، ثنا ابن زنجويه، ثنا

= وأخرجه من طريق الحميدي أيضاً: الخطابي في «شأن الدعاء» (ص ٢٦)، وأبو نعيم في «المستخرج»؛ كما في «فتح الباري» (١١/ ٢١٤).

وتابع شيخ المصنف في الرواية عن بشر أيضاً: أحمد بن إسحاق بن أيوب وعلي بن محمد بن نصر، وعنهما عن بشر به: ابن منده في «التوحيد»: (٢/ ١٥) رقم (١٥٧) وقال: «مشهور عن ابن عيينة»، ومحمد بن أحمد بن الحسن -ومن طريقه: عبدالغني المقدسي في «التوحيد» (رقم: ٢٣)-، وروى هذا عن الأعرج جماعة ؛ منهم: «موسى بن عقبة وعبدالله ابن الفضل».

وبشر بن موسى الأسدي ثقة، وأخرجه ابن حجر في «جزئه» (رقم ١٨) من طريق آخر عنه.

وشيخ المصنف: هو الشيخ الإمام المحدث الثقة الحجة، المعروف بـ (ابن الصواف)، مولده في سنة سبعين ومئتين، قال الدارقطني: ما رأت عيناي مثله .

وقال ابن أبي الفوارس: كان ثقة مأموناً، ما رأيت مثله في التحرز، توفي سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، وله تسع وثمانون سنة، وله ترجمة في «تاريخ بغداد»: (١/ ٢٨٩)، و«المنتظم»: (٧/ ٥٢)، و«السـيـر»: (١٦/ ١٨٤)، و«البـداية والنهـاية»: (١١/ ٢٦٩)، و«الشذرات»: (٣/ ٢٨). وإسناده صحيح، ورجاله ثقات.

ورواه جماعة عن سفيان به، كما سيأتي إن شاء الله تعالى .

٨- للحديث طرق كثيرة عن سفيان بن عيينة به، غير طريق هشام، منها:

أولاً: علي بن عبدالله المديني، كما عند البخاري في «صحيحه»، (كتاب الدعوات: باب لله مئة اسم غير واحد): (١١/ ٢١٤) رقم (٦٤١٠)، وعثمان الدارمي في «الرد على المريسي» (١٢).

ثانياً: عمرو بن محمد، كما عند: مسلم في «صحيحه»: كتاب الذكر والدعاء: باب في أسماء الله تعالى، وفضل من أحصاها: (٤/ ٢٠٦٢) (رقم ٢٦٧٧).

ثالثــاً: أبو خيثمة زهير بن حرب، كما عند مسلم في «صحيحه»: كتاب الذكر والدعاء: باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها: (٤/ ٢٠٦٢) رقم (٢٦٧٧) وأبي=

هشام بن عمار، ثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لله تسعة وتسعين اسماً، مئة غير واحدة، من حفظها دخل الجنة، وهو وتر يحب الوتر».

لفظ الحميدي.

= يعلى في «مسنده»: (١١/ ١٦٠) رقم (٦٢٧٧) -ومن طريقه: عبدالغني المقدسي في «التوحيد» (رقم ٢٣).

رابعاً: ابن أبي عمر، كما عند: مسلم في «صحيحه»: كتاب الذكر والدعاء: باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها: (٤/ ٢٠٦٢) رقم (٢٦٧٧) والترمذي في «جامعه»: أبواب الدعوات: باب منه: (٥/ ٥٣٢) رقم (٣٥٠٨) -وقال: «هذا حديث حسن صحيح»-، وعبدالغني المقدسي في «التوحيد» (رقم ٢٢).

خامساً: صخر بن جويرية، كما عند الزجاجي في «اشتقاق أسماء الله» (ص٢٠).

سادساً: عثمان بن عبد الوهاب الثقفي، كما عند أبي الشيخ في «جزء من حديثه» (رقم ٢٢- انتقاء ابن مردويه)، وأبي نعيم في «أخبار أصبهان»: (١/ ٣٦٠) من طريق محمد بن إبراهيم بن شبيب به .

سابعاً: عبد الله بن هاشم كما عند: ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد»: (١٦/ ٢٣٢) من طريق الجوزقي أنبأ مكي بن عبدان به.

ثامناً: الحميدي، وتقدمت روايته برقم (٧).

تاسعاً: حيان بن نافع، ستأتي روايته برقم (٩).

عاشراً: الحسين بن الوليد، ستأتي برقم (١١).

ورواه عن ابن عيينة: عمر بن حبيب، وأخطأ فيه، وستأتي روايته برقم (٦٩) .

وفي رواية عمرو وعثمان الثقفي والحميدي: «من حفظهما». وفي رواية علي بن عبدالله: «لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة» .

وفي رواية غيرهم: «من أحصاها» .

ولم يقل كلهم: «وهو وتر يحب الوتر» .

وشيخ المصنف ستأتي ترجمته عند رقم (٧٧) . =

٩- أخبرنا القاضي أبو أحمد في كتابه، حدثنا عبيدالله بن محمد العمري، حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، حدثنا حَيَّان بن نافع، عن سفيان بن عُيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ مثله.

١٠- حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا محمد بن يوسف بن

= وشيخه هو: أحمد بن زنجويه بن موسى، أبو العباس، المحدث، المتقن، كان موثقاً معروفاً، توفي سنة أربع وثلاث مئة . له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (٤/ ١٦٤) و«السير»: (١٤/ ٢٤٦) .

وهشام بن عمار ثقة، لكنه لما كبر صار يتلقّن .

٩- أخرجه ابن حجر في «جزئه»: رقم (٤١) بسنده إلى تمام بن محمد الحافظ قال:

ثنا أبو الميمون بن راشد، حدثنا عبيد الله بن محمد العمري به، ولفظه: «إن لله تسعة وتسعين اسماً، مئة إلا واحد، من أحصاها دخل الجنة»، ولفظه يخالف لفظ الحميدي مع أن المصنف قال: «مثله»!!

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري»: (١١/ ٢١٧): «وروينا في «فوائد تمام» من طريق أبي الطاهر بن السرح . . .به»، وهو في «فوائد تمام»: (١/ ٢٤٩- ٢٥١) رقم (٦٠٩).

قلت: إسناده ضعيف جداً، فيه عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز العمري، ضعيف، كذبه النسائي. وحيان بن نافع هو ابن صخر بن جويرية النميري، ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأبو الطاهر، أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح المصري، ثقة، من رجال مسلم. وشيخ المصنف ستأتي ترجمته عند رقم (٦٥) .

١٠- شيخ المصنف، مضت ترجمته عند رقم (٢) .

وشيخه هو الإمام الكبير، قاضي القضاة، أبو عمر، محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل ابن عالم البصرة حماد بن زيد الأزدي مولاهم البصري، ثم البغدادي القاضي، حمل الناس عنه علماً واسعاً من الحديث والفقه، ولم يُرَ أجلُّ من مجلسه للحديث: البغوي عن يمينه، وابن صاعد عن شماله، وابن زياد النيسابوري وغيره بين يديه .

قال الخطيب: «هو ممن لا نظير له في الأحكام عقلاً، وذكاءً، واستيفاءً للمعاني الكثيرة بالألفاظ اليسيرة» . مات سنة عشرين وثلاث مئة، له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (٣/ ٤٠١)=

يعقوب، ثنا الحسن بن محمد بن الصبَّاح، ثنا شَبَابَةُ، ثنا وَرْقَاء، عن أبي الزِّناد، عن الأَعْرَج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لله تسعة وتسعون اسماً، مئة إلا واحدة، من أحصاها دخل الجنة، إنه وتر يحب الوتر».

وقال ابن حُبَيش: «من حفظها».

١١- أخبرنا إبراهيم بن محمد بن حمزة في «كتابه»، حدثنا محمد بن

= و«المنتظم»: (٦/ ٢٤٦) و«السير»: (١٤/ ٥٥٥) و«البداية والنهاية»: (١١/ ١٧١) و«الشذرات»: (٢/ ٢٨٦).

والحسن بن محمد بن الصبَّاح، هو أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي، شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه، ثقة.

وشبابة هو ابن سَوَّار المدائني، أصله من خراسان، يقال: كان اسمه مروان، ثقة، حافظ، رمي بالإرجاء.

وورقاء هو ابن عمر اليشكري أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن، صدوق.

وأخرجه ابن حجر في «جزئه»: رقم (٢١) بسنده إلى أبي نعيم قال: حدثنا محمد بن علي، حدثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول، حدثني أبي عن أبيه أنه حدثه عن ورقاء بن عمر، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ساقه مرفوعاً، وقال: «فذكر مثل رواية الحميدي».

قلت: لفظه: «من حفظها»، وأخشى أن يكون سقط على الناسخ: «حدثنا محمد بن علي، حدثنا أحمد بن إسحاق بن بهلوْل، حدثني أبي عن أبيه (ح)».

ويؤيد هذا الاحتمال قول المصنف: «وقال ابن حبيش: من حفظها». ومحمد بن علي هو ابن حبيش والله أعلم، وانظر رقم (٤٧) وتعليقنا هناك.

وأخرجه ابن منده في «التوحيد»: (٢/ ١٥) رقم (١٥٥) من طريق عبدالله بن روح المدائني، وعبدالغني المقدسي في «التوحيد» (رقم ٢١) من طريق هارون، كلاهما قال: ثنا شبابة بن سوار به.

١١- تابع الحسين بن الوليد عليه جماعة كما فصلناه في التعليق على رقم (٨).

شيخ المصنف له ترجمة عند رقم (٧٧) وشيخه لم يتبين لي من هو !! =

أبي علي، حدثني محمد بن جعفر بن راشد البَلْخِي، ثنا محمد بن أَشْرَس، ثنا الحُسَين بن الوليد، ثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لله تسعة وتسعين اسماً، من أحصاها دخل الجنة».

١٢- حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن مَخْلَد، ثنا إبراهيم بن

= ومحمد بن جعفر بن راشد البلخي، يلقب (لقلوق)، كان ثقة، له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٢/ ١٢٦). ومحمد بن أشرس، هو السلمي النيسابوري، متهم في الحديث، وتركه أبو عبد الله بن الأخرم الحافظ وغيره، وقال أبو الفضل السليماني: لا بأس به! انظر: «الميزان»: (٣/ ٤٨٥-٤٨٦) والحسين بن الوليد، هو القرشي مولاهم، أبو علي، ويقال: أبو عبد الله الفقيه، النيسابوري، لقبه (كميل)، وثقة أحمد وعبد الرحمن بن مهدي وابن معين والدارقطني وجماعة، وكان لا يحدث أحداً حتى يطعمه من «فالوذجة»، وكان سخياً إلا أنه عسر في الحديث، كان يغزو الترك في كل ثلاث سنين ويحج كل خمس سنين.

ووقع في النسخة المعتمدة في التحقيق (الحَسَن) بفتحتين! وذكر القاضي عياض في «مشارق الأنوار»: (١/ ٢٢٥) أنه وقع هكذا في بعض روايات «الصحيحين» وأن بعضهم صححه!! قال ابن حجر في «التهذيب»: (٢/ ٣٢٣): «وكذا قال! والذي في جميع النسخ المروية عن البخاري بصيغة التصغير، والله أعلم».

١٢- أخرجه البخاري في «صحيحه»: كتاب الشروط: باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار: (٥/ ٣٥٤) رقم (٢٧٣٦) وكتاب التوحيد: باب إن لله مئة اسم إلا واحدة: (١٣/ ٣٧٧) -ومن طريقه ابن حزم في «المحلي»: (٨/ ٣٠)- من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء»: رقم (١١٠) ثنا أبو زيد أحمد بن يزيد الحوطي، وفي «مسند الشاميين» (٤/ رقم ٣٢٨٦): أخبرني أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، كلاهما: ثنا أبو اليمان به.

وأخرجه ابن منده في «التوحيد»: (٢/ ١٥) رقم (١٥٦) أخبرنا خيثمة، ثنا محمد بن عوف (ح) وأخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، ثنا أبو حاتم الرازي قالا: ثنا أبو اليمان به.

وقال ابن منده عقبه: «رواه الوليد بن مسلم وعلي بن عياش عن شعيب، ورواه=

الهَيثم البَلَدِيّ، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لله تسعة وتسعون اسماً، مئة إلا واحد، من أحصاها دخل الجنة، إنه وتر يحب الوتر».

١٣- حدثنا أبو عَمْرو بن حَمْدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا صفوان بن

= جماعة عن أبي الزناد، منهم: ابن عيينة والمغيرة بن عبد الرحمن وغيرهما».

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى»: (١٠/ ٢٧) من طريق بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه به.

وشيخ المصنف هو الإمام المفتي المعمَّر أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن مَخْلَد الجوهري المحتسب عرف بـ (ابن مُحرم)، قال الدارقطني: لا بأس به. وقال ابن أبي الفوارس: لم يكن بذاك. مات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وثلاث مئة، على ثلاث وتسعين سنة، له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (١/ ٣٢٠) و«المنتظم»: (٧/ ٤٥) و«السير»: (١٦/ ٦٠) و«الميزان»: (٣/ ٤٦٢) و«البداية والنهاية»: (١١/ ٢٦٦) و«الشذرات»: (٣/ ٢٦) وشيخه هو المحدث الرحال، الصادق، أبو إسحاق إبراهيم بن الهيثم البلدي نزيل بغداد، قال الخطيب: هو ثقة ثبت عندنا توفي في جمادى الآخر، سنة ثمان -أو تسع- وسبعين ومئتين له ترجمة في: تاريخ بغداد»: (٦/ ٢٠٧) و«المنتظم»: (٥/ ١١٩) و«السير»: (١٣/ ٤١١) و«الميزان»: (١/ ٧٣) و«اللسان»: (١/ ١٢٣).

١٣- أخرجه من طريق المصنف: المزي في «تهذيب الكمال» (١٣/ ١٩٤- ١٩٥)، وابن حجر العسقلاني في «جزئه»: رقم (٢٩)، وللحديث طرق أخرى كثيرة عن الحسن بن سفيان به.

فأخرجه أبو إسماعيل الهروي في «الأربعين في دلائل التوحيد»: رقم (٦) من أربعة طرق عن الحسن بن سفيان به، فقال:

«أ- أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بنيسابور، ثنا إسماعيل بن عبد (ح).

ب - وأنبأ الحسين بن محمد بن علي، ثنا أبو بكر الإسماعيلي (ح).

ج - وأنبأ أحمد بن سعيدويه النسروي الحاكم، ثنا محمد بن أحمد بن حمدان (ح).

د- وأنبأ علي بن محمد الفارسي، أنبأ علي بن عيسى قالوا: أنا الحسن بن سفيان». =

= فالطريق الثالث (ج) فيه متابعة النسروي - شيخ الهروي - لأبي نعيم في روايته عن أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، وستأتي ترجمته عند رقم (١٤).

وكذا تابعه شيخ للبيهقي، قال في «شعب الإيمان»: (١/ ١١٤-١١٥) رقم (١٠٢): «أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني، أنبأ أبو بكر الإسماعيلي (ح) وحدثنا أبو عبدالرحمن السلمي محمد بن الحسين، حدثنا جدي إسماعيل بن نجيد وأبو عمرو بن مطر وعلي ابن بندار الصيرفي وأبو عمرو بن حمدان وأبو بكر بن قريش وغيرهم قالوا: ثنا الحسن ابن سفيان».

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤/ ١٣٨- ١٣٩ -ط دار الفكر) من طريقين عن أبي عثمان البحيري: أنا أبو عمرو بن حمدان به.

وأخرجه في «الأسماء والصفات»: (٥) قال: «وأنا أبو نصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر ابن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر نا الحسن بن سفيان».

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (١٣/ ١٩٥)، وابن حجر في «جزئه»: (رقم ٣٠) من طريق زاهر بن طاهر -هو الشحامي- أخبرنا أبو سعد الكَنْجُروذِي عن أبي عمرو بن حمدان به.

وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي في «المعجم في أسامي الشيوخ»: (٢/ ٥٩٨) (رقم ٢٢٨) أخبرنيه الهيثم ثنا عبدالعزيز بن منيب ورقم (٢٢٩) وأخبرنيه ابن زيدان كلاهما قال: ثنا الحسن بن سفيان ولم يذكر ابن زيدان الأسامي.

وأخرجه عبدالغني المقدسي في «التوحيد» (رقم ٢٤) من طريف أبي بكر الإسماعيلي: ثنا الحسن بن سفيان، وذكر الأسماء.

وتابع الحسن بن سفيان في الرواية عن صفوان بن صالح جماعة، منهم:

أولاً وثانياً: أحمد بن المعلى وورد بن أحمد، كما عند الطبراني في «الدعاء»: (رقم ١١١).

ثالثاً: أحمد بن داود، كما عند: الهروي في «الأربعين في دلائل التوحيد»: (رقم ٦).

رابعاً: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني، كما عند: الترمذي في «جامعه»: أبواب الدعوات: باب منه: (٥/ ٥٣٠-٥٣١) رقم (٣٥٠٧) والبغوي في «شرح السنة»: (٥/ ٣٢-٣٣) رقم (١٢٥٧).

خامساً وسادساً: محمد بن الحسن بن قتيبة ومحمد بن أحمد بن عبيد بن فياض كما=

= عند: ابن حبان في «الصحيح»: رقم (٨٠٨- مع الإحسان) قال: «أخبرنا الحسن بن سفيان ومحمد بن الحسن بن قتيبة ومحمد بن عبيد بن فياض بدمشق -واللفظ للحسن- قالوا: حدثنا صفوان بن صالح الثقفي . . .».

سابعاً: جعفر بن محمد الفريابي، كما عند: البيهقي في: «السنن الكبرى»: (١٠/ ٢٧) و«الأسماء والصفات»: (٥) من طريقين عن علي بن الفضيل بن محمد بن عقيل الخزاعي عن الفريابي به.

ثامناً: سهل بن عبد الله أبو طاهر كما عند: ابن منده في «التوحيد»: (٢/ ١٧٨، ٢٠٥) (رقم ٣٢٢، ٣٦٦) أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق ثنا سهل به .

وأخرجه ابن حجر في «جزئه»: رقم (٣٣) بسنده من طريق أبي سعيد السمسار -اسمه: الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح الحربي المعروف بـ(الحُرفي)- عن الفريابي به.

تاسعاً: محمد بن عوف بن سفيان كما عند: أبي عبد الله بن منده في «التوحيد» (٢/ ٨٩) رقم (٢٣٢) -ومن طريقه بإسناده: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٣١)- قال: أخبرنا خيثمة بن سليمان حدثنا محمد بن عوف به.

عاشراً: يزيد بن محمد بن عبد الصمد، كما عند: ابن منده في «التوحيد» (٢/ ١١٧) رقم (٢٦٠) أخبرنا الطبراني عنه به .

حادي عشر: محمد بن أحمد الكرابيسي: كما عند: الحاكم في «المستدرك»: (١/ ١٦)، وفي «معرفة علوم الحديث» (ص ١٤٧) -ومن طريقه: البيهقي في«الاعتقاد»: (١٨- ١٩)، و«الدعوات الكبير» (رقم ٢٦٢)- عن أبي بكر أحمد بن إسحاق الصيفي -وهو إمام عالم شهير- عن الكرابيسي به .

ثاني عشر: محمد بن إسماعيل الترمذي، كما عند: ابن منده في «التوحيد»: (٢/ ١٠٠) رقم (٢٤٥) أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا صفوان به.

ثالث عشر: إسماعيل بن إسحاق، كما عند: الزجاج في «تفسير أسماء الله الحسنى»: (ص٢١) عنه به .

رابع عشر: أبو العباس الحسن بن سفيان الشيباني النسوي، وعنه أبو بكر الإسماعيلي في «المعجم في أسامي الشيوخ»: (٢/ ٥٩٧) رقم (٢٢٧) .

قال الترمذي في «جامعه»: (٥/ ٥٣١): «هذا حديث غريب، حدثنا به غير واحد، عن=

= صفوان بن صالح، ولا نعرفه إلا من حديث صفوان بن صالح !! وهو ثقة عند أهل الحديث.

وقد روي هذا الحديث عن غير وجهٍ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ولا نعلم في كثير شيء من الروايات له إسناد صحيح ذِكْرَ الأسماء إلا في هذا الحديث.

وقد روى آدم بن أبي إياس هذا الحديث بإسناد غير هذا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ وذكر فيه الأسماء، وليس له إسناد صحيح».

قلت: لم ينفرد به صفوان؛ فقد تابعه موسى بن أيوب النصيبي، وثقه العجلي في «تاريخ الثقات»: رقم (١٦٥٥ - بترتيب الهيثمي)، وقال عنه أبو حاتم في «الجرح والتعديل»: (٤/ ١/ ١٣٤-١٣٥) رقم (٦٠٩): «صدوق».

أخرجه الحاكم في «المستدرك»: (١/ ١٦) و«معرفة علوم الحديث»: (١٤٨) والبيهقي في «الأسماء والصفات»: (٥)، و«الدعوات الكبير» (رقم ٢٦٢) عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي البوشنجي - وهو ثقة حافظ فقيه - عن موسى بن أيوب عن الوليد بن مسلم به .

وأخرجه ابن منده (٢/ ٨٩) رقم (٢٣٢) -ومن طريقه: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٣٤)- قال: أخبرنا موسى بن عبد الرحمن البيروتي ثنا الحسين بن السميدع، ثنا موسى بن أيوب حدثنا الوليد بن مسلم به .

قال الحاكم عقبه: «هذا حديث قد خرجاه في «الصحيحين» بأسانيد صحيحة، دون ذكر الأسامي فيه، والعلة فيه عندهما: أن الوليد بن مسلم تفرد بسياقته بطوله وذكر الأسامي فيه ولم يذكرها غيره، وليس هذا بعلة !! فإني لا أعلم اختلافاً بين أئمة الحديث أن الوليد بن مسلم أوثق وأحفظ وأعلم وأجل من أبي اليمان وبشر بن شعيب وعلي بن عياش وأقرانهم من أصحاب شعيب»!!

كأنه يريد أن هؤلاء رووه عن شعيب بدون سياق الأسماء -انظر الحديث السابق، وتعليقنا عليه- بخلاف الوليد، ولا شك أن الزيادة من الثقة مقبولة ولا سيما إذا كان حافظاً، فليست العلة عندهما مطلق التفرد بل احتمال كون السياق مدرجاً من بعض الرواة، ويؤيده مخالفة الروايات الأخرى الآتية برقم (١٨، ٥٢) في سياق الأسماء كما سنبينه إن شاء الله تعالى تحت رقم (٢٠) .

بل وقع فيه اختلاف بين الرواة أنفسهم عن صفوان، ففي رواية جعفر الفريابي «المانع»: بدل «الرافع»، وفي رواية الطبراني: «القائم الدائم» بدل «القابض الباسط» و«الشديد» بدل=

= «الرشيد» وقدم وأخر كثيراً ووقع عنده «الأعلى المحيط مالك يوم الدين» ولم يقع عنده: «الودود المجيد» ولا «الحكيم» وفي روايته: «المغيث» بدل «المقيت» ولم يقع عنده «الحليم» وأثبت في مطبوع رواية الطبراني «المجيد» والصواب أنها «المجيب».

قال البيهقي في «الأسماء والصفات»: (٨): «ويحتمل أن يكون التفسير وقع من بعض الرواة، وكذا في حديث الوليد بن مسلم ولهذا الاحتمال ترك البخاري ومسلم إخراج حديث الوليد في «الصحيح»».

ونقله عبد العزيز النخشبي[١] عن كثير من العلماء، كما في «فتح الباري»: (١١/ ٢١٥) وفيه أيضاً: «وليست العلة عند الشيخين تفرد الوليد فقط، بل الاختلاف فيه، والاضطراب، وتدليسه، واحتمال الإدراج».

قلت: أخرج عثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على المريسي»: (١٢- ١٣) من طريق هشام بن عمار قال: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد بن عبد العزيز: «لله تسعة وتسعون اسماً من أحصاها كلها دخل الجنة» وقال: «وكلها في القرآن، هو الله الذي لا إله إلا هو...» وسرد الأسماء.

وهذا يؤكد أن سرد الأسماء في الحديث من قول سعيد، أدرجه الوليد في متن الحديث عن شيخ له شامي هو التنوخي الدمشقي، ثقة من أتباع التابعين، اختلط في آخر عمره.

وقد سبق إلى هذا الاحتمال شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى»: (٦/ ٣٧٩) قال رحمه الله تعالى: «وقد اتفق أهل المعرفة بالحديث على أن هاتين الروايتين -أي هذه الرواية والرواية الآتية برقم (٢٠)- ليستا من كلام النبي ﷺ، وإنما كل منهما من كلام بعض السلف؛ فالوليد ذكرها عن بعض شيوخه الشاميين كما جاء مفسراً في بعض طرق حديثه؛ ولهذا اختلفت أعيانهما عنه، فروى عنه إحدى الروايات من الأسماء بدل ما يذكر في الرواية الأخرى؛ لأن الذين جمعوها قد كانوا يذكرون هذا تارة وهذا تارة واعتقدوا -هم وغيرهم- أن الأسماء الحسنى التي من أحصاها دخل الجنة ليست شيئاً معيناً، بل من أحصى تسعة وتسعين اسماً من أسماء الله دخل الجنة. أو: إنها وإنْ كانتْ معينةً؛ فالاسمان اللذان يتفق معناهما يقوم أحدهما مقام صاحبه، كالأحد والواحد؛ فإن في رواية هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم عنه، رواها عثمان بن سعيد «الأحد» بدل «الواحد» و«المعطي» بدل «المغني»=

---

(١) نقل عبدالغني المقدسي في «التوحيد» (ص: ٥٠) عن النخشبي قوله: «ويقال: إن هذه الأسماء إنما جمعها وأخرجها الوليد بن مسلم من كتاب الله عز وجل، ورواها في الحديث، ولم تكن في الحديث، وإنما الحديث هو الذي رواه أبو اليمان، والله أعلم».

= وهما متقاربان، وعند الوليد هذه الأسماء بعد أن روى الحديث عن خليل بن دعلج عن قتادة عن ابن سيرين عن أبي هريرة.

ثم قال هشام: وحدثنا الوليد حدثنا سعيد بن عبد العزيز مثل القرآن. وقال: كلها في القرآن ﴿هو الله الذي لا إله إلا هو ...﴾ ...» مثل ما ساقها الترمذي، لكن الترمذي رواها من طريق صفوان بن صالح، عن الوليد عن شعيب، وقد رواها ابن أبي عاصم، وبين ما ذكره هو والترمذي خلاف في بعض المواضع؛ وهذا كله مما يبيِّن لك أنها من الموصول المدرج في الحديث عن النبي ﷺ في بعض الطرق، وليست من كلامه».

وقال شيخ الإسلام في «مجموع الفتاوى» (٨/ ٩٦-٩٧) أيضاً: «والحديث الذي في عدد الأسماء الحسنى الذي يذكر فيه: المنتقم» فذكر في سياقه: «...البر، التواب، المنتقم، العفو، الرؤوف ...» ليس هو عند أهل المعرفة بالحديث من كلام النبي ﷺ، بل هذا ذكره الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبدالعزيز -أو عن بعض شيوخه-، ولهذا لم يروه أحد من أهل الكتب المشهورة إلا الترمذي، رواه من طريق الوليد بن مسلم بسياق، ورواه غيره باختلاف في الأسماء وفي ترتيبها يبين أنه ليس من كلام النبي ﷺ، وسائر من روى هذا الحديث، عن أبي هريرة ،ثم عن الأعرج، ثم عن أبي الزناد، لم يذكروا أعيان الأسماء، بل ذكروا قوله ﷺ: «إن لله تسعة وتسعين اسماً، مئة إلا واحداً، من أحصاها دخل الجنة» وهكذا أخرجه أهل «الصحيح»، كالبخاري ومسلم وغيرهما، ولكن روي عدد الأسماء من طريق أخرى من حديث ابن سيرين عن أبي هريرة، ورواه ابن ماجه، وإسناده ضعيف، يعلم أهل الحديث أنه ليس من كلام النبي ﷺ وليس في عدد الأسماء الحسنى عن النبي ﷺ، إلا هذان الحديثان!!

وكلاهما مروي من طريق أبي هريرة، وهذا مبسوط في موضعه».

وقال أيضاً في «مجموع الفتاوى»: (٢٢/ ٤٨٢): «إن التسعة والتسعين اسماً لم يرد في تعيينها حديثٌ صحيحٌ عن النبي ﷺ، وأشهر ما عند الناس فيها حديث الترمذي الذي رواه الوليد بن مسلم عن شعيب بن أبي حمزة، وحفاظ أهل الحديث يقولون: هذه الزيادة مما جمعه الوليد بن مسلم عن شيوخه من أهل الحديث، وفيها حديث ثانٍ أضعف من هذا، رواه ابن ماجه، وقد روي في عددها من جمع بعض السلف».

وقال ابن كثير في «تفسيره»: (١/ ٢٠): «وجاء تعدادها في رواية الترمذي وابن ماجه، وبين الروايتين اختلاف زيادة ونقصان»، وقال أيضاً فيه: (٢/ ٢٨٠): «والذي عول عليه جماعة من الحفاظ: أن سرد الأسماء في هذا الحديث مدرج فيه، وإنما ذلك كما رواه الوليد ابن مسلم وعبد الملك بن محمد الصنعاني، عن زهير بن محمد أنه بلغه عن غير واحد من=

....

= أهل العلم أنهم قالوا ذلك، أي: أنهم جمعوها من القرآن كما روي عن جعفر بن محمد وسفيان بن عيينة وأبي زيد اللغوي، والله أعلم».

ونقله عنه الشوكاني في «تحفة الذاكرين»: (٥٤) وذكر قبل ذلك أن حديث الترمذي قال فيه النووي في «الأذكار»: «حديث حسن» !! قلت: نعم كذا قال في «الأذكار» (٩٤)!! وقال الشوكاني أيضاً: «وأن الحاكم وابن حبان صححاه»!!

قلت: صححه الحاكم لشواهده!! ثم قال الشوكاني: «ولا يخفاك أن هذا العدد قد صححه إمامان وحسنه إمام، فالقول بأن بعض أهل العلم جمعها من القرآن غير سديد! ومجرد بلوغ واحد أنه رفع ذلك لا ينتهض لمعارضة الرواية ولا تدفع الأحاديث بمثله».

قلت: وفي كلامه مناقشات:

الأولى: نعم، كلامه صحيح !! لو سلم مما ذكر آنفاً من النظر في سائر طرق الحديث والانتباه إلى الاختلاف والاضطراب والتدليس من قبل الرواة.

الثانية: ليس التصحيح والتحسين قائماً على القلة والكثرة، وإنما هو وفق القواعد المقررة عند أهل العلم المختصين بذلك.

الثالثة: إن ابن حبان والحاكم متساهلان في التصحيح، أما النووي فصنعته تحقيق الأقوال الواردة في الفقه الشافعي، وليس له قدم راسخة في علم الحديث، وصدق السيوطي عندما قال فيه في «المنهج السوي»: «كان تصنيفه تحصيلاً، وتحصيله تصنيفاً» أو ما معناه، ولذا أمر هو تلميذه ابن العطار بغسل ألف كراس من كتبه، كما صرح به في «تحفة الطالبين»: (٩٥- بتحقيقنا)، رحمه الله رحمة واسعة.

وسيأتي مناقشة كلام الحاكم عند رقم (٥٢) مفصلاً.

الرابعة: لم ينفصل البحث مع الشوكاني - رحمه الله- بالقول بتصحيح الحديث، وإنما رد حجة واحدة لمضعفيه، بدليل قوله في آخر كلامه عليه: «وفي إسناده ضعف، وفي الباب غير ما ذكر وقد أطال الكلام أهل العلم على الأسماء الحسنى، قال ابن حزم: جاءت في إحصائها أحاديث مضطربة لا يصح منها شيء أصلاً».

قلت: كلامه في «المحلى»: (٨/ ٣١) وستأتي تتمته في تعليقنا على رقم (٩١) إن شاء الله تعالى.

والعجب من الأستاذ رجائي بن محمد المصري المكي، إذ نقل في رسالته «الترشيد في اعتبار حديث الأسماء برواية الوليد»: (٤٦ وما بعدها) تحت عنوان «ذكر من رجح قبول حديث=

= أبي هريرة الذي ذكر فيه تفصيل الأسماء التسعة والتسعين برواية الوليد بن مسلم» تصحيحه أو قبوله عن: علي بن المديني، وصدقة بن الفضل أبي الفضل المروزي، وأبي عيسى الترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والنووي والبوصيري وابن حجر والشوكاني والقرطبي والرازي!!.

ولم يورد كلاماً لأول اثنين عن الحديث، وإنما اكتفى بنقل توثيق الوليد عنهما !! ولا يستلزم ذلك أنهما يصححان أحاديثه كلها! وإلا فيلزمه القول: بأن كل من وثقه - كأحمد وأبي حاتم وأبي زرعة الرازيين وأبي مُسْهِر وغيرهم- يقولون بصحة هذا الحديث !! وأنى له نقل ذلك عنهم!! لا سيما وأن الوليد مدلس تدليس التسوية، وهذا النوع من التدليس يسمى عند المتقدمين (تجويداً) فيقولون: جوّده فلان، يريدون ذكر فيه من الأجواد وحذف الأدنياء، وسماه المتأخرون (تدليس التسوية) وذلك أن المدلس الذي سمع الحديث من شيخه الثقة عن ضعيف عن ثقة، يسقط الضعيف من السند، ويجعل الحديث عن شيخه الثقة عن الثقة الثاني بلفظ محتمل، فيستوي الإسناد كله ثقات، وهو شر أنواع التدليس وأفحشها؛ لأن شيخه -وهو الثقة الأول- ربما لا يكون معروفاً بالتدليس، فلا يحترز الواقف على السند عن عنعنة وأمثالها من الألفاظ المحتملة التي لا يقبل مثلها من المدلسين، ويكون هذا المدلس الذي يحترز من تدليسه قد أتى بلفظ السماع الصريح عن شيخه، فأمن بذلك من تدليسه وفي ذلك غرر شديد ! ولا يقال في مثل هذا النوع: وقد صرح بالتحديث !! إذ لا بد من التصريح بالتحديث من قبل كل من فوق المدلس.

والنصوص في تدليس الوليد تدليس التسوية كثيرة لا تخفى على طالب الحديث.

والمتأمل في كلام ابن حجر على الحديث في «الفتح» -ولم ينقل الأستاذ رجائي إلا منه- و«التلخيص» يجد أنه يقول: بأن سرد الأسامي من إدراج الوليد ! وقد أملى مجالساً يثبت ذلك بالتفصيل، نشرناه على حدة، ولله الحمد والمنّة.

وكذا البوصيرى: فإن كلامه صريح بتضعيف هذه الرواية في «مصباح الزجاجة»: (٣/ ٢٠٧-٢٠٨) وتعلق المذكور بقوله: «وطريق الترمذي أصح شيء في هذا الباب» !! ولا يفهم من ذلك أنه يصححه! والأعجب من ذلك كله: عد الترمذي في سلك مصححي الحديث أو قابليه وقد قرأت قوله في «جامعه»: (٥/ ٥٣١) آنفاً فيه: «ليس له إسناد صحيح»!!

أما الرازي، فقال في كتابه «لوامع البينات شرح أسماء الله والصفات»: (٨٤- ٨٥):

«وإن كثيراً من العلماء سلموا أن هذه الرواية المشتملة على ذكر الأسماء ليست في غاية القوة، إلا أن هذه الأسماء والصفات لما كان أكثرها مما نطق به القرآن، والأحاديث الصحيحة، ودل العقل على ثبوت مدلولاتها بأسرها في حق الله تعالى كان الأولى قبول هذا الخبر» . =

= قلت: أسماء الله تعالى وصفاته توقيفية، فما دل النص عليها منها آمنا به، واعتقدناه، والمبحث في الأسماء الواردة في الحديث: هل هي من إدراج الرواة، واستنبطوها من القرآن أم نطق بها المعصوم صلوات الله وسلامه عليه، فجواب الرازي المذكور لا يفيد شيئاً من ناحية الصنعة الحديثية مع الإشارة إلى دندنته حول ضعف الحديث، وعدم ثبوته وإن لم يقطع بذلك.

أما القرطبي فقد صحح الحديث في كتابه «الأسنى» كما ذكر في «تفسيره»: (٧/ ٣٢٥) وسبقه ابن العربي المالكي في «أحكامه»[1]: (٤/ ٨٠٤) بناء على وجوده في «صحيح الترمذي»!! وقد صرح بذلك ابن العربي، فقال: (٤/ ٨١٦): «ولا يَدعُوَنَّ أحدٌ منكم إلا بما في الكتب الخمسة، وهي كتاب البخاري، ومسلم، والترمذي، وأبي داود، والنسائي، فهذه الكتب هي بدء الإسلام، وقد دخل فيها ما في «الموطأ» الذي هو أصل التصانيف، وذروا سواها، ولا يقولَنَّ أحدٌ: أَختار دعاءَ كذا، فإن الله قد اختار له وأرسل بذلك إلى الخلق رسوله . . .».

وفي إطلاق هذا الكلام نظر! إذ ما في عدا «الصحيحين» الحسن والضعيف أيضاً، ورحم الله العراقي حين قال في «ألفيته» فيمن سمى «جامع الترمذي»: «صحيحاً».

ومن أطلق عليه الصحيحا فقد أتى تساهلاً صريحاً

وأخيراً . . . فقد نص على أن سرد الأسماء من الإدراج الواقع في المتن: الغماري في «تسهيل المدرج إلى المدرج» رقم (٦٨) و«الجامع المصنف مما في الميزان من حديث الراوي المضعف»: (١/ ٤١) و«ضوء الشموع»: (١٦).

ونقل ابن حجر في «الفتح»: (١١/ ٢١٧) ضعف الحديث عن الداودي وأبي الحسن القابسي.

والخلاصة: الحديث ضعيف، يكفي للحكم بضعفه علة واحدة من علله، وهي الاضطراب في متنه، ولا أدري لم يتردد بعضهم في تضعيفه، مع أنهم يضعفون الحديث بأقل من هذا!!

ولمزيد من الاطلاع، انظر: «الفتح»: (١١/ ٢١٤-٢١٨) و«التلخيص الحبير»: (٤/ ١٧٢-١٧٥) و«طرح التثريب»: (٧/ ١٤٧-١٥٦) و«سبل السلام»: (٤/ ١٠٨-١١٠) و«نيل الأوطار»: (٨/ ١٩٣) و«تحفة الأحوذي: (٤/ ٢٦٠- ٢٦٣) و«ضعيف الجامع الصغير»: رقم (١٩٤٣-١٩٤٦) و«مشكاة المصابيح»: رقم (٢٢٨٨). =

---

(١) مع أن ابن حجر في «الفتح» (١١/ ٢١٧) ينقل عنه قوله: «يحتمل أن تكون الأسماء تكملة الحديث المرفوع، ويحتمل أن تكون من جمع بعض الرواه وهو الأظهر عندي» ولعله حسن سند حديث الترمذي مع قوله بالإدراج، فيزول حينئذ الإشكال، فتأمل!

ووجدت نقل ابن حجر عن ابن العربي في كتابه: «عارضة الأحوذي» (١٣/ ٣٤)، وعرف فيه بالأسماء على وجه تفصيلي حسن، فراجعه فانه مفيد.

صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ.

«لله تسعة وتسعون اسماً، مئة إلا واحد، إنه وتر يحب الوتر، من أحصاها دخل الجنة، هو الله الذي لا إله إلا الله هو /[ق٣/ب]/ الرحمن، الرحيم، الملك، القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، الخالق، البارئ، المصور، الغفار، القهار، الوهاب، الرزاق، الفتاح، العليم، القابض، الباسط، الخافض، الرافع، المعز، المذل، السميع، البصير، الحكم، العدل، اللطيف، الخبير، الحليم، العظيم، الغفور، الشكور، العلي، الكبير، الحفيظ، المقيت (١)، الحسيب، الجليل، الكريم، الرقيب، المجيب، الواسع، الحكيم، الودود، المجيد، الباعث، الشهيد، الحق، الوكيل، القوي، المتين، الولي، الحميد، المُحْصي، المبدي، المعيد، المحيي، المميت، الحي، القيوم، الواجد، الماجد، الواحد، الصمد، القادر، المقتدر، المقدّم، المؤخر، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن، البر، التواب، المنتقم، العفو، الرؤوف، مالك الملك، ذو الجلال والإكرام، الوالي، المتعالي، المقسط، الغني، المغني، الرافع، الضار، النافع، النور، الهادي، البديع، الباقي، الوارث، الرشيد، الصبور».

١٤- حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا وهب بن

= وشيخ المصنف وشيخه ستأتي ترجمتهما في الحديث الذي يليه.

(١) قال الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص: ١٤٧- ١٤٨): «وسمعتُ أبا زكريا العنبري يقول: سمعت أبا عبدالله البوشنجي يقول: المحفوظ: «المغيث»، ومن قال: «المقيت»؛ فقد صَحَّفَ».

قلت: وإسم «المقيت» ثابت بقول الله تعالى: و﴿وكان الله على كل شيء مقيتاً﴾ [النساء: ٨٥]، وانظر: «التصحيف وأثره في الحديث والفقه» (ص: ٢٧) لأسطيري جمال.

١٤- إسناده حسن والحديث صحيح، شيخ المصنف هو: أبو عمرو الحيري، قال السمعاني: «من الثقات الأثبات» ارتحل إلى الحسن بن سفيان النسوي في سنة تسع وتسعين ومئتين، وهو ابن ست عشرة سنة أو أكثر، فسمع منه الكثير، توفي في الثامن والعشرين من=

= شهر ذي القعدة سنة ست وسبعين وثلاث مئة، رحمه الله تعالى .

له ترجمة في: «الأنساب»: (٤/ ٢٨٨) و«المنتظم»: (٧/ ١٣٤) و«طبقات السبكي»: (٣/ ٦٩) و«السير»: (١٦/ ٣٥٦) و«الميزان»: (٣/ ٤٥٧) و«الشذرات»: (٣/ ٨٧) .

والحسن بن سفيان، هو الخراساني النسوي، إمام حافظ، ثبت، صاحب «المسند»، قال الحاكم: كان مقدماً في الثبت والكثرة، والفهم، والفقه، والأدب، وقال ابن حبان: كان ممن رحل، وصنف، وحدث، على تيقظ مع صحة الديانة، والصلابة في السنة، مات في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاث مئة .

له ترجمة في «الجرح والتعديل»: (٣/ ١٦) و«المنتظم»: (٦/ ١٣٢) و«تذكرة الحفاظ»: (٧٠٣) و«السير»: (١٤/ ١٥٧) و«طبقات السبكي»: (٣/ ٢٦٣) و«البداية والنهاية»: (١١/ ١٢٤) و«الميزان»: (١/ ٤٩٢) و«اللسان»: (٢/ ٢١١) و«الشذرات»: (٢/ ٢٤١).

ووهب بن بقية هو ابن عثمان الواسطي، أبو محمد، يقال له: وهبان، ثقة، من رجال مسلم، كما في «التقريب»: رقم (٧٤٦٩).

وخالد بن عبدالله، هو الحافظ الإمام الثبت أبو الهيثم، أبو محمد الواسطي الطحان من رجال الستة، كان إماماً، قانتاً لله، صالحاً، قال أحمد عنه: كان ثقة صالحاً في دينه، بلغني أنه اشترى نفسه من الله ثلاث مرات، ووثقه أبو زرعة، وأبو حاتم والنسائي، وقال الترمذي: ثقة حافظ، مات في رجب سنة تسع وسبعين ومئة.

له ترجمة في: «طبقات خليفة»: (٣٢٦)، و«المعرفة والتاريخ»: (١/ ١٧١، ٣٤١ و٢/ ٥٣٦، ٥٤٩) و«الجرح والتعديل»: (٣/ ٣٤٠) و«تاريخ بغداد»: (٨/ ٢٩٥) و«تهذيب الكمال»: (ق٣٦١) و«طبقات علماء الحديث»: (١/ ٣٨١)، و«السير»، و«تذكرة الحفاظ»: (٢٥٩).

وعبدالرحمن بن إسحاق هو المدني، المعروف بـ «عباد»، قال أحمد في «العلل»: (٢٥٥٩) -رواية عبدالله-: «صالح الحديث» وفيه (٣٣٠٧): «ليس به بأس» وفي رواية ابن زنجويه -كما في «التهذيب»: (٦/ ١٣٨)-: «هو رجل صالح أو مقبول» وفي رواية أبي طالب -كما في «الجرح والتعديل»: (٢/ ٢/ ٢١٢)-: «روى عن أبي الزناد أحاديث منكرة، وكان يحيى لا يعجبه.

قلت: كيف هو ؟ قال: صالح الحديث»، وقال أبو داود: ثقة، إلا أنه قدري. وضعفه الدارقطني، فترجمه في «الضعفاء والمتروكين»: رقم (٣٤١) وقال: «يرمى بالقدر، ضعيف الحديث»، وقال يحيى بن معين في «تاريخه»: (٣/ ١٧٢- رواية الدوري): «ثقة» وفيه (٣/ ١٩٠) و(٤/ ١٩٧): «صالح الحديث» وفي «سؤالات محمد بن عثمان» رقم (١٢٦):=

= «وسألت علياً -أي المديني- عنه، فقال: هو عندنا صالح وسط، وكان يحيى بن سعيد يضعفه» وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل»: (٢/ ٢١٢): «يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو قريب من محمد بن إسحاق صاحب «المغازي» وهو حسن الحديث، وليس بثبت ولا قوي، وهو أصلح من عبد الرحمن بن إسحاق بن أبي شيبة».

وانظر: «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ٢٥٨)، و«موضح أوهام الجمع والتفريق»: (١/ ٢٢٢) و«الميزان»: (٢/ ٥٤٦) و«التهذيب»: (٦/ ١٣٧).

قلت: إسناده حسن، وللحديث أصل عن أبي الزناد تقدم في أول هذا الجزء بزيادة في أوله، والمعروف في هذا القسم منه أنه من رواية ابن سيرين عن أبي هريرة؛ كما سيأتي برقم (٥٧).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه»: رقم (١٤٣٧- الإحسان) والبزار في «المسند»: رقم (٢٣٩ -كشف الأستار) من طريق محمد بن معمر ثنا روح بن عبادة ثنا أبو عامر الخزاز عن عطاء عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «إذا استجمر أحدكم فليوتر، فإن الله تعالى وتر يحب الوتر...».

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ١٥٨) ومن طريقه: البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ١٠٤) عن عبد الله بن الحسين عن الحارث بن أبي أسامة عن روح بن عبادة به.

وصححه ابن خزيمة في «صحيحه» رقم (٧٧) والحاكم، وتعقبه الذهبي في «التلخيص» بقوله: «منكر، والحارث ليس بعمدة» !! وعزاه الهيثمي في «المجمع»: (١/ ٢١١) للطبراني في «الأوسط» وقال: «رجاله رجال الصحيح».

قلت: أبو عامر الخزاز اسمه صالح بن رستم المزني، مختلف فيه وهو من رجال مسلم، وثقة أبو داود وغيره، وروى عباس الدوري عن ابن معين: ضعيف. وكذا ضعفه أبو حاتم. وقال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٢٩٤): «وهو كما قال أحمد بن حنبل: صالح الحديث»، وباقي رجاله ثقات، فإسناده حسن.

وقد ورد هذا الحديث باللفظ الذي ذكره المصنف من حديث علي، وابن مسعود، وابن عمر، وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم.

«أما حديث علي: فأخرجه أحمد في «المسند»: (١/ ١٠٠، ١١٠، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٨) وابنه عبد الله في «زوائده»: (١/ ١٤٣، ١٤٤، ١٤٧) وأبو داود في «السنن»:=

. . . .

= رقم (١٤١٦) والترمذي في «الجامع» رقم (٤٥٣) والنسائي في «المجتبى»: رقم (١٦٧٥)، وابن ماجه في «السنن»: رقم (١١٦٩) وأبو يعلى في «المسند»: (١/ ٤٣٩) رقم (٥٨٥)، والطيالسي في «المسند»: رقم (٥٤٥ - المنحة) وابن خزيمة في «الصحيح»: رقم (١٠٦٧)، وابن نصر في «الوتر»: (١١٥- مختصره)، والحاكم في «المستدرك»: (١/ ٣٠٠) والبيهقي في «السنن الكبرى»: (٢/ ٤٦٨) والبغوي في «شرح السنة»: (٤/ ١٠٢) رقم (٩٧٦) والخطيب في «تاريخ بغداد»: (١٢/ ١٠٢) من طرق عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة عنه مرفوعاً بلفظ: «أوتروا يا أهل القرآن، فإنّ الله وتر يحب الوتر».

وأبو إسحاق -هو السبيعي- مختلط، مدلس، ولم يصرح بالسماع ! .

قال الترمذي: «وفي الباب عن ابن عمر، وابن مسعود، وابن عباس» وقال: «حديث علي حديث حسن».

أما حديث ابن مسعود: فأخرجه أبو داود في «السنن»: رقم (١٤١٧) وابن ماجه في «السنن»: رقم (١١٧٠) وأبو يعلى في «المسند»: (٨/ ٤٠٤-٤٠٥) رقم (٤٩٨٧) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن أبي حفص .

وأخرجه ابن نصر في «الوتر»: (١١٥- مختصره) من طريق ابن طهمان كلاهما عن الأعمش.

وأخرجه محمد بن عاصم الثقفي في «جزئه»: رقم (٤٤) من طريق أبي سفيان -واسمه: صالح بن مهران-.

وأخرجه تمام في «فوائده» رقم (٣٨٥- الروض البسام) من طريق الأوزاعي .

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية»: (٧/ ٣١٣) من طريق ابن عيينة .

أربعتهم عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن ابن مسعود .

واختلف على الأعمش فيه؛ فأخرجه عبدالرزاق في «المصنف»: (٣/ ٤) رقم (٤٥٧١) من طريق الثوري، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»: (٢/ ١٩٨) من طريق أبي معاوية كلاهما عن الأعمش وأرسلاه، فروياه عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة قال: قال النبي ﷺ.

وكذا أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»: (٢/ ١٩٨)، حدثنا وكيع، حدثنا أبو سنان سعيد بن سنان عن عمرو بن مرة به. وعلى كل حال إسناده منقطع؛ لم يسمع أبو عبيدة من أبيه باتفاقهم. ورجاله ثقات. =

بقية، ثنا خالد بن عبدالله، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال:

«إنّ الله وتر يحب الوتر».

١٥- حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا عمر بن سعيد بن

= وأخرجه أبو نعيم في «الحلية»: (٧/ ٣١٣) من طريق أبي وائل عن ابن مسعود، وقال: «غريب من حديث أبي وائل عن ابن مسعود، تفرد به ابن أبي عمر».

قلت: يعني العدني، وهو صدوق لكن فيه غفلة كما قال أبو حاتم، والراوي عنه محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي، ضعفه الدارقطني كما في «اللسان»: (٥/ ٣٩-٤٠) .

وأخرجه أبو يعلى في «المسند»: (٩/ ١٧٧) رقم (٥٢٧٠) قال: ثنا الأخنسي أحمد بن عمران ثنا محمد بن فضيل وسمعته يقول: ثنا إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص، عن عبدالله رفعه: «إن الله وتر يحب الوتر فإذا استجمرت فأوتر» .

وإسناده واهٍ بمرة؛ الهجري ضعيف، وشيخه أبو يعلى الأخنسي قال البخاري: «يتكلمون فيه» وقال أبو زرعة: «تركوه» وبه أعله الهيثمي في «المجمع»: (١/ ٢١١) .

وانظر: «المقصد العلي»: رقم (١١٢) و«المطالب العالية»: رقم (٥٤) .

وأما حديث ابن عمر، فأخرجه البزار في «مسنده»: (٧٤٣- كشف الأستار) ثنا يحيى ابن ورد بن عبد الله ثنا أبي ثنا عدي بن الفضل ثنا أيوب عن نافع عنه به رفعه: «إن الله وتر يحب الوتر» وسكت عنه.

وقال الهيثمي في «المجمع»: (٢/ ٢٤٠): «رواه أحمد والبزار، ورجاله موثقون» .

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٥/ ٤٩٨) رقم (٩٨٠٠) أخبرنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً عليه.

وأما حديث أبي سعيد الخدري، رواه البزار أيضاً: حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا محمد بن عمر ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً نحوه، وفيه قصة. كذا في «نصب الراية»: (٢/ ٢٥٥).

فالحديث صحيح، بمجموع طرقه وشواهده.

١٥- إسناده حسن. أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٢٠)، وقال: «رجاله رجال الصحيح: إلا مخلد بن مالك، وهو ثقة، أخرج له النسائي». =

سنان، ثنا مخلد بن مالك، ثنا حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة (ح).

١٦- وحدثنا أبو بكر محمد بن جعفر البغدادي إملاء، حدثنا محمد بن مدرك بن تماضر، ثنا جعفر بن محمد بن الفضيل، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا زهير بن محمد التميمي، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

= قلت: أخرج له في «مسند علي» قال أبو حاتم عنه: «شيخ» وقال أبو زرعة: لا بأس به.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وذكر له ابن عدي في «الكامل»: (٥/ ٢٠١٥) حديثاً منكراً، ثم قال: «وكأن ابن أبي معشر أومى إلى أن لُقِّن مخلد هذا الحديث» ويعني هذا: أنه تغير وصار يتلقن!!

وشيخ المصنف كنيته أبو الحسن فيه تساهل، قال أبو نعيم: «توفي في جمادي الآخرة سنة أربع وستين وثلاث مئة».

له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (١١/ ٣٢٤) و«السير»: (١٦/ ٢١٩)، و«الميزان»: (٣/ ١١٢)، و«اللسان»: (٤/ ١٩٥) و«الشذرات»: (٣/ ٤٨).

وعمر بن سعيد بن سنان، هو المحدث القدوة، العابد، قال ابن حبان عنه: كان قد صام النهار، وقام الليل ثمانين سنة، غازياً مرابطاً رحمة الله عليه.

له ترجمة في «معجم البلدان»: (٥/ ٢٠٧)، و«الأنساب»: (ق٥٤٢/ ب) و«اللباب»: (٣/ ٢٥٩)، و«السير»: (١٤/ ٢٩٠).

١٦- إسناده ضعيف، شيخ المصنف هو غندر الإمام الحافظ توفي سنة سبعين وثلاث مئة ،له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (٢/ ١٥٢) و«المنتظم»: (٧/ ١٠٧) و«تذكرة الحفاظ»: (٩٦٠) و«السير»: (١٦/ ٢١٤) و«البداية والنهاية»: (١١/ ٢٩٧) و«الشذرات»: (٣/ ٧٣).

ولم أقف على شيخ شيخه، وجعفر بن محمد بن الفضيل، لعلّه الرسعني، صدوق حافظ، وعمرو بن أبي سلمة هو التِّنِّيسي الشامي، صدوق له أوهام.

وزهير هو ابن محمد التميمي، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها، وقال البخاري عن أحمد: كأن زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر! وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه، فكثر غلطه. =

«لله تسعة وتسعون اسماً، مئة إلا واحدة، إنه وتر /[ق٤/ أ]/ يحب الوتر، من حفظها دخل الجنة».

وممن رواه عن الأعرج غير أبي الزناد: موسى بن عقبة.

١٧- حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن مسعود، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا زهير بن محمد، عن موسى بن عقبة (ح).

١٨- وحدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد ابن سليمان الهروي، ثنا أبو عامر، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا زهير بن محمد،

= وهنا تنتهي طرقه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، وقد أجمل جلّها الخليلي في «الإرشاد» (١/ ٣٧٩)، قال: «منهم من وقفه، ومنهم من أسنده إلى النبي ﷺ، والمسند صحيح، مخرج من غير وجه، رواه مسنداً عن أبي الزناد: شعيب بن أبي حمزة، ومالك بن أنس، والمغيرة بن عبد الرحمن، وابن أبي الزناد، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وغيرهم».

١٧- شيخ المصنف هو الطبراني، وشيخه المحدث الإمام أبو عبد الله أحمد بن مسعود المقدسي الخياط، لقيه الطبراني ببيت المقدس سنة أربع وسبعين ومئتين، له ترجمة في «السير» (١٣/ ٢٤٤) و«تهذيب ابن بدران»: (٢/ ٩٢).

ومن بعده تقدم في الحديث السابق، مع ملاحظة إسقاط الواسطة هنا بين موسى بن عقبة والأعرج !! وثبوتها هناك. ولم يذكر عمرو بن أبي سلمة الأسامي، كما قال المصنف، وسيأتي لفظ حديثه برقم (١٩).

١٨- أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه» رقم (٣٥).

وأخرجه أبو الشيخ - وهو شيخ أبي نعيم: أبو محمد بن حيان - كما عزاه إليه ابن حجر في «الفتح» (١١/ ٢١٥) -ومن طريقه: أبو القاسم التيمي في «الحجة في بيان المحجة» (١/ ١٤٥/رقم: ٤٢).

وأبو عامر هو: موسى بن عامر المرّي، صدوق له أوهام.

وتابع الوليد بن مسلم عليه: عبد الملك بن محمد الصنعاني، كما سيأتي برقم (٢٠) وتجد هناك أموراً تخص متن هذا الحديث، فانظره.

والإدراج في سرد أسامي الله تعالى واضح في هذه الرواية.

عن موسى بن عقبة، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال:

«لله تسعة وتسعون اسماً، مئة إلا واحد، من أحصاها دخل الجنة».

قال زهير: فبلغنا عن غير واحد من أهل العلم: أن أولها أن يفتتح بلا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله، له الأسماء الحسنى، الله، الواحد، الصمد، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن، الخالق، البارئ، المصور، الملك، الحق، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، اللطيف، الخبير، السميع، البصير، العلي، العظيم، الباري، المتعالي، الجليل، الجميل، القيوم، الهادي، القهار، العليم، الحليم، القريب، المجيب، الغني، الوهاب، الودود، الشكور، الواحد، الولي، الرشيد، العفو، الغفور، الكريم، الحليم، الحكيم، التواب، الرب، الحميد، المجيد، الوفي، الشهيد، المنير، البرهان، الرؤوف، الرحيم، المبدئ، المعيد، الباعث، الوارث، القوي، الشديد، الضار، النافع، الباقي، الوفي، الخافض، الرافع، القابض، الباسط، المعز، المذل، الرزاق، ذو القوة، المتين، القائم، الدائم، الحافظ، الوكيل، العادل، المانع، المعطي، المحيي، المميت، الجامع، الكافي، الهادي، الأبد، العالم، الصادق، النور، المبين، القديم، الحق، الفرد، الوتر، الأحد، الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد.

لم يذكر عمرو بن أبي سلمة الأسامي.

١٩- حدثناه أبو سعيد محمد بن عبدالله بن حمدون، حدثنا/ [ق٤/

١٩- شيخ المصنف هو الحافظ أبو سعيد الزاهد وشيخه هو ابن الشرقي، إمام علامة ثقة، صاحب «الصحيح» وتلميذ مسلم، ترجمت له في كتابي المستقل في ترجمة الإمام مسلم رحمه الله بعنوان: «الإمام مسلم بن الحجاج وجهوده في علم الحديث ومنهجه في الصحيح»، وهو مطبوع في جلدين عن دار الصميعي، ومن بعده تقدم برقم (١٦).

ب]/ أبو حامد أحمد بن محمد الشَّرْقِيّ، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا زهير بن محمد، حدثنا موسى بن عقبة، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال:

«إن لله تسعة وتسعين اسماً، مئة إلا واحدة، من أحصاها دخل الجنة، إنه وتر يحب الوتر».

٢٠- حدثنا سهل بن عبدالله، حدثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَري،

٢٠- إسناده ضعيف، أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه» رقم (٣٦).

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» كتاب الدعاء: باب أسماء الله عز وجل: (٢/ ١٢٦٩-١٢٧٠) رقم (٣٨٦١) قال: ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني به.

وأخرجه ابن حجر في «جزئه» رقم (٣٧) من طريق ابن ماجه.

وعزاه ابن حجر في «الفتح» (١١/ ٢١٥) لابن أبي عاصم والحاكم من طريق عبد الملك ابن محمد الصنعاني عن زهير بن محمد به.

وتابع الصنعاني الوليد بن مسلم كما تقدم برقم (١٨) ولم يسق المصنف الأسامي بالتفصيل، واكتفى بقوله: «فذكر الأسامي»، بينما في رواية الوليد ساقها بالتفصيل، وكذا في رواية شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد وهي من طريق الوليد أيضاً، وتقدمت برقم (١٣) وقدمنا هناك التحقيق بأنّ سرد الأسماء من إدراج الرواة، وأحلنا هناك على هذه الرواية بتبيين الفروق بين من فصلها وسردها، وقد اقتصرت على ما حضرني ووقع تحت يدي، فلو تتبعت ما ورد في ذلك كله لطال وكثر، فأما ما وعدنا من ذكر التفصيل بين الروايات فنقول -وعلى الله الاعتماد والتكلان-:

في رواية الوليد تقديم قول زهير المذكور على سرد الأسماء، وفي رواية عبد الملك بالعكس، فاحتمال الإدراج في رواية عبد الملك أبعد من رواية الوليد! وتكرر في رواية الوليد ثلاثة أسماء وهي (الأحد، الصمد، الهادي) وسلمت رواية عبد الملك من ذلك ففيها (المقسط، القادر، الوالي، الرشيد) وفي رواية عبد الملك أيضاً: (الفاطر، التام) وبدلهما في رواية الوليد (العادل، المنير) وخالفا جميعاً رواية أبي الزناد في أربعة وعشرين اسماً، مع مخالفتهما لها في الترتيب. =

حدثنا هشام بن عمار، ثنا عبدالملك بن محمد، ثنا أبو المنذر زهير بن محمد التميمي، حدثنا موسى بن عقبة، حدثني عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال:

«إن لله تسعة وتسعين اسماً، مئة إلا واحد، إنه وتر يحب الوتر، من

= فالأسماء التي لم يذكراها مما وقع في رواية أبي الزناد: «الفتاح، القهار، الحكم، العدل، الحسيب، الجليل، المحصي، المقتدر، المقدم، المؤخر، البر، المنتقم، المغني، النافع، الصبور، البديع، القدوس، الغفار، الحفيظ، الكبير، الواسع، الماجد، مالك الملك، ذو الجلال والإكرام» والأسماء التي ذكراها بدلها:

«الرب، الفرد، الكافي، الدائم، القاهر، المبين -بالموحدة-، الصادق، الجميل، البادئ، القديم، البار، الوفي، البرهان، الشديد، الوافي، القدير، الحافظ، العادل، المعطي، العالم، الأحد، الأبد، الوتر، ذو القوة».

فهذا الاختلاف يرجح الاحتمال المذكور، ولا سيما مع اتحاد المخرج في الرواية .

وقد وقع سرد الأسماء في رواية ابن سيرين، عن أبي هريرة - ستأتي برقم (٥٢) - مع مخالفة أشد من هذا .

وسهل بن عبد الله هو: ابن كيهار، أبو أحمد التُّسْتَري، وهو «التستري الصغير» أحد الثقات، قال أبو نعيم في «تاريخ أصفهان»: (١/ ٣٤٠): «أحد من سمع الكثير، وحصّل المسانيد، يرجع إلى معرفة وفضل، قدم علينا».

وشيخه الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التستري الدقيق، كان من الحفاظ الرحالة، مات سنة تسعين ومئتين، له ترجمة في «طبقات الحنابلة» (١/ ١٤٢) و«السير» (١٤/ ٥٧) و«تهذيب ابن عساكر»: (٤/ ٢٨٨).

وإسناد المصنف ضعيف، ففيه هشام بن عمار، وهو ثقة، لكنه لما كبر صار يتلقّن، وعبد الملك الصنعاني، لين الحديث، وزهير بن محمد، له مناكير، وقد ضعّف برواية أهل الشام عنه ؛ لأنّها غير مستقيمة - وهذه من روايته عنهم - ومنهم من ضعّفه مطلقاً!!

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣/ ٢٠٨): «وإسناد طريق ابن ماجه ضعيف؛ لضعف عبد الملك بن محمد الصنعاني».

وضعّف شيخ الإسلام ابن تيمية في «مجموع الفتاوى»: (٨/ ٩٦- ٩٧) و(٢٢/ ٤٨٢) إسناده ؛ وقد تقدم كلامه بتمامه في التعليق على حديث رقم (١٣) .

حفظها دخل الجنة»، فذكر الأسامي.

٢١- حدثنا الحسن بن علان، ثنا القاسم بن جعفر، حدثنا عيسى بن جعفر، حدثنا محمد بن عمر الواقدي، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن صفوان بن سُليم، عن عطاء (ح).

٢٢- وحدثنا أبو حامد الصائغ، حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج،

٢١- كذا وقع اسم شيخ المصنّف في الأصل: ولعل قبله «أبو» وهو - حينئذ - علي ابن الحسن بن علاّن الحرّاني أبو الحسن، الإمام الحافظ، كان ثقة، نبيلاً، كما قال الكتاني: توفي يوم النحر سنة خمس وخمسين وثلاث مئة، له ترجمة في: «تذكرة الحفاظ»: (٣/ ٩٢٤) و«السير»: (١٦/ ٢٠) و«النجوم الزاهرة»: (٤/ ١٣) و«الشذرات»: (٣/ ١٧).

إلا أني ظفرت برواية لأبي نعيم في كتابيه «صفة الجنة» (٢/ ٧٤) عقب رقم (٢٣٦) و«معرفة الصحابة»: (١/ ٣٥٧) رقم (٤٣٦) عن شيخ له، اسمه «الحسن بن علان» !! ووقع اسمه في «الحلية»: (٥/ ٣٦٣) و(٧/ ١٦٤): «الحسن بن غيلان»!!، وهذا يضعف الاحتمال المذكور، وقد ترجم الذهبي في «الميزان»: (١/ ٥٠٣) رقم (١٨٩٠) لـ «الحسن بن علان الخراط» وأفاد أن ابن الجوزي اتهمه بوضع حديث، وهو أقدم طبقة من المذكور هنا وهو في «اللسان» (٢/ ٢٢١) من غير زيادة شيء على ما ذكره الذهبي !.

والقاسم بن جعفر، روى عن آبائه نسخة أكثرها مناكير، انظر: «تاريخ بغداد»: (١٢/ ٤٤٣) و«الميزان»: (٣/ ٣٦٩) وعيسى بن جعفر، لعله العكبري مترجم في «تاريخ بغداد»: (١١/ ١٤٦) أو الوراق، مترجم في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٢٤٧) والأول أرجح، والله أعلم.

والواقدي، متروك مع سعة علمه.

وعبد العزيز بن محمد هو الداروردي، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.

وصفوان، ثقة، مفتٍ عابد، له ترجمة في «التهذيب»: (٤/ ٣٧٣).

٢٢- المصنف له رواية عن شيخه في هذا الحديث في «معرفة الصحابة» رقم (٣) قال: «حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن عبد الله» ورقم (٦) قال: «حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل النيسابوري» ورقم (٩٦) قال: «حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن سنان» وفي الروايات الثلاث قال: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، وهذا يؤكد أنهم واحد، وقد أكثر=

حدثنا محمد بن إسماعيل، ثنا إبراهيم بن يحيى بن محمد، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، عن صفوان بن سُليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة (ح).

٢٣- وحدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا عبدالله بن محمد بن

= المصنف في «الحلية» الرواية عن هذا الشيخ !! وعلى الرغم من ذلك جعله محقق «معرفة الصحابة» ثلاثة !! ولعله المترجم في «تاريخ بغداد»: (٤/٣٧٧) أو في «المقتنى في الكنى»: (١٣٠٠) وقد أثبت ناسخ الأصل: بعد (وحدثنا): (محمد بن إسماعيل) ثم ضرب عليه! لأنه أدرك أن بصره انتقل إلى السطر الذي يليه.

ومحمد بن إسحاق السراج، إمام، حافظ، ثقة، أبو العباس الثقفي، قال الخطيب: كان من الثّقات الأثبات، عني بالحديث، وصنف كتباً كثيرة، وقال ابن أبي حاتم: صدوق، ثقة مات في شهر ربيع الآخر، سنة ثلاث عشرة ومئة بنيسابور، له ترجمة في: «الجرح والتعديل» (٧/١٩٦) و«تاريخ بغداد»: (١/٢٤٨) و«السير»: (١٤/٣٨٨) و«الشذرات»: (٢/٢٦٨).

ومحمد بن إسماعيل هو ابن يوسف السلمي، أبو إسماعيل الترمذي، نزيل بغداد، ثقة، حافظ.

وإبراهيم بن يحيى بن محمد هو ابن عباد بن هانئ الشَّجري، لين الحديث، ضعفه أبو حاتم، وقال الأزدي: منكر الحديث عن أبيه، وقال أبو إسماعيل الترمذي: لم أر أعمى قلباً منه، قلت له: حدثكم إبراهيم بن سعد، فقال: حدثكم إبراهيم بن سعد، ومع هذا ذكره ابن حبان في «الثقات» ووثقه الحاكم !! انظر: «التهذيب» (١/ ١٥٠) و«التقريب»: رقم (٢٦٨).

وأبوه يحيى: ضعيف، وكان ضريراً يتلقن.

وابن إسحاق، هو محمد، إمام المغازي، صدوق، يدلس، وقد عنعن.

٢٣- إسناده واهٍ بمرة، يزيد بن عبد الملك هو النَّوْفلي ضعيف.

وإسحاق الفروي هو ابن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة المدني، صدوق كفَ، فساء حفظه.

والطرسوسي، قال فيه ابن عدي: «هو في عداد من يسرق الحديث، وعامة ما يرويه لا يتابعونه عليه» كذا في «الميزان»: (٣/ ٦٧٩).

وشيخ أبي حيان مترجم في «تاريخ بغداد»: (١٠/١٣٨) وفيه: «كان ثقة».

و«محمد بن عيسى» لم يتبين لي من هو !!. =

عيسى، حدثنا محمد بن عيسى، ثنا محمد بن عيسى الطَّرَسُوسيُّ، ثنا إسحاق الفَرْوي، ثنا يزيد بن عبدالملك، عن صفوان، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لله تسعة وتسعون اسماً، من أحصاها دخل الجنة، إن الله وتر يحب الوتر».

لفظ محمد بن إسحاق مثله سواء.

٢٤- أخبرنا محمد بن إبراهيم فيما أذن، ثنا محمد بن بركة، ثنا أبو عمرو السوسي، ثنا حجاج بن نُصير، عن أبي أُميَّة بن يعلى، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُريّ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ لله مئة اسم غير اسم /[ق٥/أ]/ من أحصاها دخل الجنة».

= وقد عزاه ابن حجر في «الفتح»: (١١/ ٢١٤) إلى أبي نعيم في طريق عطاء بن يسار عن أبي هريرة وضعفه، وقال ابن منده في «التوحيد»: (٢/ ١٦): «وروي عن أبي هريرة من طرق فيها مقال، منهم: عطاء بن يسار».

٢٤- شيخ المصنف تقدم برقم (٢)، وشيخه هو الإمام الحافظ الناقد أبو بكر محمد بن بركة بن الحكم بن إبراهيم اليحصبي القِنَّسْرِيني الحلبي، لقبه (بِرْدَاعِس). روى السهمي في «سؤالاته للدارقطني»: رقم (٩٥) أنه سأل الدارقطني عنه، فقال: «ضعيف» وانظر: «الميزان» (٣/ ٤٨٨) و«اللسان»: (٥/ ٩١) و«المغني»: (٢/ ٥٥٩).

وحجاج بن نصير هو الفساطيطي - وفي «التاريخ الكبير»: (٢/ ٣٨٠): «الفساطي» وهو خطأ - ضعفه ابن معين وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، ترك حديثه، كان الناس لا يتحدثون عنه. وقال البخاري: يتكلمون فيه. وقال في موضع آخر: سكتوا عنه. انظر: «تهذيب الكمال» (ق٢٣٥- ٢٣٦) و«الجرح والتعديل»: (٣/ ١٦٧) و«الميزان»: (١/ ٤٦٥) و«التهذيب»: (٢/ ٢٠٨).

وأبو أمية هو إسماعيل بن يعلى الثقفي، تركه ابن معين والنسائي، وقال البخاري: سكتوا عنه. انظر: «التاريخ الكبير»: (١/ ٣٧٧) و«الجرح والتعديل»: (٢/ ٢٠٣)، وعزاه ابن حجر في «الفتح»: (١١/ ٢١٤) إلى أبي نعيم من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة وضعفه.

وروى حسان بن إبراهيم عن أبي أمية بن يعلى، عن سعيد، عن أبي هريرة موقوفاً.

٢٥- حدثنا سليمان [بن محمد]، ثنا عبدالله بن الحسين المصيصي، ثنا حُسين بن محمد، ثنا شَيْبان، عن قتادة (ح).

٢٦- وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن بَحْر، ثنا أحمد بن مَنيع، ثنا حُسَين بن محمد، ثنا شَيْبَان، عن قتادة (ح).

٢٥- أخرجه المصنف من طريق الطبراني في «الدعاء»: رقم (٩٥).

ورجاله ثقات - سيأتوا - إلا شيخ الطبراني، يحتج به إذا لم ينفرد ! قال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. وانظر: «المجروحين»: (٢/ ٤٦) و«الميزان»: (٢/ ٤٠٨) و«اللسان»: (٣/ ٢٧٢).

٢٦- أخرجه عبدالغني المقدسي في «التوحيد» (رقم ١٩) من طريق أبي بكر الشافعي: ثنا إسماعيل بن الحسن: ثنا حسين بن محمد به.

وإسناده صحيح.

ومحمد بن بحْر هو الهجيمي، قال العقيلي في «الضعفاء الكبير»: (٤/ ٣٨): «بصري، منكر الحديث، كثير الوهم» وقال ابن حبان: سقط الاحتجاج به. انظر: «الميزان» (٣/ ٤٨٩).

وأحمد بن منيع هو ابن عبد الرحمن، أبو جعفر البغوي، الأصم، ثقة حافظ.

والحسين بن محمد هو المروذي، نزيل بغداد، ثقة، وثقه ابن سعد وابن قانع والعجلي، وقال أحمد: اكتبوا عنه. وقال ابن نمير: صدوق. انظر: «التاريخ الكبير»: (٢/ ٣٩٠) و«الجرح والتعديل»: (٣/ ٦٤) و«طبقات ابن سعد»: (٧/ ٣٣٨) و«التقريب»: (١٣٤٥).

وشيبان هو ابن عبد الرحمن النحوي، أبو معاوية البصري المؤدب، قال أحمد: ثبت في كل المشايخ.

ووثقه ابن معين والعجلي والنسائي وابن سعد، وقال أبو حاتم: حسن الحديث، صالح، يكتب حديثه.

انظر: «الجرح والتعديل»: (٤/ ٣٥٥) و«طبقات ابن سعد»: (٧/ ٣٢٢) و«تاريخ عثمان ابن سعيد»: (٥٣).

٢٧- وحدثنا عبدالله محمد بن جعفر، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا هشام ابن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا خُلَيْد بن دَعْلَج، عن قتادة (ح).

٢٨- وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن زنجويه، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا خليد، عن قتادة (ح).

٢٩- وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا علي بن المدِيني، ثنا روح بن عُبادة، ثنا سعيد بن أبي عَروبَة، عن قتادة (ح).

٣٠- وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد

٢٧- أخرجه ابن عدي في «الكامل»: (٣/ ٩١٩) من طريق عبدان به .

وقد تابع عبدان - وستأتي ترجمته عند رقم (٣٢) - عليه جماعة، منهم: أحمد بن زنجويه، كما عند المصنف في رقم (٢٨) .

وعثمان بن سعيد الدارمي فأخرجه في «الرد على بشر المريسي»: (١٢) وقال: حدثنا هشام بن عمار به.

والحسين بن إسحاق التستري، كما عند الطبراني في «الدعاء»: رقم (٩٦).

وإسنادُه ضعيف، فيه خليد بن دعلج، وهوالسدوسي، ضعفه أحمد وابن معين وأبو داود، وقال أبو حاتم: صالح ليس بالمتين في الحديث، حدث عن قتادة أحاديث منكرة. انظر: «التاريخ الكبير»: (٣/ ١٩٩) و«الجرح والتعديل»: (٣/ ٣٨٤) و«تاريخ ابن معين»: (٢/ ١٤٩).

وشيخ المصنف هو أبو محمد بن حيان، مضت ترجمته .

٢٨- تابع ابن زنجويه عليه جماعة كما مضى في الحديث الذي قبله، وإسناده ضعيف.

وشيخ المصنف له ترجمة عند رقم (٦٩) .

٢٩- أخرجه المصنف من طريق الطبراني في «الدعاء»: رقم (٩٧) .

ورجال إسناده ثقات، وشيخ الطبراني لم أظفر له بترجمة .

٣٠- شيخ المصنف وشيخه مضت ترجمتهما عند رقم (١٤) .

ومحمد بن مرزوق، صدوق له أوهام؛ انظر: «التهذيب»: (٩/ ٣٨٢) و«التقريب»: (٦٢٧١).

ابن مرزوق، ثنا رَوح بن عُبادة، ثنا سعيد بن أبي عَرُوبَة، عن قتادة (ح).

٣١- وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبدالله بن رُسْتَه وابن كساء قالا: حدثنا محمد بن مرزوق، ثنا روح بن عُبادة، ثنا سعيد بن أبي عَرُوبَة، عن قتادة (ح).

٣٢- وحدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا أزهر بن جميل، ثنا عبدالأعلى، عن سعيد، عن قتادة (ح).

٣٣- وحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا

= وروح بن عبادة هو ابن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة، فاضل، وسعيد بن أبي عروبة، ثقة، حافظ، كثير التدليس، اختلط، إلا أنه أوثق الناس في قتادة، وقد روى عنه روح قبل اختلاطه.

٣١- ابن رُسْتَهْ، حافظ، محدث، صدوق، من كبراء أصبهان، مات في سنة إحدى وثلاث مئة، له ترجمة في: «ذكر أخبار أصبهان»: (٢/ ٢٢٥) و«السير» (١٤/ ١٦٣).

٣٢- أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٥).

وشيخ المصنف هو الإمام الحافظ الثقة المصنف أبو محمد بن حيان، المعروف بـ «أبي الشيخ الأصبهاني»، سمع من عبدان في ارتحاله، قال الخطيب: «كان حافظاً، ثبتاً، متقناً» مات في سلخ المحرم سنة تسع وستين وثلاث مئة، له ترجمة في «ذكر أخبار أصبهان»: (٢/ ٩٠) و«تذكرة الحفاظ»: (٩٤٥) و«السير»: (١٦/ ٢٧٦) و«العبر»: (٢/ ٣٥١) و«غاية النهاية»: (١/ ٤٤٧) و«طبقات الحفاظ»: (٣٨١) و«الشذرات»: (٣/ ٦٩).

وعبدان: وهو حافظ صدوق، صاحب تصانيف، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى الأهوازي الجواليقي، كانت وفاته في آخر سنة ست وثلاث مئة، له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٩/ ٣٧٨) و«المنتظم»: (٦/ ١٥٠) و«تذكرة الحفاظ»: (٦٨٨) و«السير»: (١٤/ ١٦٨) و«الشذرات»: (٢/ ٢٤٩).

وأزهر بن جميل، هو الشطي البصري، صدوق يغرب كما في «التقريب»: (٣٠٣).

٣٣- أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٥) فقال:

«وبه إلى أبي نعيم: قال حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان وعبد الله بن محمد بن=

أزهر بن مروان أبو محمد الرُّقاشي، ثنا عبدالأعلى، عن سعيد، عن قتادة (ح).

٣٤- وحدثنا عبدالله بن الحسن بن بَالُوْيَه، ثنا محمد بن محمد بن علي، ثنا أحمد بن محمد بن هشام، ثنا المغيث بن بُدَيل، عن خارجة، عن سعيد، عن قتادة.

كلُّهم عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لله تسعة وتسعين اسماً، مئة غير واحدة، من حفظها دخل الجنة».

لفظ عبدالأعلى، وقال شَيْبَان وخُلَيْد: «من أحصاها».

وقال روح عن سعيد: «من أحصاها».

٣٥- حدثنا علي بن محمود، ثنا محمد بن أحمد بن راشد، ثنا محمد

= جعفر. قال الأول: حدثنا الحسن بن سفيان والثاني: حدثنا عبدان كلاهما عن أزهر عن عبدالأعلى».

فجعل «أزهر» في هذه الرواية والتي قبلها واحداً !! وهما اثنان صرح المصنف باسميهما، فالأول: ابن جميل الشطي البصري، والثاني: ابن مروان الرقاشي وهوصدوق، وفرق بينهما في «التقريب» فترجم للثاني برقم (٣١٢) .

وشيخ المصنف هو أبو عمرو الحيري مضت ترجمته عند رقم (١٤) .

٣٤- بَالُوَيْهِ: بفتح أوله، وبعد الألف لام مضمومة، ثم واو ساكنة، ثم مثناة تحت مفتوحة، ثم هاء، كما في «التوضيح»: (١/ ٣٣١) و«الإكمال»: (١/ ١٦٥) وللمصنف رواية عن شيخه هذا في «صفة الجنة»: رقم (٩٠) .

وخارجة هو ابن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري، صدوق، له أوهام. انظر: «التهذيب»: (٣/ ٦٦-٦٧) وأحمد بن محمد بن هشام، لعله المترجم في «تاريخ بغداد»: (٥/ ١١٦)، ولم أظفر ببقية رجاله .

٣٥- شيخ المصنف، قال عنه الخطيب في «تاريخ بغداد»: (١٢/ ١١٥): «وكان لا بأس=

ابن مَعْمَر، ثنا رَوْح، ثنا شُعْبَة، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ مثله.

كذا حدثناه: «شعبة عن قتادة»!! والمشهور سعيد.

٣٦- حدثنا /[ق٥/ب]/ سليمان بن أحمد إملاءً وقراءةً، ثنا عمرو

= به» وشيخه إمام، حافظ، مصنف، أبو بكر محمد بن أحمد بن راشد بن معدان، الثقفي مولاهم الأصبهاني، له ترجمة في «ذكر أخبار أصبهان»: (٢/ ٢٤٣) و«تذكرة الحفاظ»: (٨١٤) و«السير»: (١٤/ ٤٠٤).

ومحمد بن معمر هو ابن ربعي القيسي، البصري، البحراني، صدوق، له ترجمة في «التهذيب»: (٩/ ٤١٢)، و«التقريب»: (رقم (٦٣١٣) .

٣٦- أخرجه المصنف من طريق الطبراني في «الدعاء»: رقم (٩٨)، و«الأوسط» (٥/ رقم ٤٨٩٧)، وهو من هذه الطريق في «حلية الأولياء»: (٣/ ١٢٢) أيضاً.

وأخرجه الطبراني أيضاً في «المعجم الأوسط»: (٣/ ١٥٥) رقم (٢٣١٦) من طريق إبراهيم بن أبي سفيان القيسراني .

وأخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء»: (٦/ ٢٢٣٦)، ثنا صالح بن أبي الجن ثنا محمد بن عوف .

وأخرجه ابن منده في «التوحيد»: (٢/ ٩٩) رقم (٢٤٤)، أخبرنا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن يوسف (ح) وأخبرنا أحمد بن عبد الرحيم، حدثنا عمرو بن ثور أربعتهم قال: ثنا الفريابي .

وأخرجه ابن منده في «التوحيد»: (٢/ ١٦) رقم (١٦٠)، أخبرنا محمد بن الحسين، ثنا أحمد بن يوسف، ثنا محمد بن يوسف الفزاري !! كذا في مطبوعه، والصواب الفريابي .

قال الطبراني في «الأوسط» عقبه: «لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا الفريابي» .

وقال أبو نعيم في «الحلية» عقبه: «هذا غريب من حديث عاصم والثوري، تفرد به الفريابي» .

وقال ابن عدي: «وهذا لا يعرف بهذا الإسناد إلا عن الفريابي عن الثوري» وقال عن الفريابي: «صدوق لا بأس به» وقال: «له عن الثوري إفرادات».

وقال ابن منده: «وذكر عمرو بن ثور الأسماء، وفيه جميل» . =

ابن ثور، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لله تسعة وتسعين اسماً، من أحصاها دخل الجنة».

تفرد به الفِرْيابي عن سفيان الثوري.

٣٧- حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن صالح الشيرازي بمكة،

= تنبيه: أثبت ناسخ الأصل اسم الطبراني هكذا (أحمد بن سليمان) !! وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه.

٣٧- أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (١٣).

وأخرجه أيضاً برقم (١١/ب) و(١٢) من طريق أخرى عن الطبراني به.

وأخرجه أيضاً برقم (١١) بإسناده إلى النجاد قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا عثمان بن الهيثم به.

وقال: «هذا حديث صحيح، وإسناده على شرط البخاري، ولم يخرجه من هذا الوجه».

وأخرجه ابن منده في «التوحيد»: (٢/ ١٧) رقم (١٦١)، من طريق محمد بن غالب ابن حرب، وابن بشران في «الأمالي» (رقم: ١٢٠٩) من طريق يوسف بن عبدالله الحلواني، كلاهما قال: ثنا عثمان بن الهيثم به.

وقال ابن حرب: «عثمان بن عمر بن الهيثم».

وأخرجه المصنف من طريق الطبراني في «الدعاء»: رقم (٩٩).

وشيخ الطبراني لم أظفر له بترجمة، وقال الهيثمي في «المجمع»: (٤/ ٤٨) بأنه لم يعرفه، ولكن تنجبر روايته برواية إسماعيل القاضي، وهو ابن إسحاق بن إسماعيل الأزدي المالكي وهو ثقة، عالم، مصنف، مولده سنة تسع وتسعين ومئة، توفي فجأة في شهر ذي الحجة، سنة اثنتين وثمانين ومئتين، له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (٦/ ٢٨٤) و«المنتظم»: (٥/ ١٥١) و«الجرح والتعديل»: (٢/ ١٥٨) و«البداية والنهاية»: (١١/ ٧٢) و«السير»: (١٣/ ٣٣٩) و«الشذرات»: (٢/ ١٧٨).

نعم، من فوق عثمان من رجال البخاري ولكن عثمان بن الهيثم العبدي ثقة من رجال=

عن عثمان بن الهيثم، ثنا عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة (ح).

٣٨- وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبيدالله ابن معاذ، ثنا أبي، ثنا عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لله تسعة وتسعون اسماً، مئة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة».

ورواه رَوْح، عن عوف.

٣٩- حدثنا أحمد بن محمد بن خالد الخطيب، ثنا عبدالله بن أبي داود، ثنا مُطَهَّر بن الحكم المروزي، ثنا علي بن الحسين بن واقد، حدثني

= البخاري إلا أنه تغير بأخرة وصار يتلقن، وسماع إسماعيل منه متأخر !! وأخرجه المصنف من طريق أخرى عن عثمان بن الهيثم. انظر رقم (٦٥).

٣٨- إسناده صحيح، شيخ المصنف وشيخه تقدما برقم (١٤).

وعبيدالله بن معاذ، هو أبو عمرو العنبري البصري، الحافظ، الأوحد، الثقة، مات سنة سبع وثلاثين ومئتين له ترجمة في «التاريخ الكبير»: (٥/ ٤٠١) و«الجرح والتعديل»: (٥/ ٣٣٥) و«تهذيب الكمال»: (ق٨٩١) وأبوهُ معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان، ثقة، متقن.

٣٩- يروي المصنف عن (محمد بن أحمد الخطيب) في «الحلية»: (١٠/ ٣٧٠) بواسطة أبي نصر النيسابوري !! ولعله المترجم في «تاريخ بغداد»: (٥/ ٤).

وعبد الله بن سليمان، هو ابن أبي داود السجستاني، حافظ كبير، تكلم فيه بكلام لا يضره.

ومطهر هو الكرابيسي، صاحب علي بن الحسين بن واقد، سكت عنه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: (٨/ ٣٩٦).

وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي في «المعجم في أسامي الشيوخ»: (٢/ ٦٨٢) رقم (٣٠٩) ثني عبد الله بن حمدويه البغلاني أبو محمد ثني مطهَّر بن الحكم به.

وتابع مطهراً عليه: هشام بن هشام المروزي، كما عند: الخطيب في «تلخيص المتشابه»: (٢/ ٦٥٠) رقم (١٠٨٧) ومحمود بن غيلان والحافظ الكبير أحمد بن سعيد الدارمي كما سيأتي.

أبي، ثنا مطر الوراق وهشام (ح).

٤٠- وحدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن الحسين بن مُكْرَم وإسحاق بن أحمد قالا: حدثنا محمود بن غيلان، ثنا علي بن الحسين ابن واقد، عن أبيه، عن مطر الوراق (ح).

٤١- وحدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا محمود بن

٤٠- شيخ المصنف هو أبو حيان، تقدم، وشيخه: ابن مكرم حافظ بارع، حجة، وثقة الدارقطني وأكثر عنه الطبراني، توفي سنة تسع وثلاث مئة، له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٢/ ٢٣٣) و«السير»: (١٤/ ٢٨٦).

وإسحاق بن أحمد، هو الفارسي، لأبي حيان رواية عنه في «طبقات المحدثين بأصبهان: (١/ ١٤٩) وتابع المذكورين في الرواية عن محمود بن غيلان: عبد الله بن أحمد بن حنبل، وعنه: الطبراني في «الدعاء» رقم (١٠١).

ومحمود بن غيلان، هو العدوي مولاهم، أبو أحمد المروزي، وثقة أبو حاتم والنسائي ومسلمة، وقال أحمد: أعرفه بالحديث صاحب سنة قد حبس بسبب القرآن، له ترجمة في «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤٠٤) و«الجرح والتعديل»: (٨/ ٢٩١).

وعلي بن الحسين بن واقد، صدوق يهم، ضعفه أبو حاتم، وقال النسائي: ليس به بأس وقال البخاري: كان ابن راهويه سيئ الرأي فيه لعلة الإرجاء. له ترجمة في «التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٦٧) و«الجرح والتعديل»: (٦/ ٦٧٩) وأبوه ثقة له أوهام وثقه ابن معين، وقال أحمد: ليس به بأس، وأثنى عليه خيراً. وقال أبو زرعة والنسائي: ليس به بأس. له ترجمة في «التاريخ الكبير»: (٢/ ٣٨٩)، و«الجرح والتعديل»: (٣/ ٦٦٧).

ومطر هو ابن طهمان الوراق قال النسائي: ليس بالقوي، وقال العجلي، صدوق. وقال الساجي: صدوق يهم. قلت: هو صدوق كثير الخطأ كما قال ابن حجر. له ترجمة في «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤٠٠) و«الجرح والتعديل»: (٨/ ٢٨٧).

٤١- إسحاق بن أحمد هو ابن علي بن إبراهيم بن قولويه، أبو يعقوب التاجر، توفي سنة ثمانٍ وستين وثلاث مئة، له ترجمة في «ذكر أخبار أصبهان»: (١/ ٢٢١) وروى عنه المصنف في «معرفة الصحابة»: رقم (١١٤٩).

وإبراهيم بن يوسف، هو ابن خالد بن سُوَيد، أبو إسحاق الرازي الهِسِنْجَاني الإمام=

غيلان، ثنا علي بن الحسين بن واقد، ثنا أبي، عن مطر الوراق وهشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

«﴿ولله الأسماء الحسنى﴾، قال: لله تسعة وتسعون اسماً، مئة غير واحدة، من أحصاها دخل الجنة».

٤٢- حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد، ثنا أبو بكر البَزَّار، ثنا محمد

= الحافظ، المجود، وثقه أبو علي الحسين بن علي الحافظ مات في سنة إحدى وثلاث مئة، له ترجمة في «تذكرة الحفاظ»: (٦٩٢) و«السير»: (١٤/ ١١٥) و«الوافي بالوفيات»: (٦/ ١٧٢) و«الشذرات»: (٢/ ٢٣٥) وتابعه عليه في الرواية عن محمود بن غيلان جماعة، انظر الحديث السابق والتعليق عليه.

وتابع ابن غيلان: أحمد بن سعيد الدارمي كما سيأتي، ومطهر بن الحكم المروزي، وهشام بن هاشم المروزي كما مضى برقم (٣٩) والتعليق عليه.

٤٢- شيخ المصنف هو، أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك بن عطاء الأصبهاني القباب قال الذهبي عنه: «ما أعلم به بأساً» توفي في ذي القعدة، سنة سبعين وثلاث مئة، له ترجمة في «ذكر أخبار أصبهان»: (٢/ ٩٠) و«السير»: (١٦/ ٢٥٧) و«الشذرات»: (٣/ ٧٢) وشيخه الإمام الكبير، صاحب «المسند» الكبير، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، البصري، البزار، قال الدارقطني عنه: ثقة يخطئ، ويتكل على حفظه، مات في سنة اثنتين وتسعين ومئتين.

له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٤/ ٣٣٤) و«تذكرة الحفاظ»: (٦٥٣) و«السير»: (١٣/ ٥٥٤) و«اللسان»: (١/ ٢٣٧) و«الشذرات»: (٢/ ٢٠٩).

ومحمد بن موسى القطان يعرف بن (مّوس)، من أهل همذان، قال الخطيب في «تاريخ بغداد»: (٣/ ٢٤٤-٢٤٥) رقم (١٣٣٠): «وهو عندهم صدوق».

وأحمد بن سعيد، هو ابن صخر، أبو جعفر الدَّارمي السَّرَخسي الإمام العلامة الفقيه، الحافظ، الثبت كان يُنَظَّر بأبي زرعة وابن وارة قال ابن حبان: كان ثقة ثبتاً صاحب حديث.

وقال يحيى بن زكريا النيسابوري: كان ثقة جليلاً، توفي سنة ثلاثٍ وخمسين ومئتين.

له ترجمة في «الجرح والتعديل»: (٢/ ٥٣) و«تاريخ بغداد»: (٤/ ١٦٦) و«طبقات الحنابلة»: (١/ ٤٥) و«تهذيب التهذيب»: (١/ ٣١) و«الشذرات»: (٢/ ١٢٧). =

ابن موسى القطان، ثنا أحمد بن سعيد الدارمي، ثنا علي بن الحسين، عن أبيه مثله.

٤٣- أخبرنا أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الكاتب الأصبهاني

= و تابع الدارمي جماعة كما تقدم.

٤٣- أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٢٨).

وتابعه عليه ابن مردويه في «التفسير»، وعزاه له السيوطي في «الجامع الصغير»: رقم (١٩٥٣- ضعيفه).

وقال ابن حجر: «أخرجه ابن مردويه في «التفسير» عن أبي الفرج الكاتب على الموافقة».

وقال أيضاً: «هذا حديث غريب بهذا اللفظ، تفرد به حصين بن مخارق، وهو كوفي ليس بالقوي».

قلت: اتهمه الدارقطني بالوضع وقد أيد المصنف في «اللسان»: (٢/ ٣١٩) قول ابن حبان: «لا يجوز الاحتجاج به» فإنه قال بعده: «وهو كما قال» فقوله: «ليس بالقوي» فيه تساهل وكذلك قول الطبراني: «ثقة» فيه تساهل أيضاً. وانظر -غير مأمور- له: «الضعفاء والمتروكون»: رقم (١٧٩) و«الميزان»: (١/ ٥٤٤).

وصالح بن بشير المري ضعيف جداً، لكن روايته مقرونة بيونس بن عبيد بن دينار العبدي، وهو ثقة ثبت.

وأحمد بن الحسن الخزاز وأبوه لم أظفر لهما بترجمةٍ للآن!.

أما شيخ المصنف فهو أبو الفرج الأصفهاني، صاحب كتاب «الأغاني» اختلف مترجموه بين مادحٍ له، وقادحٍ فيه، ومن ذمه: هلال بن المحسن الصابي، نقل عنه ياقوت في «معجمه»: (١٣/ ١٠٠) أنه قال في أبي الفرج: «كان وسخاً قذراً، ولم يغسل له ثوب، منذ فصّله إلى أن قطّعه، وكان الناس على ذلك يحذرون لسانه، ويتقون هجاءه، ويصبرون على مجالسته، ومعاشرته، ومؤاكلته، ومشاربته، وعلى كل صعب من أمره، لأنه كان وسخاً في نفسه ثم في ثوبه وفعله...».

وأسند الخطيب في «تاريخ بغداد»: (١١/ ٣٩٨) عن أبي محمد الحسن بن الحسين النوبختي قوله فيه:

«كان أكذب الناس، كان يشتري شيئاً كثيراً من الصحف، ثم تكون كل رواياته منها». =

= وكذا ذمه المتأخرون ممن ترجم له من العلماء، فقال فيه ابن الجوزي في «المنتظم»: (٧/ ٤٠-٤١) ونقله عنه ابن كثير في «البداية والنهاية»: (١١/ ٢٨٠) وارتضاه-: «ومثله لا يوثق بروايته، يصرّح في كتبه بما يوجب عليه الفسق، ويهون شرب الخمر، وربما حكى ذلك عن نفسه».

وقال في كتابه الشهير «الأغاني»: «ومن تأمّل كتاب «الأغاني» رأى كلّ قبيح ومنكر».

وذمّه أيضاً شيخ الإسلام ابن تيمية، ففي تصدير «الأغاني»: (١/ ١٩) ذكر ابن شاكر الكتبي أنّ الذهبي قال: «رأيت شيخنا تقي الدين بن تيمية يضعّفه، ويتهمه في نقله، ويستهول ما يأتي به، وما علمت فيه جرحاً ! إلاّ قول ابن أبي الفوارس: خلط قبل موته»!

قلت: قوله: «وما علمت فيه جرحاً . . .» من كلام الذهبي في «السير»: (١٦/ ٢٠٢) أيضاً، وقال بعده: «قلت: لا بأس به . . .» و«كان وسخاً زرِياً» وقبله: «كان بحراً في نقل الآداب» و«كان بصيراً بالأنساب وأيام العرب، جيد الشعر» وقال في «الميزان»: (٣/ ١٢٣): «كان إليه المنتهى في معرفة الأخبار وأيام الناس والشعر والغناء، والمحاضرات، وكان يأتي بأعاجيب بحدثنا وأخبرنا» وقال: «والظاهر أنه صدوق»، وقال في «المغني في الضعفاء»: (٢/ ٤٤٦): «شيعي يأتي بعجائب، يحتمل لسعة اطلاعه، فالله أعلم»، وقال في «ديوان الضعفاء والمتروكين»: (٢/ ١٧٠) رقم (٢٩١٨): «شيعي فيه كلام».

وقال في «السير»: (١٦/ ٢٠٢): «والعجبُ أنه لَموي شيعي» !!

قلت: إذا عرف السبب بطل العجب!! فتشيعه لم يرتضه الشيعة أنفسهم .

وتصانيفه تدل على أنه ليس بعمدة!! وعليها يعتمد الإسرائيليون الجدد (المبشرون) وأذنابهم، والشانئون والحاقدون على الإسلام،ولا سيما ممن له اشتغال بعلم (التاريخ) منهم!!

قال الخوانساري في «روضات الجنات»: (٤٥٧) في تشيّعه: «وأياً ما وجد في كلماته من المديح ففيه:

أولاً: أنه غير صريح.

ولو سلّم! فهو محمول على قصده التقرب إلى أبواب ملوك ذلك العصر، المظهرين لولاية أهل البيت غالباً، والمطمع في جوائزهم العظيمة، بالنسبة إلى مادحيهم، كما هو شأن كثير من شعراء ذلك الزمان فإن الإنسان عبد !! الإحسان».

وقال في كتابه: «مع أني تصفحت كتاب «أغانيه» المذكور إجمالاً، فلم أرَ فيه إلا هزلاً أو ضلالاً، أو بقصص أصحاب الملاهي اشتغالاً، وعن علوم أهل بيت الرسالة اعتزالاً، وهو=

= ما ينيف على ثمانين ألف بيت تقريباً . . .» .

فسبب تشيُّع أبي الفرج أنه كان من الذين يتحسسون رغبات البيئة الخاصة، أو رغبات المنعمين في اختيار موضوعات كتبه، وفي اختيار المواد التي تؤلف هذه الموضوعات، وهو أمر يجب أن نفطن إليه وإلى بعض آثاره عند تقديرنا لأبي فرج الراوي وقيمة مروياته في الميدان العلمي، ليكون لنا صدق النظرة في التقدير، فلقد كان أبو الفرج يقص ألواناً من القصَص، تتمثل فيها الغرابة، وهويقصها إرضاءً للروح الدينية، أو المذهبية الخاصة، أو لأنها تستثير الخيال، وترضي هذه العقلية التي تميل إلى الغريب، ولو كان من المصنوعات والأكاذيب.

أما حرصه على الإسناد: فواضح في كتابه: «الأغاني» و«المقاتل» وهو حرص لا يتلاءم وتساهله في المرويات، وأخذه عن الكذَبة، وتدوينه للمصنوعات، لأن الإسناد ما وجد إلا ليحول بين الرواة، وبين أن يخدعوا فيرووا الأكاذيب، أو الموضوع من الأخبار والأقاصيص، **ولذا كان لا بد لنا من هذه الوقفة** لنرى رأينا في أبي الفرج فهل كان حرصه على الإسناد، لتكون الصحة في النقل؟ أو كان لأمر آخر يقصد ويراد؟ .

وإذا كان لا بُد لنا من كلمة نقولها هنا، فهي: يجب أن لا يخدعنا إيراد الأخبار مسندة في كتاب «الأغاني» وغيره، وإنما يجب علينا أن نقف عند كل خبر لنسبر غوره، ونقيسه بمقياس الحقائق التاريخية، وفقاً لما قرره العلماء في هذا المضمار .

والخلاصة: إنّ كتاب الأغاني فيه بلايا ورزايا ! وطامات وأوابد ! أتينا على شيء منها في كتابنا «كتب حذر منها العلماء» (٢/ ٢٤-٤٣)، وكشفها الأستاذ وليد الأعظمي في كتابه «السيف اليماني في نحر الأصفهاني صاحب الأغاني»، وأشار إليها الأستاذ أنور الجندي -رحمه الله تعالى- في كتابه: «مؤلَّفات في الميزان»: (١٠٠) والدكتور زكي مبارك في كتابه «النثر الفني في القرن الرابع الهجري»: (٢٨٨- ٢٩٠) والدكتور فاروق حمادة في كتابه «مصادر السير وتقويمها»: (٩٨).

وللأستاذ محمد أحمد خلف الله «صاحب الأغاني: أبو الفرج الأصبهاني الراوية» -وهو كتاب نفيس، اقتبسنا منه فيما سبق (ص١٣٢، ١٥٨، ٢٠٢، ٢٠٩)- وللدكتور داود سالم: «دراسة كتاب «الأغاني» ومنهج مؤلّفه».

ولأبي فرج ترجمة في: «أخبار أصبهان»: (٢/ ٢٢) و«يتيمة الدهر»: (٣/ ١٠٩) و«تاريخ بغداد»: (١١/ ٣٩٨) و«إنباه الرواة»: (٢/ ٢٥١) و«وفيات الأعيان»: (٣/ ٣٠٧) و«اللسان»: (٤/ ٢٢١) و«النجوم الزاهرة»: (٤/ ١٥) و«الشذرات»: (٣/ ١٩) .

البغدادي -[في كتابه] وقد رأيته-، ثنا أحمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخزار، ثنا أبي، ثنا حصين بن مخارق، عن يونس بن عُبيد وصالح المرِّي، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ.

«لله مئة اسم غير اسم، من دعا بها استجاب الله له».

٤٤- وحدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال:

«لله تسعة وتسعون اسماً، من أحصاها دخل الجنة».

٤٥- حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر البزّار، ثنا هارون بن

٤٤- أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (١٦).

وشيخ المصنف هو أبو العباس الصبغي، كان أخوه الإمام أبو بكر أحمد ينهى عن السماع منه لما كان يتعطاه من أمر الفتوّة، مات سنة أربع وخمسين وثلاث مئة، وعاش مئة سنة وأربع سنين، وأملى مجالس، له ترجمة في: «الأنساب»: (٨/ ٣٤) و«السير»: (١٥/ ٤٨٩) إلا أنه لم ينفرد به، فقد أخرجه ابن حجر في «جزئه»: رقم (١٥) بسنده إلى أبي الشيخ بن حيان حدثنا إبراهيم بن سعدان به.

وإبراهيم بن سعدان له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٦/ ٩٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وبكر بن بكار، هو أبو عمرو القيسي، قال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن معين: ليس بشيء.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن حبان، ثقة، ربما يخطئ. ووثقه أبو عاصم النبيل. انظر له: «الميزان»: (١/ ٣٤٣).

وقد تابعه جماعة، كما سيأتي ..

٤٥- أبو بكر البزّار، تقدم برقم (٤٢).

وهارون بن موسى هو مقرئ دمشق، الإمام الكبير، أبو عبد الله التغلبي مات في صفر سنة اثنتين وتسعين ومئتين له ترجمة في «معجم الأدباء»: (١٩/ ٢٦٣) و«طبقات القراء»: (٢/ ٣٤٧) و«السير»: (١٣/ ٥٦٦) و«الشذرات»: (٢/ ٢٠٩). =

موسى، ثنا منصور بن عكرمة، ثنا ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة (ح).

٤٦- وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق، ثنا هشام بن عمار، ثنا الخليل بن مرّة، عن [ابن] عون، عن محمد، عن أبي هريرة (ح).

٤٧- وحدثنا محمد بن علي بن حُبَيش، ثنا أحمد بن إسحاق بن

= وأخرجه الطبراني في «الدعاء» رقم (١٠٢) ثنا محمد بن هارون أبو موسى الأنصاري ثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي، ثنا منصور بن عكرمة به .

ومنصور بن عكرمة، قال أبو حاتم: شيخ،ليس بالمشهور، محله الصدق وأحاديثه مستقيمة.

له ترجمة في «التاريخ الكبير»:(٧/ ٣٤٩)، و«الجرح والتعديل»:(٨/ ١٧٦).

٤٦- أخرجه المصنف من طريق الطبراني في«الدعاء»: رقم (١٠٢).

ومابين المعقوفتين سقط من الأصل،وأثبت الناسخ (الخليل بن موسى)!والصواب (ابن مرة)، والتصحيح من كتب الرجال،وهو ضعيف .إلا أنه توبع،كماسيأتي في الرقم الذي يليه والتعليق عليه!.

والحسين بن إسحاق، هو ابن إبراهيم التستري الدقيق، صدوق حافظ .

٤٧- شيخ المصنف هو محمد بن علي بن حبيش بن أحمد بن عيسى بن خاقان، أبو الحسين الناقد، قال أبو نعيم:ثقة. وقال البرقاني عنه وعن ابن الصواف: «جبلان»، يعني: في الثقة والتثبت. قال ابن أبي الفوارس: توفي في سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، وكان شيخاً ثقةً صالحاً. له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٣/ ٨٦) .

وشيخه أحمد بن إسحاق، هو الإمام العلامة المتفنن أبو جعفر التنوخي الأنباري الفقيه، الحنفي، كان من رجال الكمال إماماً ثقة عظيم الخطر، واسع الأدب، تام المروءة، بارعاً في العربية، مات في سنة ثمان عشر وثلاث مئة، له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (١٤/ ٣٠)، و«المنتظم»: (٦/ ٢٣١)، و«العبر»: (٢/ ١٧١) و«السير»: (١٤/ ٤٩٧)، و«البداية والنهاية»: (١١/ ١٦٥) و«بغية الوعاة»: (١/ ٢٩٥) و«الشذرات»: (٢/ ٢٧٦).

وأبوه كان من كبار الحفاظ لقي ابن عيينة وطبقته، مات في ذي الحجة سنة اثنتين=

بهلول، حدثني أبي، ثنا إسحاق الأزرق، عن ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة قال: قال /[ق ٦/أ]/ رسول الله ﷺ:

«لله تسعة وتسعون اسماً، من أحصاها دخل الجنة».

٤٨- حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبدالرزاق،

= وخمسين ومئتين وله ثمان وثمانون سنة. له ترجمة في «تذكرة الحفاظ»: (٥١٨).

وإسحاق الأزرق، هو ابن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي، ثقة، من رجال الستة كما في «التقريب»: رقم (٣٩٦).

و تابعه في رواية هذا الحديث عن ابن عون: * روح بن عبادة عند: أحمد (٢/٥١٦) والطبراني في «الدعاء»: رقم (١٠٢) * ووكيع عند: ابن عساكر (٣٦/ ٤٣٥).

وأخرج ابن حجر في «جزئه»: رقم (٢١) بسنده إلى أبي نعيم قال: حدثنا محمد بن علي، حدثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول، حدثني أبي، عن أبيه أنه حدثه عن ورقاء بن عمر، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعاً.

ولم أظفر بهذه الرواية في هذا الجزء، وتقدم من طريق أخرى عن ورقاء برقم (١٠)!. انظر تعليقنا هناك.

٤٨- أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في جزئه: رقم (١).

وأخرجه المصنف من طريق عبد الرزاق في «المصنف»: (١٠/ ٤٤٥-٤٤٦) رقم (١٩٦٥٦).

وأخرجه أحمد في «المسند»: (٢/ ٢٦٧، ٣١٤) من طريق عبد الرزاق به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار: باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها: (٤/ ٢٠٦٣) رقم (٢٦٧٧) - ومن طريقه: ابن حزم في «المحلى»: (١/ ٣٠) - عن محمد بن رافع.

وأخرجه أبو عوانة -كما قال ابن حجر في «جزئه»-، وابن منده في «التوحيد»: (٢/ ١٦) رقم (١٥٨) والبيهقي في «الاعتقاد»: (١٨) و«الأسماء والصفات»: (١٥) و«السنن الكبرى»: (٦/ ٨٤) ، و«الدعوات الكبير» (٢٦١)، والبغوي في «شرح السنة»: (٥/ ٣٠) رقم (١٢٥٦) من طريق أحمد بن يوسف السلمي .

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات»: (٤) والبغوي في «شرح السنة»: (٥/ ٣٠)=

عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، وهمام بن منبه، عن أبي هريرة (ح).

٤٩- وحدثنا محمد بن حميد، ثنا أبو خُبيب البِرْتِي، ثنا محمد بن

= رقم (١٢٥٦)، و«معالم التنزيل» (٢/ ٥٧٥)- في سورة الأعراف [آية: ١٨٠]، وسقط منه (عبد الرزاق)!- والخطيب في «تاريخ بغداد»: (١٢/ ١٥٧) من طريق أحمد بن منصور الرمادي.

وأخرجه المصنف: أيضاً برقم (٨٢) كما هنا، وبرقم (٨٣) من طريق سلمة بن شبيب أربعتهم عن عبد الرزاق به .

وإسحاق بن إبراهيم، هو الدَّبَري، قال الدارقطني: صدوق ما رأيت فيه خلافاً، إنما قيل: لم يكن من رجال هذا الشأن. فقيل له: ويدخل في الصحيح ؟ قال: إي والله. وقال مسلمة: لا بأس به. له ترجمة في «السير»: (١٣/ ٤١٦) و«الميزان»: (١/ ١٨١) و«اللسان»: (١/ ٣٤٩) و«المغني» (١/ ٦٩) -وفيه: «صدوق»-.

وسماعه من عبد الرزاق متأخر جداً، لأنه مات وللدبري ست سنين أو سبع، وذكر أحمد أن عبد الرزاق عمي في آخر عمره، فكان يلقن فيتلقن، فسماع من سمع منه بعدما عمي لا شيء. وقال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة. وقال ابن الكيال في «الكواكب النيرات» (٥٢- ٥٣): «قد وجدت فيما روى الطبراني عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق أحاديث استنكرتُها جداً، فأحلتُ أمرها على ذلك؛ فإن سماع الدبري منه متأخرٌ جداً».

قلت: قد توبع، فالحديث صحيح. دون سَرْد الأسماء.

وأخرجه أبو حيان في «حديثه» (رقم ٢٢٣) -وعنه: أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣٦٠)- عن عثمان بن عبدالوهاب الثقفي عن أبيه عن أيوب به.

٤٩- محمد بن حميد هو ابن سهيل بن إسماعيل، أبو بكر المخرمي: ثقة، توفي سنة إحدى وستين وثلاث مئة، له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٢/ ٢٦٤) .

وشيخه هو الإمام المحدث أبو خبيب، العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، أثنى عليه بعض الحفاظ، ومات في شوال سنة ثمانٍ وثلاث مئة، عن بضع وثمانين سنة، أو أكثر، له ترجمة في: «تاريخ بغداد» (١٢/ ١٥٢) و«المنتظم»: (٦/ ١٥٨) و«السير»: (١٤/ ٢٥٧) و«طبقات القراء»: (١/ ٣٥٢) للجزري . =

يعقوب الزبيري، ثنا عبدالله بن معاذ، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة (ح).

٥٠- وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أحمد بن سفيان (ح).

٥١- وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا العباس بن حمدان، ثنا محمد ابن عثمان بن كَرَامَة (ح).

= ومحمد بن يعقوب، هو ابن عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام قال أبو حاتم والنسائي: لا بأس به. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «مستقيم الحديث»، انظر له: «تهذيب الكمال»: (ق١٢٩٢).

وعبد الله بن معاذ، هو الصنعاني، صدوق، تحامل عليه عبد الرزاق، كما في «التقريب»: رقم (٣٦٢٨).

وتابعه في الرواية عن معمر: عبد الرزاق كما في الحديث السابق، إلا أنه لم يذكر إلا أصل الحديث وليس فيه سرد الأسامي.

٥٠- أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٣٩) .

وأحمد بن سفيان، هو أبو سفيان النسوي -، ويقال أيضاً: النسائي - المروزي، صدوق مصنف، وتابعه عليه جماعة كما سيأتي .

وشيخ المصنف وشيخه مضت تراجمهما عند رقم (١٤) .

وتابع شيخ المصنف عليه اثنان، أخرجه عنهما الحاكم في «المستدرك»: (١/ ١٧) هما: محمد بن صالح بن هانئ، وأبو بكر بن عبد الله .

٥١- شيخ المصنف تقدم، وشيخه لم أظفر به .

ومحمد بن عثمان بن كرامة، هو الإمام المحدث الثقة أبو جعفر العجلي مولاهم الكوفي الوراق قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل»: (٨/ ٥٢): «صدوق» وفي «التهذيب» (٩/ ٣٣٩): «ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال مسلمة: بغدادي ثقة، وقال ابن عقدة: سمعت محمد بن عبد الله بن سليمان وداود بن يحيى يقولان: كان صدوقاً»، مات في رجب سنة ست وخمسين ومئتين، له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٣/ ٤٠) و«تهذيب الكمال»: (ق١٢٤٠) و«الوافي بالوفيات»: (٤/ ٨٢) و«السير»: (١٢/ ٢٩٦). =

٥٢- وحدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن علي الطوسي، ثنا أبو الحسن اللخمي بسرمراء قالوا: حدثنا خالد بن مخلد، ثنا

= وتابعه عليه جماعة كما سيأتي .

٥٢- أثبت الناسخ في الأصل «عبد العزيز بن الحسين» !! ثم أثبت صوابها في الهامش «ابن الحصين» وشيخ المصنف هو أبو محمد بن حيان، وشيخه الحسن بن علي، هو ابن نصر ابن منصور أبو علي الطوسي إمام حافظ، مجوِّدٌ، قال الخليلي: ثقة، عالم بهذا الشأن. وسئل عنه ابن أبي حاتم فقال: ثقة معتمد عليه، توفي سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة، له ترجمة في «تاريخ جرجان»: (١٤٣) و«تذكرة الحفاظ»: (٧٨٣) و«السير»: (١٤/ ٢٨٧) و(٦/١٥) و«الميزان»: (١/ ٥٠٩) و«أخبار أصبهان»: (١/ ٢٦٢) و«اللسان»: (٢/ ٢٣٢) و«الشذرات»: (٢/ ٢٦٤).

وتابع أبا الحسن اللخمي جماعةٌ عليه غير المذكورين في الطرق السابقة، منهم:

أولاً: أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، وهو ثقة حافظ، من رجال الصحيح، كما عند: العقيلي في «الضعفاء الكبير»: (٣/ ١٥) والطبراني في «الدعاء»: رقم (١١٢) ومن طريقه ابن حجر في «جزئه» رقم (٣٨) .

ثانياً: عبد الله بن محمد البلخي أبو أسد، كما عند الحاكم في «المستدرك»: (١/ ١٧).

ثالثاً: أبو محمد الكادحي سليمان بن الربيع، كما عند الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/ ٣٧١).

رابعاً: أبو محمد عمرو بن الوليد الكندي، كما عند: الزبيدي بسنده إليه في «شرح الإحياء»: (٢/ ٢١) .

وعزاه ابن حجر في «جزئه» والشوكاني في «تحفة الذاكرين»: (٥٤) لابن مردويه في «تفسيره» من طريق خالد بن مخلد .

وعزاه أيضاً في «فتح الباري»: (١١/ ٢١٥) للفريابي في «الذكر» من طريق عبد العزيز ابن الحصين به .

وأخرجه البيهقي في «الاعتقاد»: (١٩) من طريق ابن أبي الدنيا قال حدثني حميد بن الربيع حدثني خالد بن مخلد به .

قلت: حميد بن الربيع هو أبو الحسن اللخمي قال الدارقطني: تكلموا فيه بلا حجة وقال البرقاني: رأيت الدارقطني يحسن القول فيه وقال البرقاني: عامة شيوخنا يقولون: ذاهب الحديث . =

= وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: قال أبي: أنا أعلم الناس بحميد بن الربيع، هو ثقة لكنه شرهٌ مدلّس، وكذبه ابن معين، وقال النسائي: ليس بشيء. وقال ابن عدي: يسرق الحديث ويرفع الموقوف. له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (٨/ ١٦٢) رقم (٤٢٦٩) و«الميزان»: (١/ ٦١١) رقم (٢٣٢٧).

والحديث على أيِّ حال إسناده واه؛ خالد بن مخلد هو القطواني، صدوق يتشيع، له أفراد، وهو من رجال الصحيح.

وعلته عبد العزيز بن الحصين، قال البيهقي في «الاعتقاد»: (١٩) عقبه: «تفرد بهذه الرواية عبد العزيز بن الحصين عن أيوب السختياني وهشام بن حسان».

قال الحاكم في «المستدرك»: (١/ ١٧): «هذا حديث محفوظ من حديث أيوب وهشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مختصراً، دون ذكر الأسامي الزائدة فيها كلها في القرآن وعبد العزيز بن الحصين بن الترجمان ثقة! وإن لم يخرجاه وإنما جعلته شاهداً للحديث الأول».

قلت: أي حديث أبي الزناد عن الأعرج!! المتقدم برقم (١٣) وفي كلامه مناقشات:

- الأولى: جزمه بأن عبد العزيز ثقة مخالف لأقوال الحفاظ المعتمد على أقوالهم في الرواة قبله.

قال ابن الجنيد في «سؤالاته لابن معين»: رقم (٢٧٤): «سمعت يحيى وسئل عن عبدالعزيز بن حصين -يعني: الترجمان- ؟ فقال: ليس بشيء».

وقال الدوري في «تاريخ ابن معين» رقم (٤٨١٥): «قال يحيى بن معين: عبد العزيز ابن حصين بن الترجمان خراساني ضعيف الحديث».

وقال البخاري في «التاريخ الصغير»: (٢/ ٢٠٠): «سكتوا عنه» وقال في «الضعفاء الصغير» رقم (٢٢٥) و«التاريخ الكبير»: (٢/ ٣/ ٣٠) رقم (١٥٨٦): «ليس بالقوي عندهم».

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: (٢/ ٢/ ٣٨٠) رقم (١٧٧٧): «سألت أبي عنه فقال: ليس بقوي، منكر الحديث، وهو في الضعف مثل عبدالرحمن بن زيد بن أسلم».

وقال أبو زرعة الرازي في «أجوبته على أسئلة البرذعي»: (٣٢٨): «قلت: عبد العزيز ابن حصين بن الترجمان في موضع يحدث عنه؟ وكنت شهدته، وروى عنه حديثاً، فقال لي: لا، وكان قرأ له حديثاً، فقال لي: إنما كتبته لأن بعده حديثاً مثله».

ونقل ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: (٢/ ٢/ ٣٨٠) عنه قوله فيه: «لا يكتب حديثه». =

= وقال مسلم بن الحجاج في «الكنى والأسماء»: (١/ ٤٠٠) رقم (١٥١٠) باب (أبو سهل): «ذاهب الحديث».

وقال النسائي في «الضعفاء والمتروكين»: رقم (٣٩١): «متروك الحديث».

وقال ابن عدي في «الكامل»: (٥/ ١٩٢٦): «بيِّن الضَّعف فيما يرويه» وذكر ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين»: (٢/ ١٠٩) رقم (٩٤٣) وابن حجر في «اللسان»: (٤/ ٢٩) أن علياً المديني ضعّفه، وأن يحيى قال فيه: «لا يساوي حديثه فلساً».

فأقوال هؤلاء - البخاري ومسلم وابن المديني وابن معين وأبي حاتم وأبي زرعة الرازيين - إذا اجتمعت على تضعيف راوٍ فأنى تقوم له قائمة ؟! وكيف يحتج بحديثه ؟.

وقد ترجم له الذهبي في «الميزان»: (٢/ ٦٢٧) رقم (٥٠٩٥)، وأورد هذا الحديث من منكراته - و«ديوان الضعفاء والمتروكين»: (٢/ ١١٥) رقم (٢٥٥٤) و«المغني في الضعفاء»: (٢/ ٣٩٧) رقم (٣٧٢٨) وقال: «ضعفه يحيى والناس».

وضعفه أيضاً جماعة غير المذكورين فنقل ابن حجر في «اللسان»: (٤/ ٢٨- ٢٩) تضعيفه عن أبي داود وأبي القاسم البغوي وأبي أحمد الحاكم وأبي زرعة الدمشقي وأبي مسهر وقال في خاتمة ترجمته: «قلت: وأعجب من كل ما تقدم أن الحاكم أخرج له في «المستدرك» وقال: إنه ثقة!!». وقال في «التلخيص الحبير»: (٤/ ١٧٢-١٧٣): «متفق على ضعفه».

حقاً، العجب من الحاكم في توثيقه!! وابن حبان يقول في «المجروحين»: (٢/ ١٣٨): «يروي الموضوعات عن الثقات».

وانظر -غيرِ مأمور- إن شئت الاستزادة: «تاريخ بغداد»: (١٠/ ٤٣٩) و«الضعفاء الكبير»: (٣/ ١٥).

- الثانية: شرط الشاهد أن يكون موافقاً في المعنى، وهذا شديد المخالفة في كثير من الأسماء، وهاك التفصيل:

وقع في المخالفة في هذه الرواية لرواية أبي الزناد المتقدمة برقم (١٣) في أحد وثلاثين اسماً، ولرواية موسى بن عقبة، المتقدمة برقم (١٨) في أحد وعشرين اسماً ووافقتها في عشرة.

وقد سقطت ثمانية أسماء من رواية أبي نعيم في هذا الحديث (حديث عبد العزيز بن حصين) وثبتت في رواية الحاكم، وهي: (الأكرم، البارئ، الحنان، الخلاق، الرقيب، العلام، الفاطر، الوهاب). =

عبدالعزيز بن [الحصين] بن الترجمان، حدثني أيوب السختياني وهشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«إن لله تسعة وتسعين اسماً، من أحصاها دخل الجنة».

أسأل الله، الرحمن، الرحيم، الإله، الرب، الملك، القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، الخالق، البارئ، المصور، العليم، الحليم، السميع، البصير، الحي، القيوم، الواسع، اللطيف، الخبير، المنان، البديع، الغفور، الودود، الشكور، المجيد، المبدئ، المعيد، النور، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن، الغفور، الغفار، القادر، الأحد، الصمد، الوكيل، الكافي، الباقي، الحميد، المغيث، الدائم، المتعالي، ذو الجلال، الولي، النصير، الحق، المبين، الوارث، المبين، الباعث، المجيب، المحيي، المميت، الجميل، الصادق، الحفيظ، المحيط، الكبير، القريب، الفاتح، التواب، القديم، القاهر، الرزاق، العلي، العظيم، الغني، المليك، المقتدر، الرؤوف، المدبر، الملك، القادر، الهاد، الشاكر، الكريم، الرفيق، الشهيد،

= وأما الأسماء التي غُيِّرت في غير رواية عبد العزيز بن الحصين بالنسبة لرواية أبي الزناد فالساقط منها: «القهار . . .» إلى تمام خمسة عشر اسماً مما سقط من رواية موسى بن عقبة على الولاء: «القوي، الحليم، الواجد، الماجد، القابض، الباسط، الخافض، الرافع، المعز، المذل، المقسط الجامع، الضار، النافع، الوالي، الرشيد» .

ووقع بدل هذه الأسماء أحد وثلاثون اسماً وهي: «الرب . . . .» إلى تمام عشرة أسماء، مما في رواية موسى بن عقبة المتقدمة على الولاء: «الحنان، المنان، المليك، الكفيل، المحيط، القادر، الرفيع، الشاكر، الأكرم، الفاطر، الخلاق، الفاتح، المثيب، العلام، المولى، النصير، ذو الطول، ذو المعارج، ذو الفضل، الإله، المدبّر» .

فهذا الاختلاف الشديد؛ يؤيد أن التنصيص على الأسماء ليس مرفوعاً، وقد فصلنا ذلك في تعليقنا على رقم (١٣) .

- الثالثة: جزم بأن كلها في القرآن، ليس كذلك، فإن بعضها لم يرد في القرآن أصلاً وبعضها لم يرد بذكر الاسم .

الماجد، ذا الطول، ذا المعارج، ذا الفضل، الكفيل».

السياق للحسن بن سفيان.

٥٣- حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن السَّقْطي، ثنا يزيد بن هارون، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة (ح).

٥٤- وحدثنا أبو بَحْر محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يونس، ثنا رَوْح ابن عُبادة، ثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة (ح).

٥٥- وحدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد، ثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا

٥٣- أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٧).

وأخرجه المصنف في «الحلية»: (٦/ ٢٧٤) من هذه الطريق أيضاً.

وأحمد بن عبد الرحمن السقطي، مجهول، وشيخ المصنف ضعيف. انظر تعليقنا على رقم (٧٠).

وتابع السقطي عليه اثنان: * أحمد في «المسند»: (٢/ ٤٢٧) ورجاله رجال الصحيح.
* وعبدالله بن روح المدائني، وعنه: الذينوري في «المجالسة» (رقم ٩١٨ -بتحقيقي).

وتابع يزيد عليه جماعة كما سيأتي .

٥٤- أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه» رقم (٧) .

شيخ المصنف تكلم فيه، وستأتي ترجمته عند رقم (٥٧) .

ومحمد بن يونس، هو الكديمي، كان ابن امرأة روح، ضعيف، متهم، له ترجمة في: «التهذيب»: (٩/ ٤٧٥) .

وتابع محمد بن يونس: أحمد في «المسند»: (٢/٥١٦) عن روح بن عبادة به، رواه أبو عوانة عن الصغاني والزعفراني كلاهما عن روح بن عبادة .

وتابع روح: يزيد بن هارون -في الرواية الماضية- وجماعة كما سيأتي عند رقم(٥٥).

٥٥- تابع منصور بن عكرمة على قوله: «هشام وابن عون» روح بن عبادة كما عند: ابن منده في «التوحيد»: (٢/١٦) رقم (١٥٩)، أخبرنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيدالله بن أبي داود، عن روح به، وقال: «رفعه هشام ولم يرفعه ابن عون» .ورواه منصور=

= فيما مضى برقم (٤٥) عن (ابن عون) وحده، وقد قرن بعضهم (هشام) بـ (مطر الوراق) كما تقدم (٣٩- ٤٢) وقرنه بعضهم بـ (خالد الحذاء) .

فأخرج أحمد في «المسند»: (٢/ ٤٩٩) من طريق على بن عاصم أنا خالد وهشام عن ابن سيرين به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء»: رقم (١٠٣) من طريق أحمد به .

وأخرجه ابن حجر في «جزئه»: رقم (١٠) بسنده إلى النجاد قال: أخبرنا يحيى بن جعفر، أخبرنا علي بن عاصم به.

وفي رواية علي بن عاصم، عن شيخيه: «من أحصاها كلها» .

وعلي بن عاصم، هو ابن صهيب الواسطي كثير الخطأ، سيء الحفظ وقد كُذِّب !! وأظنه لكثرة خطئه وإصراره عليه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

ورواه عن هشام بن حسان جماعة غير المذكورين منهم:

أولاً: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، المعروف بـ (ابن علية)، كما عند: أحمد في «المسند»: (٢/ ٤٢٧) وابن جرير في «التفسير»: (٩/ ١٣٣) .

ثانياً: عبد الله بن بكر السهمي .

أخرجه الحنائي في «فوائده»: (ق٥٤/أ) قال: كتب إلي أبو عبد الله الحسين بن شجاع ابن الحسن بن موسى الصوفي المعروف بـ (ابن الموصلي) من بغداد يذكر أن أبا بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن عبيد الله بن مقسم المقرئ النحوي العطار حدثهم قال: ثنا أبو السري موسى بن الحسن بن أبي عباد النسائي قال: ثنا عبد الله بن بكر السهمي أبو وهب قال: ثنا هشام ... به» .

وقال: «هذا حديث محفوظ من حديث أبي عبد الله هشام بن حسان القردوسي البصري، عن أبي بكر محمد بن سيرين مولى أنس بن مالك الأنصاري - وهم خمسة إخوة: محمد ويحيى وأنس وأشعث وأخيهم حفص أولاد سيرين مولى أنس بن مالك - عن أبي هزيرة، وهو عالي من حديث أبي وهب عبد الله بن بكر السهمي، عن هشام بن حسان عنه، والحمد لله» .

وأخرجه ابن حجر في «جزئه»: رقم (٨) بسنده من طريق محمد بن عبيد الله بن محمد بن العلاء حدثنا عمي أحمد. وبرقم (٩) من طريق أبي بكر النجاد إملاءً قال: حدثنا الحسن بن مكرم قالا: حدثنا عبد الله بن بكر به . =

هارون بن موسى، ثنا منصور بن /[ق٦/ب] / عكرمة، عن هشام وابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ.

«إن لله تسعة وتسعين اسماً، مئة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة».

لفظهم سواء، لم يذكر روح: «مئة غير واحد»، والباقي مثله.

= وأبو السري النسائي، كان يلقب بالجلاجلي لطيب صوته، قال الدارقطني: لا بأس به، توفي سنة سبعٍ وثمانين ومئتين له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (١٣/ ٤٩) و« المنتظم»: (٦/ ٢٦) و«السير»: (١٣/ ٣٧٨).

وأحمد بن محمد بن العلاء ترجمه الخطيب في «التاريخ»: (٢/ ٣٣١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً !! ولم يذكر له راوياً غير ابن أخيه.

وطريق النجاد إسنادها ثقات، وهي متابعة قوية لما قبلها.

والحسن بن مكرم وثقه الخطيب في «تاريخ بغداد»: (٧/ ٤٣٢) وله ترجمة في «المنتظم»: (٥/ ٩٣) و«السير»: (١٣/ ١٩٣).

ثالثاً: عبد الأعلى بن عبد الأعلى كما عند: ابن حبان في «صحيحه»: (٣/ ٨٧) رقم (٨٠٧- مع الإحسان) قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم ثنا يوسف بن حماد المعني ثنا عبد الأعلى به وإسناده صحيح.

وشيخه هو عبدان وكان ابن حبان يقول -كما في «السير»: (١٤/ ١٧٠)-: «أخبرنا عبدان بعسكر مكرم وكان عسراً نكداً».

وأخرجه الترمذي في «الجامع»: أبواب الدعوات: باب منه (٥/ ٥٣٠) قال: «قال يوسف وحدثنا عبد الأعلى به».

وأخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (٢/ ٥٤٨ رقم ٥٨٧) من طريق هارون بن سليمان الخزاز نا يوسف بن يعقوب عن هشام به.

وهارون بن سليمان، لم يوثقه غيرُ ابن حبان.

ورواه عن هشام أيضاً: النضر بن شميل وخالد بن الحارث، كما قال ابن منده في «التوحيد»: (٢/ ١٦) وعبد العزيز بن الحصين بن التركمان، وقرن معه (أيوب السختياني) وفيه سرد الأسماء وتقدم برقم (٤٩-٥٢).

وشيخ المصنّف وشيخه تقدما برقم (٤٢) وما بعدهما تقدما برقم (٤٥).

٥٦- حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أسلم بن سهل، ثنا محمد بن أبان الواسطي، ثنا عمران بن خالد الخزاعي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة».

٥٧- حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر، ثنا محمد بن غالب بن

٥٦- أخرجه المصنف من طريق: الطبراني في «الدعاء»: رقم (١٠٠).

وشيخ الطبراني هوالحافظ المعروف بـ (بحشل) صاحب «تاريخ واسط» لينه الدارقطني، وقال أبو نعيم: كان من كبار الحفاظ العلماء من أهل واسط، وقال ابن المنادي: كان مشهوراً بالحفظ. وقال السلفي: سألت خميساً الحوزي عن بحشل فقال: ثقة، إمام ثبت، جامع، يصلح للصحيح، نعته الذهبي بأنه: الحافظ، الصدوق، المحدث. قلت: هو صدوق ولعل تليين الدارقطني له لكثرة روايته الأحاديث الضعيفة، توفي سنة اثنتين وتسعين ومئتين.

له ترجمة في: «السير»: (١٣/ ٥٥٣) و«الميزان»: (١/ ٢١١) و«اللسان»: (١/ ٣٨٨) و«سؤالات السلفي لخميس الحوزي»: (١١١).

وشيخه محمد بن أبان هو ابن عمران بن زياد الواسطي الطحان، قال الأزدي: ليس بذاك! وقال مسلمة: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق، تكلم فيه الأزدي بلا حجة، توفي سنة تسع وثلاثين ومئتين.

وإسناده ضعيف لما سيأتي.

٥٧- إسناده ضعيف، والحديث صحيح، شيخ المصنف هو الشيخ المعمَّر، المسند الرحلة، أبو بحر، محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري ثم البغدادي، قال ابن أبي الفوارس، «فيه نظر» وقال: «كان مخلطاً، وله أصول جياد، وله شيء رديء» انتخب عليه الدارقطني جزئين. قال أبو نعيم: «كان يقول لنا الدارقطني: اقتصروا من حديث أبي بحر على ما انتخبته حسب» توفي لأربع بقين من جمادي الأولى سنة اثنتين وستين وثلاث مئة.

له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (٢/ ٢٠٩) و«المنتظم»: (٧/ ٦٣) و«السير»: (١٦/ ١٤١) و«الميزان»: (٣/ ٥١٩) و«اللسان»: (٥/ ١٣١) و«البداية والنهاية»: (١١/ ٢٧٥) و«الشذرات»: (٣/ ٤١).

ومحمد بن غالب بن حرب هو الإمام المحدث، الحافظ، المتقن، أبو جعفر الضبي،=

= البصري التمار التمتام، ولد سنة ثلاث وتسعين ومئة، قال الدارقطني: ثقة مأمون إلا أنه كان يخطئ. وقال في موضع آخر: ثقة مجود. مات في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (٣/ ١٤٣) و«المنتظم»: (٥/ ١٦٩) و«السير»: (١٣/ ٣٩٠) و«تذكرة الحفاظ»: (٦١٥) و«الميزان»: (٣/ ٦٨١) و«اللسان»: (٥/ ٣٣٧) و«الشذرات»: (٢/ ١٨٥).

ويحيى بن خليف بن عقبة، منكر الحديث، كما في الميزان: (٤/ ٣٧٢) رقم (٩٤٩٧) و«الكامل في الضعفاء»: (٧/ ٢٧٠٠).

وعمران بن خالد الخزاعي، ضعيف الحديث ضعفه أبو حاتم في «الجرح والتعديل»: (٣/ ١/ ٢٩٧) رقم (١٦٤٨) وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. وانظر: «الميزان»: (٣/ ٢٣٦) رقم (٦٢٧٩) إلا أنه لم يتفرد بالحديث فقد تابعه عليه باللفظ المذكور عند المصنف مقتصراً عليه:

هشام بن حسان ورواه عنه:

أولاً: إبراهيم بن طهمان في «مشيخته»: رقم (١١٠).

ثانياً: يزيد بن هارون كما عند: ابن أبي شيبة في «مصنفه»: (٢/ ١٩٧) وأحمد في «المسند»: (٢/ ٢٩٠).

ثالثاً: عبد العزيز بن عبد الصمد، كما عند: ابن خزيمة في «صحيحه»: (٢/ ١٣٨) رقم (١٠٧١).

رابعاً: هقل بن زياد، كما عند: الدارمي في «السنن»: (١/ ٣٧١) حدثنا الحكم بن موسى به.

خامساً: محمد بن عبد الله الأنصاري، كما عند ابن المنذر في «الإقناع»: (١/ ١٣١-١٣٢) رقم (٣٠) والخطيب في «تاريخ بغداد»: (٢/ ٤٤).

سادساً: محمد بن جعفر، كما عند أحمد في «المسند»: (٢/ ٤٩١).

وورد من طريقين آخرين عن أبي هريرة، انظر رقم (١٤) والتعليق عليه.

وأخرجه مقتصراً على اللفظ المذكور عند المصنف: عبد الرزاق في «المصنف»: (٥/ ٤٩٨) رقم (٩٨٠٢) من طريق: معمر عن أيوب عن ابن سيرين به، ومن طريقه: أحمد في «المسند»: (٢/ ٢٧٧).

وأخرجه عبد الرزاق أيضاً مثله برقم (٩٨٠١) عن معمر عن همام عن أبي هريرة به=

حرب، حدثنا يحيى بن خُليف بن عُقبة البصري، حدثنا عمران بن خالد، عن محمد ابن سيرين، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال:

«إن الله وتر يحب الوتر».

٥٨- وحدثنا محمد بن المُظَفَّر، حدثنا محمد بن صالح بن ذَريح،

= ومن طريقه أحمد في «المسند»: (٢/ ٢٧٧).

وجاء عند المصنف بزيادة في أوله من طرق عن هشام به، انظر رقم (٥٣)، ومن طريق معمر عن همام. انظر رقم (٤٨)، ومن طريق معمر عن أيوب. انظر رقم (٤٨- ٤٩)، ومن طرق كثيرة عن ابن سيرين تأتي قريباً وليس في بعضها الجزء المذكور هنا.

وورد أيضاً من حديث علي وابن عمر - مرفوعاً وموقوفاً- وابن مسعود والخدري رضي الله عنهم، تقدم تخريجها في تعليقنا على رقم (١٤).

٥٨- شيخ المصنف هو الشيخ الحافظ المجود، محدث العراق، أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد البغدادي، تقدم في معرفة الرجال، وجمع وصنف، وعُمِّر دهراً، وبعُد صيته وأكثر الحفاظ عنه مع الصدق والإتقان، قال الخطيب: «كان فهماً حافظاً صادقاً مكثراً» قال السُلمي: سألت الدارقطني عن ابن المظفر فقال: «ثقة مأمون» وقال أبو نعيم: «هو حافظ مأمون»، مات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاث مئة، يوم الجمعة، له ترجمة في: «تاريخ بغداد: (٣/ ٢٦٢) و«المنتظم»: (٧/ ١٥٢) و«تذكرة الحفاظ»: (٩٨٠) و«السير»: (١٦/ ٤١٨) و«الميزان»: (٤/ ٤٣) و«اللسان»: (٥/ ٣٨٣) و«الشذرات»: (٣/ ٩٦).

ومحمد بن صالح، هو الإمام المتقن الثقة، أبو جعفرالبغدادي العكبري، وثقوه، واحتجوا به، مات سنة سبع وثلاث مئة، وقيل: ثمان. وقيل: ست. له ترجمة في «تاريخ بغداد: (٥/ ٣٦١) و«المنتظم»: (٦/ ١٥٢) و«السير»: (١٤/ ٢٥٩) و«الشذرات»: (٢/ ٢٥١).

ومحمد بن طريف، هو ابن خليفة البجلي أبو جعفر الكوفي، قال أبو زرعة: محله الصدق. وقال في موضع آخر: لا بأس به صاحب حديث، كان ابن نمير يثني عليه. ووثقه الخطيب. ومات سنة اثنتين وأربعين ومئتين. راجع: «التهذيب»: (٩/ ٢٠٩) و«التقريب»: رقم (٥٩٧٧) -وفيه «صدوق»-.

وابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي، قال حرب عن أحمد: «كان يتشيع، وكان حسن الحديث» وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم» وقال أبو حاتم: شيخ. وقال=

حدثنا محمد بن طَريف، ثنا ابن فضيل، عن داود بن أبي هند، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة -قال محمد: رفعه مرة وأوقفه مرة- قال:

«لله مئة اسم غير اسم واحد، من أحصاها دخل الجنة».

٥٩- حدثنا محمد بن علي بن حُبيش، حدثنا أحمد بن القاسم بن مُسَاور ثنا علي بن الجعد، ثنا مقاتل بن سليمان، ثنا محمد بن سيرين (ح).

٦٠- حدثنا حَبيب بن الحسن، ثنا الحسن بن علي بن الوليد، ثنا علي

= النسائي: ليس به بأس. انظر: «التهذيب» (٩/ ٣٥٩-٣٦٠) و«التقريب»: رقم (٦٢٢٧) -وفيه «صدوق عارف، رمي بالتشيّع»-.

وداود بن أبي هند ثقة متقن كان يهم بأخرة.

أخرجه ابن بشران في «أماليه» (رقم ١٥٤): حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبري: حدثنا محمد بن طريف به.

وأخرجه ابن مردويه في «التفسير» -كما قال ابن حجر في «جزئه» عقب رقم (٢٨)- من طريق حصين من مخارق عن داود بن أبي هند، عن ابن سيرين به، وزاد مع داود ثلاثة آخرين، هم: صالح المري ويونس بن عبيد وهشام بن حسان إلا أن حصيناً ليس بثقة، كما قدمناه برقم (٤٣).

وإسناد المصنف حسن، وأخرجه من طريق محمد بن فضيل الضَّبِّي في «الدعاء» (رقم ١٠٩).

٥٩- شيخ المصنف تقدم مراراً، وشيخه هو الإمام الحافظ الثقة أبو جعفر البغدادي الجوهري، قال أحمد بن المنادي: قال لي ابن مساور: إنه كتب عن علي بن الجعد خمسة عشر ألف حديث، مات في المحرم سنة ثلاثٍ وتسعين ومئتين.

له ترجمة في «طبقات القراء»: (١/ ٩٧) لابن الجزري، و«تاريخ بغداد»: (٤/ ٤٣٩) و«السير»: (١٣/ ٥٥٢).

وإسناده واهٍ جداً لما سيأتي.

٦٠- شيخ المصنف هو ابن داود أبو القاسم القزاز، قال الخطيب: سالت أبا بكر البرقاني عن حبيب القزاز؟ فقال: ضعيف. فراجعته في أمره فقال: ضعيف. قال الخطيب:=

ابن الجعد، ثنا مقاتل بن سليمان، ثنا محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ.

«إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاهن -أو عدهن- دخل الجنة».

= «وحبيب عندنا من الثقات، وكان يؤثر عنه الصلاح، ولا أدري من أي جهة ألحق البرقاني به الضعف» قلت: وثقه أبو نعيم وابن أبي الفوارس وأبو الحسن بن الفرات، وجَرْحُ البرقاني مجمل لا اعتبار به، ومات حبيب سنة تسع وخمسين وثلاث مئة له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٥٣).

وشيخه هو أبو جعفر الفارسي الفسوي ،سكن بغداد وحدث بها عن علي بن الجعد ذكره الدارقطني فقال: لا بأس به. قال أبو نعيم: مات في سنة ست وتسعين ومئتين. له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٧/ ٣٧٢) و«الجرح والتعديل»: (٣/ ٥٦) و«الأنساب»: (١٠/ ٢٢٢).

وأخرجه الطبراني في الدعاء: رقم (١٠٤) قال: ثنا الحسن بن علي الفسوي به .

ووقع في مطبوعه «الحسين» !! فلتصحح .

وأخرجه الخليلي في «الإرشاد»: (٣/ ٩٢٩) ثني الحسن بن أحمد بن النضر النيسابوري أنا خلف بن محمد البخاري ثنا صالح بن محمد البغدادي جزرة ثنا علي بن الجعد به.

وإسناده واهٍ بمرة، فيه مقاتل بن سليمان، قال ابن معين في «تاريخه»: (٤/ ٣٧٣- الدوري): «ليس بشيء» وقال البخاري في «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢/ ١٤) و«التاريخ الصغير»: (٢/ ٢٣٧) «ليس بشيء».

وقال الدارقطني في «الضعفاء»: رقم (٥٢٧): «يكذب»، وانظر: «المجروحين»: (٢/ ١٤) و«الجرح والتعديل»: (٤/ ١/ ٣٥٤) و«التهذيب»: (١/ ٢٨٤) .

وعزاه ابن حجر في «جزئه» عقب رقم (٢٨) لأبي نعيم، فقال: «وأخرج أبو نعيم من رواية مقاتل بن سليمان، عن محمد بن سيرين أصل الحديث بلفظ: «من أحصاها أو دعا بها دخل الجنة» هكذا بالشك، ومقاتل لا يعبأ به».

قلت: والمثبت في نسختنا «أو عدّهن» ولم يقع هذا الشك في رواية الحسن بن علي الفسوي عند الطبراني، ولا في رواية جزرة عند الخليلي.

وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير»: رقم (١٩٤٤- ضعيفه) لأبي نعيم في «الحلية» بلفظ في آخره: «مامن عبد يدعو بها إلا وجبت له الجنة»، وهو في «السلسلة الضعيفة»: رقم (٣١٩٣) .

٦١- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن زنجويه، ثنا هشام ابن عمار، ثنا الوليد، ثنا مقاتل أنه سمع محمد بن سيرين يحدث عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال:

«إن لله تسعة وتسعين اسماً، مئة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة».

٦٢- أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد في كتابه، ثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثني حفص بن عمر العمري، ثنا سليمان القَافْلاني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

٦١- شيخ المصنف تقدم برقم (٧).

وشيخه تقدم أيضاً برقم (٨).

وهشام والوليد ومقاتل تقدموا أيضاً.

وإسناده واهٍ بمرة. انظر الحديث السابق.

٦٢- شيخ المصنف هو الإمام المحدث الفقيه أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد القطان البغدادي. قال الخطيب: «كان صدوقاً، أديباً، شاعراً، راوية للأدب عن ثعلب والمبرد، وكان يميل إلى التشيع»، وقال البرقاني عنه: «كرهوه لمزاح فيه، وهو صدوق»، توفي في شعبان سنة خمسين وثلاث مئة، وكان مولده في سنة تسع وخمسين ومئتين، له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (٥/ ٤٥) و«المنتظم»: (٧/ ٣) و«السير» (١٥/ ٥٢١) و«البداية والنهاية» (١١/ ٢٣٨) و«الشذرات»: (٣/ ٢) وشيخه مضت ترجمته عند رقم (٥٧).

وإسناده ضعيف جداً، سليمان القافلاني، هو أبو الربيع بن محمد بن سليمان، و(القافلاني) نسبة إلى حرفة عجميّة، وهو من يشتري السفن وِيكسرها ويبيع خشبها وقيدها وقفلها، وهو حديدها، كان أبو الربيع يبيع السفن بالبصرة، قاله ابن الأثير في «اللباب»: (٣/ ٨).

وقد ضعّف الأئمة سليمان هذا، فقال الدوري عن ابن معين: ضعيف، وقال مرة: ليس بشيء.

وقال أحمد: سليمان القافلاني عن ابن سيرين ضعيف، وقال ابن المديني: كان ضعيفاً ضعيفاً، ليس بشيء، وقال النسائي: متروك، راجع: «الميزان»: (٢/ ٢١٠).

«إن لله تسعة وتسعين اسماً مئة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة».

٦٣- حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا زكريا الساجي، ثنا جعفر بن محمد الجنديسابوري، ثنا عبدالله بن رُشيد، ثنا مُجَّاعة بن /[ق٧/أ]/ الزبير، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة (ح).

٦٤- وحدثنا أبو عمر عبدالله بن محمد بن عبدالله الموفق، ثنا محمد

٦٣- أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (١٧).

وأخرجه المصنف من طريق الطبراني في «الدعاء» رقم (١٠٥).

وزكريا الساجي، هو ابن يحيى البصري. قال ابن أبي حاتم: كان ثقة يعرف الحديث والفقه، وله مؤلّفات حسان في الرجال واختلاف العلماء وأحكام القرآن.

وقال الذهبي: أحد الأثبات ما علمت فيه جرحاً أصلاً. وأخطأ ابن القطان في قوله: «مختلف فيه في الحديث، وثّقه قوم، وضعّفه آخرون». قال ابن حجر: لا يغتر أحد بقول ابن القطان، فقد جازف بهذه المقالة، وما ضعف زكريا الساجي هذا أحد قطّ.

له ترجمة في «الجرح والتعديل»: «٣/ ٦٠١» و«السير»: «١٤/ ١٩٧» و«تذكرة الحفاظ»: (٧٠٩) و«الميزان»: (٢/ ٧٩) و«اللسان»: (٢/ ٤٨٨).

وإسناده ضعيف، مجّاعة - بضم وتشديد الجيم - ابن الزبير، صالح في نفسه، ضعيف في الحديث.

وعبد الله بن رشيد، زعم ابن حبان في «الثقات»: (٨/ ٣٤٣) أنه مستقيم الحديث، وقال البيهقي: لا يحتج به.

وجعفر بن محمد بن حبيب لم أظفر له بترجمة.

٦٤ - أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (١٧).

وشيخ المصنف هو الإمام الحافظ الثقة، المعروف بـ (ابن السقاء)، محدث واسط، قال الجلابي في «تاريخ واسط» عنه: «من أئمة الواسطيين المتقنين» توفي في ثاني جُمادى الآخرة، سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة، له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (١٠/ ١٣٠) و«سؤالات السلفي للحوزي»: (٨٧) و«المنتظم»: (٧/ ١٢٣) و«السير»: (١٦/ ٣٥١) و«البداية والنهاية»: (١١/ ٣٠٢) و«الشذرات» (٣/ ٨١).

وشيخه (محمد بن عبدان بن أحمد) !! كذا وقع اسمه في الأصل، ووقع عند ابن=

ابن عبدان بن أحمد، ثنا جعفر بن محمد بن محمد بن حبيب بجنديسابور، ثنا عبدالله ابن رُشيد، ثنا مُجَّاعة بن الزبير، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لله مئة اسم غير اسم، من أحصاها دخل الجنة».

٦٥- حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي إملاءً، ثنا عبدالله بن

= حجر: «عبدان بن محمد» ولعله الصواب، وهو ابن عيسى، الإمام الكبير فقيه مرو، أبو محمد المروزي الزاهد.

قال الخطيب: كان ثقة، حافظاً، صالحاً، زاهداً. ولد سنة عشرين ومئتين ليلة عرفة، وتوفي ليلتها سنة ثلاث وتسعين ومئتين، له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (١١/ ١٣٥) و«المنتظم»: (٦/ ٥٨) و«تذكرة الحفاظ»: (٦٨٧) و«السير»: (١٤/ ١٣) و«الشذرات»: (٢/ ٢١٥).

وإسناده ضعيف كسابقه.

٦٥- أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (١٤).

عبد الله بن سليمان، هو ابن داود السجستاني، حافظ كبير، تكلم فيه بكلام لا يضره

وإسحاق بن إبراهيم النهشلي، هو أبو بكر الفارسي، المعروف بـ (شاذان)، قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: (٢/ ٢١١): «صدوق» وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «مات لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة سبع وستين ومئتين» له ترجمة في «الوافي بالوفيات»: (٨/ ٣٩٤) و«السير»: (١٢/ ٣٨٢) و«البداية والنهاية»: (١١/ ٤١) و«الشذرات»: (٢/ ١٥٢).

وخالف شاذان اثنان غيره، فروياه عن محمد بن سيرين وحده، انظر رقم (٣٧) وتعليقنا عليه.

ورواه عن عوف هكذا اثنان آخران غير عثمان، انظر رقم (٣٨) وتعليقنا عليه.

والحسن البصري لم يسمع من أبي هريرة، غير حديث المختلعات إن كان محفوظاً!!

ولعل ذكر الحسن من مناكير شاذان، أو يكون سمعه من عثمان بعد تغيره، وبقية من فوق أبي نعيم ثقات.

=

سليمان بن الأشعث، ثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي، ثنا عثمان بن الهيثم، عن عوف، عن محمد والحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لله تسعة وتسعين اسماً، مئة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة».

٦٦- حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَريّ، ثنا محمد بن الصباح، ثنا عمر بن حبيب القاضي، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري (ح).

٦٧- وحدثنا محمد بن علي بن حُبيش، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا حماد بن الحسن بن عَنْبَسة، ثنا عمر بن حبيب العدوي، ثنا

= وشيخ المصنف هو محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد العسال، ولي القضاء، مقبول القول، من كبار الناس في المعرفة والإتقان والحفظ، صنف في أسماء الشيوخ والتاريخ والتفسير، توفي سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، له ترجمة في «ذكر أخبار أصبهان»: (٢/ ٢٨٣) و«تاريخ بغداد»: (١/ ٢٧٠) و«تذكرة الحفاظ»: (٨٨٦) و«السير»: (١٦/ ٦) و«البداية والنهاية»: (١١/ ٢٣٧) و«الشذرات»: (٢/ ٣٨٠).

٦٦- أخرجه المصنف من طريق الطبراني في «الدعاء»: رقم (١٠٨).

والحسين بن إسحاق، صدوق، حافظ.

ومحمد بن الصباح، هو ابن سفيان الجراجرائي، أبو جعفر التاجر، صدوق كما في «التقريب»، رقم (٥٩٦٥) وتابعه عليه: محمد بن مرزوق وحماد بن الحسن كما سيأتي.

وعمر بن حبيب هو العدوي البصري القاضي، كذبه ابن معين، وقال النسائي وغيره: ضعيف، وقال البخاري: يتكلمون فيه. انظر له: «الميزان»: (٣/ ١٨٤).

٦٧- أخرجه ابن عدي في «الكامل»: (٥/ ١٦٩٦)، ثنا محمد بن منير، ثنا أبو عبيدالله الوراق حماد بن الحسن به.

وأخرجه الخليلي في «الإرشاد»: (١/ ٣٧٩- ٣٨٠) رقم (٨٠) ثنا علي بن عمر الفقيه وجدي في جماعة ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا حماد بن الحسن به.

وحماد بن الحسن بن عنبسة هو الوراق النهشلي البصري، ثقة، من رجال مسلم.

وإسناده ضعيف كسابقه.

سفيان بن عيينة، عن الزهري (ح).

٦٨- وحدثنا [أبو] محمد بن حيان، حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير، ثنا محمد بن مرزوق وحماد بن الحسن قالا: حدثنا عمر بن حبيب، ثنا سفيان، عن الزهري (ح).

٦٩- وحدثنا الغطريفي، ثنا محمد بن نوح، ثنا حماد بن الحسن بن

٦٨- أحمد بن يحيى بن زهير: هو الإمام الحجة المحدث البارع أبو جعفر التستري الزاهد، كان يضرب به المثل في الحفظ، توفي في سنة عشر وثلاث مئة، له ترجمة في «تذكرة الحفاظ»: (٧٥٧) و«السير»: (١٤/ ٣٦٢) و«الشذرات» (٢/ ٢٥٨).

ومحمد بن مرزوق مقبول، كما في «التهذيب» (٩/ ٣٨٥) و«التقريب» (رقم ٦٢٨٠).

وإسناده ضعيف كسابقه.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

٦٩- شيخ المصنف هو الإمام الحافظ المجود، أبو أحمد، محمد بن أحمد بن حسين ابن القاسم بن السري بن الغطريف بن الجهم العبدي الجرجاني الرباطي الغازي، كان مع علمه وحفظه صواماً قواماً متعبداً، توفي في رجب سنة سبع وسبعين وثلاث مئة، له ترجمة في «تاريخ جرجان»: (٣٨٧) و«تذكرة الحفاظ»: (٩٧١) و«السير»: (١٦/ ٣٥٤) و«الوافي بالوفيات» (٢/ ٨٤) و«اللسان»: (٥/ ٣٥) و«الشذرات»: (٣/ ٩٠).

وشيخه محمد بن نوح، هو الإمام الحافظ الثبت أبو الحسن الجنديسابوري الفارسي، نزل بغداد، قال ابن يونس: ثقة حافظ. وقال الدارقطني: ثقة مأمون، ما رأيت كتباً أصح من كتبه ولا أحسن، مات في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٣/ ٣٢٤) و«تذكرة الحفاظ»: (٨٢٦) و«السير»: (١٥/ ٣٤) و«طبقات الحفاظ»: (٣٤٤).

والحديث إسناده ضعيف كسابقه.

وقال ابن منده في «التوحيد»: (٢/ ١٦): «وروي عن أبي هريرة من طرق فيها مقال منهم: . . . وسعيد بن المسيب».

وقال الخليلي في «الإرشاد»: (١/ ٣٧٩): «فأما حديث سفيان بن عيينة في هذا عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، يتفرد به حماد بن الحسن بن=

عنبسة، ثنا عمر بن حبيب، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«لله تسعة وتسعون اسماً من أحصاها دخل الجنة».

قال يحيى بن صاعد: «ما علمت أحداً رواه بهذا الإسناد إلا عمر بن حبيب».

٧٠- حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن

= عنبسة عن عمر بن حبيب عن سفيان، وقال الحفاظ: أخطأ فيه عمر، والصواب من حديث سفيان عن أبي الزناد».

قلت: وطرقه عن أبي الزناد تقدمت في مطلع هذا «الجزء»، ولم ينفرد به ابن عنبسة عن عمر، وتابعه غيره كما تقدم عند المصنف.

وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» (ق ٢٩٠/ب أطرافه)، وقال: «تفرد به عمرو بن حبيب عن ابن عيينة».

وقال في «العلل» (٩/رقم: ١٦٧٥): «لم يتابع عليه عمر بن حبيب، والصحيح: عن ابن عيينة عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة، وعن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة».

٧٠- أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٣).

وأخرجه المصنف في «حلية الأولياء»: (٦/ ٢٧٤) من هذا الطريق.

وشيخ المصنف هو الشيخ المحدث الضعيف: أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الجرجرائي، المفيد، قال أبو الوليد الباجي: أُنكرت عليه أسانيد ادّعاها، وقد تجاسر البرقاني، وخرج عنه في «صحيحه» !! فلم يصب، واعتذر بالعلو ! توفي سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة.

له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (١/ ٣٤٦) و«السير»: (١٦/ ٢٦٩) و«تذكرة الحفاظ»: (٩٧٩) و«اللسان»: (٥/ ٤٥) و«الميزان»: (٣/ ٤٦٠) و«الشذرات»: (٣/ ٩٢).

وأحمد بن عبد الرحمن، هو السقطي مجهول لا يعرف وهّاه الأزدي، لم يرو عنه غير المفيد لكنه لم ينفرد به؛ فقد تابعه في الرواية عن يزيد بن هارون به: أحمد في «المسند»: (٢/ ٥٠٣). =

عبدالرحمن، ثنا يزيد بن هارون، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة (ح).

٧١- وحدثنا إبراهيم بن عبدالله، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا علي بن حُجر، ثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة (ح).

٧٢- وحدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا

= وتابع يزيد آخرون، كما سيأتي.

ورجاله رجال الصحيح، غير محمد بن عمرو تكلم في حفظه ! أخرجه له البخاري مقروناً وتعليقاً، وأخرج له مسلم متابعة. وانظر: «التهذيب»: (٩/ ٣٣٣).

٧١- أخرجه ابن حجر في «جزئه»: رقم (٢) بسنده إلى محمد بن الفضل بن محمد ابن إسحاق بن خزيمة عن جده به.

والحديث غير موجود في «صحيح ابن خزيمة» المطبوع، لأنه ناقص !!، وهو في «نسخة علي بن حُجْر السَّعْدي» (رقم ١٦٨)

وانتهى حديث إسماعيل بن جعفر - وهو الأنصاري الزرقي ثقة ثبت، من رجال الجماعة، انظر «التهذيب»: (١/ ٢٥١) -عند قوله «الجنة» ولم يذكر ما بعده.

وعلي بن حُجر، هو السعدي المروزي ثقة، ثبت من رجال الصحيح.

وشيخ المصنف هو: إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق بن جعفر بن إسحاق، أبو إسحاق الأصبهاني، يعرف بـ «القصار» قال الخطيب: «حدثنا عنه أبو نعيم الحافظ» وقال أبو نعيم: «سمع بنيسابور من ابن خزيمة»، لقب بـ «القصّار» لأنه كان يغسل الموتى لورعه وزهده واجتهاده في العبادة ومتابعته السنة، توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة، وهو ابن مئة سنة وثلاث سنين، له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٦/ ١٢٧) و«ذكر أخبار أصبهان»: (١/ ٢٠١).

٧٢- شيخ المصنف وشيخ شيخه تقدمت تراجمهما.

وعاصم بن النضر هو ابن المنتشر الأحول التيمي، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وهو صدوق، له ترجمة في «التهذيب»: (٥/ ٥١) و«التقريب»: رقم (٣٠٨٠).

ومعتمر- ووقع في الأصل: معمر !! وهو خطأ - هو ابن سليمان التيمي أبو محمد البصري، ثقة، له ترجمة في «التهذيب»: (١٠/ ٢٠٤) و«التقريب»: رقم (٦٧٨٥).

وما بعدهم سيأتوا.

عاصم بن النضر، ثنا مُعْتمر، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة (ح).

٧٣- وحدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا إسماعيل بن إسحاق

٧٣- شيخ المصنف مضت ترجمته برقم (٤٧).

وإسماعيل بن إسحاق، هو الثقفي السراج، نيسابوري، سكن بغداد، وثقه الدارقطني، توفي سنة ست وثمانين ومئتين. له ترجمة في: «طبقات الحنابلة»: (١/ ١٠٣) و«المنتظم»: (٦/ ١٩) و«السير»: (١٣/ ٤٩٠).

وسعيد بن يحيى هو ابن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو عثمان البغدادي، ثقة ربما أخطأ، كما في «التقريب»: رقم (٢٤١٥) وأبوه صدوق يغرب.

ومحمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق له أوهام، قدمه ابن معين على محمد بن إسحاق، وقال يحيى القطان: رجل صالح، ليس بأحفظ الناس للحديث.

وقال ابن أبي خيثمة: سئل ابن معين عنه فقال: ما زال الناس يتقون حديثه، قيل له: وما علة ذلك؟ قال: كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من روايته، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، يكتب حديثه، وهو شيخ. وقال يعقوب بن شيبة: هو وسط، وإلى الضعف ما هو. انظر «التهذيب»: (٩/ ٣٣٣- ٣٣٤) و«التقريب»: رقم (٦١٨٨).

وتابعه عليه الزهري، كما سيأتي !!.

وأبو سلمة هو: ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة، مكثر، له ترجمة في «التهذيب»: (١٢/ ١٢٧) و«التقريب»: رقم (٨١٤٢).

وتابع يحيى الأموي عليه جماعة، مضى منهم ثلاثة، هم:

أولاً: معتمر، مضى برقم (٧٢).

ثانياً: إسماعيل بن جعفر، مضى برقم (٧١).

ثالثاً: يزيد بن هارون مضى برقم (٧٠).

وتابعهم فيما عثرت عليه أربعة آخرون هم:

الأول: أبو أسامة حماد بن أسامة، أخرجه الخطابي في «غريب الحديث»: (١/ ٣٧٠)=

النيسابوري، ثنا سعيد بن يحيى الأموي، ثنا أبي، ثنا محمد بن عمرو، عن /[ق٧/ب]/ أبي سلمة، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال:

«لله تسعة وتسعون اسماً، مئة إلا واحد، من أحصاها دخل الجنة».

زاد يزيد: «إنه وتر يحب الوتر».

٧٤- حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان، ثنا يوسف القاضي، ثنا

= ثنا عبد الله بن عمر بن شوذب ثنا شعيب بن أيوب به، ولم يقل: «مئة إلا واحداً» !.

الثاني: عبدة بن سليمان، أخرجه ابن ماجه في «السنن» كتاب الدعاء: باب أسماء الله عز وجل: (٢/ ١٢٦٩) رقم (٣٨٦٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

الثالث: عمر بن علي المقدمي، كما سيأتي عند المصنف برقم (٧٤).

الرابع: خراش، وعنه: يحيى بن سلام في «تفسيره» (ق١٨٠/أ).

٧٤- تابع محمد بن عمرو عليه: الزهري، فأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد»: (٨/ ٣٣٧) ثنا الخضر بن تميم ثنا أبو بكر محمد بن موسى المقرئ، ثني أبو الحسن علي بن الحسن الحلواني، ثني أحمد بن حرب الطائي، ثني أحمد بن يوسف المنبجي، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة به.

وقال: «كذا حدثناه بهذا الإسناد».

شيخ المصنف هو: أحمد بن يعقوب بن أحمد بن المهرجان، أبو الحسن المعدل، سمع منه أبو نعيم ببغداد، وقال: كان ثقة، توفي في سنة ثمانٍ وخمسين وثلاث مئة، له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٥/ ٢٢٧).

(تنبيه): روى له أبو نعيم في «معرف الصحابة»: رقم (١٩٧) ووقع في مطبوعه: «المهران» !! بدل «المهرجان» فلم يعرفه المحقق ! ووقع في النسخة المعتمدة في التحقيق «المهربان» !! والصواب ما أثبتناه.

ويوسف القاضي، هو الحافظ الفقيه الثقة أبو محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد ابن درهم الأزدي مولاهم، البصري الأصل، البغدادي، قال الخطيب: كان ثقة، صالحاً، عفيفاً مهيباً، سديد الأحكام، توفي في رمضان سنة سبع وتسعين ومئتين. له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (١٤/ ٣١٠) و«المنتظم»: (٦/ ٩٦) و«تذكرة الحفاظ»: (٦٦٠) و«السير»: (١٤/ ٨٥) و«الشذرات»: (٢/ ٢٢٧). =

محمد بن أبي بكر، ثنا عمر بن علي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«إن لله تسعة وتسعين اسماً، مئة إلا واحدة، من أحصاها دخل الجنة».

٧٥- حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، ثنا يوسف بن حماد، ثنا عبدالأعلى، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال:

«لله تسعة وتسعون اسماً، مئة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة».

= ومحمد بن أبي بكر هو ابن علي بن عطاء المقدمي، ثقة، له ترجمة في «التهذيب»: (٩/ ٦٨ - ٦٩).

وعمر بن علي، هو عمّ الراوي عنه محمد بن أبي بكر، ثقة، وكان يدلس شديداً، كما في «التقريب»: رقم (٤٩٥٢)، وقد عنعن، إلاّ أنه لم ينفرد به، فقد توبع كما قدمناه في الذي قبله.

وقال ابن منده في «التوحيد»: (٢/ ١٦): «وروي عن أبي هريرة من طرق فيها مقال، منهم: ... وأبو سلمة».

٧٥ - أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٤).

وأخرجه الترمذي في «الجامع»: أبواب الدعوات: باب منه: (٥/ ٥٣٠) رقم (٣٥٠٦)، عن يوسف بن حماد به.

ويوسف بن حماد وما بعده من رجال الصحيح، إلاّ أنّ سعيد بن أبي عروبة مدلّس، وقد عنعن، ولكنه أثبت الناس في قتادة، وقتادة أيضاً مدلّس، وقد عنعن ! والظاهر أنّه لم يسمع من أبي رافع كل ما يرويه عنه، بدليل قول أبي داود: «لم يسمع من أبي رافع» ! مع ثبوت تصريحه بالسماع في «صحيح البخاري».

ومحمد بن الحسن بن علي بن بحر لم أظفر له بترجمة.

وشيخ المصنف تقدم مراراً.

وقال ابن منده في «التوحيد»: (٢/ ١٦): «وروي عن أبي هريرة من طرق فيها مقال، منهم: ... وأبو رافع الصائغ».

٧٦- حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن علويه، ثنا عباد ابن موسى الخُتَّلي، ثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا سعيد بن محمد بن جُبير بن مطعم، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«لله تسعة وتسعون اسماً، من أحصاها دخل الجنة».

٧٧- حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة، ثنا أحمد بن الوليد القطيعي،

---

٧٦ - شيخ المصنف تقدم، وهو أبو محمد بن حيان، أبو الشيخ الأنصاري.

وابن علّويه، هو الشيخ الإمام الثقة أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن سليمان البغدادي القطان.

وثّقه الدارقطني، والخطيب، ولد سنة خمس ومئتين، ومات سنة ثمانٍ وتسعين ومئين، له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٧/ ٣٧٥) و«المنتظم»: (٦/ ١٠٦) و«السير»: (١٣/ ٥٥٩).

وعباد بن موسى ثقة، كما في «التقريب»: (٣١٤٣).

وإسماعيل بن جعفر هو ابن أبي كثير الأنصاري الزرقي، أبو إسحاق القارئ، ثقة، ثبت، كما في «التقريب» (٤٣١) ولعباد رواية عنه، كما في «تهذيب الكمال»: (ق ٩٨)، وانظر: «التهذيب»: (١/ ٢٥١).

وسعيد بن محمد بن جبير هو النوفلي، المدني، مقبول، كما في «التقريب»: (٢٣٨٥)، وأبوه ثقة عرف بالنسب، مات على رأس المئة.

وإسناده ضعيف، لعدم وجود المتابع لسعيد! وضعّفه ابن حجر في «الفتح»: (١١/ ٢١٤)، وعزاه لأبي نعيم.

وقال ابن منده في «التوحيد»: (٢/ ١٦): «وروي عن أبي هريرة من طرق فيها مقال، منهم: . . . ومحمد بن جبير بن مطعم».

٧٧ - شيخ المصنف هو الحافظ الإمام، الحجة، البارع، محدث أصبهان، أبو إسحاق الأصبهاني، ولد سنة بضع وسبعين ومئتين، قال أبو نعيم: «كان أوحد زمانه في الحفظ، لم ير بعد ابن مظاهر في الحفظ مثله»، وقال: «مات في سابع رمضان سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة». له ترجمة في: «ذكر أخبار أصبهان»: (١/ ١٩٩) و«تذكرة الحفاظ»: (٩١٠) و«السير»: (١٦/ ٨٣) و«الوافي بالوفيات»: (٦/ ١١٧) و«الشذرات»: (٣/ ١٢).

وأحمد بن الوليد، هو القطيعي - ووقعت في الأصل: القطوي - !! له ترجمة في:=

ثنا محمد بن موسى القطان، ثنا حماد بن عيسى، ثنا ابن جريج، عن عبدالعزيز بن عمر (ح).

٧٨- وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو سعيد السكري، ثنا محمد بن بكّار العَيشي، ثنا حماد بن عيسى الجهني، عن ابن جريج، عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز (ح).

٧٩- وحدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي، ثنا محمد بن محمد

= «تاريخ بغداد»: (١٨٧/٥) و«الأنساب»: (ق ٤٥٩) و«التمييز والفصل»: (٣٧٠) لابن باطيش.

وتابعه جماعة، كما سيأتي (٧٩ - ٨١).

وإسناده ضعيف، لما سيأتي .

٧٨ - أبو سعيد السكري، هو الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن الأزدي المهلبي، قال الخطيب البغدادي: «كان ثقة، ديّناً، صادقاً، يقرئ القرآن، وانتشر عنه شيء كثير من كتب الأدب» قلت: هو صدوق، مات سنة خمس وسبعين ومئتين، له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (٢٩٦/٧) و«السير»: (١٢٦/١٣) و«إنباه الرواة»: (٢٩١) و«بغية الوعاة»: (٥٠٢/١).

أخرجه المصنف من طريق الطبراني في «الأوسط» (٥/رقم:٤٠٨٢) و«مسند الشاميين»، (٣٦/٤ رقم ٣٦٢٣)، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا حماد بن عيسى الجهني».

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره»: (١٨٣/١٥) (سورة الإسراء: آية ١١٠) من طريق موسى بن سهل، ثنا محمد بن بكار به، إلاّ أنه وقع فيه (عن عبيد بن الطفيل الجهني) بين حماد وابن جريج !! والصواب (ابن) بدلاً من (عن).

ومحمد بن بكار - العيشي ثقة، كما في «التقريب»: رقم (٥٧٥٩) .

وإسناده ضعيف، لما سيأتي .

٧٩ - شيخ المصنف هو الإمام الحافظ الأنبل القدوة، المشهور بـ (حسينك)، ويقال له أيضاً: (ابن مُنَيْنَة)، قال الخطيب: «كان ثقة حجة، مدحه الحاكم، وقال: الغالب على سماعاته الصدق»، عاش نيفاً وثمانين سنة، توفي في ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وثلاث=

ابن سليمان، ثنا محمد بن موسى القطان، حدثنا حماد بن عيسى، ثنا ابن جريج، عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز (ح).

٨٠- وحدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري، ثنا أبو العباس

= مئة.

له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (٨/ ٧٤) و«المنتظم»: (٧/ ١٢٧) و«تذكرة الحفاظ»: (٩٦٨) و«السير»: (١٦/ ٤٠٧) و«البداية والنهاية»: (١١/ ٣٠٤) و «الشذرات»: (٣/ ٨٤).

وشيخه هو الباغندي، قال: الخطيب: كان حافظاً فهماً عارفاً، له ترجمة في «السير»: (١٤/ ٣٨٣).

وإسناده ضعيف، لما سيأتي.

٨٠ - شيخ المصنف لم أظفر له بترجمة، وأبو العباس الأزهري، هو أحمد بن محمد ابن الأزهر بن حريث السجزي، راوٍ واهٍ، ذكر المزي له رواية عن محمد بن موسى بن عمران القطان، في «تهذيب الكمال»: (ق ١٢٧٨).

ترجمه ابن حبان، فقال: «كان ممن يتعاطى حفظ الحديث، ويجري مع أهل الصناعة فيه، ولا يكاد يذكر له باب إلاّ وأغرب فيه عن الثقات، ويأتي فيه عن الأثبات بما لا يتابع عليه».

وقال: «ذاكرته بأشياء كثيرة فأغرب علي فيها، فطالبته على الانبساط فأخرج إلي أصول أحاديث، منها . . .» قال: «فكأنه كان يعملها في صباه».

قال السلمي: «سألت الدارقطني عن الأزهري؟، فقال: هو أحمد بن محمد بن الأزهر ابن حريث، سجستاني منكر الحديث لكن بلغني أن ابن خزيمة حسن الرأي فيه، وكفى بهذا فخراً».

له ترجمة في: «ذكر أخبار أصبهان»: (١/ ١٣٨) و«الميزان»: (١/ ١٣٠) و«اللسان»: (١/ ٢٥٣) و«السير»: (١٤/ ٢٩٦).

ومحمد بن موسى هو ابن عمران القطان أبو جعفر الواسطي، صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» انظر: «تهذيب الكمال»: (ق١٢٧٨) و«التقريب»: رقم (٦٣٣٦).

وحماد بن عيسى هو ابن عبيدة بن الطفيل الجهني، الواسطي نزيل البصرة، ضعيف كما في «التقريب»: رقم (١٥٠٣).

قلت: ضعفه أبو داود، وأبو حاتم، والدارقطني ولم يتركه، ترجمه الذهبي في=

الأزهري، ثنا محمد بن موسى الواسطي، ثنا حماد بن عيسى، ثنا ابن جريج، عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، عن مكحول، عن عراك، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لله تسعة وتسعون اسماً، مئة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة».

٨١- حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو عروبة، ثنا محمد بن موسى ثنا حماد بن عيسى مثله.

= «الميزان»: (١/٥٩٨)، وقال: «عن جعفر الصادق وابن جريج بطامات».

وابن جريج، هو عبد الملك بن عبد العزيز، ثقة فقيه فاضل، كان يدلس ويرسل.

وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز صدوق يخطئ، من رجال الجماعة.

ومكحول، ثقة، فقيه، كثير الإرسال.

وعراك هو ابن مالك الغفاري، ثقة فاضل، مات في خلافة يزيد بن عبد الملك، بعد المئة، قال أحمد في روايته عن عائشة: «مرسل» كما في «جامع التحصيل»: رقم (٥١١).

وعائشة توفيت سنة (٥٧هـ) على الصحيح، وأبو هريرة توفي سنة (٥٧أو ٥٨ أو ٥٩هـ)، فعليه فروايته عن أبي هريرة مرسلة!!.

٨١- شيخ المصنف تقدم عند رقم (٢).

وأبو عروبة، هو الإمام الصادق، الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السّلمي الجزري الحراني، قال أبو أحمد الحاكم: «كان من أثبت من أدركناه، وأحسنهم حفظاً يرجع إلى حسن المعرفة بالحديث والفقه والكلام» وقال ابن عدي: «كان عارفاً بالرجال وبالحديث» وقال: «شفاني حين سألته عن قوم من المحدثين»، مات سنة ثماني عشرة وثلاث مئة.

له ترجمة في: «تذكرة الحفاظ»: (٧٧٤) و«السير»: (١٤/ ٥١٠) و«طبقات الحفاظ»: (٣٢٥) و«الشذرات»: (٢/ ٢٧٩) وإسناده ضعيف كسابقه.

ورواه البزار من طريق عراك بن مالك، قاله الحافظ ابن حجر في «الفتح»: (١١/ ٢١٤) وقال أيضاً: «ورويناها في «جزء المعالي» وفي «أمالي الحرفي»».

وقال ابن منده في «التوحيد»: (٢/ ١٦): «وروي عن أبي هريرة من طرق فيها مقال، منهم . . .وعراك بن مالك».

٨٢- حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبدالرزاق، أنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة، وأيوب، عن ابن سيرين، عن أَبي هريرة (ح).

٨٣- وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا عبدالرزاق، أنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة، وأيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«إن لله تسعة وتسعين اسماً، مئة إلا واحد، من أحصاها دخل الجنة».

زاد همام: «إنه وتر يحب الوتر» /[ق٨/أ]/ .

٨٤- أخبرنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ، ثنا عبدالله بن بشير بن

٨٢- تقدم برقم (٤٨) .

٨٣- شيخ المصنف وشيخه تقدما.

وسلمة بن شبيب هو الإمام الحافظ الثقة، أبو عبد الرحمن الحجري المسمعي النسائي، نزيل مكة قال أبو نعيم: أحد الثقات، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحاكم: وهو محدث أهل مكة والمتفق على إتقانه وصدقه. وقال أحمد بن سيار: صاحب سنة وجماعة. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق. قال أبو نعيم: قدم أصبهان، وحدّث في سنة اثنتين وأربعين. قال: مات من أكلة فالوذج في رمضان، سنة سبع وأربعين ومئتين.

له ترجمة في: «الجرح والتعديل»: (٤/ ١٦٤) و«طبقات الحنابلة»: (١/ ١٦٨) و«طبقات علماء الحديث»: (٢/ ٢٢٦) لابن عبد الهادي و«ذكر أخبار أصبهان»: (١/ ٣٣٦) و«تذكرة الحفاظ»: (٥٤٣) و«السير»: (١٢/ ٢٥٦) و«الشذرات»: (٢/ ١١٦) .

وقد تابع ابن شبيب عليه جماعة، كما بينّاه في تعليقنا على حديث رقم (٤٨) .

٨٤- شيخ المصنف هو الحافظ البارع العلامة، قاضي الموصل، أبو بكر محمد بن عمر ابن محمد بن سلم التميمي البغدادي الجعَابي، مولده في صفر، سنة أربعٍ وثمانين ومئتين، حدث عنه خلق آخرهم موتاً أبو نعيم أخذ عنه لما قدم عليهم أصبهان، قال أبو نعيم: «قدم الجعابي أصبهان، وحدث بها في سنة تسع وأربعين وثلاث ومئة». =

صالح، ثنا إبراهيم بن الحسن المقسمي، ثنا عبدالواحد بن سليمان، عن سعيد الجريري، عن عبدالله بن شقيق، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«إن لله تسعة وتسعين اسماً، من أحصاها دخل الجنة».

٨٥- حدثنا أبو الفضل نصر بن أبي نصر الطُّوسي، ثنا عبيدالله بن

= كان حافظاً كبيراً عارفاً بالحديث، إلا أنه صحب قوماً من المتكلمين فسقط عند كثير من أصحاب الحديث، واتهم في دينه !! كما قال الدارقطني للحاكم، مات في رجب سنة خمس وخمسين وثلاث مئة.

له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (٣/ ٢٦) و«المنتظم»: (٧/ ٣٦) و«تذكرة الحفاظ»: (٩٢٥) و«السير»: (١٦/ ٨٨)، و«الميزان»: (٣/ ٦٧٠) و«البداية والنهاية»: (١١/ ٢٦١) و«اللسان»: (٥/ ٣٢٢) و«الشذرات»: (٣/ ١٧) .

وعبد الله بن شقيق، ثقة من رجال مسلم لكن فيه نصب .

والجريري أحد العلماء الثقات، تغير قليلاً، ولا أدري عبد الواحد روى عنه قبل اختلاطه أم بعده.

وعبد الواحد هو ابن سليمان الأزدي البداء مجهول، وينفرد، كما قال ابن عدي، انظر: «الميزان»: (٢/ ٦٧٤) .

والمقسمي، قال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: ثقة. وقال في موضع آخر: ليس به بأس. انظر: «التهذيب»: (١/ ٩٩-١٠٠) .

والراوي عنه لم أظفر به !.

والإسناد على أيِّ حال ضعيف. وضعفه ابن حجر في «الفتح»: (١١/ ٢١٤) وعزاه لأبي نعيم .

٨٥- شيخ المصنف هو الإمام، الحافظ، أبو الفضل نصر بن أبي نصر محمد بن أحمد ابن يعقوب، الطوسي العطار، ولد في حدود سنة عشرٍ وثلاث مئة، كان واسع الرحلة، حسن التصانيف، قال الحاكم: هو أحد أركان الحديث بخراسان، مع ما يرجع إليه من الدين والزهد والسخاء والتعصب لأهل السنة. توفي في المحرم سنة ثلاثٍ وثمانين وثلاث مئة.

له ترجمة في: «تذكرة الحفاظ»: (١٠١٦) و«السير»: (١٧/ ٦) و«النجوم الزاهرة»: (٤/ ١٦٦) و«طبقات الحفاظ»: (٤٠٢) و«الشذرات»: (٣/ ١٠٦). =

الحسين الصَّابوني، ثنا عبيدالله بن سعيد بن كثير، ثنا أبي، ثنا الفضل بن مختار، عن الصَّلت بن دينار، عن أبي عثمان النَّهدي، عن سلمان الفارسي، عن النبي ﷺ قال:

«إن لله مئة اسم، من أحصاها دخل الجنة».

٨٦- حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا يوسف بن عبدالواحد بن سفيان بمصر، ثنا عبيدالله بن سعيد مثله.

٨٧- أخبرنا عبدالباقي بن قانع في «كتابه»، ثنا عبدالله [بن أحمد] بن

= وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (رقم ١٣٤٧): حدثنا أبو الحسن يوسف بن عبدالأحد: ثنا عبيد الله بن سعيد به.

وإسناده واهٍ بمرة، وضعفه ابن حجر في «الفتح»: (١١/ ٢١٤) وعزاه لأبي نعيم.

وأبو عثمان النَّهدي، هو عبد الرحمن بن ملّ ثقة، ثبت، عابد .

والصلت بن دينار متروك، ناصبي، كما في «التقريب»: رقم (٢٩٤٧) .

والفضل بن المختار قال أبو حاتم: أحاديثه منكرة، يحدث بالأباطيل. وقال الأزدي: منكر الحديث جداً. وقال ابن عدي: أحاديثه منكرة عامتها لا يتابع عليها. انظر: «الميزان»: (٣/ ٣٥٨).

وعبيد الله بن سعيد بن كثير هو ابن عفير المصري، قال ابن حبان: يروي عن الثقات المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به. انظر: «الميزان»: (٣/ ٩)، وأبوه أحد الأئمة، وله ما ينكر.

٨٦- شيخ المصنف تقدمت ترجمته عند رقم (٢) .

وإسناده واهٍ، كسابقه .

٨٧- أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٤٢) وقال: «هذا حديث غريب وفي إسناده ضعف، والمستغرب من متنه الزيادة الأخيرة» .

وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (رقم ٨٣٧): أخبرنا أبو الحسين عبدالباقي بن قانع به.

وشيخ المصنف هو الإمام الحافظ البارع الصدوق القاضي، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي صاحب كتاب «معجم الصحابة»، ولد سنة خمس وستين ومئتين، كان واسع الرحلة كثير الحديث بصيراً به، قال البرقاني: «البغداديون يوثقونه، وهو=

الحسين البزار المروزي، ثنا إسحاق بن بشر، ثنا نصر بن طريف، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس وابن عمر قالا: قال رسول الله ﷺ:

«إن لله تسعة وتسعين اسماً، مئة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة، وهي في القرآن».

رواه بشر بن عبيد الراسبي، عن علي بن عمران، عن ليث مثله سواء.

٨٨- أخبرنا أحمد بن جعفر بن معبد في «كتابه»، ثنا عمر بن أحمد بن

= عندي ضعيف» وقال الدارقطني: «كان يحفظ ولكنه يخطئ ويصر» أثنى عليه الخطيب وذب عنه، وقد تغير قبل موته بنحو سنتين وقد توفي ولأبي نعيم نحو من خمسة عشر عاماً، توفي في شوال سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (١١/ ٨٨) و«المنتظم»: (٧/ ١٤) و«تذكرة الحفاظ»: (٨٨٣) و«السير»: (١٥/ ٥٢٦) و«الميزان»: (٢/ ٥٣٢) و«البداية والنهاية»: (١١/ ٢٤٢) و«اللسان»: (٣/ ٣٨٣).

وعبدالله بن أحمد بن الحسين، ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد»: (٩/ ٣٧٢) رقم (٤٩٤٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ! ولم يذكر له راوياً غير ابن قانع !.

وعلى أيِّ حال، فإسناده واهٍ بمرة، فيه إسحاق بن بشر، هو أبو حذيفة البخاري، متروك متهم بالكذب والوضع.

وليث هو ابن أبي سُليم تُركَ أيضاً.

ونصر بن طريف هو أبو جزي القصاب الباهلي، مجمع على ضعفه، واتهم.

وبهذا تعلم مقدار ما في قول ابن حجر: «في إسناده ضعف» من التساهل !!.

وقال في «فتح الباري» (١١/ ٢١٤- ٢١٥): «وحديث ابن عباس وابن عمر معاً في الجزء الثالث عشر من «أمالي أبي القاسم بن بشران» وفي «فوائد أبي عمر بن حيويه» انتقاء الدارقطني» وضعفه.

٨٨- إسناده واهٍ بمرة، فيه ثلاثة من المتروكين.

شيخ المصنف هو أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد أبو جعفر السمسار توفي سنة ست وأربعين وثلاث مئة، ترجمه المصنف في «ذكر أخبار أصبهان»: (١/ ١٤٩). =

= وشيخه هو عمر بن أحمد بن بشر بن السري، أبو الحسين، المعروف بـ (السني) ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد»: (١١/ ٢١٧) رقم (٥٩٣٢) وقال: «روى عنه أحمد بن جعفر بن معبد وعامة الأصبهانيين أحاديثه مستقيمة» وقال: «سمعت أبا نعيم الحافظ يقول: عمر بن أحمد بن بشر بن السري البغدادي يعرف بـ (ابن السني) قدم أصبهان سنة ست وتسعين ومئتين».

وبشر بن معاذ العقدي، أبو سهل البصري الضرير، صدوق، قال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق. وقال مسلمة: بصري، صالح، وكذا قال النسائي في «أسماء شيوخه».

له ترجمة في: «التهذيب»: (١/ ٤٠١) و«التقريب»: رقم (٧٠٢).

ونضر بن منصور الباهلي، يقال: العنزي، ويقال: الغنوي، ويقال: الفزاري، أبو عبدالرحمن الكوفي، قال أبو حاتم: شيخ مجهول، يروي أحاديث منكرة. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ضعيف. وذكره ابن حبان في الضعفاء، وقال: لا يحتج به، ولا يعتبر بحديثه. وحكى الساجي عن ابن معين أنه قال فيه: منكر الحديث وذكره العقيلي وابن عدي في «الضعفاء».

له ترجمة في «التهذيب»: (١٠/ ٣٩٧-٣٩٨) و«الميزان»: (٤/ ٢٦٤) و«التقريب»: رقم (٧١٥٠).

ويوسف بن عطية الباهلي، أبو المنذر الكوفي، متروك قال ابن عدي: ابن عطية هذا أحاديثه غير محفوظة. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال النسائي: ليس بثقة.

انظر: «الميزان»: (٤/ ٤٧٠) و«التقريب»: رقم (٧٨٧٤).

ومحمد بن عبيد الله هو ابن أبي سليمان العرزمي، الفزاري، أبو عبد الرحمن الكوفي، متروك، قال أحمد: ترك الناس حديثه. وقال ابن معين: ليس بشيء، ولا يكتب حديثه. وقال البخاري: تركه ابن المبارك ويحيى. وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ وذهبت كتبه فجعل يحدث من حفظه فيهم، وكثرت المناكير في روايته. وقال الحاكم في «المدخل»: متروك الحديث بلا خلاف أعرفه بين أئمة النقل فيه.

انظر: «التهذيب»: (٩/ ٢٨٧-٢٨٨) و«التقريب»: رقم (٦١٠٨) و«الميزان»: (٣/ ٦٣٥).

وأبو إسحاق، هو عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي، ثقة، مكثر، عابد، اختلط بأخرة، انظر: «الكواكب النيرات»: رقم (٤٢) و«الجرح والتعديل»: (٦/ ٢٤٣) و«التهذيب»: (٨/ ٦٥). =

السني، ثنا بشر بن معاذ العَقَدِيّ أبو سهل، حدثني نضر بن منصور الكوفي، حدثنا أبو المنذر يوسف بن عطية، ثنا محمد بن عبيدالله، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال:

«إن لله تسعة وتسعين اسماً، مئة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة».

٨٩- حدثنا أحمد بن يحيى بن حمزة، ثنا الحسين بن حفص، ثنا

= والحارث هو ابن عبد الله الأعور الهمداني، لم يسمع منه أبو إسحاق إلا أربعة أحاديث فقط كما قال أبو داود في «سننه» عقب (٩٠٨)، وسائر ما يلقى عنه إنما هو كتاب، كذبه الشعبي في رأيه، وفي حديثه ضعف، ورمي بالرفض وحاول بعض المعاصرين توثيقه فكتب مصنفين في ذلك وليته لم يفعل.

انظر: «الطبقات» للإمام مسلم: رقم (١٣٦٩) وتعليقنا عليه في قسم الدراسة منه.

وسيأتي برقم (٩٢) من حديث علي مرفوعاً.

٨٩- شيخ المصنف، اسمه (أحمد بن يحيى بن حمزة) كذا وقع في الأصل !! ولعل الصواب (الحلواني) بدل (حمزة)، للمصنف رواية عنه في «الحلية»: (٤/ ٩٩) من غير واسطة!! وفي «صفة الجنة»: (٢/ ٩٩-١٠٠) رقم (٢٥٤) بواسطة (سليمان بن أحمد) -وهو الطبراني و(٣/ ٢٠٤) رقم (٣٦٠) بواسطة (محمد بن علي بن حبيش). ولا بد من واسطة بين المصنف وبينه؛ لأن الحلواني هذا توفي يوم الاثنين لست بقين من جمادى الآخرة سنة ست وتسعين ومئتين، والمصنف ولد سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، وهو من شيوخ الآجري، كما في «المشتبه»: (٢٤٤) و«التبصير»: (٥١١) وجوّد محقق «صفة الجنة» إسناد حديث رجاله ثقات، وقال: «لولا أن أحمد بن يحيى الحلواني هذا قد أورده الذهبي، ولم يزد على أن قال: شيخ للآجري» !! قلت: الحلواني ثقة، وثقه عبد الرحمن بن يوسف بن خراش والحسين بن محمد بن حاتم وأحمد بن عبد الله بن علي الفرائضي كما نقل الخطيب في «تاريخ بغداد»: (٥/ ٢١٢-٢١٣) وقال عنه: «وكان يذكر عنه زهد ونسك وكثرة حديث».

والحسين بن حفص، هو ابن الفضل بن يحيى بن ذكوان الهمداني، الإمام، الثقة، الجليل، الفقيه، أبو محمد الأصبهاني، أصله كوفي، قال أبو حاتم: محله الصدق. وقال أبو نعيم: كان وجه الناس وزينهم وكان دخله في كل سنة مئة ألف فما وجبت عليه زكاةٌ قط، وكانت صلاته وجوائزه دارَّةً على المحدثين وأهل العلم والفضل، مات سنة اثنتي عشرة ومئتين وهو في عشر الثمانين. =

إبراهيم بن طهمان، عن أبان بن أبي عياش، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال:

صلى رسول الله [صلى الله] عليه وسلم بمكة ذات يوم، فدعا الله، فقال: في دعائه: «يا الله! يا رحمن!»، فقال المشركون: انظروا إلى هذا الصابئ، ينهانا أن ندعو إلهين، وهو يدعو إلهين! فأنزل الله تعالى:

﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيّاً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى...﴾ الآية.

٩٠- حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالغني بن

= له ترجمة في «التاريخ الكبير»: (٢/ ٣٩١) و«الجرح والتعديل»: (٣/ ٥٠) و«أخبار أصبهان» (١/ ٢٧٤) و«تهذيب الكمال»: (ق٢٨٧) و«الشذرات»: (٢/ ٢٨).

و إبراهيم بن طهمان، ثقة يغرب، كما في «التقريب»: رقم (١٨٩).

وأبان بن أبي عياش: فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدي، متروك. انظر: «الميزان»: (١/ ١٠).

وأبو الجوزاء، اسمه: أوس بن عبد الله الربعي يرسل كثيراً، ثقة.

وقد تابع أبان: عبد الله بن واقد.

أخرج ابن جرير في «تفسيره»: (١٥/ ١٨٢) (الإسراء: ١١٠) حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني محمد بن كثير، عن عبدالله بن واقد، عن أبي الجوزاء به.

وإسناده ضعيف؛ فيه الحسين وهو ابن داود المصيصي المعروف بـ «سنيد»، صاحب «تفسير»، وهاه النسائي.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور»: (٥/ ٣٤٨) لابن مردويه، وذكره الواحدي في «أسباب النزول»: (٢٠٠) ولم يسنده.

٩٠- شيخ المصنف تقدم مراراً.

وشيخه بكر بن سهل هو ابن إسماعيل بن نافع الدمياطي مولاهم، أبو محمد، قال النسائي: ضعيف. وقال مسلمة بن القاسم: تكلم الناس فيه، وضعفوه من أجل الحديث الذي حدث به عن سعيد بن كثير حديث: «أعروا النساء، يلزمن الحجال». قال ابن حجر: لم=

= ينفرد به بل رواه أبو بكر المقرئ في «فوائده». قال الذهبي في «السير» (١٣/ ٤٢٥): «حمل الناس عنه وهو مقارب الحال» وقال في «المغني» (١/ ١١٣): «متوسط، ضعفه النسائي». وانظر: «الميزان»: (٢/ ٥١)، و«اللسان» (٢/ ٥١).

وعبد الغني بن سعيد هو الثقفي له «تفسير»، ضعفه ابن يونس كما في «الميزان» (٢/ ٦٤٢) وضعفه ابن حجر أيضاً، انظر كتابنا «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: رقم (٣١٣).

وموسى بن عبد الرحمن، هو الثقفي الصنعاني قال ابن حبان: دجال، وضع على ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس كتاباً في التفسير. وقال ابن عدي: منكر الحديث. انظر: «الميزان»: (٤/ ٢١١).

وذكر نحو ما عند المصنف: البغوي في «معالم التنزيل»: (٣/ ٥٣٦) ولم يسنده !! .

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف»: (٢/ ٣٣٠) ثنا هاشم بن القاسم ثنا أبو سعيد قال: ثنا سالم عن سعيد ﴿**ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها**﴾ قال: كان النبي ﷺ يرفع صوته ببسم الله الرحمن الرحيم، وكان مسيلمة قد تسمى بالرحمن، فكان المشركون إذا سمعوا ذلك من النبي ﷺ قالوا: قد ذكر مسيلمة إله اليمامة، ثم عارضوه بالمكاء والتصدية والصفير، فأنزل الله تعالى: ﴿**ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها**﴾.

وأخرجه الطبراني في «الكبير»: (١١/ ٤٣٩-٤٤٠) رقم (١٢٢٤٥) من طريق أخرى عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وذكر نحوه .

ورجاله موثقون كما في «المجمع»: (٢/ ١٠٨) وعزاه السيوطي في «الدر المنثور»: (٥/ ٣٤٩) لابن مردويه أيضاً .

وأخرج الشيخان في «صحيحيهما» وغيرهما من طرق عن هشيم ثنا أبو بشر، عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: نزلت ﴿**ولا تجهر بصلاتك**﴾ ورسول الله ﷺ مختفٍ بمكة، كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن؛ فإذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به، فقال الله تعالى لنبيه ﷺ: ﴿**ولا تجهر بصلاتك**﴾ أي: بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ﴿**ولا تخافت بها**﴾ عن أصحابك فلا تسمعهم ﴿**وابتغ بين ذلك سبيلاً**﴾.

وانظر: «الصحيح المسند من أسباب النزول»: (٩٤) .

وقد أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه من حديث عائشة، نحو ما عند المصنف، راجع: «الدر المنثور»: (٥/ ٣٤٧).

وأخرجه ابن جرير في «التفسير»: (١٥/ ١٨٢) نحو المذكور من مرسل مكحول.

سعيد، ثنا موسى بن عبدالرحمن، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، وعن مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس:

أن رسول الله ﷺ قال وهو ساجد: «يا الله! يا رحمن!» فسمعه أبو جهل -وهو لا يعرف الرحمن- فقال: محمد ينهانا أن نعبد إلهين وهو يدعو إلهاً /[ق٨/ب]/ مع الله آخر، يقال له: الرحمن! فأنزل الله تعالى: ﴿**قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى**﴾.

يريد: أسماؤه كثيرة، وهو الله وحده لا شريك له.

٩١- حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي، ثنا

٩١- أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٤٠).

وشيخ الطبراني لم أظفر له بترجمة.

ومحمد بن أبي عمر هو العدني، صدوق، مصنف، من رجال مسلم.

ومحمد بن جعفر بن محمد بن علي، قال البخاري نقلاً عن إبراهيم بن المنذر الحزامي: «كان إسحاق أخوه أوثق منه، وأقدم سناً» وروي أنه دعا إلى نفسه بمكة فلما ظفر به، أمر بتكذيب نفسه، وأصعد المنبر فقال: أيها الناس: إني قد حدثتكم بأحاديث زورتُها. فشقَّ الناس الكتب والسماع الذي كانوا سمعوه منه.

قلت: قوله «زورتها» غير صريح في التكذيب، والظاهر أنه ورَّى بها خوفاً على نفسه. وقال الذهبي: تكلموا فيه.

وأخرجه الزجاجي في «اشتقاق أسماء الله» (ص ٢٠- ٢١)، والحافظ ابن حجر في «جزئه»: رقم (٤١) بسنده إلى حيان بن نافع قال: قال لنا داود بن عمرو: سألنا سفيان بن عيينة أن يخرج لنا الأسماء، أن يملي علينا التسعة وتسعين اسماً التي لله عز وجل في القرآن فوعدنا بذلك، أن يخرجها لنا [من القرآن][أ] فلما أبطأ علينا أتينا أبا زيد، فأخرجها لنا فأملى علينا هذه الأسماء، فأتينا سفيان فعرضناها عليه، فنظر فيها أربع مرات، فقال: نعم هي هذه. فقلنا له: اقرأها علينا، فقرأها علينا سفيان، وسردها على النحو من رواية جعفر بن محمد الصادق التي عند المصنف. وبينهما فروق نثبتها على النحو الآتي: =

(أ) سقطت من الجزء، وأثبتُّها من «فتح الباري» (١١/ ٢١٧).

= في البقرة، أما جعفر ففي روايته ثلاثة وثلاثون اسماً، ولما ساقها نقص اثنين .

أما سفيان فقال: ستة وعشرون اسماً، فاتفقا على ثلاثة وعشرين اسماً، وهي: «يا محيط! يا قدير! يا عليم! يا حكي! يا عظيم! يا تواب! يا بصير! يا ولي! يا واسع! يا كافي ! يا رؤوف ! يا بديع! يا شاكر! يا واحد! يا سميع! يا قابض! يا باسط! يا حي! يا قيوم ! يا غني! يا حميد! يا غفور! يا حليم!».

ولم يقع «غفور» في رواية جعفر عند أبي نعيم في الأصل الذي اعتمدنا عليه ! ونقل ابن حجر في «جزئه» و«الفتح»: (١١/ ٢١٧) أنه وقع في رواية جعفر أيضاً (يا إله !) وانفرد بها! و(يا علي!) وشارك فيها سفيان ! ولم يقعا في الأصل الذي اعتمدناهُ في التحقيق.

وفي رواية جعفر ثمانية أسماء ليست في رواية سفيان، وهي: يا قريب ! يا مجيب ! يا عزيز! يا نصير! يا قوي! يا شديد! يا سريع! يا خبير».

وفي آل عمران: زاد جعفر: «[يا صادق!][أ] يا باعث ! يا منعم ! يا متفضل !» .

وفي النساء: زاد جعفر: «يا علي ! يا كبير !» وزاد سفيان: «يا غفور !» كذا في جزء ابن حجر» وفي الفتح: (١١/ ٢١٨): «عفو» بدل «غفور» .

وفي الأنعام: زاد جعفر: «يا مميت ! يا غفور ! يا برهان !» زاد سفيان: «يا لطيف ! يا خبير ! يا قادر !» .

وفي هود: زاد سفيان: «يا قريب ! يا مجيب !» .

وفي إبراهيم: زاد جعفر: «يا وارث !» كذا قال ابن حجر في «جزئه»، وزاد في «الفتح» (١١/ ٢١٨) أيضاً: «يا صادق !» ولم يرد لهما ذكر في النسخة التي اعتمدنا عليها.

وفي مريم: زاد جعفر: «يا فرد !».

وفي طه: عند جعفر وحده: «يا غفار!» .

وفي النور: زاد ابن حجر أنه وقع عندهما: «يا حق ! يا مبين» زاد سفيان: «يا نور!» ولم يرد لـ- «يا مبين !» ذكر في النسخة التي اعتمدنا عليها .

وفي الزمر: المذكور عند جعفر وحده .

وفي المؤمن أو غافر: زاد جعفر: «يا رفيع !» وزاد سفيان: «يا شديد !» .

وفي اقتربت الساعة: : زاد جعفر: «يا مليك !». =

(أ) سقطت من «فتح الباري» (١١/ ٢١٧- ٢١٨)، وأثبتُّها من «جزء ابن حجر».

= وفي الرحمن: زاد جعفر: «يا رب المشرقين ! يا رب المغربين ! يا باقي ! يا معين !» و«يا باقي ! يا معين !» لم يرد لها ذكر في النسخة التي اعتمدنا عليها .

وفي الحشر: جعفر: «يا ملك!».

وفي الفجر: المذكور لجعفر وحده.

فهذا آخر الفروق فيما روي عن جعفر وأبي زيد وتقرير سفيان من تتبع الأسماء من القرآن .

وأبو زيد هو سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري النحوي اللغوي صدوق، له أوهام .

وداود بن عمرو هو أبو سليمان الضبي البغدادي ثقة، من كبار شيوخ مسلم .

وحيان بن نافع مضى برقم (٩) .

ولعل زيادات جعفر على ما قرره سفيان هي التي جعلت ابن العربي المالكي يقول في أحكام القرآن في مبحث (الأسماء): (٢/ ٨٠٨-٨١٥): «فأما تعديدها بالقرآن فقد وهم فيه إمامان: سفيان، وابن شعبان» .

قلت: وعمل على إحصائها ابن حزم في «المحلى»: (٨/ ٣١) وقال: إنما تؤخذ من نص القرآن ومما صح عن النبي ﷺ وقد بلغ إحصاؤنا منها إلى ما نذكر، وسردها» وذكر أربعة وثمانين اسماً !! ولم يقتصر فيه على ما في القرآن بل ذكر ما اتفق له العثور عليه منه، وهو سبعة وستون اسماً متوالية كما هي المذكورة في كتابه آخرها «الملك»، وما بعد ذلك التقطه من الأحاديث.

قال القرطبي: وفاته: «الصادق، المستعان، المحيط، الحافظ، الفعال، الكافي، النور، الفاطر، البديع، الفالق، الرافع، المخرج» .

قلت: عاودت تتبعها من الكتاب العزيز ففاته أيضاً: المولى، النصير، الشهيد، الشديد، الحفي، الكفيل، الوكيل، الحسيب، الجامع، الرقيب، الوارث، السريع، المقيت، الحفيظ، القادر، الغافر، الغالب، العالم، القائم، المالك، الحافظ، المنتقم، الحاكم، الرفيع، الهادي، ذو الجلال والإكرام.

فهذه الأسماء وما ذكره القرطبي آنفاً جميعها واضحة في القرآن إلا الحفي، فإنه في سورة مريم، قال ابن حجر في «جزئه»: «وهذا الاسم الأخير لم أر من نبه عليه ممن صنف في الأسماء الحسنى، ولا رأيته في شيء من الأخبار إلا في أثر أخرجه البيهقي» .

وقال قبل ذلك على إثر ما ذكره جعفر الصادق وسفيان بن عيينة: =

= «فهذه الأسماء التي تتبعها جعفر وسفيان على ما فيها من الاختلاف والتكرار تزيد على العدة المذكورة بغير تكرار ثمانية أسماء، وإذا حذف منها ما لم يرد بصيغة الاسم وهي: «صادق، ومتنعم، ومتفضل، ومنان، ومبدئ، ومعيد، وباعث، وقابض، وباسط، وبرهان، ومعين، ومميت، وباقي».

وكذلك ما اختلف في كونه من أسماء الله في القرآن وهو: (فرد ووتر) سقط مما تتبعاه خمسة عشر اسماً، فتبقى اثنان وتسعون.

وقد تتبعنا من القرآن سبعة أسماء لتكملة العدة، وهي: «القهار، والشكور، والأعلى، والأكرم، والغالب، والكفيل، والحفي».

فالأول: في مواضع، منها في الرعد [١٦]: **﴿وهو الواحد القهار﴾**.

والثاني: في مواضع، منها في فاطر [٣٤]: **﴿إن ربّنا لَغفور شكُور﴾**.

والثالث: **﴿سبّح اسمَ ربّك الأَعلى﴾** [الأعلى: ١].

والرابع: **﴿اقرأ وربُك الأكرم﴾** [العلق: ٣].

والخامس: في يوسف [٢١]: **﴿والله غالبٌ على أمره﴾**.

والسادس: في النحل [٩١]: **﴿وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً﴾**.

والسابع: في مريم [٤٦] في قول إبراهيم الخليل عليه السلام: **﴿سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفيّاً﴾** انتهى.

قلت: ذكر الأسماء من القرآن بالتفصيل الجيلاني في «الغنية»: (١/ ٢٨٤-٢٨٧) على نحو ما ذكره سفيان وزاد عليه:

في سورة البقرة: «يا لا إله إلا هو».

وفي آل عمران: «يا سريع! يا خبير!».

وفي هود: «يا حفيظ» بدل يا «محيط» و«يا رقيب» بدل «يا قريب»!!.

وفي الطور: «يا منان» بدل «يا بر»!!.

وفي الرحمن: «يا باقي».

وقال عقب ذلك: «وذكر عبد الله بن أحمد أسماء زوائد على هذه، وهي: يا قاهر ! يا فاصل ! يا فالق ! يا رقيب ! يا ماجد ! يا جواد ! يا أحكم الحاكمين» ! . =

محمد بن [أبي] عمر المكي، ثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال: سألت أبي: جعفر بن محمد عن الأسماء التي قال رسول الله ﷺ: «إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة» وإنها لفي كتاب الله:

منها: في فاتحة الكتاب خمسة أسماء، وفي البقرة ثلاثة وثلاثون اسماً، وفي آل عمران خمسة أسماء، وفي النساء سبعة أسماء، وفي الأنعام ستة أسماء، وفي الأعراف حرفان، وفي الأنفال حرفان، وفي هود أربعة أسماء، وفي الرعد حرفان، وفي إبراهيم اسم واحد، وفي الحجر اسم واحد، وفي مريم ثلاثة أسماء، وفي طه اسم واحد، وفي الحج اسم واحد، وفي المؤمنين اسم واحد، وفي النور ثلاثة أسماء، وفي الفرقان اسم واحد، وفي سبأ اسم واحد، وفي الزمر أربعة أسماء، وفي المؤمن أربعة أسماء، وفي الذاريات اسمان، وفي الطور اسم واحد، وفي ﴿**اقتربت الساعة**﴾ حرفان، وفي الرحمن أربعة أسماء، وفي الحديد أربعة أسماء، وفي الحشر إحدى عشرة، وفي البروج حرفان، وفي الفجر واحد، وفي الإخلاص حرفان.

فإذا تليت هذه الأسماء فإن فيها أسماء الله إذا دعي به أجاب، وإذا سئل أعطي، فإذا هممت أن تدعو بهذه الأسماء فليكن ذلك بعد صيام واجب، أو صوم الخميس، وتدعو في آخر ليلة الجمعة، وقت السحر: الله لا إله إلا هو... ما يدعو بهذه الأسماء عبدٌ مؤمن إلا أجابه الله، ولو سأل يمشي على الماء لأجابه الله، أو على متن الريح.

= وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في «مجموع الفتاوى»: (٦/ ٣٨٠): «جمعها قوم آخرون على غير هذا الجمع - أي الوارد في الأحاديث السابقة - واستخرجوها من القرآن، منهم: سفيان بن عيينة، والإمام أحمد بن حنبل، وغيرهم».

وانظر ما سطرناه في مقدمة الكتاب.

فأما الخمسة في فاتحة الكتاب: يا الله! يا رب! يا رحمن! يا رحيم! يا مالك!

وأما الثلاثة والثلاثون التي في البقرة: يا محيط! يا قدير! يا عليم! يا حكيم! يا تواب! يا رحيم! يا بصير! يا عظيم! يا ولي! يا نصير! يا واسع! يا بديع! يا سميع! يا عزيز! يا كافي! يا رؤوف! يا شاكر! يا واحد! يا قوي! يا شديد! يا قريب! [ق٩/أ]/ يا مجيب! يا سريع! يا حليم! يا خبير! يا قابض! يا باسط! يا حي! يا قيوم! يا غني! يا حميد!

وأما التي في آل عمران: يا وهاب! يا قائم! يا صادق! يا منعم! يا متفضّل!

وأما التي في النساء: يا رقيب! يا حسيب! يا شهيد! يا مقيت! يا علي! يا كبير! يا وكيل!.

وأما التي في الأنعام: يا غفور! يا برهان! يا فاطر! يا قاهر! يا مميت!.

وأما التي في الأعراف: يا محيي! يا مميت!

وأما التي في الأنفال: يا نعم المولى ونعم النصير!.

وأما التي في هود: يا محيط! يا مجيد! يا ودود! يا فعال لما يريد!

وأما التي في الرعد: يا كبير! يا متعال!

وفي سورة إبراهيم: يا منان!

وفي الحجر: يا خلاق!

وفي مريم: يا صادق! يا وارث! يا فرد!.

وفي طه: يا غفار!.

وفي الحج: يا باعث!.

وفي المؤمنين: يا كريم!.

وفي النور: يا حق!.

وفي الفرقان: يا هاد!.

وفي سبأ: يا فتاح!.

وفي الزمر: يا عالم الغيب والشهادة!.

وفي المؤمن: يا غافر الذنب! يا قابل التوب! يا ذا الطول! يا رفيع!.

وفي الذاريات: يا رزّاق! يا ذا القوة المتين!

وفي الطور: يا بر!

وفي اقتربت الساعة: يا مليك! يا مقتدر!.

وفي الرحمن: يا رب المشرقين! يا رب المغربين! يا ذا الجلال والإكرام!.

وفي الحديد: يا أول! يا آخر! يا ظاهر! يا باطن!.

وفي الحشر: يا ملك! يا قدوس! يا سلام! يا مؤمن! يا مهيمن! يا عزيز! يا جبار! يا متكبر! يا خالق! يا بارئ! يا مصور!.

وفي البروج: يا مبدئ! يا معيد!.

وفي الفجر: يا وتر!.

وفي الإخلاص: يا أحد! يا صمد!.

٩٢- حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن محمد بن

٩٢- أثبت الناسخ في الأصل: «عن آبائه عن علي، والتصويب من الهامش ففيه ما نصه: «صوابه عن آبائه».

وإسناد المصنف موضوع ! أحمد بن محمد بن سعيد هو أبو العباس بن عقدة، أحد أعلام الحديث، على ضعفٍ فيه، جمع التراجم والأبواب والمشيخة، وانتشر حديثه، وبعد صيته، وكتب عمن دب ودرج من الكبار والصغار والمجاهيل، وجمع الغث إلى السمين، والخرز إلى الدر الثمين، له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٥/ ١٤) و«السير»: (١٥/ ٣٤٠) و«الميزان»: (١/ ١٣٦) و«اللسان»: (١/ ٢٦٣) و«الشذرات»: (٢/ ٣٣٢).

وأحمد بن الحسن هو ابن هارون بن سليمان بن يحيى بن سليمان أبو بكر الخراز، وثّقة الخطيب في «تاريخ بغداد»: (٤/ ٨٧) .

وحصين بن مخارق هو ابن ورقاء، أبو جنادة، قال الدارقطني: يضع الحديث. ونقل ابن الجوزي أن ابن حبان قال: لا يجوز الاحتاج به. انظر: «الميزان»: (١/ ٥٥٤) .

وعمرو بن خالد هو أبو خالد القرشي مولى بني هاشم أصله من الكوفة انتقل إلى واسط، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: متروك الحديث ليس بشيء. وقال الأثرم عن أحمد: كذاب، يروي عن زيد بن علي عن آبائه أحاديث موضوعة، يكذب. وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: كذاب غير ثقة ولا مأمون، واتهمه بالوضع ابن راهويه، وأبو زرعة، وأبو داود، ووكيع، وقال أبو نعيم: لا شيء .

انظر: «الضعفاء» لأبي نعيم: رقم (١٦٦) و«المجروحين»: (٢/ ٧٦) و«الميزان»: (٣/ ٢٥٧) و«التهذيب»: (٨/ ٢٤-٢٥) و«التقريب» رقم (٥٠٢١) .

وقد تقدم حديث علي موقوفاً عليه برقم (٨٨)، وله طرق أخرى مرفوعة !! .

أخرجه السلمي -محمد بن الحسين بن موسى- في «طبقات الصوفية»: (٤٤١- ٤٤٣) ومن طريقه المصنف في «الحلية»: (١٠/ ٣٨٠) قال: أخبرنا عبد الواحد بن علي قال: أخبرني خالي أبو العباس - هو القاسم بن القاسم السياري - قال: حدثنا أحمد بن عباد بن سليمان -وكان من الزهاد -قال: حدثنا محمد بن عبيدة النافقاني قال: حدثنا عبد الله بن عبيد بن العامري حدثنا سورة بن شداد الزاهد عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن أدهم عن موسى بن يزيد عن أويس القرني عن علي بن أبي طالب به مرفوعاً. فيه أسماء الله الحسنى قال: «مثل حديث الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه» . =

سعيد، ثنا أحمد بن الحسن الخَزَّاز، ثنا أبي، ثنا حُصين بن مُخارق، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه قال: قال رسول الله ﷺ:

«لله تسعة وتسعون اسماً، من أحصاها، وأخلص بها، دخل الجنة».

= قلت: بينهما فروق عدة !! من أهمها: أن حديث الأعرج المتفق عليه ليس فيه سرد الأسماء وتقدم .وقال أبو نعيم عقبه: «حديث الأعرج عن أبي هريرة متفق عليه، وحديث الثوري عن إبراهيم فيه نظر، لا صحة له» .

قلت: وفيه محمد بن عبيدة، صاحب مناكير، كما في «اللباب»: (٣/ ٢٠٨) .

وحديث الثوري عن إبراهيم، أخرجه محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ابن منده في «مسند إبراهيم بن أدهم»: رقم (٢٨) قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن رجاء الوراق، ثنا إبراهيم بن محمد بن يزيد بن خالد المروزي، ثنا محمد بن موسى السلمي، ثنا أحمد بن عبدالله النيسابوري عن شقيق عن إبراهيم البلخي عن إبراهيم بن أدهم به. وفيه: «عن عمر ابن الخطاب وعلي بن أبي طالب» رفعاه .

ولفظه مختلف جداً عن لفظ الأعرج أيضاً !! .

وإسناده موضوع، أحمد بن عبد الله النيسابوري هو الجويباري أحد الوضاعين. وللبيهقي جزء فيه، في مجموعتنا هذه.

وأخرجه أبو نعيم (المصنف) في «الحلية»: (٨/ ٥٥، ٥٦) أيضاً من طريق الحسين بن داود البلخي، عن شقيق به، وفيه: «عن عمر عن علي» مرفوعاً !!

ومن طريق سليمان بن عيسى، عن سفيان عن إبراهيم به، وفيه: «عن عمر وعلي» رفعاه ! .

وقال أبو نعيم عقبه: «هذا حديث لا يعرف إلا من هذا الوجه: وموسى بن يزيد ومن دون إبراهيم وسفيان فيهم جهالة ومن دعا الله بدون هذه الأسماء بخالص من قلبه، وثابت معرفته ويقينه، يسرع له الإجابة فيها، دعا به من عظيم حوائجه» .

قلت: والبلخي ليس بثقة، حديثه موضوع؛ راجع «الميزان»: (١/ ٥٣٤) .

والخلاصة: لم يصح حديث: «لله تسعة وتسعون اسماً . . .» إلا من حديث أبي هريرة، قيل: إنه تواتر عنه !! والصواب خلاف ذلك، كما بسطناه في مقدمة هذا «الجزء» والله المستعان وعليه الاعتماد والتكلان، لا رب سواه .

آخر الجزء، والحمد لله حق حمده، والمنة لله، وهو حسبنا، ونعم الوكيل[١].

❑ ❑ ❑ ❑

(١) وكتب: مشهور بن حسن آل سلمان، بعد فجر يوم الاثنين في الرابع من جمادى الآخرى من سنة اثنتي عشر وأربع مئة وألف من هجرة النبي ﷺ.

ونظرتُ فيه، وزدتُ عليه في أوائل ربيع الأول في سنة سبع عشرة وأربع مئةٍ وألف.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



المحتويات

حديث أحمد بن عبدالله بن خالد

الجُويباري

في

مسائل عبدالله بن سلام

تصنيف

أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

(٣٨٤ - ٤٥٨هـ)

علق عليه وخرج أحاديثه

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فهذه رسالة نفيسة للإمام البيهقي، بيّن فيها عدم صحة ما يرويه أحمد بن عبدالله الجويباري الهروي من حديث ومسائل عبدالله بن سلام، وذكر أنه من الوضّاعين، وبيّن أن الصحيح الثابت أن ابن سلام -رضي الله عنه- سأل النبي ﷺ عن ثلاث مسائل فقط، وليس عن «الألف مسألة» كما قال هذا الكذاب.

اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على نسخة خطية محفوظة بمكتبة أحمد الثالث (تحت رقم ١١٢٧) ضمن مجموع فيه عدة رسائل للبيهقي، تقع هذه الرسالة في خمس ورقات، وفيها في بعض المواطن طمس وبياضات، ووقعت على الناسخ فيه أخطاء وتصحيفات[١].

وعمدتُ إلى هذه النسخة بالعناية والتدقيق، وقمتُ بنسخها وتصحيحها وتتمة ما فيها من بياضات، معتمداً على النقولات من المصادر والمراجع الأمّات، وخرّجتُ أحاديثها وآثارها، وترجمتُ لمشايخ البيهقي فيها، والله الموفق للخيرات، والهادي للصالحات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتب

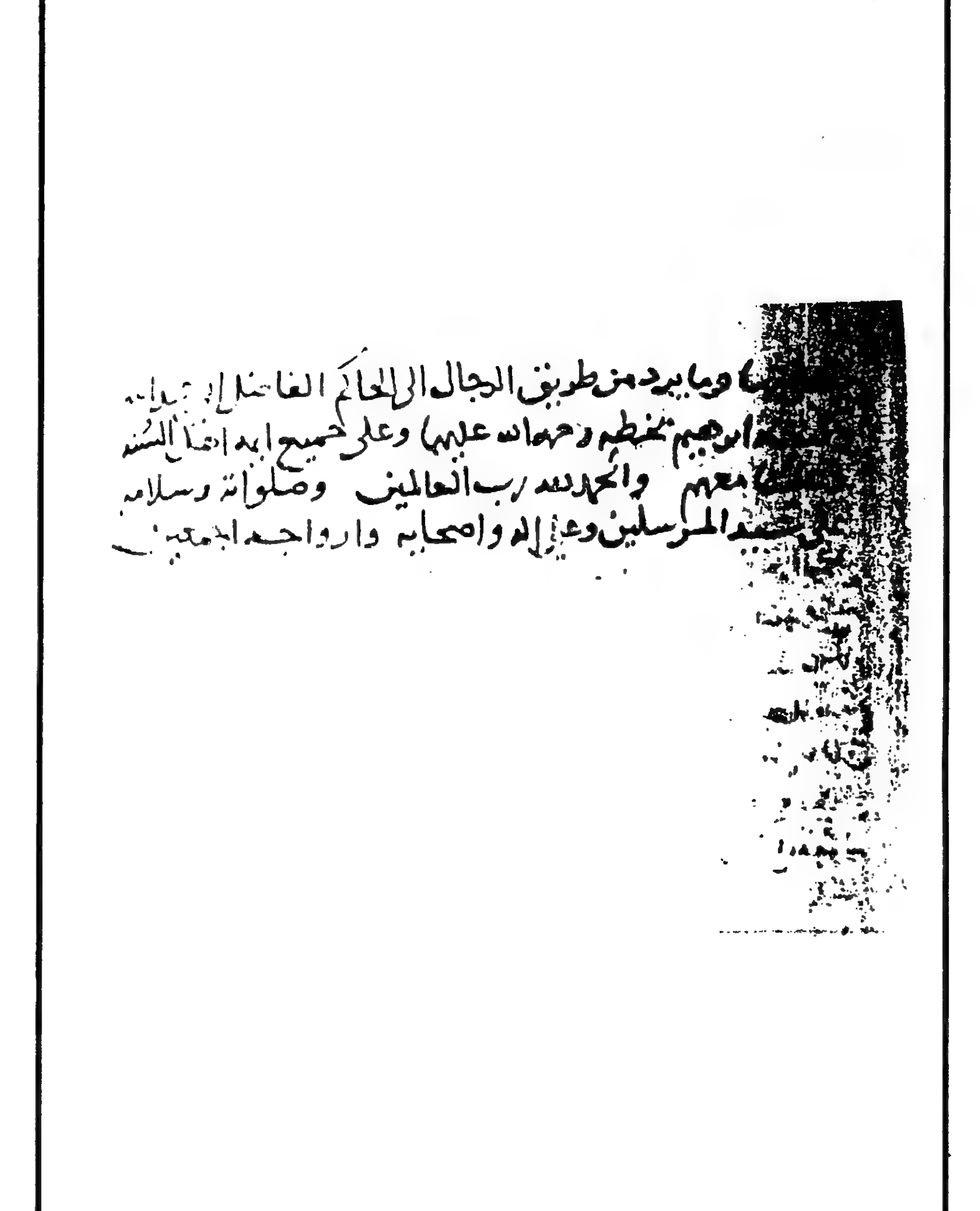
أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

الأردن - عمان

---

(١) ثم تممت النقص والطمس من نسخة أخرى، رمزت له بنسخة (ب)، وهي من محفوظات مكتبة عارف حكمت بالمدينة النبوية، وهي في (٤) ورقات، وأرسلها لي الأخ الباحث عبد الرحمن مزيعل، فجزاه الله خيراً، وله مني جزيل الشكر.

صورة عن أول ورقة من النسخة المعتمدة في التحقيق



صورة عن آخر ورقة من النسخة المعتمدة في التحقيق

صورة عن أول ورقة من نسخة (ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

[وبه العون][1]

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ [أبو بكر][2] محمد بن عبدالله بن حبيب العامري أيده الله قال: أنا أبو [علي][3] إسماعيل بن [أحمد][4] البيهقي، قال: ثنا والدي رحمه الله قال:

١- روى أحمد بن عبدالله بن [خالد الجويباري][5] الهَرَوِيّ عن محمد

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وأثبتناه من (ب).

(٢) كلمة «أبو بكر» سقطت من الأصل، وزدتها من الورقة الأولى من الرسالة التي بعثها البيهقي إلى أبي محمد الجويني. -والموجودة ضمن المجموع عقب هذه الرسالة -وتمام اسمه فيها: أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن حبيب البغدادي العامري، وهي موجودة في نسخة (ب).

وذكر الذهبي في «سير أعلام النبلاء» في ترجمة دعلج البارّ المتوفى سنة ثلاثين وخمس مئة: «والواعظ أبو بكر محمد بن عبدالله بن حبيب العامري» يعني أنه توفي في هذه السنة، وحققت له «أحكام النظر إلى المحرمات»، وهو مطبوع عن دار ابن حزم.

(٣) سقطت من الأصل وأثبتناه من (ب)، وهي كنية إسماعيل بن أحمد البيهقي، ولد الحافظ المصنف، كذلك وردت كنيته في رسالة البيهقي إلى الجويني، وفي ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٣١٣- ٣١٤) قال: «الفقيه الإمام شيخ القضاة»، وقال: «وكان عارفاً بالمذهب، مدرساً جليل القدر».

(٤) مثبتة من (ب) ومطموسة في الأصل، وكذلك لم يظهر من كلمة البيهقي سوى «قي».

(٥) لم يظهر في الأصل سوى «خ» من خالد، و«اري» من الجويباري، والمثبت من (ب): والجُوَيْبَاري ويقال الجُوْبَاري منسوب إلى قرية من قرى هراة مجمع على أنه وضّاع، انظر: «الكامل» (١/ ١٨١- ١٨٢)، و«المجروحين» (١/ ١٤٢)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ١٠٦- ١٠٨)، و«لسان الميزان» (١/ ١٩٣- ١٩٤)، و«الأنساب» للسمعاني (٢/ ١٠٦- ١٠٧، ١٢٦- ١٢٧)، و«لباب الأنساب» (١/ ٣٠٢ و٣١٣).

ابن عبدالله الفلسطيني[١] عن جويبر[٢] عن [الضحاك عن][٣] ابن عباس، فذكر مسائل لعبدالله بن سلام رسول الله ﷺ نحواً من ألف مسألة أو أكثر.

٢- وقد أخبرنا الحاكم أبو عبدالله [محمد بن][٤] عبدالله الحافظ رضي الله عنه أنبأ أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن [بن عيسى][٥] ثنا الفضل بن

---

(١) لم أجد له ترجمة وقد نقل الذهبي في «الميزان» (١/ ١٠٧)، والحافظ في «اللسان» (١/ ١٩٤) كلام البيهقي في محمد بن عبدالله الفلسطيني في ترجمة أحمد بن عبدالله الجويباري ولم يتعقباه.

(٢) هو أبو القاسم محمد بن سعيد الأزدي البلخي ضعيف جداً، انظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٥٧)، و«الجرح والتعديل» (٢/ ٥٤٠- ٥٤١)، و«أحوال الرجال» للجوزجاني (٥٥ رقم ٣٨)، و«الضعفاء» للعقيلي (١/ ٢٠٥- ٢٠٦)، و«المجروحين» لابن حبان (١/ ٢١٧)، و«الكامل» لابن عدي (٢/ ٥٤٤- ٥٤٦)، و«الضعفاء والمتروكين» للدارقطني (١٧١ رقم ١٤٧)، و«تاريخ أسماء الضعفاء» لابن شاهين (٦٥ و٦٨ رقم ٨٧ و١٠٢)، و«تاريخ بغداد» (٧/ ٢٥٠- ٢٥٢)، و«الميزان» (١/ ٤٢٧)، و«تهذيب التهذيب» (٢/ ١٢٣- ١٢٤).

(٣) كلمة (الضحاك) مطموسة في الأصل وأثبتناها من (ب)، وهي زيادة يقتضيها السياق، والضحاك هو ابن مزاحم الهلالي تكلم فيه، وهو صدوق يرسل عن الصحابة، وقيل بأنه لم يسمع من أحد من الصحابة وأنه كان يدلس، وهو قوي في التفسير، انظر: «طبقات ابن سعد» (٦/ ٣٠٠- ٣٠٢)، و«الكامل» (٤/ ١٤١٤-١٤١٥) و«سير أعلام النبلاء» (٤/ ٥٩٨-٦٠٠) و«الميزان» (٢/ ٣٢٥-٣٢٦). و«المغني في الضعفاء» (١/ ٣١٢)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» (٣٣٧ رقم ١٤٦٧)، و«تهذيب التهذيب» (٤/ ٤٥٣- ٤٥٤).

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في الأصل، والمثبت من (ب).

(٥) مطموسة في الأصل، وزدتها من (ب) واعتماداً على صنيعة الحاكم في الأداء عنه إذا أتم ذكر نسبه كما ورد في «المستدرك» (١/ ٤٥٤ و٢/ ٢٣٥ و٢٤٦ و٣/ ٦٨ و٤/ ٤٧٩)، وإذا اختصر نسبه نوَّع في الأداء كما في (٤/ ٥٢ و١٢٤ و٤١٩ و٤٣٠ و٤٦٨ و٤٨٧ و٤٩٤ =

محمد الشعراني[(١)] نا أحمد بن حنبل ثنا أبو داود[(٢)] ثنا [شعبة عن][(٣)] مشاش[(٤)] قال: سألت الضحاك: لقيت ابن عباس؟ قال: لا.

[وعن شعبة][(٥)] عن عبدالملك بن ميسرة[(٦)] قال: الضحاك لم يلق ابن

= و٥٠١ و٥٠٣ و٥٠٨ و٥١٦ و٥١٧ و٥٢١)، ولابن المؤمل ترجمة في «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٢٣- ٢٤) قال فيها: «الإمام، رئيس نيسابور... أحد البلغاء والفصحاء...».

(١) هو حافظ إمام جوال من ذرية ملك اليمن باذام، تكلم فيه فيما يظهر من أجل التشيع وإلا فالظاهر من أمره الصدق، انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٣١٧- ٣١٩)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٢٦- ٦٢٧)، و«لسان الميزان» (٤/ ٤٤٧- ٤٤٨).

(٢) هو أبو داود عمر بن سعد بن عبيد الحفري، الإمام الثبت العابد، انظر: «طبقات ابن سعد» (٦/ ٤٠٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٩/ ٤١٥- ٤١٧)، و«تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٥٢- ٤٥٣).

(٣) مطموسة في الأصل، وزدتها من (ب) و«طبقات ابن سعد» (٦/ ٣٠١)، و«الجرح والتعديل» (٤/ ٤٥٨)، و«المراسيل» لابن أبي حاتم (٩٤ رقم ٣٣٨).

(٤) مشاش السلمي له ترجمة في باب الواحد من «التاريخ الكبير» (٨/ ٥١)، و«الجرح والتعديل» (٨/ ٤٢٤- ٤٢٥)، وجعل له ابن أبي حاتم ترجمتين، وانظر: «ثقات ابن حبان» (٧/ ٥٢٥)، «تاريخ الدوري» (٢/ ٥٦٦)، «تاريخ الدارمي» (٧٧٠)، «الكنى» للدولابي (١/ ١١٠، ١٨٥)، «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٥)، «الميزان» (٤/ ٥٢٧)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٥٤- ١٥٥).

(٥) مطموسة في الأصل لم يظهر سوى آخر الكلمة (ـهِ)، والمثبت من (ب) «طبقات ابن سعد» (٦/ ٣٠١)، و«المراسيل» لابن أبي حاتم (٩٥ رقم ٣٤٠)، و«الكامل» (٤/ ١٤١٤)، و«ضعفاء العقيلي» (٢/ ٢١٨)، و«الجرح والتعديل» (٥/ ٣٦٦).

(٦) هو عبدالملك بن ميسرة الهلالي أبو زيد العامري الكوفي المعروف بالزرّاد، ثقة أخرج له الجماعة، انظر: «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٦٥- ٣٦٦)، و«تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٢٦).

عباس [إنما لقي][١] سعيد بن جبير بالري فأخذ عنه التفسير [فظهر بهذا أن الضحاك بن مزاحم][٢] لم يلق ابن عباس، ولم يسمع منه شيئاً، وأن هذا الحديث لا يثبت عنه عن ابن عباس [وأما جويبر بن][٣] سعيد هذا، فإنه ليس بشيء فقد ضعفه يحيى بن سعيد القطان، ويحيى بن معين، وعلي بن عبدالله المديني، ومحمد بن إسمٰعيل البخاري، وهم الأئمة المقتدى بهم.

٣- كما أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبد الله الحافظ قراءةً عليه ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف[٤] قال: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: جويبر ليس بشيء[٥].

٤- أخبرنا الشيخ الزكي أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مهران[٦] رحمه الله ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حامد بن محمود العطار أخبرني أبو عبدالله محمد بن محمد النحوي الرَّاوساني قال: سمعت أبا عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري رحمه الله يقول: جويبر ابن سعيد البلخي عن الضحاك، قال عليٌّ عن يحيى: كنت أعرف جويبراً[٧]

(١) مطموس في الأصل، وزدته من (ب) و«المراسيل» (٩٥ رقم ٣٤٠)، و«الجرح والتعديل» (٥/ ٣٦٦)، و«طبقات ابن سعد» (٦/ ٣٠١)، و«الكامل» (٤/ ١٤١٤)، و«ضعفاء العقيلي» (٢/ ٢١٨).

(٢) الكلمات مطموسة في الأصل، وما أثبته من (ب).

(٣) مطموس في الأصل، والمثبت من (ب).

(٤) هو الإمام الحافظ الثقة الشهير بالأصم، انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤٥٢- ٤٦٠)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٦٠- ٨٦٤).

(٥) تاريخ ابن معين (٢/ ٨٩).

(٦) روى البيهقي عنه أقوال البخاري في الرواة في كثير من كتبه، كما وضحتُه في «الخلافيات» (١/ ٤٣) و(٢/ ٥٦١).

(٧) في الأصل و(ب): «جويبر» والصواب لغة ما أثبتناه، وهو كذلك في «التاريخ=

بحديثين، ثم أخرج هذه الأحاديث بعد، فضعفه.

وأما محمد بن عبدالله الفلسطيني هذا فلست أعرفه، ولست [أجد اسمه] في التواريخ التي عندي وإنما هو شيخ مجهول، **والجهالة عين الجرح عند أهل الحديث**.

وأما أحمد بن عبدالله الجويباري [الهروي][*] فإني أعرفه حق المعرفة، بوضع الحديث على رسول الله ﷺ، فقد وضع عليه أكثر من ألف حديث، وهذا الحديث من جملته.

٥- سمعت الحاكم الإمام أبا عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ رضي الله عنه في كتاب: «المدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم» يقول: «أحمد بن عبدالله ابن خالد الجويباري الهروي كذَّاب [خبيث][*]، قد وضع على رسول الله ﷺ أحاديث كثيرة في فضائل الأعمال وغيرها، لا يحل كتابة حديثه، ولا روايته بوجه»[(١)].

٦- وأخبرنا الحاكم أبو عبدالله رضي الله عنه في كتاب «المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل» قراءة عليه قال: «ومن هذه الطبقة: جماعة وضعوا الحديث حسبة، كما زعموا! يدعون الناس إلى فضائل الأعمال، مثل: أبي عصمة نوح بن أبي مريم المروزي[(٢)]، ومحمد بن [عكاشة الكرماني][(٣)]

= الكبير» (٢/ ٢٥٧)، و«الضعفاء الصغير» (رقم ٥٨)، و«التاريخ الصغير» (٢/ ١٠٧) كلها للبخاري.

(*) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، والمثبت من (ب).

(١) «المدخل إلى الصحيح» (١٢٠ رقم ١٥).

(٢) ويعرف بنوح الجامع، انظر ترجمته في «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٣٩٦ و٨/ ١١١)، و«التاريخ الصغير» (٢/ ١٧٩ و٢٣٠)، و«الجرح والتعديل» (٨/ ٤٨٤)، و«ضعفاء العقيلي» (٤/ ٣٠٤-٣٠٥)، و«المجروحين» (٣/ ٤٨-٤٩)، و«الكامل» (٧/ ٢٥٠٥- ٢٥٠٨)، و«الميزان» (٤/ ٢٧٩- ٢٨٠)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤٨٦- ٤٨٩)، وانظر اعتراف نوح بالوضع في «مقدمة الموضوعات» لابن الجوزي (١/ ٤١).

(٣) الكلمتان مطموستان في الأصل، ولم يبق سوى آخر حروف كلمة «الكرماني»، =

وأحمد بن عبدالله الجويباري، ومحمد بن القاسم الطايكاني[١]، ومأمون بن عبدالله الهروي[٢] [وغيرهم][٣]».

٧- وسمعت الحاكم أبا عبدالله يقول: «اختلف الناس في سماع الحسن البصري من أبي هريرة فقال قوم: سمع منه، وقال قوم: لم يسمع منه، فحكي لنا أنه ذكر ذلك بين يدي أحمد بن عبدالله الجويباري الهروي فروى حديثاً

= والمثبت من (ب) و«المدخل إلى معرفة الإكليل»، ومحمد بن عُكَّاشة الكَرْماني اختلف في اسمه كثيراً، وسببه التدليس حتى لا يُعرف، فينسب إلى جده البعيد فيقال: محمد بن محصن، ويقال هو نفسه محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محصن الأسدي، ويقال هو أيضاً محمد بن إسحاق الأندلسي.

قلت: والظاهر أن الجميع واحد، وقد يرجع بعض الاختلاف أيضاً إلى الاختصار، انظر تراجمه في: «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٤٠)، و«الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٤، ١٩٥ و٨/ ٥٢)، و«ضعفاء العقيلي» (٤/ ٢٩ و١٤٢)، و«المجروحين» (٢/ ٢٧٧ و٢٨٤ -٢٨٥)، و«الكامل» (٦/ ٢١٢٦- ٢١٢٧- ٢١٧٦- ٢١٧٨)، و«الميزان» (٣/ ٤٧٦ و٦٥٠ و٤/ ٢٥)، و«المغني في الضعفاء» (٢/ ٥٥٣ و٦١٥)، و«لسان الميزان» (٥/ ٦٧ و٢٨٦- ٢٨٩)، و«تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٣٠- ٤٣١).

وقد اختصر الحافظ في «اللسان» (٥/ ٢٨٨) عبارة الحاكم في محمد بن عكاشة الكَرْماني.

(١) وقع في الأصل «الطاركاني» وفي (ب): «الطايكاري» وهو خطأ، صوابه: الطايكاني، بسكون الياء المثناة التحتية، ويقال أيضاً: «الطايْقاني» بالقاف. انظر: «الأنساب» للسمعاني (٤/ ٣٥).

وانظر ترجمته في: «ميزان الاعتدال» (٤/ ١١- ١٢)، و«لسان الميزان» (٥/ ٣٤٣- ٣٤٤)، وانظر «مقدمة الموضوعات» لابن الجوزي (١/ ٣٩).

(٢) ويقال: مأمون أبو عبدالله، ومأمون بن أحمد السلمي الهروي، انظر «المجروحين» (٣/ ٤٥- ٤٦)، و«الضعفاء» لابن الجوزي (٣/ ٣٢)، و«الموضوعات» له (٢/ ٤٨)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٤٢٩- ٤٣٠)، و«لسان الميزان» (٥/ ٧-٨).

(٣) غير واضحة في الأصل، وأثبتناها من (ب) و«المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل» (ص ٥٣- ٥٤)، وانظر: «الأباطيل والمناكير» (١/ ٦، ١٨- ١٩، ٣٥).

بإسناده أن النبي ﷺ قال: سمع الحسن من أبي هريرة»[1].

قلت: فمن كانت هذه حالته، وهذا مبلغ علمه، فكيف يستحلُّ مسلمٌ رواية حديثه؟! فإنّ الراوي لحديثه بعد المعرفة بحاله؛ داخل في قول المصطفى ﷺ:

٨- «من حدث بحديث وهو يرى أنه كذب؛ فهو أحد الكاذبين»[2].

---

(١) هذه الرواية ذكرها الحافظ في «النكت على كتاب ابن الصلاح» (ص ٣٥٩)، وقال بأن البيهقي رواها في «المدخل» بسند صحيح.

وقد نقلها ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (١/ ٦) عن كتاب «النكت» كذلك، ولم أجد هذه الرواية في المطبوع من «المدخل إلى السنن»، تصنيف البيهقي؛ وهو ناقص.

(١) كذا في الأصل: من حدّث بحديث، من غير «عنّي»، وكذلك هو عند أحمد (٤/ ٢٥٢ و٢٥٥) من حديث المغيرة بن شعبة وسيأتي قريباً، وكذلك أخرجه أحمد (٥/ ١٤، ٢٠)، والروياني (رقم ٨٤٨)، والطيالسي (٨٩٥) في «مسانيدهم». وابن وهب في «جامعه» (رقم ١٥٥)، ومسلم في «مقدمة صحيحه» (١/ ٩)، وابن ماجه في «السنن» (٣٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٩ -الإحسان»، وفي مقدمة «المجروحين» (١/ ٧)، والطحاوي في «المشكل» (١/ ٣٧٣)، وابن عدي في «مقدمة الكامل» (١/ ٢٩)، والطبراني في «الكبير» (٧/ رقم ٦٧٥٧)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ٣١٦)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٤)، والخطيب في «تاريخه» (٤/ ١٦١)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٣٤) من حديث سمرة، والطبراني في جزء «طرق حديث من كذب علي متعمداً» من حديث علي (٤٥- ٤٦ رقم ١٩) وسيأتي برقم (٢١).

قوله: يُرَى، بضم الياء التحتية، بمعنى يَظُنُّ، وهو الضبط المشهور، وجوَّزَ بعضهم فتحها.

وقوله: الكاذِبِيْنَ، بكسر الباء وفتح النون على الجمع، وهو المشهور، وروى أيضاً «الكاذِبَيْنِ» بفتح الباء وكسر النون على التثنية، انظر «شرح النووي على صحيح مسلم» (١/ ٦٤- ٦٥)، و«النكت على كتاب ابن الصلاح» (٣٥٧- ٣٥٨).

تنبيه: في الأصل «يَرى» ضبطها بالقلم بفتح الياء بمعنى يعلم، وهو التفسير الذي نقله المصنف عن شيخه الحاكم أبي عبدالله، لذلك أبقينا الضبط كما ورد في رواية المصنف، وإنْ كان خلاف المشهور.

٩- كما أخبرنا الأستاذ الإمام أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك[١] الأشعري رضي الله عنه قراءة عليه أنبأ عبدالله بن جعفر الأصبهاني[٢] ثنا يونس بن حبيب[٣] ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال سمعت ميمون بن [أبي][٤] شبيب يحدث عن المغيرة بن شعبة: أن النبي ﷺ قال: «من روى عني حديثاً، وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكذّابين»[٥].

---

(١) قال الذهبي: الإمام العلامة الصالح شيخ المتكلمين، من مصادر ترجمته: «تبيين كذب المفتري» (٢٣٢- ٢٣٣)، و«المنتخب من كتاب السياق» (١٧ رقم ١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢١٤- ٢١٦).

(٢) هو أبو محمد عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، له ترجمة في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/ ٢٣٧- ٢٣٨ رقم ٦٣٩)، و«ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٤٠- ٤١ رقم ١٠١٩)، وله ذكر في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٦٣).

(٣) هو أبو بِشْر العجلي، المحدث الحجة صاحب أبي داود الطيالسي وراوي «المسند» عنه، من مصادر ترجمته: «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٣٧- ٢٣٨)، «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ٤٤- ٤٩ رقم ٢٤٩)، «ذكر تاريخ أصبهان» (٢/ ٣٢٤- ٣٢٥ رقم ١٨٥٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٩٦- ٥٩٧).

(٤) سقطت من الأصل، والمثبت من (ب)، وكان وقع في الأصل: ميمون بن شبيب هكذا، أخطأ الناسخ فكتب «مهران» ثم ضرب عليها، ونسي أن يكتب «أبي».

(٥) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٩٤- ٩٥ رقم ٦٩٠) ومن طريقه الخطيب في «الجامع» (٢/ رقم ١٢٨٧)، واللفظ المذكور هو أحد لفظي أحمد في «المسند» (٤/ ٢٥٢ و٢٥٥)، وباللفظ الآخر أخرجه مسلم في «المقدمة» عن شعبة وسفيان عن حبيب (١/ ٦٢)، وعن شعبة أخرجه الطبراني في «جزئه» (١١٩ رقم ١٣١)، وابن حبان في «مقدمة المجروحين» (١/ ٧)، وابن عدي في «مقدمة الكامل» (١/ ٢٩)، وفي «الكامل» (٢/ ٨١٤)، والحاكم في «المدخل إلى الصحيح» (١٠٣).

وعن سفيان أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٩٥ رقم ٥٦٦٦) -ومن طريقه ابن ماجه في «المقدمة» (١/ ١٥ رقم ٤١)- والترمذي (٥/ ٣٦ رقم ٢٦٦٢)، والطبراني في «جزئه» (١١٨ رقم ١٣٠)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٣٣)، والطحاوي في=

هكذا في هذا الحديث.

قلت: فالويل لمن كان شريكاً للكذابين على رسول الله ﷺ، فقد:

١٠- أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ قراءة عليه ثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى المزكّي[١]، نا محمد بن إبراهيم العبدي[٢] ثنا ابن بكير[٣] ثنا الليث بن سعد عن ابن الهاد[٤] عن عمر بن عبدالله بن عروة[٥] عن عبدالله بن عروة عن عبدالله بن الزبير أنه سمع

= «المشكل» (١/ ١٧٥)، والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٢٦٦)، والسلفي في «معجم السفر» (٢٦ رقم ٥١)، وابن الجوزي في «مقدمة الموضوعات» (١/ ٥٢).

وعن قيس بن الربيع عن حبيب: أخرجه الطبراني في «جزئه» (١١٩ رقم ١٣٢).

(١) كنيته أبو بكر، كما في «سير أعلام النبلاء» في ترجمة (البوشنجي) (١٣/ ٥٨٣ و٥٨٤)، ونقل ابن الصلاح في «طبقات الشافعية» (١/ ١٩٠) في ترجمة محمد بن عبدالله ابن حمشاذ عن الحاكم وذكر جماعة فيهم أبو بكر بن جعفر المزكّي أنهم توفوا عن اثنين وسبعين سنة، ثم قال: «رحمهم الله».

(٢) هو الإمام العلامة الحافظ الثقة الفقيه أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن سعيد العَبْدي البُوْشَنْجِي انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٥٨١- ٥٨٩)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٥٧- ٦٥٩)، و«تهذيب التهذيب» (٩/ ٨- ١٠).

(٣) هو يحيى بن عبدالله بن بُكير المصري، ثبت في الليث بن سعد، انظر: «السير» (١٠/ ٦١٢- ٦١٥)، و«تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٣٧- ٢٣٨).

(٤) هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي ثقة أخرج له الجماعة، انظر «التهذيب» (١١/ ٣٣٩- ٣٤٠).

(٥) هو عمر بن عبدالله بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ما علمت وثّقه غير ابن حبان، ذكره في أتباع التابعين، وقد أخرج له البخاري حديثاً في الطيب للإحرام، وأخرج له مسلم والنسائي، قال الحافظ في «التقريب»: «مقبول»، وقال في «الفتح»: ثقة، قليل الحديث، انظر «الجامع في العلل» (٢/ ١٢٢ رقم ١٠٨٣)، و«الجرح والتعديل» (٦/ ١١٧)، و«ثقات ابن حبان» (٧/ ١٦٦)، و«الفتح» (١٠/ ٣٧١ رقم ٥٩٣٠)، و«التهذيب» (٧/ ٤٦٩- ٤٧٠)، و«التقريب» (٢/ ٥٨).

رسول الله ﷺ يقول: «من حدث عني[١] كذباً فليتبوأ مقعده من النار»[٢].

قال الحاكم رضي الله عنه: ففي قوله ﷺ: «من حدث عني كذباً» وعيد للمحدث، إذا حدث بما يعلم أنه كذب على رسول الله ﷺ، وإن لم يكن هو الكاذب في روايته.

قلت: وقد روى أبو هريرة عن النبي ﷺ أنه قال:

١١- «كفى بالمرء إثماً أن يُحَدِّث بكل ما سمع»[٣].

---

(١) في الأصل: «عليّ»، وهو خطأ.

(٢) أخرجه الطبراني في «طرق حديث: من كذب علي متعمداً» (٧٣ رقم ٥٨)، وابن عدي في «مقدمة الكامل» (١/ ٢٧)، والشاشي في «مسنده» (رقم ٣٣، ٣٤)، والبيهقي في «المدخل إلى الصحيح» (١٠٩)، والحديث عن عبدالله بن الزبير عن أبيه الزبير، كما قال الدارقطني في «العلل» (٤/ رقم ٥٣٠)، وحديث الزبير: أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ١٠٧)، وغيره: وسيأتي قريباً برقم (١٣).

(٣) أخرجه مسلم في «مقدمة صحيحه» (١/ ١٠ رقم ٥) عن معاذ بن معاذ وعبدالرحمن بن مهدي عن شعبة عن خُبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم قال: قال رسول الله ﷺ: . . . و(ذكره).

ووقع في مطبوع مسلم (١/ ١٠ ط محمد فؤاد عبدالباقي): «عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة»، وكذا في طبعة الحلبي، وزيادة: «عن أبي هريرة» خطأ، وهي مثبتة في «شرح النووي» (١/ ٧٢ - ٧٣) في المتن، وأفاد النووي في «الشرح»؛ أن «عن أبي هريرة» ساقطة، ثم رأيته ينصص على ذلك (١/ ٧٤)، وذلك وقع في «المفهم» (١/ ٥٣- ٥٤)، وأثبتت على الجادة في «فتح الملهم» (١/ ١٢٥ ط الأولى)، و«إكمال المعلم» (١/ ١٨)، و«المعلم» (١/ ١٨٤/ رقم ٥).

وأفاد المازري وأبو العباس القرطبي في «المفهم» (١/ ٥٤)، و«تلخيص صحيح مسلم» (١/ ٤٠)؛ أن أبا العباس الرازي أسنده في نسخته من «الصحيح»، قال القرطبي: «وهو ثقة»، كذا في «التلخيص»، وفي «الشرح»: ولم يذكر أبا هريرة، هكذا وقع عند كافة رواة مسلم، وقال المازري في صنيع الرازي: «ولا يثبت هذا». =

. . . .

= قلت: وهو الصواب: وكذا نقله عن مسلم الحفاظ منهم: ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٥٤٢)، وغيره.

وقد رواه هكذا مرسلاً: غُنْدر، عند القضاعي في «الشهاب» (٢/ ٣٠٥ رقم ١٤١٦) وحفص بن عمر، عند: أبي داود في «السنن» (رقم ٤٩٩٢)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١١٢)، و«المدخل» (١/ ١٠٨- ١٠٩) وقال عقبه: «ولم يذكر حفص أبا هريرة»، وفي الأصل «ابن عمرو» وهو خطأ.

إلا أن مسلماً -رحمه الله- أردفه في «مقدمة صحيحه» (١/ ١٠)- ومن طريقه ابن نقطة في «التقييد» (٢/ ٢٥٦) - عن ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٩٥) بطريق آخر متصل من حديث علي بن حفص) المدائني عن شعبة عن خبيب عن حفص عن أبي هريرة رفعه.

وأخرجه من هذا الطريق: أبو داود في «السنن» (رقم ٤٩٩٢)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١١٢) -وتصحف فيه (ابن حفص) إلى (ابن جعفر)!! فليصحح-، و«المدخل إلى الصحيح» (١/ ١٠٧ - ١٠٨)، وابن حبان في «الصحيح» (٣٠ -الإحسان)، و«مقدمة المجروحين» (١/ ٨-٩)، والخطيب في «الجامع» (٢/ ١٠٨/ رقم ١٣١٩)، وقال أبو داود عقبه: «ولم يسنده إلا هذا الشيخ»، وقد أخطأ المعلق على «الإحسان» فعدّ خمسة وصلوه!! وصحح الطريق الموصولة عن شعبة ابن عبدالبر في «الجامع» (رقم ١٩٢٨).

قلت: وهم: غندر بن معاذ العنبري؛ كما عند مسلم، وحفص بن عمر؛ كما عند أبي داود، وآدم بن أبي إياس، وسليمان بن حرب، كما عند الحاكم في «المستدرك» (١/ ١١٢).

قال رشيد الدين العطار في «غرر الفوائد المجموعة» (ص ٧٤١ - آخر كتابي «الإمام مسلم») بعد هذه الطريق: «فاتصل ذلك المرسل من هذا الوجه الثاني، لكن رواية ابن مهدي ومن تابعه على إرساله أرجح؛ لأنهم أحفظ وأثبت من المدائني الذي وصله، وإن كان قد وثقه يحيى بن معين، [كما في «سؤالات ابن الجنيد» (٢٣)، و«تاريخ الدارمي» (٦٤٢)، و«سؤالات ابن محرز» (٤١٩)]، والزيادة من الثقة مقبولة عند أهل العلم، ولهذا أورده مسلم من الطريقين ليبيّن الاختلاف الواقع في اتّصاله، وقدم رواية من أرسله؛ لأنهم أحفظ وأثبت كما بيّناه.

وقد سئل أبو حاتم الرازي عن علي بن حفص هذا، فقال: في «الجرح والتعديل» (٦/=

١٢- وروى أبو غالب عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال:

«كفى بالمرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع»[1].

فكيف بمن ينظر في الكتب العتيقة للموافق والمخالف ويحدث بجميع ما فيها، ولا يتأمل فيه حتى يعلم أموضوع هو أو سقيم أو صحيح، لم يكن على هذا أصحاب رسول الله ﷺ، فمن بعدهم[2].

= رقم ٩٩٨)] «يكتب حديثه ولا يحتج به» ولهذا قال أبو الحسن الدارقطني [في «التتبع» (رقم ٨)]: «الصواب في هذا الحديث المرسل»، والله عز وجل أعلم» انتهى.

قلت: وقطع النووي في «شرحه» (١/ ٧٤) بصحته، قال بعد كلام الدارقطني السابق: «وإذا ثبت أنه روى متصلاً ومرسلاً؛ فالعمل على أنه متصل، هذا هو الصحيح الذي قاله الفقهاء، وأصحاب الأصول، وجماعة من أهل الحديث، ولا يضرّ كون الأكثرين رووه مرسلاً، فإنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة».

وللحديث طريق أخرى عن أبي هريرة مرفوعاً، أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٦٨٦)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣١٩)، وفي سنده يحيى بن عبيدالله وهو متروك، وله شاهد عن أبي أمامة مرفوعاً، سيأتي.

(١) أخرجه الحاكم في «المدخل» (١١٠)، و«المستدرك» (٢/ ٢٠- ٢١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ٣٠٤- ٣٠٥ رقم ١٤١٥) وإسناده ضعيف، فيه العلاء بن هلال بن عُمر بن هلال بن أبي عطية الباهلي الرقي ضعيف، انظ «التهذيب» (٨/ ١٩٣- ١٩٤)، وأبوه هلال بن عمر الرقي ضعفه أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٧٨) وأبوه عمر بن هلال ذكره ابن حبان في «ثقات أتباع التابعين» (٧/ ١٨٥)، وقال الحاكم في «المستدرك»: «هذا إسناد صحيح، فإن آباء هلال بن العلاء أئمة ثقات».

وأبو غالب صاحب أبي أمامة فيه ضعف، انظر: «طبقات المحدثين بأصبهان» (١/ ٣٤٨ رقم ٣٤)، و«ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٣٣٩ رقم ٦١٩)، و«ميزان الإعتدال» (١/ ٤٧٦، ٤/ ٥٦٠)، و«تهذيب التهذيب» (١/ ١٩٧- ١٩٨).

(٢) انظر في هذه المسألة كتاب البقاعي «الأقوال القويمة في صحة النقل من الكتب القديمة» وقد فرغت -ولله الحمد- من تحقيقه.

١٣- فقد أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري(١) الفقيه -رحمه الله- بطوس، أنا أبو بكر محمد بن بكر التمار(٢) بالبصرة ثنا أبو داود السجستاني ثنا عمرو بن عون(٣). (ح)

قال(٤): وثنا مسدد ثنا خالد [المعني] عن بيان بن بشر، قال مسدد: أبو بشر عن وبرة بن عبدالرحمن عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه قال [قلت للزبير](٥): ما يمنعك أن تحدث عن رسول الله ﷺ كما يحدث عنه أصحابك؟ قال: أما والله لقد كان لي منه وجه ومنزلة، ولكني سمعته يقول:

«من كذب علي متعمداً فليتبوء مقعده من النار»(٦).

---

(١) هو أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الرُّوْذْبَارِيّ الطُّوسي، الإمام المسند، سماه البيهقي الحسين بالتصغير، وذكره الحاكم في «التاريخ» فيمن اسمه الحسن، انظر: «الأنساب» للسمعاني» (٣/ ١٠٠)، و«التقييد» لابن نقطة (٢٣٢- ٢٣٣ و٢٤٩- ٢٥٠ رقم ٢٧٧ و٣٠١)، و«السير» (١٧/ ٢١٩- ٢٢٠).

(٢) هو أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبدالرزاق بن داسة البصري التَّمَّار، الثقة العالم الصالح.

راوي «سنن أبي داود»، له ترجمة في «التقييد» لابن نقطة (٥٩ رقم ٣٩)، و«السير» (١٥/ ٥٣٨ - ٥٣٩).

(٣) زاد في «سنن أبي داود»: «قال: أنبأنا خالد» (عون المعبود ١٠/ ٨٢- ٨٣ رقم ٣٦٣٤)، وفي (ب): «أنبأ».

(٤) القائل هو أبو داود.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٦) إسناده صحيح على شرط البخاري.

أخرجه أبو داود في «السنن» (٣/ رقم ٣٦٥١)، والبزار في «المسند» (رقم ٩٧١)، والشاشي في «المسند» (رقم ٣٨)، والطبراني في طرق حديث: «من كذب علي متعمداً» (٥١- ٥٢ رقم ٢٧)، وابن الجوزي في «مقدمة الموضوعات» (١/ ٦٢) من طريق خالد بن=

وكيف لا يقول هكذا حواري رسول الله ﷺ، وقد بيّن المصطفى ﷺ أن الكذب عليه ليس كالكذب فيما بين الناس في الإثم، كما:

١٤- أخبرنا الحاكم الإمام أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ رضي الله عنه قال حدثني أبو الحسن علي بن محمد[(١)] بن سختويه العدل ثنا زياد ابن الخليل[(٢)] ثنا عبيد الله بن محمد ابن عائشة[(٣)] ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا

= عبدالله به.

وله طريق أخرى عن الزبير، عند البخاري في «الصحيح» (١/ ٢٠٠ رقم ١٠٧)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٦)، وأحمد في «المسند» (١/ ١٦٥، ١٦٦- ١٦٧)، والبزار في «المسند» (رقم ٩٧٠)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ١٠٦- ١٠٧)، وأبي يعلى في «المسند» (٢/ رقم ٦٦٧)، والشاشي في «المسند» (رقم ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٢٢١٤ -موارد)، والقزويني في «التدوين» (٤/ ١٢٤)، ونجم الدين النسفي في «القند» (٣٢٢- ٣٢٣).

واختلف في لفظه على شعبة، ففي بعض طرقه: «متعمداً»، وفي بعضها من غيرها، وهي رواية البخاري، قال المنذري: «والمحفوظ من حديث أبي الزبير: أنه ليس فيه: متعمداً»، انظر «فتح الباري» (١/ ٢٠٠- ٢٠١)، و«عون المعبود» (١٠/ ٨٤)، وانظر: «العلل» للدارقطني (٤/ ٢٣٣- ٢٣٤/ رقم ٥٣٠).

(١) كذا في الأصل، وابن سَخْتَوَيْه هو أبو الحسن علي بن حَمْشَاذ بن سَخْتَوَيْه بن نصر النيسابوري، ولعله نُسب إلى بعض آبائه أو تصحف على ناسخه من حمشاذ، فلعلها كتبت بغير ألف «حمشذ» فظنها «محمد» ويؤيد ما ذهبت إليه أن الحاكم قد أخرجه في «المدخل» كما قلت (٩٣)، وهو حافظ كبير ثقة مصنِّف له ترجمة في «السير» (١٥/ ٣٩٨- ٤٠٠)، و«التذكرة» (٣/ ٨٥٥- ٨٥٦) ووقع في الأصل: «سحتويه» بحاء مهملة والتصويب من «الأنساب» (٣/ ٢٣١)، و«اللباب» (٢/ ١٠٨).

(٢) هو أبو سهل التُستَري، قال الدارقطني: لا بأس به، وانظر «سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني» (١١٨/ رقم ١٠٣)، و«تاريخ بغداد» (٨/ ٤٨١- ٤٨٢).

(٣) هو أبو عبدالرحمن التيمي البصري من ولد عائشة بنت طلحة، ثقة، ترجمته في «التهذيب» (٧/ ٤٥- ٤٦).

صدقة بن المثنى، أخبرنا رياح[١] بن الحارث عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه سمع رسول الله ﷺ يقول

«إنَّ كذباً علي ليس ككذب على أحد، من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»[٢].

١٥- وقد قال ﷺ في رواية عثمان بن عفان عنه:

---

(١) رياح، بكسر أوله ثم تحتانية كذا في «التقريب» (١/ ٢٥٤)، وهو أبو المثنى النخعي الكوفي وثقه العجلي وابن حبان، وانظر «التهذيب» (٣/ ٢٩٩)، وفي (ب): «أخبرني» بدل «أخبرنا».

(٢) رجاله ثقات، قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٤٢٠)- وقد أورد الحديث من طريق لم يرد فيه المتن المذكور، ثم ذكر طريق عبدالواحد هذا باللفظ المذكور: «هذه زيادة حسنة صحيحة في رواية عبد الواحد، لأنه من الثقات».

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» مختصراً (١/ ١٦٧)، والشاشي في «مسنده» (رقم ٢٠٦)، والحاكم في «المدخل» (٩٣)، والخطيب في «الكفاية» (٣٦)، والضياء في «المختارة» (٣/ رقم ١٠٨٦)، وابن الجوزي في «مقدمة الموضوعات» (١/ ٦٤) كلهم من طريق عبيدالله بن محمد بن عبدالواحد به.

وأخرجه البزار في «البحر الزخار» (رقم ١٢٧٥) من طريق جعفر بن سلمة عن عبدالواحد.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٢٥٧ رقم ٩٦٦)، وعبدالله بن أحمد في «زيادات فضائل الصحابة» (رقم ٩٠)، وابن عدي في «مقدمة الكامل» (١/ ٢٢)، والشاشي في «مسنده» (رقم ٢١٦) والطبراني في «جزئه» (٥٦- ٥٧- رقم ٣٣)، والضياء في «المختارة» (٣/ رقم ١٠٨٧، ١٠٨٨) كلهم من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي عن عبدالواحد.

وتابع عبدالواحد: محمد بن بشر، عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١٣)، ويحيى بن سعيد، عند أحمد في «المسند» (١/ ١٨٧)، و«فضائل الصحابة» (١/ رقم ٢٢٥) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ رقم ١٤٣٣)، وأبي نعيم في «الحلية» (١/ ٩٥- ٩٦).

وقد تابع رياحاً قيس بن أبي علقمة عن سعيد بن زيد أخرجهما البزار في «البحر الزخار» (٤/ رقم ١٢٧٦) لكن أعلها البزار بابن خُثيم وبجهالة قيس بن أبي علقمة.

«من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار»[(١)].

فهذه الأخبار وما [وراها] تدل على أن ليس للإنسان أن يحدث إلا بما سمع ويدل على ذلك أيضاً.

---

(١) أخرجه أحمد (١/ ٦٥)، وأبو داود الطيالسي (رقم ٨٠)، والبزار (٣٨٣) في «مسانيدهم»، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٦٦)، وابن عدي في «مقدمة الجرح الكامل» (١/ ١٧)- ومن طريقه ابن الجوزي في «مقدمة الموضوعات» (١/ ٥٩)- والطبراني في «طرق حديث: من كذب علي متعمداً» (٣٧- ٣٨ رقم ٦)، والحاكم في «المدخل إلى الصحيح» (٩٢) من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد به.

وقد رواه عنه جماعة هم: إسحاق بن عيسى الطباع، وسُريج بن النعمان، وحُسين بن محمد بن بهرام، وأبو داود الطيالسي، وعبدالله بن وهب، وعاصم بن علي الواسطي، وسليمان بن داود الهاشمي، وسعيد بن منصور، وأسد بن موسى، وأبو جعفر عبدالله بن محمد بن علي النفيلي، ومحمد بن عيسى الطباع، ويحيى بن عبدالحميد الحماني.

وأما عبدالرحمن بن أبي الزناد ففيه ضعف خاصة ما رواه في بغداد، وقد عد الذهبي حديثه من قبيل الحسن.

انظر: «السير» (٨/ ١٦٨)، «التذكرة» (١/ ٢٤٨)، «الميزان» (٢/ ٥٧٦)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٧٠- ١٧٣) وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني في «جزئه» (٣٩/ رقم ٨) بإسناد آخر من طريق محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف، وهذا أيضاً أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ٣٢٩- ٣٣٠ رقم ٥٦٢)، وابن الجوزي في «مقدمة الموضوعات» (١/ ٥٩) لكنه عندهما بلفظ: «من كذب علي».

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٣٣٦- ٣٣٧) من طريق الواقدي وهو متروك متّهم لكنه توبع مع اختلاف اللفظ، فقد أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٧٠)، ومن طريقه ابن الجوزي في «مقدمة الموضوعات» (١/ ٥٩)، والبزار في «البحر الزخار» (رقم ٣٨٤)، ولطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٦٥- ١٦٦)، والطبراني في «جزئه» (٣٨- ٣٩ رقم ٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٢١) كلهم من طريق أبي بكر عبد الكبير بن عبدالمجيد الحنفي به.

=

١٦- الحديث الذي رواه أبو داود في «السنن» في (كتاب العلم) بإسناد له عن أبي عمران عن جندب قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال في كتاب الله برأيه فأصاب فقد أخطأ»[١].

فزجر المصطفى صلى الله عليه في هذا الخبر عن الكلام في كتاب الله بالرأي، وسنته ﷺ مقيسة عليه حتى لا يحل لأحد أن يقول: قال رسول الله ﷺ إلا بعد التثبت والعلم به، كما لا يحل لأحد أن يقول في كتاب الله

= ولفظه عند أحمد: «من تعمد علي كذباً» وعند البقيّة: «من كذب عليّ».

وإسناده صحيح على شرط مسلم، وشكك البزار في سماع محمود بن لبيد من عثمان، قال عقبه: «ولا نعلم سمع محمود بن لبيد عن عثمان، وإن كان قديماً».

قلت: وسماعه منه معروف، كما في «التهذيب» (١٠/ ٦٥) وغيره.

(١) أخرجه الترمذي في «الجامع» (أبواب التفسير) باب ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه، (٥/ ٢٠٠/ رقم ٢٩٥٢)، وأبو داود في «السنن» (كتاب العلم): باب الكلام في كتاب الله بغير علم (٣/ ٣٢٠/ رقم ٣٦٥٢)، والنسائي في «الكبرى» (٥/ ٣١ رقم ٨٠٨٦/ ٣)، و«فضائل القرآن» (رقم ١١١)، وأبو يعلى في «المسند» (٣/ ٩٠/ رقم ١٥٢٠)، و«المفاريد» (رقم ٣٢)، وابن بطة في «الإبانة» (٢/ ٦١٤/ رقم ٧٩٨)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٢٨٨)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ١٦٣)، والروياني في «مسنده» (رقم ٩٦٨) عن جندب ابن عبدالله البجلي مرفوعاً.

وإسناده ضعيف، فيه سهيل بن أبي حزم ليس بالقوي، قال الترمذي: «وقد تكلم بعض أهل الحديث في سهيل بن أبي حزم»، وله شاهد لا يفرح به عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: «من قال في القرآن بغير علم؛ فليتبوأ مقعده من النار».

أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٤٠٢٣)، وابن بطة في «الإبانة» (رقم ٧٩٩)، وهو ضعيف أيضاً، ونقل صاحب «عون المعبود» (١٠/ ٨٤/ رقم ٣٦٣٥) عن المصنف أنه قال في «المدخل» عن هذا الحديث، فيه نظر» ولم أجده في مطبوعه، وهو ناقص.

وانظر في معناه: «الإيمان» (٢٧٣) لابن تيمية، و«شرح العقيدة الطحاوية» (١٦٧)، و«رفع الأستار» (١١١).

برأيه إلا بعد المعرفة به وسماع ممن يعرفه، فقد:

١٧- أخبرنا الحاكم الإمام أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي(١) في «الجزء [الرابع](*) الثلاثين من الفوائد الكبير» لأبي العباس قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف(٢) ثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا أبو الجهم عبد القدوس بن بكر بن خنيس(٣) عن محمد بن النضر الحارثي(٤) كان يقال: أول العلم الإنصات له، ثم [الاستماع](٥) له، ثم حفظه، ثم العمل به، ثم بثه(٦).

وقد صرح المصطفى ﷺ بما ذكرت في الحديث الذي:

١٨- أخبرناهُ الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا أبو

---

(١) هو أبو سعيد النيسابوري شيخ ثقة مأمون، مشهور بالصدق والإسناد العالي، له ترجمة في «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (٢٣- ٢٤ رقم ١٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٣٥٠).

(*) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، والمثبت من (ب).

(٢) هو الإمام الثقة المحدث الشهير بالأصم.

(٣) فيه لين، انظر: «الجرح والتعديل» (٦/ ٥٦)، و«ميزان الاعتدال» (٢/ ٦٤٢)، و«تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٦٩).

(٤) هو أبو عبدالرحمن الكوفي العابد، ولم تكن الرواية من شأنه، ترجمته في «حلية الأولياء» (٨/ ٢١٧- ٢٢٤)، و«السير» (٨/ ١٧٥- ١٧٦).

(٥) ما بين المعقوفتين من (ب) و«حلية الأولياء» و«سير أعلام النبلاء»، ومكانها في الأصل شبيه بالبياض.

(٦) أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٤٤١)، والخطيب في «الجامع» (رقم ٣٢٧)، والبيهقي في «الشعب» (٤ ٤١٩- ٤٢٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢١٧) من طريق أبي الجهم عبدالقدوس به.

وتابع أبا الجهم عبدالرحمن بن مهدي، عند البيهقي في «المدخل» (رقم ٥٨١)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (رقم ٧٥٩) وإسناده صحيح.

العباس محمد بن يعقوب ثنا [أبو عتبة][1] أحمد بن الفرج ثنا بقية بن الوليد[2] عن أبي العلاء[3] عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ألا وإن هلاك أمتي بالعصبية والقدرية، والرواية عن غير ثبت»[4].

---

(١) غير واضحة في الأصل، والمثبت من (ب)، وهو أبو عُتْبَة أحمد بن الفرج بن سليمان الحجازي الكندي مؤذن جامع حمص اختلف فيه والراجح أنه ضعيف، انظر: «الجرح والتعديل» (٢/ ٦٧)، و«الكامل» (١/ ٩٣)، و«تاريخ بغداد» (٤/ ٣٣٩- ٣٤١)، و«تهذيب تاريخ دمشق» (١/ ٤٣٦-٤٣٨)، و«نصب الراية» (١/ ٣٧-٣٨)، و«السير» (١٢/ ٥٨٤-٥٨٧)، و«لسان الميزان» (١/ ٢٤٥-٢٤٦)، و«تهذيب التهذيب» (١/ ٦٧- ٦٩).

(٢) مختلف فيه، وهو ضعيف يدلّس ويسوّي، أكثر من رواية المناكير عن الثقات ومن دونهم، انظر: «سير أعلام النبلاء» (٨/ ٥١٨- ٥٣٥)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ٣٣١- ٣٣٩)، و«معرفة الرواة» (٦٧ رقم ٥٤)، و«المغني في الضعفاء» (١/ ٩)، و«تهذيب التهذيب» (١/ ٤٧٣- ٤٧٨)، وقد صرّح بالتحديث عند العقيلي.

(٣) أبو العلاء هذا هو هارون بن هارون الأزدي ويقال أيضاً: أبو عبدالله ويقال: أبو محرز وهو ضعيف، انظر: «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٢٦)، و«المجروحين» (٣/ ٩٤)، و«ضعفاء العقيلي» (٤/ ٣٥٩)، و«الكامل» (٧/ ٢٥٨٦- ٢٥٨٧)، و«ميزان الاعتدال» (٤/ ٢٨٧)، و«تهذيب التهذيب» (١١/ ١٥).

(٤) في إسناده آفة أخرى غير الضعفاء السابقين المترجم لهم وهي أن بين هارون ومجاهد: عبدالله بن زياد بن سمعان، وقد رواه كذلك العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٣٥٩)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ١٤٩)،- ولم يسمه وإنما قال: «إن شيخاً من الأنصار» -من طريق بقية بن الوليد، وابن سمعان متروك متهم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المدخل» (١٠٦- ١٠٧)، والخطيب في «الكفاية» (٣٢- ٣٣)، واللالكائي في «السنة» (٣/ رقم ١١٢٩) من طريق أبي العباس بن الأصم عن أبي عتبة به، أعني بالإسناد الأول.

وتابع أبا عتبة: يزيد بن هارون، عند ابن عدي في «الكامل» (١/ ١٥٠)، وقد تابع بقية بن الوليد: محمد بن شعيب بن شابور عند العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٣٥٩)- ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٧٧)- والفريابي في «القدر» (رقم ٣٨٨) وابن =

= عدي في «الكامل» (١/ ١٤٩ و٧/ ٢٥٨٧)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٨٩- ٩٠ رقم ١١١٤٢)، واللالكائي في «السنة» (٣/ رقم ١١٣٠)، ومحمد بن شعيب بن شابور صدوق، انظر: «التهذيب» (٩/ ٢٢٢- ٢٢٤)، وتابعه أيضاً سعيد الحمصي عند ابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ١٤٣ رقم ٣٢٦) و(٢/ ٤٦٢ رقم ٩٥٠)، والبزار في «مسنده» (كشف الأستار/ ١/ ١٠٧ رقم ١٩١)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ١٤٩)، والرَّامَهُرْمُزِيّ في «المحدِّث الفاصل» (٤١٢- ٤١٣ رقم ٤٣٦)، وسعيد الحمصي أظنه ابن حيّان الذي كذبه الساجي، انظر: «ميزان الاعتدال» (٢/ ١٣٢ رقم ٣١٥٨).

وأخرج ابن عدي في «الكامل» (١/١٤٩) عن بقية عن ابن سمعان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رفعه، وقال: «رواة هذا الحديث شوشوا الإسناد، وتلا هذه الأحاديث عن هارون بن هارون، وهو منكر الحديث... وعبد الله بن زياد بن سمعان ضعيف جداً، وهؤلاء كلهم اضطربوا في إسناده لوناً لوناً»

وللحديث طرق أخرى واهية عن ربيعة بن عبدالرحمن رفعه، عند الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (رقم ٧٤٦- زوائده)، وأخرجه الفريابي في «القدر» (رقم ٣٨٩) واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٤/ رقم ١٢٦٦) عن ربيعة قوله، وهو أشبه.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ١٥٠) عن الحسن مرسلاً، وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/ ١٥٧- ١٥٨)، و«الأوسط» (٤/ رقم ٣٥٧٩)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ١٥٠) عن سويد بن عبدالعزيز عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه به، وإسناده ضعيف.

وقد تعقب السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١/ ٢٦٣) ابن الجوزي بحديث واهٍ كعادته فلم يصنع شيئاً.

قال البزار: «لا نعلمه يروى بهذا اللفظ من وجه صحيح، وإنما ذكرناه إذ لا يحفظ من وجه أحسن من هذا، وهارون ليس بالمعروف بالنقل» اهـ، كذا قال؛ فقد خفي عليه سقوط عبدالله بن زياد بن سمعان من إسناده، فسبحان من لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء.

وانظر: «مجمع الزوائد» (١/ ١٤١ و٧/ ٢٠٣)، و«المطالب العالية» (رقم ٢٩٢٧)، و«الفوائد المجموعة» (٥٠٦)، و«تنزيه الشريعة» (١/ ٣١٧).

أعاذنا الله من الكلام في كتابه بالرأي أو رواية أحاديث رسوله ﷺ من غير ثبت؛ لئلا نكون داخلين في قوله ﷺ:

١٩- «من كذب عليّ متعمداً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل»(١).

في رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عنه، وقوله:

٢٠- «اشتد غضب الله على من كذب عليّ متعمداً أو [أتى البهائم](٢)» من رواية جابر بن عبدالله عنه.

٢١- وقوله ﷺ في رواية شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش(٣) عن علي رضي الله عنه:

«لا تكذبوا عليَّ، فإنه من كذب عليَّ يلج النار»(٤).

---

(١) أخرجه الحاكم في «المدخل» (٩٥- ٩٦) وفي إسناده محمد بن إسحاق بن عبدالله الخطيب، إن لم يكن صوابه: محمد بن إسحاق بن عبدالملك، وإلا لم أعرفه، وهذا ترجمه الخطيب في «التاريخ» (١/ ٢٤٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وبقية إسناده حسن، على كلام معروف في نسخة بَهْز بن حكيم عن أبيه عن جده.

ولم أقف للحديث عن مخرِّج آخر سوى الحاكم، وقد ذكره في «الأسرار المرفوعة» (٦٠ رقم ٦٥)، و«تحذير الخواص» (١٠٦ رقم ٦٥)، وعزاه إلى «المدخل» وحده.

(٢) وقع في الأصل: «البها» والتصويب من (ب) ومصادر التخريج.

أخرجه البيهقي في «المدخل» (ص ٩٤)، وقد عزاه القاري في «الأسرار المرفوعة» (٦٠/ رقم ٦٤) إلى «المدخل» من غير هذه الزيادة، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٨٥٢)، وفي إسناده حَرَام بن عثمان الأنصاري متروك الحديث، انظر: «لسان الميزان» (٢/ ١٨٢- ١٨٣)، و«تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٢٣).

(٣) في الأصل و(ب): «خِراش» بخاء معجمة وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه.

(٤) أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٨٣ و١٢٣ و١٥٠)، والبخاري في «الصحيح»=

فأقول -وبالله التوفيق-:

أن عبدالله بن سلام -رضي الله عنه- أتى النبي ﷺ مَقدمه عليه السلام المدينة، وسأله عن ثلاث مسائل كما:

٢٢- أخبرنا الأستاذ الإمام أبو الطاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي[(١)] قراءة عليه ثنا أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور السمسار ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري حدثني حميد عن أنس بن مالك قال جاء عبدالله بن سلام إلى رسول الله ﷺ مقدمه المدينة فقال: إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي.

قال: ما أول أشراط الساعة، وما أول طعام يأكله أهل الجنة، [والولد

= (١/ ١٩٩ رقم ١٠٦)، ومسلم في «الصحيح» (١/ ٩ رقم ١)، والترمذي في «الجامع» (٥/ رقم ٣٧١٥)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣١)، والنسائي في «الكبرى»؛ كما في «التحفة» (٧/ ٣٧١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٧٦١- ٧٦٢ رقم ٦٢٩٧)، والطيالسي في «مسنده» (١٧ رقم ١٠٧)، ومن طريقه الطحاوي في «المشكل» (١/ ١٦٦)، وأبو يعلى في «المسند» (١/ رقم ٥١٣، ٦٢٧)، والبيهقي في «الشعب» (٤/ ٢١١-٢١٢) (رقم ٤٨٢٦)، والسِّلفي في «المشيخة البغدادية» (ق ٤٨/ ب)، والبغوي في «شرح السنة» (١/ رقم ١١٤)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١/ ٢٤٧ رقم ٨١٧)، والطبراني في طرق حديث: «من كذب علي متعمداً» (٤٠ رقم ٩)، والحاكم في «المدخل» (١٠٥)، و«المستدرك» (٢/ ١٣٧ و٤/ ٢٩٨)، وعبدالله بن أحمد في «زوائده على فضائل الصحابة» (٢/ رقم ١١٠٥)، ويحيى بن الجراح في «أماليه» (ق ٢٧/ أ)، وابن عساكر في «تاريخه» (٦/ ق ١٩٧ و٨/ ق ٣٥٩)، و(ص ٣٣٧/ أحمد بن عتبة - أحمد بن مؤمل)، و«مشيخته» (ق ٨٥/ ب). والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ١١٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٦٩، ٨/ ٣٨٤) وابن الجوزي في «مقدمة الموضوعات» (١/ ٥٩- ٦٠)، والكنجي في «كفاية الطالب» (ق ٩٦)، والذهبي في «السير» (٥/ ٤١٠ و١٠/ ٥٣٨)، و«الميزان» (٤/ ٣٩٢)، وقال: «هذا حديث متصل الإسناد، سالم من الضعفة»، و«تذكرة الحفاظ» (٤٢٣).

(١) هو نيسابوري فقيه علامة أديب مسند، ومفتي الشافعية في خراسان، انظر: «السير» (١٧/ ٢٧٦- ٢٧٨).

ينزع][1] إلى أبيه وإلى أمه؟.

قال: أخبرني بهن جبريل [آنفاً][2]؛ [قال][3] عبدالله: ذاك عَدُوُّ اليهود من الملائكة، قال:

أما [أول][4] أشراط الساعة، فنار تحشرهم من المشرق إلى المغرب، و[أما أول][5] طعام يأكله أهل الجنة فزيادة[6] كبد حوت[7]، وأما [الولد][8] فإذا سبق ماء الرجل نزعه، وإذا سبق ماء المرأة نزعه فقال: أشهد أن لا إله

---

(١) ذهبت من النسخة المصورة عن الأصل سوى «زع» من الكلمة الثانية، وما أثبته من (ب) و«دلائل النبوة» للمصنف.

إذ أخرجه بإسناد آخر عن محمد بن عبدالله الأنصاري (٦/ ٢٦٠- ٢٦١)، وما أثبته يتناسب أيضاً مع حجم الفراغ الذي في المصورة.

(٢) ذهبت من الأصل سوى إشارة المدّة (~) وهي ثابتة في (ب) و«الدلائل» و«صحيح البخاري».

(٣) ذهبت من الأصل، وهي زيادة لا بد منها، وهي ثابتة في (ب) و«الدلائل» و«الصحيح».

(٤) ذهبت من الأصل ولا بدّ منها، وهي ثابتة في (ب) و«الدلائل» و«الصحيح».

(٥) ذهبت من الأصل ولا بدّ منها، وهي ثابتة في (ب) و«الدلائل» و«الصحيح».

(٦) بزاي وياء مثناة تحتية، ويقال لها أيضاً: زائدة، وهي القطعة المنفردة المعلقة في الكبد، وهي في المطعم في غاية اللذة، «لسان العرب مادة: زيد» (٣/ ١٩٩)، «فتح الباري» (٧/ ٢٧٣).

(٧) هكذا في الأصل و(ب) «حوت» من غير «أل» التعريف، وكذلك هي في رواية المصنف في «الدلائل» (٦/ ٢٦١).

(٨) غير مستبينه في الأصل، وأثبتها من (ب) واعتماداً على ما بقي من حروف الكلمة ومناسبتها للفراغ المتروك.

إلا الله، وأشهد أنك رسول الله، ثم قال: يا رسول الله [ﷺ][١] [إنَّ] اليهود[٢] قوم بهت، فإن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم عني بهتوني عندك، فجاء اليهود فقال لهم النبي ﷺ:

«أي رجل عبد الله فيكم؟» قالوا: خيرنا، وابن خيرنا، وسيدنا وابن سيدنا، وأعلمنا وابن أعلمنا، قال: «أرأيتم إذا[٣] أسلم عبدالله بن سلام» قالوا: أعاذه الله من ذلك، فخرج إليهم عبدالله بن سلام فقال:

أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، فقالوا: شرنا وابن شرنا وانتقصوه فقال: هذا ما كنت أخاف يا رسول الله أو كنت أحذر[٤].

رواه محمد بن إسماعيل البخاري في «الصحيح» في (التفسير) عن عبدالله بن منير عن عبدالله بن بكر السهمي[٥].

وفي (خلق آدم) عن محمد بن سلام عن مروان الفزاري[٦].

---

(١) ضبَّب عليها في الأصل، إشارة إلى وجودها في الأصل المنسوخ عنه، وغير موجودة في (ب).

(٢) في الأصل دون «إن»، والسياق يقتضيها، وهي ثابتة في «الدلائل» و«الصحيح»، و(ب).

(٣) في «الدلائل» و«الصحيح» و(ب): «إنْ»

(٤) أخرجه الدينوري في «المجالسة» (٣/ ٩٧-٩٩ رقم ٧٢٤-بتحقيقي) والمصنف في «الدلائل» (٦/ ٢٦٠-٢٦١) من طريقين آخرين عن محمد بن عبد الله الأنصاري به، وإسناده صحيح.

(٥) في الأصل «السلمي»، والتصويب من (ب)، و«التقريب»، وانظر «صحيح البخاري» (٨/ ١٦٥ رقم ٤٤٨٠)، ومن طريقه: البغوي في «شرح السنة» (رقم ٣٧٦٩) و«التفسير» (٤/ ١٦٥) والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ٥٢٨-٥٢٩).

(٦) «صحيح البخاري» (٦/ ٣٦٢- ٣٦٣ رقم ٣٣٢٩/ أحاديث الأنبياء).

وفي (هجرة النبي ﷺ) عن حامد بن عمر عن بشر بن المفضل[١].

كلهم عن حميد الطويل عن أنس بن مالك بهذا.

فأما الحديث الطويل فإني أشهد بين يدي الله أنه موضوع، ومن حدث به كان كاذباً على رسول الله ﷺ بقوله: «من روى حديثاً وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين»[٢]، ولا أقوله تقليداً بل أقوله بالحجج التي ظهرت لي، منها: أن الضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عباس حرفاً، وهذا الحديث عنه عن ابن عباس.

---

(١) «صحيح البخاري» (٧/ ٢٧٢ زقم ٣٩٣٨/ مناقب الأنصار).

وأخرجه من طريق بشر بن المفضل أيضاً: النسائي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٣٨-٣٣٩ رقم ٩٠٧٤) أو كتاب «عشرة النساء» (رقم١٨٩).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ١٠٨) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩/ ١٠٦ -ط دار الفكر)- عن محمد بن أبي عدي، والنسائي في «السنن الكبرى» (٥/ ٧٠- ٧١/ رقم ٨٢٥٤) عن خالد بن الحارث، والطبراني في «الأوسط» (١/ ١٣٦- ١٣٧/ رقم ١٥٨) عن سليمان بن حيان أبي خالد الأحمر (مختصراً مقتصراً على ذكر النار- أول أشراط الساعة)، والطبراني في «الكبير» (رقم ١٣١- القسم المتمم) عن محمد بن إسحاق، وأبو يعلى في «المسند» (رقم ٣٨٥٦)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٧١٦١- «الإحسان») عن يزيد بن هارون؛ جميعهم عن حميد، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٢٧١)، وأبو يعلى في «المسند» (رقم ٣٤١٤) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩/ ١٠٧ -١٠٨)-، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٧٤٢٣- «الإحسان»)، والطبراني في «الكبير» (رقم ١٣٠- المتمم)، وأبو نعيم في «الدلائل» (٢٤٧)؛ عن حماد بن سلمة، عن ثابت وحميد، عن أنس، به.

وأخرج القسم الأخير منه: البخاري في «الصحيح» (رقم ٣٩١١)، وأحمد في «المسند» (٣/ ٢١١)، والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ٥٢٦- ٥٢٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩/ ١٠٧ - ١٠٨)؛ عن عبدالوارث بن سعيد العنبري، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس، به.

(٢) في (ب): «الكذابين».

ومنها: أن جويبر بن سعيد الراوي لهذا الحديث عن الضحاك ليس بشيء، فقد ضعفه الأئمة المقتدى بهم كما قدمت ذكره[(١)].

ومنها: أن محمدَ بن عبدالله الفلسطيني الراوي لهذا الحديث عن جويبر مجهول لا يعرف، والجهالة عين الجرح.

ومنها: أن أحمد بن عبدالله الجويباري الهروي المنفرد بهذا الحديث مفرد من بين أقرانه الكذابين على سيد العالمين بالجهل وسوء المذهب، والزيادة هي[(٢)] الوضع كما قدمت ذكرها، وكل من تابعه على رواية هذا الحديث فهو كذاب خبيث مثله، فيكون هو الواضع له، وهذا السارق منه، ومن حدث به الراوي للكذب[(٣)] والموضوع، وويل للكذابين على رسول [رب العالمين بعد قوله][(٤)] ﷺ:

٢٣- «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، وحدثوا عَنّي ولا تكذبوا عَلَيَّ، فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»[(٥)].

---

(١) في (ب): «ذكرهم».

(٢) في (ب): «في» ولها وجه.

(٣) في الأصل: «للذب»، وما أثبتناه من (ب).

(٤) هذه الجملة ألحقها ناسخ الأصل بالحاشية، وأبقى لفظ الجلالة «الله» فحذفناه لأنه سهو، فأصلها: «رسول الله ﷺ».

(٥) لم يروه بهذا السياق فيما أعلم غير الحاكم في «المدخل» (ص ١٠٤)، و«المدخل إلى الإكليل» (ص ٥١)، إذ أخرجه من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص.

وأخرجه غيره من غير قوله: «وحدثوا عني ولا تكذبوا عليَّ»، فقد أخرجه البخاري في «الصحيح» (٦/ ٤٩٦ رقم ٣٤٦١) والترمذي في «الجامع» (٥/ رقم ٢٦٦٩) بإسنادين ثانيهما بإسناد المصنف لكن قال بعده: «بنحوه»، والدارمي في «سننه» (١/ ١١١ رقم ٥٤٨)، وأحمد في «المسند» (٢/ ١٥٩ و٢٠٢ و٢١٤)، وأبو خيثمة في «العلم» (١١٩ رقم ٤٥)، والطبراني في «جزئه» (٧٥ رقم ٦٠) و«المعجم الصغير» (١/ ٢٨١ رقم ٤٦٢- الروض الداني)- ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (ق ١٦٤٠)- والجورقاني في «الأباطيل» (١/ ٤)، =

ولعل قائلاً يقول: إن الكلام في هؤلاء الرواة غيبة، والغِيبة محرمة في أخبار كثيرة عن رسول الله ﷺ، وقائل هذا يخوض فيما ليس من صناعته فقد أجمع المسلمون بلا اختلاف بينهم أنه لا يجوز الاحتجاج في أحكام الشريعة إلا بحديث الصدوق العاقل، ففي هذا الاجماع دليل على إباحة جرح من ليس هذه صفته[(١)].

٢٤- وقد أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ رضي الله عنه قراءة عليه قال: سمعت أبا بكر أحمد بن كامل القاضي[(٢)] يقول:

= والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤٠، ١٦٨-١٦٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٢٤٢-٢٤٣)، و«التفسير» (٢/ ٣٤٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٧٨)، و«ذكر أخبار أصبهان» (١/ ١٤٩)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» بأسانيد (١٣-١٥)، وفي «التاريخ» أيضاً (١٣/ ١٥٧)، و«السابق واللاحق» (ص ٧٩- ٨٠)، و«الموضح» (١/ ٣٢١)، و«الجامع» (٢/ ١١٦- ١١٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ٣٨٧ رقم ٦٦٢)، وابن عبدالبر في «الجامع» (٢/ ٤٠)، واقتصر ابن أبي شيبة في «المصنف» على آخره (٨/ ٧٦٠ رقم ٦٢٩٢)، وقد جاءت هذه الزيادة في حديث أبي سعيد الخدري عند النسائي في «الكبرى» (٣/ ٤٣١ رقم ٥٨٤٨/ ٢)، ومن حديث أبي هريرة عند الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (ص ١٥)، وطرفه: «حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج»، وهو عند النقاش في «فنون العجائب» (رقم ١، ٢)، وفيه قصة، وأخشى أن تكون هذه الزيادة في حديث عبدالله ابن عمرو وهماً من أبي قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي فإنه يخطئ، انظر: «التهذيب» (٦/ ٤١٩- ٤٢١).

(١) من قوله: «ولعل قائلاً يقول. . .» إلى هنا في: «المدخل إلى كتاب الإكليل» (ص ٦٩) للحاكم شيخ المصنف بالحرف، إلا ما في آخره: «ليس هذا صنعته»!

(٢) هو إمام علامة حافظ، عيب عليه العُجْبُ وتحديثه من حفظه بما ليس في كتابه، انظر: «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٥٧- ٣٥٩)، و«السير» (١٥/ ٥٤٤- ٥٤٦).

سمعت أبا سعيد[١] يحيى بن منصور الهروي يذكر عن أبي بكر بن خلاد[٢] قال: قلت ليحيى بن سعيد: أما تخشى أن يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماءك عند الله يوم القيامة؟

فقال: لأن يكون هؤلاء خصمائي أحب إلي من أن يكون خصمي رسول الله ﷺ يقول: لم حدثت عني [حديثاً ترى أنه][٣] كذب[٤].

ومن الدليل الواضح على أن الحديث الطويل [برواية أحمد][٥] بن عبدالله الهروي باطل في متنه أشياء هي أليق بكلام أحمد [بن عبدالله][٦] من كلام المصطفى ﷺ، يعرفها كل [من يرجع إلى أدنى][٧] معرفة، والله الموفق للصواب وهو حسبي ونعم الوكيل.

قال [لنا][٨] الشيخ الإمام أبو بكر[٩]: وجدت على ظهر الجزء الذي

---

(١) في «الكفاية» (٤٤)، و«السير» (١٣/ ٥٧٠)، و«تاريخ بغداد» (١٤/ ٢٢٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٩١)، «أبو سعد»، ثم رأيته كذلك في «المدخل إلى الصحيح» (١١١).
وكان الهروي حافظاً زاهداً ثقة مصنِّفاً.

(٢) هو محمد بن خلاد بن كثير الباهلي البصري، وهو ثقة، كان ملازماً ليحيى بن سعيد القطان، انظر: «التهذيب» (٩/ ١٥٢).

(٣) ذهبت من الأصل، واستدركتها من (ب) و«الكفاية» للخطيب البغدادي (ص ٤٤) إذ أخرجه من طريق أحمد بن كامل القاضي به، ثم رأيتها كذلك في «المدخل» (١١١).

(٤) كذا في (ب) و«الكفاية»، و«المدخل» (١١١)، وفي الأصل: «الكذب».

(٥) سقط من الأصل، والمثبت من (ب).

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، والمثبت من (ب).

(٧) سقطت من الأصل ولم يبق منها سوى «... دنى»، والمثبت من (ب).

(٨) غير مستبينة في الأصل، والمثبت من (ب).

(٩) الظاهر أن أبا بكر هذا هو محمد بن عبدالله بن حبيب العامري راوي هذا الجزء.

نقلت منه الكلام على الحديث الذي رواه الجويباري[(١)] من الألف سؤال عن عبدالله ابن سلام بخط الحاكم أبي عبدالله الحافظ رحمه الله حيث عرض عليه كلام الشيخ أحمد على هذا الحديث: قد تأملت الروايات عني في هذا الجزء من رواياتي عن شيوخي رضي الله عنهم وسائر ما فيه من كلامي في التعديل والجرح، فوجدت جميع ذلك على ما أخرجته[(٢)] في مصنفاتي المقبولة عند أهل العلم، وكتبه محمد بن عبدالله بخطه. قال [لنا][(٣)]: ووجدت في آخر هذا الجزء فتيا استفتيتها الحاكم فيه، وصورتها:

بسم الله الرحمن الرحيم

ما يقول الحاكم الإمام -رضي الله عنه وعن والديه- في إسناد «مسائل عبدالله بن سلام رضي الله عنه» التي تروى عن أحمد بن عبدالله الجويباري عن محمد بن عبدالله الفلسطيني عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس نحواً من ألف مسألة أو أكثر، فبيِّن لنا وهو مأجور إن شاء الله [تعالى][(٣)]. وصورة خط الحاكم تحتها:

قد صحَّت الرواية: عن أنس بن مالك أن عبدالله بن سلام رضي الله عنه جاء إلى رسول الله ﷺ وسأله عن ثلاث مسائل، فأما حديث أحمد بن عبدالله الجويباري فغير محتج به، ولحديثه هذا أخوات كثيرة موضوعة.

وكتبه محمد بن عبدالله بخطه، قال: ووجدت تحت خط الحاكم هذا خط الأستاذ الإمام أبي إسحاق الإسفراييني[(٤)]: المرجع في الجرح وتصحيح

---

(١) وقع في الأصل: «حديث الذي جويباري»، والمثبت من (ب).

(٢) في الأصل «اخترجته»، وهو صحيح لغة، والمثبت من (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، والمثبت من (ب).

(٤) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الإسْفَرَايْني المجتهد الشافعي الأصولي المتكلم المصنِّف، وقد سمع الحديث وكان ثقة، ترجمته في «الأنساب» للسمعاني (١/ ١٤٤)، و«السير» (١٧/ ٣٥٣- ٣٥٦).

آخر التعليقات، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

الأخبار وما يقبل منها وما يرد من طريق الرجال إلى الحاكم الفاضل أبي عبدالله.

وكتبه إبراهيم بخطه رحمة الله عليهما، وعلى جميع أئمة أهل السنة وعلينا معهم.

والحمد لله رب العالمين، وصلواته وسلامه على سيد المرسلين، وعلى آله وأصحابه وأزواجه أجمعين.

المحتويات والموضوعات

أدب النفوس

تصنيف

أبي بكر محمد بن الحسين الآجرّي

(المتوفى ٣٦٠ هـ)

علق عليه وخرّج أحاديثه وآثاره

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

مقدمة المحقق

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهدي الله فهو المهتد، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فهذا جزء «أدب النفوس» للحافظ الإمام أبي بكر محمد بن الحسين بن عبدالله الآجري، أعمل على تحقيقه، وتخريج أحاديثه وآثاره، معتمداً على النسخة الخطية المحفوظة بالمكتبة الظاهرية، تحت رقم ٢٤٨ (ضمن مجموع ق٢٣ - ٢٩).

ونسب هذا الجزء للآجرّي: الكتاني في «الرسالة المستطرفة» (ص ٥٣)، وسزكين في «تاريخ التراث العربي» (١/ ٣٩٢)، وشيخنا الألباني في «فهارس مخطوطات الظاهرية» (ص ٢).

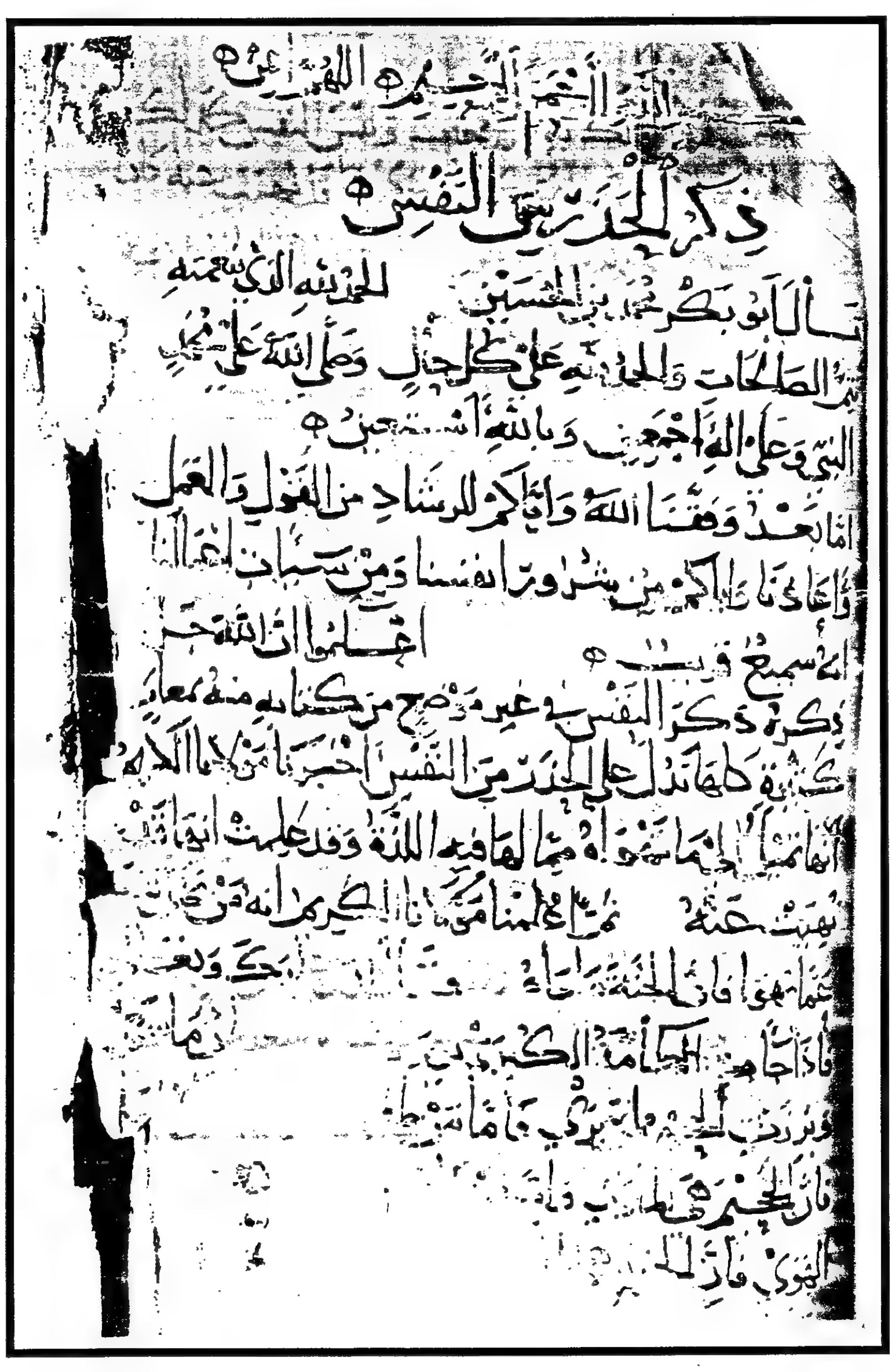
والمخطوط ناقص من آخره، وظفرت ببعض التتمات له عند ابن الجوزي في «ذم الهوى».

وحاولت جاهداً تخريج أحاديثه وآثاره، والحكم عليها، على وفق ما تقتضيه الصنعةُ الحديثيّةُ، والتعليق على ما رأيته مهماً وضرورياً، والله الموفق للخيرات، والهادي للصالحات، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتب

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

الأردن - عمان



ذكر الحذر من النفس

الحمد لله الذي بنعمته

قال أبو بكر محمد بن الحسين

تتم الصالحات والحمد لله على كل حال وصلى الله على محمد

النبي وعلى آله أجمعين وبالله أستعين

أما بعد وفقنا الله وإياكم للرشاد من القول والعمل

وأعاذنا وإياكم من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا

اعلموا أن الله عز وجل

سميع قريب

ذكره ذكر النفس في غير موضع من كتابه منه بمعان

كثيرة كلها تدل على الحذر من النفس

صورة عن أول ورقة من النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق

قال أبو بكر: اعقلوا رحمكم الله عن لقمان الحكيم ما تسمعون، واعلموا أنه من لم يحسن أن يكون طبيبا لنفسه لم يصلح أن يكون طبيبا لنفس غيره، ومن لم يحسن أن يؤدب نفسه لم يحسن أن يؤدب نفس غيره، واعلموا أنه من لم يعرف ما لله عز وجل عليه في نفسه مما أمره به ونهاه عنه، ولم يأخذ نفسه بعلم ذلك كيف يصلح أن يؤدب زوجته وولده، فقد أخر الله عليه تعليمهم، ما أجهلوه ما أسوأ حال من تولانا عن تأديب نفسه ورياضتها بالعلم، وما أحسن حال من عني بتأديب نفسه، وعلم ما أمره الله عز وجل به وما نهاه عنه، وصبر على مخالفة نفسه واستعان بالله العظيم عليها.

أخبرنا أبو بكر ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي ثنا هرون بن عبد الله ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر ابن سليمان ثنا حجاج بن الأسود القسملي قال: سمعت قتادة يقول: يا ابن آدم إن كنت تريد أن لا تأتي الخير إلا على نشاط، فإن نفسك إلى السآمة والفتور والكلل أقرب، ولكن المؤمن هو العجاج، والمؤمن هو المتقوي، والمؤمن هو المتشدد، إن المؤمنين هم العجاجون إلى الله عز وجل بالليل والنهار، والله ما زال المؤمنون يقولون: ربنا ربنا في السر والعلانية حتى استجاب لهم.

عورض به

صورة عن آخر ورقة من النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر الحذر من النفس

قال أبو بكر محمد بن الحسين الآجري:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والحمد لله على كل حال، وصلى الله على محمد النّبي وعلى آله أجمعين، وبالله أستعين.

أما بعد:

وفَّقنا الله وإياكم للرشاد من القول والعمل، وأعاذنا وإياكم من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، إنه سميع قريب.

اعلموا أنَّ الله -جلّ ذكرُه- ذكر النفس في غير موضع من كتابه مُنَبِّه بمعاني كثيرة كلها تدل على الحذر من النفس.

أخبرنا مولانا الكريم أنها تميل إلى ما تهواه مما لها فيه [من][1] اللذة، وقد علمت أنها قد نهيت عنه.

ثم أعلمنا مولانا الكريم من نهى نفسه عما تهوى؛ فإن الجنة مأواه، قال الله تبارك وتعالى: ﴿**فإذا جاءت الطامة الكبرى . يوم يتذكر الإنسان ما سعى . وبرزت الجحيم لمن يرى. فأما من طغى. وآثر الحياة الدنيا فإن الجحيم هي المأوى . وأما من خاف مقام ربه. ونهى النفس عن الهوى . فإن الجنة هي المأوى**﴾ [النازعات: ٣٤ - ٤١].

(١) سقط من الأصل.

فإن كان الله تعالى قد نهى عنه، انزجر عنه، فإن تابعته نفسه إلى ما زجرها عنه، فليعلم أنه من الله -عز وجل- بيال، وأن هذه نفس مرحومة، فليشكر الله الكريم على ذلك.

ألم تسمعوا -رحمكم الله- إلى ما أخبركم مولاكم الكريم عن نبي من أنبيائه- وهو يوسف[1] عليه السلام- قوله: ﴿**وما أبرىء نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم**﴾ [يوسف: ٥٣] فيقال: إن النفس الأمارة؛ المرحومة هي: المعصومة التي عصمها الله عز وجل.

ثم اعلموا -رحمكم الله- أنَّ النفس إذا ركبت ما تهوى مما قد نهيت عنه فإنها ستلوم صاحبها يوم القيامة، تقول: لم فعلت؟ لم قصرت؟ لم بلغتني ما أحب، وقد علمت أنَّ فيه عطبي؟!

ألم تسمعوا -رحمكم الله- إلى قول الله -عز وجل-: ﴿**لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة**﴾ الآية [القيامة: ١- ٢].

فالواجب على من سمع هذا من الله عز وجل: أن يحذر من نفسه أشد

---

(١) كذا قال المصنف!! وتعقبه ناسخ الأصل، فكتب في الهامش:

«الصواب أن هذا هو كلام امرأة العزيز».

قلت: «وهذا القول هو الأشهر والأليق والأنسب بسياق القصة، ومعاني الكلام» قاله ابن كثير في «تفسيره» (٤/ ٣٢).

وفي «التفسير الكبير» (٥/ ٧٩) لابن تيمية: «وقد قال كثير من المفسرين إن هذا من كلام يوسف، ومنهم من لم يذكر إلا هذا القول، وهو في غاية الفساد، ولا دليل عليه، بل الأدلة على نقيضه».

وقال قبل ذلك عقب الآية المذكورة: «من كلام امرأة العزيز، كما يدل القرآن على ذلك دلالة بيّنة، لا يرتاب فيها من تدبر القرآن» وأورد الآيات قبلها، وقال: «فهذا كله كلام إمرأة العزيز، ويوسف إذ ذاك في السجن، لم يحضر بعد إلى الملك، ولا سمع كلامه ولا رآه».

حذراً من عدو يريد قتله، أو أخذ ماله، أو انتهاك عرضه.

فإن قال قائل: لم ألزمتني هذا الحذر من النفس، حتى جعلته أشد حالاً من عدوّ، وقد تبينت عداوته؟

قيل له: إنَّ عدوك الذي يريد قتلك أو أخذ مالك أو انتهاك عرضك، إن ظفر منك بما يؤمله منك فإنَّ الله عز وجلَّ يكفّر عنك به السَّيِّئات، ويرفع لك به الدَّرجات، وليس النفس كذلك، لأنَّ النفس إنْ ظَفَرَت منك بما تهوى مما قد نهيت عنه، كان فيه هلكتك في الدنيا والآخرة، أما في الدنيا: فالفضيحة، مع شدة العقوبة.

وسوء المنزلة عند الله عز وجل مع سوء المنقلب في الآخرة.

فالعاقل -يرحمكم الله- يلزم نفسه الحذر والجهاد له أشد من مجاهدة الأقران ممن يريد ماله ونفسه، فجاهدها عند الرضا والغضب، كذا أدَّبنا نبينا ﷺ في غير حديث بقوله ﷺ: المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل:

١- أخبرنا محمد قال: ثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي قال: ثنا المسيب بن واضح قال: ثنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح عن أبي هانئ الخولاني عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«المجاهد من جاهد نفسه في الله عز وجل»(١).

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ٣٨) من طريق ابن بشران حدثنا أبو بكر الآجري به.

وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الجهاد» (١٧٥)، و«الزهد» (١٤١ -رواية نعيم)، ومن طرق عنه: الترمذي في «الجامع» (٤/ رقم ١٦٢١)- وقال: «حديث حسن صحيح»-

٢- أخبرنا محمد بن الحسين: وحدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ثنا الحسين بن الحسن المروزي أنبأ ابن المبارك ثنا الليث بن سعد حدثني أبو هانئ الخولاني عن عمرو بن مالك الجنبي حدثني فضالة بن عبيد قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع:

«ألا أخبرك بالمؤمن؟ مَنْ أمَّنه النَّاس على أموالهم، والمسلم من سلم الناس من لسانه، والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل، والمهاجر من هجر الذُّنوب والخطايا»(١).

والنسائي في «الكبرى» -كما في «تحفة الأشراف» (٨/ ٢٦٢)- وأحمد في «المسند» (٦/ ٢٠، ٢٢)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (رقم ١٤)، وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص ٢٧٨)، وابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس» (رقم ٦٤)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٤٦٢٤، ٤٧٠٦ -الإحسان)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ رقم ٧٩٧)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٠٣)، والبيهقي في «الزهد» (رقم ٣٧٠)، وأبو نعيم في «الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية» (رقم ١٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/ رقم ١٨٤).

وإسناده حسن، وانظر الحديث الآتي، والتعليق عليه.

(١) أخرجه الحسين بن الحسن المروزي في «زوائد زهد ابن المبارك» (٨٢٦)، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٢١)، وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص ٢٧٧)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٤٨٦٢- الإحسان)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ رقم ٧٩٦)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٠-١١)، والبيهقي في «الشعب» (٧/ رقم ١١١٢٣) من طرق عن الليث به.

وإسناده حسن، وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي!!

قلت: عمرو بن مالك الجنبي لم يخرج له البخاري ومسلم في «صحيحيهما»، وأبو هانئ الخولاني، واسمه: حميد بن هانئ، تفرد مسلم بالرواية عنه، انظر «تهذيب الكمال» (٧/ ٤٠١، ٤٠٣).

وأخرجه البزار في «مسنده» (رقم ١١٤٣ -زوائده)، والطحاوي في «المشكل» (٣/=

٣- أخبرنا أبو بكر قال: وحدثنا الفريابي ثنا محمد بن المثنى ثنا عبدالأعلى عن معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«ليس الشديد بالصرعة» قالوا: ما الشديد؟ قال: «الذي يملك نفسه عند الغضب»(١).

٤- أخبرنا أبو بكر ثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي ثنا يعقوب الدورقي ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال:

= ١٠٢)، وابن منده في «الإيمان» (رقم ٣١٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٣١، ١٨٣) عن عبدالله بن وهب، وأحمد في «المسند» (٦/ ٢٢) عن رشدين بن سعد كلاهما عن أبي هانئ به.

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٩٦) أخبرنا نصر بن علي بن نصر عن عبدالأعلى به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١/ رقم ٢٠٢٨٧)، ومن طريقه مسلم في «صحيحه» (٤/ ٢٠١٥)، وأحمد في «المسند» (٢/ ٢٦٨)، والبيهقي في «الآداب» (رقم ١٧٠)، و«السنن الكبرى» (١٠/ ٢٣٥)، و«الشعب» (٦/ رقم ٨٢٦٧) عن معمر به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٦٠٩)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣/ رقم ١٧٣٠) عن الزبيدي، ومسلم في «صحيحه» (٤/ ٢٠١٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٩٥)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٤/رقم ٣٠٦٦)، والبيهقي في «الشعب» (٦/ رقم ٨٢٦٨) عن شعيب، والطحاوي في «المشكل» (٤/ رقم ١٦٤٤) عن إسحاق بن يحيى، ثلاثتهم عن الزهري به.

ورواه هكذا عن الزهري أيضاً: يونس وعُقيل، كما في «التمهيد» (٦/ ٣٢١)، والجراح بن منهال -وهو متروك- كما في «العلل» للدارقطني (١٠/ ٢٤٩)، وانظر آخر تخريج الحديث الآتي.

«ليس الشديد بالصرعة، ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب»[١].

٥- أخبرنا أبو بكر وثنا أبو محمد بن صاعد ثنا محمد بن حبيب لوين المصيصي ثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن أبي حازم عن أبي هريرة

---

(١) أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٥٦٥ -رواية يحيى) و(٢/ رقم ١٨٩٢ -رواية أبي مصعب) و(ص ٤٨٨ -رواية سويد بن سعيد -ط دار الغرب)، و(رقم ١٧ -رواية ابن القاسم).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٣٦)، والبيهقي في «الآداب» (رقم ١٧١)، و«السنن الكبرى» (١٠/ ٢٤١) من طريق عبدالرحمن بن مهدي به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٦١١٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٢١٢) من طريق عبدالله بن يوسف، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٦٠٩) حدثنا يحيى بن يحيى وعبدالأعلى بن حماد، والبيهقي في «الشعب» (٦/ رقم ٨٢٧١) من طريق يحيى بن يحيى، و(رقم ٨٢٠٧٢) من طريق عبدالأعلى بن حماد، وأحمد في «المسند» (٢/ ٥١٧) حدثنا روح، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣١٧) حدثنا إسماعيل، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٩٤) من طريق ابن القاسم، والطحاوي في «المشكل» (٤/ رقم ١٦٤٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٢١٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٤١) من طريق عبدالله بن وهب، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٥١) من طريق إسحاق بن عيسى، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (رقم ١٣٧)، والبيهقي في «الشعب» (٦/ رقم ٨٢٧٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٢١٢) من طريق القعنبي والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٢١٢) من طريق سعيد بن كثير بن عفير ويحيى بن عبدالله بن بكير، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ رقم ٣٥٨١) والعلائي في «بغية الملتمس» (ص ١٧٢)، وأبو اليمن الكندي في «عوالي مالك» (رقم ٥٤)، وأبو الفتح عمر بن الحاجب الأميني في «عوالي مالك» أيضاً (رقم ٤٢) من طريق أبي مصعب، والبيهقي في «الشعب» (٦/ رقم ٨٢٦٩) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٣٢٢) من طريق معن بن عيسى، جميعهم عن مالك به.

وتابع مالكاً: عبدالرحمن بن إسحاق.

=

قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ الشَّديد ليس الذي يغلب النَّاسَ، ولكن الشَّديد من غلب نفسه»[1].

فإن قال قائل: فعلى ما أجاهد نفسي حتى أغلبها؟

= قال حمزة بن محمد الكناني: «لا أعلم أحداً رواه غير مالك، وعبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري، يعني: عن سعيد عن أبي هريرة. قال: ورواه أكثر الناس عن الزهري عن حميد، وكلاهما محفوظ، كذا في «تحفة الإشراف» (١٠/ ٤١)، وقال الدارقطني في «العلل» (١٠/ ٢٤٩): «وأرجو أن يكون القولان محفوظان»، ومع هذا فقد وضعه في «الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس» (ص ٤٦- ٤٧ رقم ٣)، وأفاد أن يونس، وعقيل، ومعمر، وشعيب، والزبيدي، وغيرهم رووه عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة.

وأفاد أيضاً وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٣٢١) أن أبا أويس -وهو عبدالله بن عبدالله ابن أويس المدني، وهو صدوق يهم- رواه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

وروايته عن أبي داود في «مسند مالك»، كما في «النكت الظراف» (١٠/ ٤١).

(تنبيه) قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٣٢١) بعد سياق رواية مالك كما عند المصنف: «هكذا هو في «الموطأ» عند جماعة رواته -فيما علمت-، ورواه شيخ يسمَّى حاتم ابن منصور عن مطرف عن مالك عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة، فاخطأ فيه على مالك، إنما رواه مالك فيه عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة».

(١) أخرجه المخلص في «فوائده» -ومن طريقه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ٣٩)- عن البغوي عن ابن صاعد به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفوس» (رقم ٦١) -ومن طريقه البيهقي في «الزهد» (رقم ٣٧١) -عن محمد بن سليمان الأزدي، وهناد في «الزهد» (٢/ رقم ١٣٠٢) -وعنه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٩٧)، وابن حبان في «الصحيح» (٢/ رقم ٧١٧ -الإحسان) -والطيالسي في «المسند» (رقم ٢٥٢٥)، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، -ومن طريقه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ٣٩) -والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ رقم ٣٥٨٢) عن مسدد، والطحاوي في «المشكل» (٤/ رقم ١٦٤٥) عن سعيد بن منصور أربعتهم (محمد بن سليمان، وهناد، ومسدد، وابن منصور) عن أبي الأحوص به.

وإسناده صحيح.

قيل له: تجاهدها حتى تلزم أداء فرائض الله عز وجل وتنتهي عن معاصيه.

فإن قال: صف لي من أخلاقها التي تميل إليه مما لا يحسن؛ حتى أحذرها، وأمقتها، وأجاهدها، إذا علمت أنَّ فيها شيئاً من تلك الخصال.

قيل له: إنَّ النفس أهلٌ أن تمقت في الله عز وجل، ومن مقت نفسه في ذات الله عز وجل رجوتُ أن يؤمِّنه الله عز وجل من مقته، كذا روي عن الفضيل بن عياض:

٦- أخبرنا أبو بكر قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسن بن محمد بن عفير الأنصاري ثنا عبدالصمد بن محمد العباداني ثنا عبدالصمد بن يزيد قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول:

«من مقت نفسه في ذات الله عز وجلَّ؛ أمَّنه الله -عزَّ وجل- من مقته»[١].

قال أبو بكر: فإن قال قائل: فبيِّن لي أخلاقها القبيحة.

قيل له: هي الأخلاق التي قد استوطنتها النفس، وليس تحب مفارقتها، وهي أخلاق كثيرة إذا تصفَّح الإنسان نفسه وجدها كذلك.

فإنَّها نفسٌ متَّبعة للهوى

منهمكةٌ في لذَّة الدُّنيا

باسطةٌ لطول أمل عن قليل ينقضي

قليلة الاكتراث لأجلٍ لا بُدّ أن يغشى

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٠٣) من طريق آخر عن عبد الصمد بن يزيد به.

راغبة في حب دنيا إذا أحبَّها قلبُ عبدٍ قسي.

زاهدة في دارِ نعيمُها لا يفنى

محبَّة لأخلاقٍ تعلم أنّها مضرَّة بها غداً

ضاحكة مستبشرة ناعمة بما عنه مولاها نهى

نفس تجزن على ما لم يجر لها به المقدور مما أملته من الدُّنيا صباحها والمسا.

نفس يخفٌّ عليها السَّعيُ والكدُّ في طلب الدُّنيا

نفسٌ تلذُّ بالفتور عن الخير الذي إليه مولاها دعا

نفسٌ تهمُّ بالنَّفقة في طاعة الله فيوعدها الشيطان الفقرَ؛ فتميل إلى ما إليه دعا.

نفس وعدها الله المغفرة والفضل فلم تثق ولم ترضَ.

نفس تثق بوعد مخلوق، وعند وعيد مولاها تتلكَّا.

نفس ترضي المخلوقين بسخط ربِّها، وعن رضا مولاها تتوانى.

نفس ندبها الله إلى الصبر عند المصائب تعزية منه لها، فلا تقبل العزا

نفس تتصنع للمخلوقين بوفاء الوعد، وفيما عهد اللهُ الكريم إليها قليلة الوفا

نفس تترك المعاصي بعد القدرة عليها، حياءً من المخلوقين، وعند نظرِ الله العظيم إليها قليلة الحيا.

نفس قليلة الشكر لله الكريم على نعم لا تحصى

نفس تستعين بنعم الله الكريم على معاصيه في صباحها والمسا

نفس يخفُّ عليها مجالسة البطَّالين، ويثقل عليها مجالسة العلما

نفس تطيع الغاشَّ وتعصي أنصح النُّصحا

نفس تسارع فيما تهوى؛ وهي تتعلل بالتَّسويف للتَّوبة اليوم وغدا.

قال أبو بكر محمد بن الحسين: من عرف من نفسه هذه الأخلاق، وغيرها، سارع إلى رياضتها، بحسن الأدب لها، ليردَّها إلى ما هو أولى بها من تقوى الله عز وجل، في السرِّ والعلانية، بالندم الشَّديد، والنزوع من قبيح ما صح عنده من هذه الأخلاق أن فيه شيء منها، وإصلاح ما يستأنفه في طول عمره، والله عز وجل الموفق لذلك.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑

- ذكر أدب النفوس -

قال أبو بكر:

فإن قال قائل: ما دلَّ على تأديب النفس؟

قيل له: القرآن والسنة وقول علماء المسلمين.

فإن قال: فاذكره؟

قيل: نعم إن شاء الله.

- قال تبارك وتعالى: ﴿**يا أيها الذين آمنوا قُوا أنفُسكم وأهليكم ناراً**﴾ [التحريم: ٦].

قلت: فمن سمع هذا وجب عليه أن يطلب علم هذا، ولا يغفل عنه.

فإن قال: فاذكر ما يقي به الإنسان نفسه وأهله من النار؟

قيل: نعم:

٧- أخبرنا أبو بكر عبدالله بن أبي داود السجستاني حدثنا محمد بن عامر بن إبراهيم عن أبيه عن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس في قول الله تبارك وتعالى: ﴿**قوا أنفسكم وأهليكم ناراً**﴾ [التحريم: ٦] قال:

«يكون الرجل المسلم في أهل البيت فيعمل بالأعمال الصَّالحة، يصلِّي فيصلُّون، ويصوم فيصومون، ويتصدَّق فيتصدّقون، فذلك قوله عزَّ وجلَّ ﴿**قوا أنفسكم وأهليكم ناراً**﴾ [التحريم: ٦]»[(١)].

---

(١) إسناده ضعيف جداً، ومنقطع، نهشل بن سعيد، متروك، وكذبه إسحاق بن راهويه، كذا في «التقريب»، والضحاك لم يسمع ابن عباس، بل لم يلقه كما قال شعبة، انظر: «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٦٠)، و«جامع التحصيل» (ص ٢٤٢).

٨- أخبرنا أبو بكر وثنا ابن أبي داود ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح عبدالله بن صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ﴿قوا أنفسكم وأهليكم ناراً﴾ [التحريم: ٦] يقول:

«اعملوا بطاعة الله عز وجل، واتقوا معاصي الله عز وجل، ومروا أهليكم بالذِّكر، ينَجِّيكم من النار»[١].

٩- أخبرنا أبو بكر وثنا ابن أبي داود ثنا حم بن نوح ثنا أبو معاذ ثنا أبو مصلح عن الضَّحاك في قول الله عز وجل ﴿قوا أنفسكم وأهليكم ناراً﴾ [التحريم: ٦] يقول:

«اعملوا بطاعتي، وتعلَّموا، وعلِّموا أهليكم ما افترضتُ عليكم وعليهم»[٢].

١٠- أخبرنا أبو بكر وثنا ابن أبي داود ثنا الحسين بن علي بن مهران ثنا عامر بن الفرات عن أبي جعفر عن الربيع بن أنس: ﴿قوا أنفسكم وأهليكم ناراً﴾ [التحريم: ٦] قال: «أدِّبوا أنفسكم، وأهليكم على أمر الله عز

(١) أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢٨/ ١٦٦) حدثنا علي قال ثنا أبو صالح به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٢٢٥) لابن المنذر أيضاً، وهو في «صحيفة علي ابن أبي طلحة» (رقم ١٢٩٣) وعزاه له: ابن كثير في «التفسير» (٨/ ١٩٤)، والقرطبي في «التفسير» (١٠/ ٦٦٧٣).

(٢) إسناده لين، ترجم ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ رقم ١٤٣٢) لحم بن نوح، فقال: «روى عن أبي معاذ خالد بن سليمان الحراني عن أبي مصلح عن الضحاك تفسير القرآن سورة سورة، وروى عن عمر بن هارون البلخي، روى عنه عبدالله بن أبي داود السجستاني»، وأبو مصلح هو نصر بن فارس، لين الحديث.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٢٢٥) لسعيد بن منصور وابن المنذر عن الضحاك في قوله: ﴿قوا أنفسكم وأهليكم ناراً﴾ قال: «وأهليكم فليقوا أنفسهم».

وجل»[(١)].

١١- أخبرنا أبو بكر وثنا ابن أبي داود ثنا يعقوب بن سفيان عن يحيى ابن أبي بكير حدثني ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير **﴿قوا أنفسكم وأهليكم ناراً﴾** [التحريم] يعني: الأدب الصالح[(٢)].

١٢- أخبرنا أبو بكر وثنا ابن أبي داود ثنا هارون بن إسحاق الهمداني ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن بعض أصحابه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في قول الله جلّ وعز: **﴿يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً﴾** [التحريم: ٦] قال: «علّموهم، أدّبوهم»[(٣)].

---

(١) إسناده ضعيف، قال ابن حبان في ترجمة (الربيع بن أنس) في «ثقاته» (٤/ ٢٢٨): «روى عنه ابن المبارك وأبو جعفر الرازي، والناس يتقون حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه، لأن فيها اضطراباً كثيراً».

(٢) إسناده ضعيف، قال ابن حجر في «العجاب» (١/ ٢١٤ -ط دار ابن الجوزي): «ومنهم -أي: الضعفاء- عطاء بن دينار، وفيه لين، روى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس تفسيراً، رواه عنه ابن لهيعة، وهو ضعيف».

وقال ابن أبي حاتم: «سئل أبي عن عطاء بن دينار، فقال: هو صالح الحديث، إلا أن هذا التفسير أخذه من الديوان، فإنّ عبدالملك بن مروان كتب يسأل سعيد بن جبير أن يكتب إليه بتفسير القرآن، فكتب سعيد بن جبير بهذا التفسير إليه، فوجده عطاء بن دينار في الديوان، فأخذه، فأرسله عن سعيد بن جبير».

وقال الخليلي في «الإرشاد» (١/ ٣٩٣): «تفسير عطاء بن دينار، يكتب ويحتج به».

(٣) إسناده ضعيف، للمبهم الذي فيه، ولكن الأثر صحيح، كما سيأتي.

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣ رقم ٤٧٤١)، وفي «التفسير» (٢/ ٣٠٣) عن الثوري به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (رقم ٣٢٣) عن عبدالله بن المبارك، وابن جرير في «التفسير» (٢٨/ ١٦٥) عن عبدالرحمن، و(٢٨/ ١٦٦) عن مهران، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٤٧)، والسمعاني في «أدب الإملاء والإستملاء» (ص١) عن قبيصة بن عقبة،=

قال أبو بكر: ألا ترون -رحمكم الله- إلى مولاكم الكريم، يحثُّكم على تأديب نفوسكم وأهليكم؟!! فاعقلوا -رحمكم الله- عن الله -عزَّ وجلَّ-، وألزموا أنفسكم علم ذلك..

- ثم اعلموا -رحمكم الله- أنه يلزمكم علم حالين لا بد منهما(١):

* علم معرفة النفس، وقبح ما تدعوكم إليه، مما تهواه وتلذه، مضمرة لذلك، وقائلة وفاعلة، فواجب عليكم أن تزجروها عنه حتى لا تبلغوها ذلك.

* والحال الثاني: علم كيف السياسة لها؟ وكيف تراض؟ وكيف تؤدب؟

فهذان الحالان لا بدَّ لكلِّ مسلمٍ عاقلٍ أن يطلب علمه حتى يعرف نفسه، ويعرف كيف يؤدِّبها.

قلت: فأما معرفة النفس وقبيح ما تدعو إليه، فقد تقدَّم ذكري له، وأنا أزيدك في فضحتها:

هي جامعةٌ لكل بلاء

وخزانةُ إبليس، وإليها يأوي، ويطمئن

= والبيهقي في «الشعب» (٦/ رقم٨٦٤٨) عن إسماعيل بن زكريا جميعهم عن سفيان الثوري به.

والرجل المبهم الذي فيه، عينه عبدالرزاق في رواية بربعي بن حراش -وهو ثقة عابد مخضرم-، وأخرجه من طريق عبد الرزاق: الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٩٤) وصححه، والبيهقي في «الشعب» (٦/ رقم ٨٧٠٤)، وفي «المدخل إلى السنن الكبرى» (رقم ٣٧٢).

ورواه عن علي أيضاً: الحكم، كما عند ابن جرير في «التفسير» (٢٨/ ١٦٦)، وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٢٢٥) للفريابي، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

(١) في الأصل: «منه».

تظهر لك الزهد وهي راغبة

وتظهر لك الخوف وهي آمنة

تفرح بحسن ثناء من جهلها بباطل، فتحمده، وتدينه

ويثقل عليها الصدق من ذمها بحق، نصحاً منه لها، فتبغضه وتقصيه.

وأنا أمثل لك مثالاً لا يخفى عليك أمرها إن شاء الله:

اعلم أنَّ النفس مثلها كمثل المهر الحسن من الخيل، إذا نظر إليه الناظر أعجبه حسنه وبهاؤه، فيقول أهل البصيرة به: لا ينتفع بهذا حتى يراض رياضة حسنة ويؤدب أدباً حسناً، فحينئذ ينتفع به، فيصلح للطلب والهرب، ويحمد راكبه عواقب تأديبه ورياضته.

فإن لم يؤدب لم ينتفع بحسنه ولا ببهائه، ولا يحمد راكبه عواقبه عند الحاجة.

فإن قبل صاحب هذا المهر قول أهل النصيحة والبصيرة به، علم أن هذا قول صحيح فدفعه إلى رائض فراضه.

ثم لا يصلح أن يكون الرائض إلا عالماً بالرياضة، معه صبر على ما معه من علم الرياضة، فإن كان معه علم بالرياضة ونصحه انتفع به صاحبه، فإن كان الرائض لا معرفة معه بالرياضة ولا علم بأدب الخيل؛ أفسد هذا المهر وأتعب نفسه ولم يحمد راكبه عواقبه، وإن كان الرائض معه معرفة الرياضة والأدب للخيل إلا أنه مع معرفته لم يصبر على مشقة الرياضة، وأحب الترفيه لنفسه، وتوانى عما وجب عليه من النصيحة في الرياضة، أفسد هذا المهر، وأساء إليه، ولم يصلح للطلب ولا للهرب، وكان له منظر بلا مخبر، فإن كان مالكه هو الرائض له، ندم على توانيه، يوم لا ينفعه الندم، حين نظر إلى

غيره في وقت الطلب، قد طلب فأدرك، وفي وقت الهرب قد هرب فسلم، وطلب فهو لم يدرك، وهرب فلم يسلم، كل ذلك بتوانيه وقلَّة صبره بعد معرفته منه، ثم أقبل على نفسه يلومها ويبِّخها فيقول: لمَ فرَّطت؟ لم قصَّرت؟ لقد عاد عليَّ من قلَّةِ صبري كل ما أكره. والله المستعان.

اعقلوا -رحمكم الله- علم هذا المثل، وتفقَّهوا به تفلحوا وتنجحوا.

وقد قلت في هذا المثل أبياتاً تشبه هذا المثل:

أرى النفس تهوى ما تريدُ ... وفي متابعتي لها عَطَب شديدْ

تقولُ وقد ألحَّت في هواها ... مرادي كلَّ ما أهوى أريدْ

فأمنحها نُصحي لكي تنزجر ... فتأبى وربي على ذي شهيدْ

فإن أنا تابعتها ندمتُ وخفتُ ... العقوبةَ يوم الوعيدْ

فإن كنت للنفس يا ذا محب ... فقيِّدْ؛ ولو بقيدِ الحديدْ

ورضها رياضة مهر يراض ... بالسوط والسوط سَوْطُ حديدْ

يمنعه الرائض ما يشتهي ... يريد بالمنع صلاحاً وفهماً يريدْ

يحمده الرَّاكبُ يوم اللقى ... والخيل في الحرب وجهد جهيدْ

قال أبو بكر: وقد روي في معنى ما قلت من هذه الأمثال، وآثاراً تدل على ما قلتُ، فأنا ذاكرها ليعتبرها مَنْ تدبَّرها.

١٣- أخبرنا أبو بكر ثنا جعفر بن محمد الصندلي قال: سمعت أبا الحسن محمد بن أبي الورد يقول: قال وهب بن منبه:

«النفس كنفوس الدواب، والإيمان قائد، والعمل سائق، والنفس

حرون، فإن فتر قائدها حرنت على سائقها، وإن فتر سائقها ضلت على الطريق»[1].

١٤- أخبرنا أبو بكر ثنا أبو عبدالله بن محمد بن مخلد العطار ثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عبدالحميد الواسطي قال: ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو مقاتل -يعني حفص بن سلم- ثنا عون بن أبي شداد عن الحسن في وصية لقمان لابنه:

«يا بنيَّ لا تنتفع بالإيمان إلا بالعقل، فإنَّ الإيمان قائد، والعمل سائق، والنفس حرون، فإن فتر سائقها ضلت عن الطريق فلم تستقم لصاحبها، وإن فتر قائدها حرنت فلم ينتفع سائقها، فإذا اجتمع ذلك استقامت طوعاً وكرهاً ولا يستقيم الدين إلا بالتطوع والكره، إن كان الإنسان كلما كره من الدِّين شيء[2] تركه، أوشك أن لا يبقى معه شيء من دين الله عز وجل، فلا تقنع لنفسك بقليل من الإيمان، ولا تقنع لها بضعيف من العمل، ولا ترخص لها في قليل من معصية الله عز وجل، ولا تعدها بشيء من استحلال الحرام، فإن النفس إذا أطمعت طمعت، وإذا أيستها أيست، وإذا أقنعتها قنعت، إذا أرخيت لها طغت، وإذا زجرتها انزجرت، وإذا عزمت عليها أطاعت، وإذا فوضت إليها أساءت، وإذا حملتها على أمر الله صلحت، وإذا تركت الأمر

(١) أخرج نحوه عن وهب من طريق آخر: ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس» (رقم ٨٣)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٣/ رقم ٤٢٧ و٥/ رقم ١٠٧١)، وهو من الإسرائيليات.

وأخرج ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس» (رقم ٨٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٥٤) نحوه عن عبدالله بن عبيد بن عمير قوله.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٣/ ٢٦٨).

والفرس الحرون: الذي لا ينقاد، انظر «لسان العرب» (١٣/ ١١٠)، و«الصحاح» (٥/ ٢٠٩٧).

(٢) كذا في الأصل! وصوابه «شيئاً».

إليها فسدت، فاحذر نفسك واتهمها على دينك، وأنزلها منزلة من لا حاجة له فيها ولا بد منها، فإن لا حاجة لك في باطلها، ولا بد لك من تهمتها، ولا تغفلها عن الزجر فتفسد عليك، ولا تأمنها فتغلبك، فإنه من قوَّم نفسه حتى تستقيم، فبالحري أن ينفع نفسه وغيرها، ومن غلبته نفسه فأنفس الناس أحرى أن تغلبه، وكيف لا يضعف عن أنفس الناس وقد ضعف عن نفسه؟! وكيف يؤمن على شيء من الأنفس وهو متهم على نفسه؟! وكيف يهتدي بمن قد أضل نفسه؟ وكيف يرجا من قد حرم حظ نفسه؟

يا بني! ثقفهم[١] بالحكمة واستعن بما فيها، فإن وافقك الهوى أو خالفك فاصبر نفسك للحق، وكن من أهل الحكم، فإن الحكيم يذل نفسه بالمكاره حتى تعترف بالحق، وإن الأحمق يخير نفسه في الأخلاق، فما أحبت منها أحب، وما كرهت منها كره»[٢].

---

(١) كذا في الأصل لكن دون تنقيط.

(٢) إسناده واه بمرة، فيه حفص بن سلم أبو مقاتل السمرقندي، وهّاه قتيبة، وكذبه ابن مهدي، وقال الجوزجاني: «كان فيما حدث ينشئ لكلام الحسن إسناداً»، وقال السليماني: «في عداد من يضع الحديث».

وقال الترمذي في «العلل الصغير» (١/ ٣٧٥ -شرح ابن رجب): «أخبرني موسى بن حزام سمعت صالح بن عبدالله يقول: كنا عند أبي مقاتل السمرقندي فجعل يروي عن عون ابن أبي شداد الأحاديث الطوال التي كانت تروى في وصية لقمان، وقتل سعيد بن جبير، وما أشبه هذه الأحاديث، فقال ابن أخ لأبي مقاتل: يا عم! لا تقل: حدثنا، فإنك لم تسمع هذه الأشياء. قال: يا بني! هو كلام حسن!!» قلت: وهذا الأثر من هذه التي كان يحدث بها وينشئ لها إسناداً، قبحه الله.

وقال ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٨٠٠ - ٨٠١)- وأورد في ترجمته أحاديث مناكير، وفيها طامات وأوابد-: «وأبو مقاتل هذا له أحاديث كثيرة، ويقع في أحاديثه مثل ما ذكرته أو أعظم منه، وليس هو ممن يعتمد على رواياته».

وانظر: «الميزان» (١/ ٥٥٧)، و«اللسان» (٢/ ٣٢٢). =

قال أبو بكر: اعقلوا -رحمكم الله- عن لقمان الحكيم ما سمعون، اعلموا أنه من لم يحسن أن يكون طبيباً لنفسه لم يصلح أن يكون طبيباً لنفس غيره، ومن لم يحسن أن يؤدِّب نفسه لم يحسن أن يؤدِّب نفس غيره، واعلموا أنه من لم يعرف ما لله عز وجلَّ عليه في نفسه مما أمره به ونهاه عنه ولم يأخذ نفسه بعلم ذلك، كيف يصلح أن يؤدب زوجته وولده، قد أخذ الله عز وجل عليه تعليمهم ما جهلوه.

ما أسوأ حال من توانى عن تأديب نفسه ورياضتها بالعلم!

وما أحسن حال من عني بتأديب نفسه، وعلم ما أمره الله عز وجل به وما نهاه عنه، وصبر على مخالفة نفسه، واستعان بالله العظيم عليها!

١٥- أخبرنا أبو بكر ثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبدالحميد الواسطي ثنا هارون بن عبدالله ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان ثنا حجاج بن الأسود القسملي قال: سمعت قتادة يقول: «يا ابن آدم إن كنت تريد أن لا تأتي الخير إلا على نشاط، فإنّ نفسك إلى السآمة والفتور والكلل أقرب، ولكن المؤمن هو العجاج، والمؤمن هو المتوقي، والمؤمن هو المتشدد، وإن المؤمنين هم الجارون إلى الله عز وجل بالليل والنهار، والله ما زال المؤمنون يقولون: ربنا ربنا، في السر والعلانية حتى استجاب لهم»[1].

= وأخرجه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ٤٠) من طريق المصنف به. وفيه اختصار.

(١) أخرجه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ٤٠) من طريق المصنف به.

وإسناده صالح، حجاج هو ابن أبي زياد، يقال له: (حجاج زق العسل) بصري صدوق، وكان من الصلحاء، وثقه ابن معين، مات سنة بضع وأربعين ومئة، قاله الذهبي في «السير» (٧/ ٧٦)، وله ترجمة في «الجرح والتعديل» (٣/ ١٦٠- ١٦١)، و«طبقات ابن سعد» (٧/ ٢٦٩)، و«الميزان» (١/ ٤٦٠)، و«اللسان» (٢/ ١٧٥ - ١٧٦).

وجعفر وسيار كلاهما صدوق له أوهام، كما في «التقريب». =

ملحق في تتميم النقص الواقع في المخطوط

من «ذم الهوى» لابن الجوزي

قال ابن الجوزي (ص ٣٧):

١٦- أخبرنا عبدالله بن علي، ومحمد بن ناصر، قالا: أنبأنا علي بن محمد العلاف، قال: أنبأنا عبدالملك بن بشران، قال حدثنا أبو بكر الآجري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد العطش، قال: حدثنا أبو يحيى العاقولي، قال: حدثنا الربيع بن روح (ح).

وأخبرنا ابن ناصر، قال: أنبأنا المبارك بن عبدالجبار، قال: أنبأنا أبو عبدالله الصوزي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر، قال: حدثنا أبو أحمد السعدي، قال: حدثنا يوسف بن يزيد القراطيسي، قال: حدثنا المعلَّى بن الوليد قال: حدثنا يوسف بن بقية -واللفظ له- قالا: حدثنا سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير، عن ابن البجير، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: أصاب النَّبيَّ يوماً جوعٌ شديد، فوضع حجراً على بطنه، ثم قال:

«ألا رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا، جائعة عارية يوم القيامة، ألا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين، ألا رب مهين لنفسه وهو لها مكرم، ألا يا رب متخوض متنعم فيما أفاء الله على رسوله ما له عند الله من خلاق، ألا وإن عمل الجنة حزنة بربوة، ألا وإن عمل النار سهلة بسهوة، ألا رب شهوة

= هذا آخر ما وجد في النسخة الخطية من هذا الجزء، وقد ظفرت بنقولات من ابن الجوزي بسنده إلى المصنف يغلب على الظن أنها منه، ولذا وضعتها في ملحق آخر الجزء.

ساعة أورثتْ حزناً طويلاً»[(١)].

وقال (ص ٣٩):

١٧- أخبرنا محمد وعبدالله بن علي، قالا: أنبأنا ابن العلاف، قال: أنبأنا عبدالملك بن بشران، قال: حدثنا أبو بكر الآجري قال: حدثنا بنان بن أحمد، قال حدثنا هارون بن عبدالله، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجاج، قال: قال عمر بن الخطاب:

«حاسبوا أنفسكم قبل أن تُحاسبوا، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا، فإنه أهون عليكم في الحساب غداً أن تحاسبوا أنفسكم يوم القيامة، وتزينوا للعرض الأكبر ﴿**يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية**﴾[(١)] [الحاقة: ١٨]».

---

(١) أخرجه أبو العباس الأصم في «حديثه» (ج ٣/ ق١٤٢/أ)، وابن بشران في «الأمالي» (ق ٢٥، ٢٦ أو رقم ١٥٣ -المطبوع)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٤٢٣)، وابن أبي الدنيا في «الجوع»[(أ)] -وكما في «إتحاف السادة المتقين» (٧/ ١٠٠)- والخطيب في «المؤتنف في تكملة المختلف والمؤتلف»، وابن منده -كما في «الإصابة» (٤/ ٥١٣، ٥١٤ -ط البجاوي)- وابن الجوزي في «الحدائق» (٣/ ١٨٩) من طرق عن بقية به.

وهذا إسناد موضوع، آفته سعيد بن سنان أبو مهدي الحمصي، قال الذهبي: «هالك»، وقال ابن حجر: «متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع».

وروى أحمد في «المسند» (١/ ٣٢٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٤٢٣) جملة النار في حديث لابن عباس، فيه نوح بن جعونة، وهو متهم، كما في «اللسان» (٦/ ١٧٢)، أفاده شيخنا الألباني في «السلسلة الضعيفة» (رقم ١١١٥).

وانظر عن (ابن البجير): «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٥٣٠) للدارقطني، مع التعليق عليه.

(١) إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، كما سيأتي.

(أ) وهو غير موجود في مطبوعة دار ابن حزم له.

وقال (ص ٤٠ - ٤١):

١٨- وبه قال: حدثنا الآجري، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالحميد، قال: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، قال: حدثنا أبو عبيدة الناجي، أنه سمع الحسن يقول:

«حادثوا هذه القلوب، فإنَّها سريعةُ الدثور، واقرعوا هذه الأنفس فإنها

= أخرجه أحمد في «الزهد» (٢/ ٢٩- ٣٠) -ومن طريقه ابن الجوزي في «الحدائق» (٣/ ١٨٥)- وابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس» (رقم ٢) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٥٢) عن الحميدي، وأبو الليث السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص ٢٠٨) من طريق إبراهيم بن يوسف، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

قال ابن كثير في «مسند الفاروق» (٢/ ٦١٨): «أثر مشهور، وفيه انقطاع، وثابت بن الحجاج هذا جزري تابعي صغير لم يدرك عمر، ولم يرو عنه سوى جعفر بن برقان».

وعلقه الترمذي في «جامعه»: أبواب صفة القيامة: باب منه: (٤/ ٦٣٨ عقب رقم ٢٤٥٩) فقال: «ويروى عن عمر بن الخطاب قال: (وذكره)».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٤٩ - ط دار الفكر) عن وكيع عن جعفر بن برقان عن رجل لم يكن يسميه عن عمر به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس» (رقم ١٦)، والبيهقي في «الزهد» (رقم ٤٥٩) عن كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال بلغني أن عمر بن الخطاب كتب إلى بعض عماله... (وذكر نحوه).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٢٩١ -ط أحمد فريد)- ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦٧، ٣٠٦ -ترجمة عمر)- وأبو عبيد في «المواعظ والخطب» (رقم ١٤٤ -بتحقيقي) أخبرنا مالك بن مغول أنه بلغه أن عمر بن الخطاب.. وذكره، وهو منقطع.

وانظر «الدر المنثور» (٨/ ٢٧١).

وأخرجه الدينوري في «المجالسة» (رقم ١٢٩١ -بتحقيقي)- ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٢٤- ٢٢٥/ ترجمة عمر) عن الحمَّاني عن مجالد عن الشعبي به، وفيه زيادة، وإسناده ضعيف، من أجل الحمَّاني ومجالد.

طلعة، وإنها تنازع إلى شر غاية، وإنكم إن تقاربوها لم تبق لكم من أعمالكم شيئاً، فتصبروا وتشدوا، فإنما هي ليال تعد، وإنما أنتم ركب وقوف، يوشك أن يدعي أحدكم فيجيب ولا يلتفت، فانقلبوا بصالح ما بحضرتكم، إن هذا الحق أجهد الناس، وحال بينهم وبين شهوائهم، وإنما صبر على هذا الحق من عرف فضله، ورجا عاقبته»(١).

وقال (ص ٤١):

١٩- وبه قال: حدثنا الآجري، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا شعيب بن عبدالحميد، قال حدثنا يزيد بن هارون، قال أنبأنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿**ولا أقسم بالنفس اللوامة**﴾ [القيامة: ٢] قال:

«تندم على ما فات وتلوم نفسها»(٢).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس» (رقم ٦٣) أخبرني صالح بن مالك ثنا أبو عبيدة الناجي به.

وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (رقم ٢٦٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٤٤)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٣/ ١٥٩٧ رقم ١٠٥٤، ١٠٥٥) من طرق عن الحسن به.

وهو مشهور من قوله في كتب الأدب، انظر -مثلاً-: «الكامل» (١/ ٢٧٢ و٢/ ٨٥٠ -ط الدّالي) للمبرّد.

(٢) أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢٩/ ١٧٤) حدثني الحارث ثنا الحسن ثنا ورقاء، ومن طريق آخر عن ابن أبي نجيح أيضاً.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٣٤٣) لعبد بن حميد أيضاً.

آخر التعليقات، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

المحتويات والموضوعات

❑ ❑ ❑ ❑ ❑

منتقى حديث أبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس الهذلي العبدويي النيسابوري

(المتوفى سنة ٣٨٥ هـ)

انتقاء

ضياء الدين محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي

(٥٦٩ - ٦٤٣هـ)

علق عليه وخرج أحاديثه وآثاره

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

أول جزء العبدري

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله . أخبرنا الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبو هاشم المؤيد بن عبد
الرحيم بن أحمد بن الأخوة البغدادي رحمه الله قراءة عليه في شهر رمضان من سنة ست وعشرين وستمائة
بداره بأصبهان قيل له أخبركم أبو القسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد الشحامي النيسابوري
قراءة عليه في ربيع الآخر من سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة فأقر به قال أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن
ابن محمد الكنجروذي في سنة إحدى وخمسين وأربعمائة أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه
ابن سدوس بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن عتبة بن مسعود المسعودي العبدوي
قراءة عليه من كتابه فأقر به في شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وثلاثمائة أنا أبو عبد الله
ابن [illegible] الإسفرايني ثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي ثنا محمد بن يوسف ثنا يونس
ابن أبي إسحق عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تستأمر اليتيمة في نفسها فإن سكتت فقد أذنت وإن أنكرت لم تكره . قال العبدوي
حدثنا أبو بكر أحمد بن حمدون بن خالد ثنا عمر بن نوفل ثنا محمد بن حميد ثنا إسماعيل بن عياش
عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي حدثني بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني
عن النواس بن سمعان الكلابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الميزان بيد الرحمن يرفع أقواما ويخفض آخرين إلى يوم القيامة قلب ابن آدم بين
إصبعين من أصابع الرحمن إذا شاء أقامه وإذا شاء أزاغه قال وكان رسول الله صلى
الله عليه يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك . أخبرنا أبو الفضل العباس بن
منصور الفرندابادي ثنا أحمد بن حفص حدثني أبي حدثني محمد بن عبيد الله عن أم كلثوم
عن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها حجت مع رسول الله صلى الله عليه
قالت فلما أفضنا من جمع إلى منى عثر بي بعيري فكسرت قارورة لي فيها ذريرة
فأخذت أعيد الذريرة مكانها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الريح
فحدثته بالذي كان فقال لا تمسي الطيب ولما مري بكفارة .
أخبرنا عبيد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا محمد بن يحيى ثنا نعيم بن حماد ثنا رشدين عن عبد الرحمن

صورة أول لوحة عن النسخة المعتمدة في التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهدي الله فهو المهتدي، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فهذا «منتقى حديث أبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوسي الهذلي العبدويي النيسابوري»، انتقاه الإمام الحافظ ضياء الدين محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي، وهو عبارة عن سبعة وعشرين حديثاً وأثراً مسنداً، وفيه أحاديث غرائب، وهو ضمن مجموع بخط الضياء المقدسي نفسه، فيه الكتب الآتية:

* جزء الرافقي رحمه الله.

* جزء فيه أحاديث منتقاة من حديث أبي القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني، بانتخاب الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه[(١)].

* حديث الأزهري[(٢)]، بانتخاب ضياء الدين المقدسي.

* السداسيات[(٣)] لزاهر بن طاهر الشحامي.

* الكفاية، لأبي القاسم عبدالرحمن بن الإمام أبي عبدالله محمد بن إسحاق ابن مَنده.

---

(١) فرغتُ -ولله الحمد- من نسخه، والتعليق على جُلِّ أحاديثه.

(٢) ووضعته عقب هذا الجزء.

(٣) فرغت من تخريج أحاديثها، يسّر الله نشرها، بمنّه وكرمه.

وهذا المجموع بخط ضياء الدين المقدسي، وهو من محفوظات دار الكتب الظاهرية[1]، تحت (رقم ١٠٧)، ويوجد في آخر انتقائه لجزء أبي نعيم الأزهري الآتي سماعات عديدة لحديث العبدويي والأزهري، أثبتناها في مقدمة «منتقى حديث الأزهري».

ويقع هذا «المنتقى» في سبع ورقات، وهو مما وقفه الضياء على المدرسة الضيائية بسفح قاسيون.

وأوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، ولا قوة إلا بالله.

أخبرنا الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبو مسلم المؤيد بن عبدالرحيم ابن أحمد بن الإخوة البغدادي بقراءتي عليه في شهر رمضان من سنة ثمان وتسعين وخمس مئة بداره بأصبهان، قلت له: أخبركم أبو القاسم زاهر بن محمد بن محمد الشحامي النيسابوري قراءة عليه في ربيع الآخر في سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة، فأقر به، أنبأ الشيخ أبو سعيد محمد بن عبدالرحمن بن محمد الكنجروذي في سنة إحدى وخمسين وأربع مئة، أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس بن علي بن عبدالله بن عبيدالله بن عتبة بن مسعود المسعودي العبدويي قراءة عليه من كتابه فأقر به في شهر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وثلاث مئة، قال: ..».

وينتهي هذا الانتقاء، بقول الحافظ الضياء: «آخر ما انتقيت من حديث أبي الحسن أحمد بن إبراهيم العبدويي».

وعملي في هذا الجزء يتلخص بما يلي:

قمتُ بنسخه، ومقابلة المخطوط عليه مرة أخرى.

ثانياً: علقت عليه: ببيان الغريب، وتصويب بعض الكلمات.

ثالثاً: خرّجت أحاديثه وآثاره، وبيّنت درجتها.

رابعاً: قمتُ بالتقديم له، وفهرسته.

وأخيراً: أرجو الله أن ينفع بهذا «المنتقى» وبغيره طلبة العلم عامة، وطلبة علم الحديث خاصة، وأن يجعل ذلك في صحيفة عملي، يوم لا ينفع مال ولا بنون، إلا من أتى الله بقلب سليم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتب

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان.

الأردن - عمان

في أواخر شعبان / ١٤١٩ هـ.

ترجمة العبدويي

الشيخ الجليل أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن عَبْدُويه بن سَدُوس بن علي بن عبدالله بن عبيدالله بن عتبة بن مسعود المسعودي العَبْدُويي الهذلي النيسابوري.

شيوخه:

وهذا ثبت بأسماء شيوخه في «حديثه» هذا، الذي انتقاه الضياء، مرتبين على حروف المعجم، مع ترجمة موجزة لمن وقفت على ترجمته منهم:

أولاً: أبو علي، أحمد بن محمد بن علي بن رزين الباشاني الهروي، المحدث الثقة.

سمع علي بن خشرم، وسفيان بن وكيع، وأحمد بن عبدالله الفريانابي، وغيرهم.

وعنه: أبو عبدالله بن أبي ذهل، وأبو بكر بن أبي إسحاق القراب، وزاهر السرخسي، ومحمد بن محمد بن جعفر الماليني، وآخرون.

وقد وثق.

توفي سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

روى له المصنف تحت رقم (٢١، ٢٢).

ترجمته في «السير» (١٤/ ٥٢٣).

ثانياً: أبو يزيد حاتم بن محبوب السَّامي الهَرَوي.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٥٥٨) قال:

«حاتم بن محبوب السَّامي أبو زيد الهروي:

حدث عن محمد بن ميمون الخياط وعبدالله بن عمران العابدي، وعبدالجبار بن العلاء المكيين، وأحمد بن محمد السالمي المديني، روى عنه العباس بن محمد الهروي، وجماعة من الخراسانين.

وروى عنه أبو الحسن جُميل بن محمد بن جميل الزاوهي، كما في «معجم البلدان» (٣/ ١٢٨).

روى عنه المصنف تحت رقم (١٤، ١٦).

ثالثاً: العباس بن منصور أبو الفضل الفرندأباذي.

روى عنه المصنف تحت رقم (٣، ١٠).

رابعاً: عبدالله بن محمد الشَّرقي، أبو عبدالله.

من شيوخ المصنف المتقدمين، سمع الذُّهلي، وأحمد بن منصور زاج المروزي، وعدة.

روى عنه يحيى بن إسماعيل الحافظ، وأبو بكر بن إسحاق الصِّبْغي، ومحمد بن أحمد بن عبدوس.

كان أوحد وقته في علم الطب، وسماعاته صحيحة مثل الذهلي وطبقته، ولكن تكلموا فيه لإدمانه شرب المسكر.

توفى في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

روى له المصنف تحت رقمين (٤، ٢٣).

ترجمته في «الأنساب» (٧/ ٣١٩)، و«السير» (١٥/ ٤٠)، و«العبر» (٢/ ٢١٢)، و«الميزان» (٢/ ٤٩٤)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ٣٢٠)، و«اللسان» (٣/ ٣٤١ - ٣٤٢)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٣١٣).

خامساً: عبدالله بن محمد بن مسلم الإسفرايني أبو بكر.

الإمام الحافظ الناقد المتقن الأوحد، أحد الرحّالين، ويقال له الجوربذي، من قرية جوربذ.

سمع يونس بن عبدالأعلى، والحسن بن محمد الزعفراني، وطبقتهم.

حدث عنه أبو عبدالله بن الأخرم، وأبو أحمد الحاكم، وآخرون.

ولد سنة تسع وثلاثين ومئتين، ومات في سنة ثمان عشرة وثلاث مئة.

أرخه أبو عبدالله وقال: هو ختن بديل الإِسفرائيني، من الأثبات المجودين في أقطار الأرض.

روى له المصنف تحت الأرقام (١، ١٣، ٢٧).

ترجمته في «معجم البلدان» (٢/ ١٨٠)، و«اللباب» (١/ ٣٠٦)، و«مختصر طبقات علماء الحديث» لابن عبدالهادي (٢/٥٠٢ رقم ٧٥٢)، و«تذكرة الحفاظ» (٧٩٢ - ٧٩٣)، و«السير» (١٤/ ٥٤٧)، و«العبر» (٢/ ١٧٣)، و«النجوم الزاهرة» (٣/ ٢٢٨)، و«طبقات الحفاظ» (٣٣١)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٢٧٩).

سادساً: عبدالله بن يحيى بن مهران بن خالد بن عثمان بن عبدالله الحرشي، وهو المعروف بـ (ابن أبي زكريا القاذي).

روى له المصنف تحت رقم (٤).

سابعاً: محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق.

روى له المصنف تحت رقم (١٢).

ثامناً: محمد بن أحمد بن شبويه النيسابوري (أبو أحمد).

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٥/ ٢٢) قال:

«محمد بن أحمد بن شبويه أبو منصور الفقيه الأبيوردي، حدث عن محمد بن إسحاق السعدي، وأحمد بن محمد بن إسحاق العنزي.

روى عنه أبو منصور محمد بن عيسى الهمذاني، والقاضي أبو زرعة روح بن محمد بن أحمد الرازي»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

روى له المصنف تحت رقم (١١).

تاسعاً: محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران السَّرَّاج (أبو العباس الثقفي مولاهم)، الخراساني.

الإمام الحافظ الثقة، شيخ الإسلام محدث خراسان صاحب «المسند» الكبير على الأبواب والتاريخ وغير ذلك، وأخو إبراهيم المحدث وإسماعيل.

مولده في سنة ست عشرة ومئتين.

حدث عنه البخاري ومسلم بشيء يسير خارج «الصحيحين»، وأبو حاتم الرازي.

قال الخطيب: «كان من الثقات الأثبات عني بالحديث، وصنف كتباً كثيرة، وهي معروفة».

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: «أبو العباس السراج صدوق ثقة».

وقال أبو إسحاق المزكي: «كان السراج مجاب الدعوة».

روى له المصنف تحت رقم (٨).

ترجمته في «السير» (١٤/ ٣٨٨).

عاشراً: محمد بن إسحاق بن خزيمة (أبو بكر النيسابوري السلمي):

الحافظ الحجَّة الفقيه شيخ الإسلام إمام الأئمَّة الشَّافعي صاحب التصانيف.

ولد سنة ثلاث وعشرين ومئتين، وعني في حداثته بالحديث والفقه؛ حتى صار يضرب به المثل في سعة العلم والإتقان.

سمع من إسحاق بن راهويه، ومحمد بن حميد، ولم يحدث عنهما لكونه كتب عنهما في صغره، وقبل فهمه وتبصره، وسمع من محمود بن غيلان، وأمم سواهم ومنهم: إسحاق بن موسى الخطمي، ومحمد بن أبان البلخي.

حدث عنه: البخاري ومسلم في غير «الصحيحين»، ومحمد بن عبدالله ابن الحكم -أحد شيوخه- وخلق كثير.

روى عنه المصنف تحت الأرقام (٦، ١٩، ٢٠).

ترجمته في «السير» (١٤/ ٣٦٥).

حادي عشر: محمد بن حمدون بن خالد (أبو بكر).

سمع محمد بن يحيى الذهلي، وعيسى بن أحمد العسقلاني، وعباساً الدوري، وطبقتهم فأكثر وأتقن، وجمع فأوعى.

حدث عنه: محمد بن صالح بن هانئ، وأبو علي الحافظ، وأبو محمد المخلدي، وأبو بكر بن مهران المقرئ، ومحمد بن الفضل بن خزيمة، وعدد كثير.

قال الحاكم: «كان من الثقات الأثبات الجوالين في الأقطار، عاش سبعاً وثمانين سنة».

وقال أبو يعلى الخليلي: «حافظ كبير».

روى له المصنف تحت الأرقام (٢، ٥، ٩، ١٨).

ترجمته في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٢٦٨ - ط دار الفكر)، و«السير» (١٥/ ٦٠)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٠٧ - ٨٠٨)، و«طبقات الحفاظ» (٣٣٦)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٢٨٦).

ثاني عشر: محمد بن شريك الإِسفراييني.

روى له المصنف تحت رقم (٧، ١٥).

ثالث عشر: محمد بن عمر بن جعفر (أبو بكر النيسابوري السمسار) الإمام الزاهد المعمر.

سمع إسحاق بن عبدالله بن رزين، وسهل بن عمار، وغيرهما.

وعنه أبو الحسين الحجاجي، وأبو إسحاق المزكي، وأبو عبدالله ابن منده، وأبو طاهر بن محمش.

كان في مكسب عظيم؛ فتركه، واشتغل بالصَّلاة، والتِّلاوة، وحضور الجنائز.

أثنى عليه الحاكم، وقال: «توفي في شوال سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة، وله اثنتان وتسعون سنة»، قال: «وشيعه خلق مثل جمع يوم العيد».

روى له المصنف تحت رقم (١٧).

ترجمته في «السير» (١٥/ ٣٧٦).

رابع عشر: محمد بن يعقوب بن يونس، أبو العباس الأَصمّ النيسابوري، الإمام المحدث مسند عصره.

سمع من أحمد بن الأزهر، وعباس الدوري، والربيع بن سليمان المُراديّ، ومحمد بن هشام بن ملاَّس، وزكريا بن يحيى بن أسد المروزي

(صاحب سفيان بن عيينة)، وخلقٍ، وطال عمره، وبَعُدَ صيته، وتزاحم عليه الطلبة، وحدث عنه جمعٌ عظيمٌ، وجميع ما حدث به إنما رواه من لفظه، فإنّ الصمم لحقه وهو شابٌّ، له بضع وعشرون سنة، بعد رجوعه من الرحلة، ثم تزايد به، واستحكم بحيث إنه لا يسمع نهيق الحمار، وقد حدّث في الإسلام ستاً وسبعين سنة.

كان حسنَ الخُلق، سخيَّ النَّفس، يأكلُ من كسب يده.

وثقه الحاكم وغيره، توفي فيْ ربيع الآخر سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

روى له المصنف تحت الأرقام (٢٥، ٢٦).

ترجمته في «تاريخ دمشق» (١٦/ ق ١٣٢)، و«الأنساب» (١/ ٢٩٤ - ٢٩٧)، و«المنتظم» (٦/ ٣٨٦ - ٣٨٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٦٠ - ٨٦٤)، و«السير» (١٥/ ٤٥٢)، و«العبر» (٢/ ٢٧٣ - ٢٧٤)، و«الوافي بالوفيات» (٥/ ٢٢٣)، و«نكت الهميان» (٢٧٩)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٢٣٢)، و«غاية النهاية» (٢/ ٢٨٣)، و«النجوم الزاهرة» (٣/ ٣١٧)، و«طبقات الحفاظ» (٣٥٤)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٣٧٣ - ٣٧٤).

تلامذته:

حدث عنه ابنه، والحاكم، وأبو سعد محمد بن عبدالرحمن الكَنْجَرُوذِي، والحافظ أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس.

وفاته: كانت وفاته في يوم الاثنين، ودفن عشية الثلاثاء، العاشر من شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلاث مئة.

ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٠٤)، و«الإكمال» (٦/ ٣٥٠)، و«الأنساب» (٨/ ٣٥٤)، و«مشتبه النسبة» (٢/ ٤٣٥)، و«تبصير المنتبه» (٣/ ٩٨٤). ، «التوضيح» (٨/ ٢٢٠)، و«تكملة الإكمال» (٤/ ٢٤٧ - ٢٤٩) لابن نقطة.

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا قوة إلا بالله

أخبرنا الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبو مسلم المؤيد بن عبدالرحيم ابن أحمد بن الإِخوة البغدادي بقراءتي عليه في شهر رمضان من سنة ثمان وتسعين وخمس مئة بداره بأصبهان قلت له:

أخبركم أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد الشحامي النيسابوري قراءة عليه في ربيع الآخر في سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة، فأقر به، أنبأ الشيخ أبو سعيد محمد بن عبدالرحمن بن محمد الكنجروذي في سنة إحدى وخمسين وأربع مئة، أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس بن علي بن عبدالله بن عبيد الله بن عتبة بن مسعود المسعودي العبدوي قراءة عليه من كتابه، فأقر به، في شهر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وثلاث مئة قال:

١- أنبأ عبدالله بن محمد بن مسلم الإسفرائيني، ثنا عبدالله بن محمد

---

[١] يونس هو ابن عمرو بن عبدالله الهمداني، وهو ابن أبي إسحاق السَّبيعي، صدوق، لا بأس به. قاله الذهبي في «الميزان» (٤/ ٤٨٢- ٤٨٣)، وتوبع.

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٣٩٤) حدثنا وكيع، والدارمي في «السنن» (٢/ ١٣٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ١٢٠) عن أبي نعيم، وأبو يعلى في «المسند» (١٣/ ٣١١/رقم ٧٣٢٧) وعنه ابن حبان في «الصحيح» (٩/ ٣٩٦- ٣٩٧/ رقم ٤٠٨٥ -«الإحسان») عن يحيى بن أبي زائدة، وأحمد في «المسند» (٤/ ٤١١)، والدارقطني في «السنن» (٣/ ٢٤١ أو رقم ٣٥٢٥ -بتحقيقي) عن أبي قطن عمرو بن الهيثم، والبزار في «البحر الزخار» (٨/ ١٦٥- ١٦٦/رقم ٣١٨٩) عن أبي أحمد محمد بن عبدالله بن عمر=

ابن عمرو الغزي ثنا محمد بن يوسف ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي بردة

= الزُّبيري، والدينوري في «المجالسة» (رقم ٣١٦٦ -بتحقيقي) عن محمد بن عمران بن أبي ليلى، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٦٦- ١٦٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ١٢٢) عن عبيد الله بن موسى، والروياني في «مسنده» (١/ ٣٠٥/ رقم ٤٥٤) عن سَلْم بن قتيبة، والدارقطني في «السنن» (٣/ ٢٤١) أو رقم ٣٥٢٦ -بتحقيقي) عن عيسى بن يونس، و(٣/ ٢٤٢ أو رقم ٣٥٢٧ -بتحقيقي) عن عبدالله بن داود، وأبو عروبة الحراني في «حديثه» (رقم ٢١) عن ابن المبارك جميعهم عن يونس بن أبي إسحاق به، ولفظه عند بعضهم «البكر» بدل «اليتيمة».

وممن قال «اليتيمة»، على ما ذكر الدارقطني: «ابن فضيل، ووكيع، ويحيى بن آدم، وعبدالله بن داود وأبو قتيبة وغيرهم، عن يونس بن أبي إسحاق»، وفي حديث أبي عروبة: «عن يونس عن أبي إسحاق»!!

وإسناده صحيح.

قال الدارقطني في «سننه» أيضاً (٣/ ٢٤١): «ويشبه أن يكون قوله في هذا الحديث: «والبكر تستأمر» إنما أراد به البكر اليتيمة».

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٤٠٨)، والبزار في «البحر الزخار» (٨/ ١١٦- ١١٧ / رقم ٣١١٨)، والدارقطني في «السنن» (٣/ ٢٤٢ أو رقم ٣٥٢٨ -بتحقيقي)؛ عن إسرائيل عن أبي إسحاق به.

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ١٣٨) عن سلام، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة مرسلاً.

قال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٢٨٠): «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح».

وفي الباب عن جمع من الصحابة، خرجتها في تعليقي على «سنن الدارقطني»، يسر الله إتمامه بخير، وانظر حديث ابن عباس منها في «غرائب حديث الإمام مالك» لأبي الحسين البزاز (رقم ٧٥، ٧٦, ٧٧، ٧٨) مع تعليق المحقق.

عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ:

«تستأمر اليتيمة في نفسها، فإن سكتت فقد أذنت، وإن أنكرت لم تكره».

٢- قال العبدويي: ثنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد ثنا عمرو

---

[٢] إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

محمد بن حمير السَّليمي الحمصي: وثقه ابن معين ودُحيم، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، بقية أحبُّ إليَّ منه، وقال الفسوي: ليس بالقوي.

قال الذهبي: «قلت: له غرائب وأفراد، ومات سنة مئتين» انظر: «الميزان» (٣/ ٥٣٢).

قلت: توبع، تابعه: روح بن حاتم البزار، قال ابن الجنيد في «سؤالاته» -كما في «الميزان» (٢/ ٦١)، وهو غير موجود في مطبوع «السؤالات»!- عن ابن معين: «ليس بشيء».

فرواه عن إسماعيل بن عياش به، أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٠٦- ٤٠٧).

وإسماعيل بن عياش، صدوق في روايته عن الشاميين، وعبدالرحمن بن يزيد شامي. وتوبع.

تابعه جمع، فرووه عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، ظفرت بتسعة منهم، وزاد بعضهم اثنين خطأ، وهذا التفصيل:

رواه عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر:

أولاً: صدقه بن خالد عنه: أخرجه ابن ماجه (١٩٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢١٩ ط الألباني ورقم ٢٢٦، ٥٦٤ -ط الجوابرة)، وابن منده في «التوحيد» (٢/ ١٢٨ رقم ٢٧٥٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١/ ١٦٦)، و«معالم التنزيل» (١/ ٤٣٠ - ط دار الفكر).

ثانياً: الوليد بن مسلم عنه: أخرجه أحمد (٤/ ١٨٢)، والآجري في «الشريعة» (ص ٣١٧)، أو (رقم ٩٠٩ ط دار الوطن)، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص: ٨٠ -ط هراس و١/ ١٨٨- ١٨٩-ط الشهوان)، وابن منده في «الرد على الجهمية» (رقم ٦٨)، والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٢٦٢)، والدارقطني في «الصفات» (رقم ٤٣)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٨٩). =

= ثالثاً: بشر بن بكر عنه: أخرجه الحاكم (٤/ ٣٢١) -وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي-، وابن جرير (٣/ ١٨٨)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (رقم ٢٩٩)، و«الاعتقاد» (ص ١٥٢).

رابعاً: أيوب بن بشر عنه: أخرجه ابن جرير (٣/ ١٨٨) أو (٦/ ٢١٧ -ط شاكر).

خامساً: عبدالله بن المبارك: أخرجه النسائي في «الكبرى» كتاب النعوت (٤/ ٤١٤ رقم ٧٧٣٨)، وكما في «تحفة الأشراف» (٩/ ٦١ رقم ١١٧١٥)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٢٤١٩ -موارد، و٩٤٣ -الإحسان)، وعثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على المريسي» (١/ ٣٧٨ -ط الرشد، وص ٦٢ -ط المصرية).

سادساً: محمد بن شعيب ابن شابور: علقه عنه الحاكم (٢/ ٢٨٩)، -وصححه على شرط الشيخين-، ووصله البيهقي في «الأسماء والصفات» (رقم ٧٤١).

سابعاً: الوليد بن مزيد: أخرجه ابن منده في «التوحيد» (١/ ٢٧٢ -٢٧٣ رقم ١٢٠)، والدارقطني في «الصفات» (رقم ٤٣).

ثامناً: عمر بن عبدالواحد: أخرجه ابن منده في «التوحيد» (٢/ ١٢٨- ١٢٩ رقم ٢٧٥).

تاسعاً: ورواه مسلمة بن علي الخشني [أ] -تركوه، وأحاديثه غير محفوظة، انظر: «الميزان» (٤/ ١٠٩)- عن عبدالرحمن بن يزيد قال: حدثني رجل، فأبهم بُسراً، أخرجه ابن أبي زمنين في «السنة» (رقم ١٩).

قال ابن منده في «التوحيد» (٢/ ١٢٩): «رواه الوليد بن سليمان عن بُسر بن عبيدالله.

ورواه الزبيدي عن الوليد بن أبي مالك عن أبي إدريس» وقال فيه أيضاً (١/ ٢٧٣): «هذا حديث ثابت، روي من وجوه»، وقال في «الرد على الجهمية» (ص٨٨) عنه: «حديث ثابت، رواه الأئمة المشاهير ممن لا يمكن الطعن على واحد منهم».

وصححه ابن حجر في «الفتح» (١٣/ ٣٩٨)، والبوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/ ٢٧). =

(أ) واقتصر على «ما من قلب...»، ولم يذكر «الميزان».

ابن نوفل، ثنا محمد بن حِمْيَر، أنبأ إسماعيل بن عيَّاش عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، حدثني بُسر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن النواس بن سمعان الكلابي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«الميزان بيد الرحمن، يرفع أقواماً ويخفض آخرين إلى يوم القيامة، قلب ابن آدم بين إصبعين من أصابع الرحمن إذا شاء أقامه، وإذا شاء أزاغه».

قال: وكان رسول الله ﷺ يقول: «يا مقلب القلوب ثبِّت قلبي على دينك».

٣- أخبرنا أبو الفضل العباس بن منصور الفرندآباذي ثنا أحمد بن

= (تنبيه):

ذكر صاحب «رياض الجنة بتخريج السنة» (ص ٧١)، لابن أبي زمنين من الرواة عن عبدالرحمن بن يزيد (صفوان بن صالح) وليس كذلك، وعزاه للطبراني في «الدعاء» (١٢٦٢)، وهو عنده -كما ذكرناه- عن صفوان بن صالح عن الوليد بن مسلم.

وذكر أيضاً (ص ٧٠) من الرواة عن ابن يزيد (محمد بن مسلم بن شهاب الزهري)، وعزاه لابن خزيمة في «التوحيد» (١/ رقم ١٠٨) وهذا خطأ، فعبدالرحمن بن يزيد يروي عن الزهري، كما في «التهذيب» (٦/ ٢٦٦ - دار الفكر)، ورواية ابن خزيمة فيها: «حدثنا عبدالله ابن محمد الزهري» فهذا شيخ له، وليس من الرواة عن عبدالرحمن بن يزيد.

(تنبيه آخر):

وتصحف (بُسر) في مطبوع «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٠٧) إلى (بشر) بالمعجمة، وصوابه بالمهملة، ووقع في «مسند أحمد»: «ابن عبد» بالتكبير، وصوابه بالتصغير.

[٣] إسناده ضعيف جداً.

أحمد بن حفص: هو ابن عبدالله بن راشد النيسابوري، صدوق، وقال النسائي: لا بأس به، صدوق قليل الحديث، انظر: «التهذيب» (١/ ٢٥).

وأبوه صدوق أيضاً، كما في «التقريب» (١٤٠٨).

ومحمد بن عبيد الله هو ابن أبي سليمان العَرْزمي الفَزَاري، قال عبدالله بن أحمد في=

حفص حدثني أبي حدثني محمد بن عبيدالله عن أم كلثوم عن صفية زوج النبي ﷺ أنها أخبرته أنها حجَّتْ مع رسول الله ﷺ، قالت: فلما أفضنا من جمع إلى منى عثر بي بعيري، فكُسِرَتْ قارورةٌ لي فيها ذريرة، فأخذتُ أعيد الذريرة مكانها، فقال رسول الله ﷺ: «ما هذه الرِّيح؟» فحدَّثوه بالذي كان، فقال: «لا تمسي الطِّيب» ولم يأمرني بكفَّارة.

٤- أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن الشَّرْقيّ ثنا محمد بن يحيى ثنا نُعيم بن حمَّاد ثنا رشدين عن عبدالرحمن بن زياد الإفريقي عن عبادة بن نسي عن عبدالرحمن بن غَنْم عن مُعاذ بن جبل:

أن رسول الله ﷺ كان يحب أن يحث أصحابه على المبارزة.

= «العلل» (١/ ٩٠) عن أبيه: «ترك الناس حديثه»، وقال الدوري في «تاريخه» (٢/ ٥٢٩) عن ابن معين: «ليس بشيء، لا يكتب حديثه»، وقال البخاري في «ضعفائه» (رقم ٣٣٣)، و«تاريخه الصغير» (٢/ ١٠٨): «تركه ابن المبارك، ويحيى»، وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٤١).

و(الذريرة) نوع من الطيب، مجموع من أخلاط، وقيل: هي فتات قصب ما كان لنشاب وغيره، انظر: «مجمع بحار الأنوار» (٢/ ٢٣١).

[٤] إسناده ضعيف جداً.

عبدالرحمن بن زياد الإفريقي: ضعيف، ونعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيراً، ورشدين هو ابن سعد: ضعفه يحيى بن معين، وقال النسائي: متروك.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٦٩ رقم ١٣٠) حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا نعيم بن حماد به.

وأخرجه أيضاً في «مسند الشاميين» (٣/ ٢٧٥ رقم ٢٢٤٦) حدثنا بكر بن سهل به، وجعل بين الإفريقي وعبادة (عتبة بن حميد)!! وبكر ضعيف أيضاً.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٥/ ٣٢٨): «رواه الطبراني، وفيه رشدين بن سعد، وهو ضعيف».

٥- أخبرنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد ثنا محمد بن علي بن

---

[٥] إسناده ضعيف جداً، وهو باطل.

رباح بن عبيدالله، قال أحمد والدارقطني: منكر الحديث، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به.

وأخشى أن يكون سرق هذا الحديث، فالحديث للقاسم بن عبدالله بن عمر عن عبدالله ابن عبدالرحمن الأنصاري.

أخرجه الدارقطني في «سننه» (٤/ ٢٠٦)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٠٥٩)، والطبراني في «الأوسط» (٥/ ٣٦ رقم ٤٦٠٣)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (١/ ٥١٩ /رقم ٤٦١ -زوائده)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٠٥)، والشجري في «أماليه» (٦/ ٢٧٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٧٧) من طرق عن القاسم به.

قال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث إلا بهذا الإسناد، تفرد به القاسم بن عبدالله بن عمر».

وقال ابن عدي: «لا أعلم رواه عن أبي طُوالة -وهو عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري- غير القاسم هذا».

وقال البيهقي: «تفرد به القاسم العمري، وهو ضعيف».

وأعله بالقاسم جمع، منهم: الهيثمي في «المجمع» (٤/ ١٩٥)، وقال عنه: «متروك كذاب»، وابن حجر في «التلخيص الحبير» (٤/ ١٨٩)، وقال عنه: «وهو متهم بالوضع»، وعبدالحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطى» (٦/ ٢٨٦)، وقال: «والقاسم بن محمد متروك»، وتعقبه ابن القطان الفاسي في «بيان الوهم والإيهام» (٢/ ٨٩) بقوله: «والقاسم هذا متهم بوضع الأحاديث، ولا أعلم في العمريِّين مَنْ يقال له: القاسم بن محمد» أي: صوابه ابن عبدالله، وقال (٣/ ١٧٩): «ترك في الإسناد من لا يصح من أجله»، وقال عن عبدالله بن عبدالرحمن: «أشبه من يكون عبدالله هذا، عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة، فإنه الذي يروي عن أبي سعيد، ويروي عنه ابناه: محمد وعبدالرحمن، ولكني لا أحقق أنه هو».

قلت: ورد أنه ابن أبي صعصعة، هكذا مسمى في رواية الطبراني، فهو هو، والحمد لله.

وتتمة كلام ابن القطان: «وذلك لأنه في هذا الحديث، إنما يرويه عن أبيه عن أبي سعيد، فلا أدري لأجل ذلك أنه هو، ولو كان هو لم ينفع ذلك في شأن أبيه، فإنه لا يعرف =

سفيان اليماني أنبأ عبدالرزاق أنبأ رباح بن عُبيد الله بن حفص عن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر الأنصاري عن أبيه أنه حدثه عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يقضي القاضي إلاّ شبعان ريّان».

٦- أخبرنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا علي بن حُجر

= به حال، فالحق أنهما مجهولان».

واختصر صاحب «التعليق المغنيّ» (٤/ ٢٠٦) كلام ابن القطان على وجه تعقبه فيه صاحب «زوائد تاريخ بغداد» (٥/ ٢٧٣)، وقال: «في هذا نظر بالغ»، ولو أنه وقف على كلام ابن القطان بتمامه لكان التعقب على نحو آخر، والله الموفق.

وأخشى أن يكون هذا الطريق من تخليط محمد بن علي بن سفيان اليماني، فإني لم أظفر له بترجمة، وهو ليس في «مصنف عبدالرزاق»، ولا في القطعة المطبوعة من «أماليه»، والحديث حديث القاسم، كما قدمناه عن غير واحد، وذكره ابن حجر في «الفتح» (١٣/ ١٣٧)، وضعّفه وعزاه فقط للبيهقي! ويغني عنه قوله ﷺ: «لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان»، وألحق العلماء به كل ما يحصل به تغيّر يختلُّ به في التفكير، كالجوع والعطش المفرطين، وغلبة النعاس، وسائر ما يتعلق به القلب تعلقاً يشغله عن استيفاء النظر، انظر: «الموافقات» (١/ ١٣٢، ٣٢٠، ٤١١، و٢ / ٢٣١، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٥، ٥٢٠)، وتعليقي عليه.

[٦] إسناده صحيح، والحديث في «نسخة علي بن حُجْر السعدي» (رقم ٣٤٢).

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٣٤٧)، قال حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حُجر قالوا: حدثنا إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٣٣٥٤، ٣٣٥٥، ٥٥٦٠، ٥٥٦٣ -٥٥٦٨)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٣٤٧)، ومالك في «الموطأ» (٢/ ٧٠١)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٦٢٣)، و«الشمائل» (رقم ١/ ٣٨٣، ٣٨٤)، والنسائي في «الكبرى» -كما في «تحفة الأشراف» (١/ ٢١٩) -وأحمد في «المسند» (٣/ ١٣٠، ١٤٨، ١٨٥، ٢٠٤)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤١٣)، وأبو يعلى في «المسند» (٣/ ٤٥٩)، والفاكهي في «حديثه»=

ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا ربيعة بن أبي عبدالرحمن أنه سمع أنس بن مالك يقول:

«كان رسول الله ﷺ رَجِل[١] الشعر ليس بالسبط[٢] ولا الجعد القطط[٣]، كان أزهر[٤] ليس بالآدم[٥] ولا الأبيض الأمهق[٦]، كان ربعة[٧] من القوم، ليس بالقصير ولا بالطويل البائن، بعث على رأس أربعين، أقام بمكة عشراً، وبالمدينة عشراً، وتوفي على رأس ستين سنة[٨]، ليس في رأسه ولا لحيته عشرون شعرة بيضاء».

٧- ثنا أبو بكر محمد بن شريك بن محمد الإسفرائيني أنبأ محمد بن

= (رقم ١٣٦)، والبيهقي في «الدلائل» (١/ ٢٠١، ٢٠٢- ٢٠٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٢١٧- ٢١٨) من طرق عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن به بألفاظ متقاربة.

(١) أي: بين السبوطة والجعودة.

(٢) أي: المنبسط المسترسل.

(٣) أي: شديد الجعودة.

(٤) أي: الأبيض المستنير، والزهر والزهرة: البياض النيّر، وهو أحسن الألوان.

(٥) الأدمة في الناس: السمرة الشديدة.

(٦) الأمهق: الكريه البياض، كلون الجص.

(٧) الرابعة من القوم: بين الطويل والقصير.

(٨) أجود ما قيل في ذلك: أن الراوي حذف الكسر، وهو ما زاد على الستين، وذلك لتوافق الروايات المصرّحة بأنه ﷺ عاش ثلاثاً وستين، وانظر: «فتح الباري» (٧/ ٧٥٧).

[٧] إسناده ضعيفٌ جداً.

أبو فروة هو يزيد بن سنان، ضعّفه الإمام أحمد، وقال النسائي: متروك، قال ابن عدي: عامة حديثه غير محفوظ، انظر: «الميزان» (٤/ ٤٢٧).

ويحيى بن سعيد هو ابن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، نزيل بغداد، لقبه الجمل، صدوق يغرب، كما في «التقريب» (رقم ٧٥٥٤). =

الجنيد الإسفرائيني أن عبدالله بن يوسف التنيسي حدثكم: ثنا الحكم بن هشام عن يحيى بن سعيد بن أبان عن أبي فروة عن أبي خلاد -وكان من الصَّحابة- قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا رأيتم الرجل المؤمن قد أعطي زهداً في هدى وقلَّة منطق، فاقتربوا منه؛ فإنّه يلقَّن الحكمة».

٨- أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرّاج ثنا عبيدالله بن جرير ابن جبلة ثنا محمد بن مطرف أخبرني بعض إخواننا أن عيسى ابن مريم قال:

«يا ابنَ آدم الضَّعيف! اتَّقِ اللهَ حيثما كنت، وكُنْ في الدُّنيا ضيفاً واتخذ المساجدَ بيتاً، وعلِّم عينيك البكاء، وجسدك الصَّبرَ، وقلبك التَّفكُّر، ولا تهتم برزق غد، فإنَّها خطيئة».

= وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (الكنى ٢٧- ٢٨)، وابن ماجه (٤١٠١)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ١١٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ رقم ٢٤٤٨ و٥/ رقم ٢٦٩٠) -ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/ ٨٣) -والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ رقم ٩٧٥)، وابن عساكر (٥/ ١٢١ و١٥/ ٩٧، ١٨٧)، وأبو بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (١٢١/ ٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٤٠٥)، و«معرفة الصحابة» (٤/ ١٨٦١ رقم ٤٦٨٥ و٥/ ٢٨٧٥ رقم ٦٧٦١)، وابن منده في «معرفة الصحابة» (٣٧/ ١٩٥/ ٢) -كما في «السلسلة الضعيفة» (رقم ١٩٢٣)-، والقشيري في «رسالته» (ص ٩٣) من طرق عن الحكم بن هشام به.

وللحديث شواهد ضعيفةٌ جداً، كما بينتها بتفصيل في تعليقي على «تالي تلخيص المتشابه» (٢/ ٥٠١- ٥٠٢).

[٨] ورد مقطعاً في عدة آثار، أخرج أبو عبيد في «الخطب والمواعظ» (رقم ٧٩) عن سليمان التيمي أن عيسى ابن مريم قال: «إني أقول الحق، ما لكم في العالم من بيت، إن أنتم في الدنيا إلا عابروا سبيل، ألا فاتخذوا مساجد الله بيوتاً، واتخذوا بيوتكم كمنازل الأضياف»، وهوَ هكذا في «العقد الفريد» (٣/ ١١٣).

وأخرج وكيع في «الزهد» (رقم ١٢٥)، وهناد في «الزهد» (رقم ٥٥٩)، وأحمد في «الزهد» (١/ ١٧١، ١٧٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٧٣ و٧/ ٢٧٣) بنحوه أيضاً.

٩- أخبرنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد إملاء ثنا محمد بن عبدالعزيز بن حبيب الدِّيْنَورِيّ ثنا علي بن إبراهيم المروزي بمكة ثنا ابن المبارك عن مسعر وشعبة عن قتادة عن أنس بن مالك:

أن النبي ﷺ قال له جبريل: هاجر. قال: «ومن يهاجر معي؟» قال: «أبو بكر، وهو الصِّدِّيق».

١٠- أخبرنا العباس بن منصور الفرند آباذي ثنا أحمد بن حفص بن

---

[٩] إسناده واهٍ جداً.

محمد بن عبدالعزيز الدينوري، منكر الحديث، ضعيف، انظر «المجالسة» (١/ ١٥٨ - ١٦٠ -بتحقيقي)، و«الكامل» (٦/ ٢٢٩١) لابن عدي، و«الميزان» (٣/ ٦٢٩)، وهذا الحديث من منكراته.

أخرج نحوه الديلمي في «الفردوس» (رقم ١٦٣١) عن علي بن أبي طالب رفعه، وفي آخره: «وهو يلي أمر أمتك من بعدك، وهو أفضل أمتك».

ولم يعزه في «كنز العمال» (١١/ ٥٥١ رقم ٣٢٥٨٨) إلا له، وكذا جلال الدين المحلّي في «تحفة أهل التصديق ببعض فضائل أبي بكر الصديق» (ص ٦٦).

ثم عزاه في «الكنز» (٣٢٦١١) لابن سعد عن أبي وهب مولى أبي هريرة رفعه.

[١٠] إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع.

الحسن العرني، قال ابن عدي: روى أحاديث مناكير لا يشبه حديثه حديث الثقات، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٥٨): «عن شريك، قال أبو حاتم: ليس بصدوق».

وكذا في «الميزان» (رقم ١٨٢٩)، وقال ابن معين: إنه لم يسمع من ابن عباس، كما في «إتحاف المهرة» (٧/ ٣٦).

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٣٢) من طريق عبدالله بن محمد بن شعيب البزمهراني ثنا أحمد بن حفص بن عبدالله به، وعنده: «إبراهيم بن طهمان عن منصور»، وليس «عن سفيان»! وهو في «مشيخة إبراهيم بن طهمان» (رقم ١٦١)، ومن طريقه المصنف بسنده ولفظه.

وهكذا رواه جمعٌ عن سفيان -وهو الثوري- منهم: =

= أولاً: وكيع، أخرجه أحمد في «المسند» (١، ٢٣٤، ٣٤٤)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٠٢٥، ٣٠٤١)، وابن حزم في «المحلى» (٧/ ١٣٩).

ثانياً: عبدالرحمن بن مهدي، أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٣٤٤)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٠٤١)، وأبو عبيد في «الغريب» (١/ ١٢٨) -ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (رقم ١٩٤٢)-.

ثالثاً: يحيى بن سعيد، أخرجه النسائي في «المجتبى» (٥/ ٢٧٧)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٠٤١).

رابعاً: يزيد، أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٣٦٩).

خامساً: محمد بن كثير، أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ١٩٤٠)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٣٨٦٩ -الإحسان)، والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم ١٢٧٠٥)، والطحاوي (٢/ ٢١٧)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ١٩٤٣).

سادساً: أبو نعيم الفضل بن دُكين، أخرجه الطبراني (١٢٦٩٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٩/ ١٢١- ١٢٢ رقم ٣٥٠٠)، و«شرح معاني الآثار» (٢/ ٢١٧).

سابعاً: مؤمل، أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٢٩).

ثامناً: أبو عاصم، أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢١٧، ٢١٩).

تاسعاً: سفيان بن عيينة، أخرجه الحميدي في «المسند» (٢٠٨٢)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٣٩٦٣)، و«المجتبى» (٥/ ٢٧٠- ٢٧١) وعنه الطحاوي في «مشكل الآثار» (رقم ٣٥٠٢).

عاشراً: روح، أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٣١١).

حادي عشر: يحيى بن عيسى، أخرجه الطحاوي (٢/ ٢١٧).

ثاني عشر: عبدالرزاق بن همام، أخرجه البيهقي (٥/ ١٣١- ١٣٢).

وأخرجه أحمد (١/ ٢٣٤)، وابن ماجه (٣٠٢٥)، والطحاوي في «المشكل» (رقم ٣٥٠١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم ٢٧٠١، ٢٧٠٢)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ٢١٧٥) من طرق عن سلمة بن كهيل به.

وأخرجه أحمد (١/ ١٣٢، ٢٧٧)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٨٩٣)، والطحاوي=

عبدالله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن سفيان بن سعيد عن سلمة ابن كُهيل عن الحسن العُرني عن ابن عباس أنه قال:

«من رمى الجمرة القصوى يوم النَّحر، فقد حلَّ له كلُّ شيء إلا النِّساء، قال: فقيل له: ما شأن الطِّيب؟ فقال: لقد رأيت رسولَ الله ﷺ قد ضَمَّخَ رأسه بالمسك، أفترى ذاك كان طيباً؟».

١١- أخبرنا أبو أحمد محمد بن شبويه النيسابوري ثنا جعفر بن محمد

= في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢١٧)، و«مشكل الآثار» (رقم ٣٤٩٢، ٣٤٩٣، ٣٤٩٦، ٣٤٩٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم ٢٠٧٣، ١٢٠٧٨، ١٢١٢٠، ١٢١٢١)، والبيهقي (٥/ ١٣٢) من طرق عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس به.

وأخرجه أبو داود (١٩٤١)، والنسائي في «الكبرى» (٣٩٦٤)، و«المجتبى» (٥/ ٢٧٢)، والطحاوي في «المشكل» (٣٤٩٩) من طرق عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عباس.

فالحديث صحيح؛ إذ هذه الطرق يقوي بعضها بعضاً، أفاده ابن حجر في «الفتح» (٣/ ٦١٧).

[١١] الحديث حسن، مداره على محمد بن عمرو عن عبيدة عن أبي الجعد مرفوعاً.

ومحمد بن عمرو بن علقمة لا يرقى حديثه للصحّة.

ورواه عن محمد بن عمرو بألفاظ متقاربة جمع، منهم:

الأول: يحيى بن سعيد القطان: أخرجه أحمد (٣/ ٤٢٤)، وأبو داود (١٠٥٢)، والنسائي في «الكبرى» (رقم ١٥٨٢)، و«المجتبى» (٣/ ٨٨)، وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ١٨٥٨)، والحاكم (١/ ٢٨٠)، وابن الجارود (٢٨٨)، وأبي طاهر بن أبي الصقر في «مشيخته» (رقم ٩٦).

الثاني: عيسى بن يونس، أخرجه الترمذي (٥٠٠)، وحسنه.

الثالث: يعلى بن عبيد، أخرجه الدارمي في «سننه» (١٥٧٩)، والبيهقي في «السنن الصغرى» (رقم ٦٠٠).

=

ابن شاكر ثنا عبيد بن إسحاق ثنا قيس عن مغيرة عن محمد بن عمرو عن عَبيدة بن سُفيان عن أبي الجَعْد الضَّمْريّ أن النبي ﷺ قال:

«من ترك ثلاث جمع متواليات تهاوناً، طبع الله على قلبه».

١٢- ثنا محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا محمد بن يحيى ثنا

= **الرابع**: عبدالله بن إدريس، أخرجه ابن ماجه (١١٢٥)، وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ١٨٥٧).

الخامس: يزيد بن هارون، أخرجه ابن ماجه (١١٢٥)، وابن خزيمة (١٨٥٨)، والحاكم (٣/ ٦٢٤)، والطبراني (٢٢/ رقم ٩١٥)، والدولابي في «الكنى» (١/ ٢١- ٢٢).

السادس: سفيان الثوري: أخرجه ابن خزيمة (١٨٥٧)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٢٥٨ -الإحسان)، والطبراني (٢٢/ رقم ٩١٦)، والدولابي في «الكنى» (١/ ٢٢)، وأبي طاهر بن أبي الصقر في «مشيخته» (رقم ٩٧).

السابع: محمد بن بشر، أخرجه ابن ماجه (١٨٥٧).

الثامن: المعتمر، أخرجه ابن خزيمه (١٨٥٨).

التاسع: إسماعيل بن جعفر، أخرجه ابن خزيمة (١٨٥٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٤٧)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ١٠٥٣)، وهو في «حديث علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر» (رقم ٢٣٢).

العاشر: عبدالوهاب الثقفي، أخرجه ابن خزيمة (١٨٥٨).

الحادي عشر: يزيد بن زُريع، أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٧٨٦ -الإحسان)، وأبو يعلى في «المسند» (رقم ١٦٠٠).

الثاني عشر: محمد بن فليح، أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٣٦٦ رقم ٩١٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٢٢٢ رقم ٩٧٦).

الثالث عشر: محمد بن جعفر، أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٧٢).

الرابع عشر: زائدة بن قدامة، أخرجه الطبراني (٢٢/ رقم ٩١٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٥٢ رقم ١٠٨٦).

[**١٢**] شيخ المصنف لم أظفر به، والحديث صحيح. =

عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزُّهري عن ابن المسيَّب عن أبيه عن النبي ﷺ

أنه دخل على عمه أبي طالب، فقال: أي عم! قل لا إله إلا الله، كلمة أحاجُّ بها عند الله يوم القيامة، قال: فنظر أبو طالب إلى أبي جهل، فقال له أبو جهل: أترغب عن ملَّة عبدالمطَّلب؟ قال: وكان آخر كلامه أن قال: أنا على ملَّة عبدالمطَّلب.

= أخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٦٧٥) حدثنا إسحاق بن إبراهيم، و(٣٨٨٤) حدثنا محمود، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٤) حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وعبد بن حميد، وابن منده في «الإيمان» (رقم ٣٧)، من طريق أبي مسعود أحمد بن الفرات، وأبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (١/ ١١٩ رقم ١٢٥) من طريق زكريا بن عدي، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٤٢ رقم ٧٢٠) حدثنا يعقوب بن حميد، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ رقم ٨٢٠) من طريق محمد بن الصلت أبي يعلى التوزي، والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ٣٤٢- ٣٤٣)، وابن أبي البناء في «فضل التهليل» (رقم ٤٨)، من طريق أحمد بن منصور الرَّمادي، وأحمد في «المسند» (٥/ ٤٣٣) جميعهم عن عبدالرزاق به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ١٣٦٠، ٤٧٧٢، ٦٦٨١)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٤)، والنسائي في «الكبرى»: كتاب التفسير (١/ ٥٦١ رقم ٢٥٠ و٢/ ١٤٤ رقم ٤٠٣)، و«المجتبى» (٤/ ٩٠ -٩١)، وأبو عوانة في «المسند» (١/ ١٤- ١٥)، وابن منده في «الإيمان» (رقم ٣٧)، والطحاوي في «المشكل» (٣/ ١٨٧ -ط الهندية)، وابن حبان في «الصحيح» (٣/ ٣٦٢ رقم ٩٨٢ -الإحسان و رقم ٩٧٨ -ط الحوت/ الإحسان)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (رقم ٧٢١)، وابن جرير في «التفسير» (١١/ ٣٠ و٢٠/ ٥٩)، والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ٣٤٢- ٣٤٣)، و«الأسماء والصفات» (ص ٩٧- ٩٨)، وأبو نعيم في «المسند المستخرج» (رقم ١٢٤، ١٢٦)، و«معرفة الصحابة» (٥/ ٢٥٩٨ - ٢٥٩٩ رقم ٦٢٦٢) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٥٥- ٥٦ رقم ١٢٧٤)، والواحدي في «أسباب النزول» (ص ١٧٧)، وابن الجوزي في «المنتظم» (٣/ ٨) جميعهم من طرق عديدة عن الزهري به. وقد تكلمت على ألفاظه وما ورد في الباب في تقديمي لرسالة علي القاري: «أدلة معتقد الإمام أبي حنيفة في أبوي النبي ﷺ» (ص ١٧- ٣٣)، ورددت فيه على الرافضة القائلين بنجاة عمِّ النَّبي ﷺ! فانظره فإنه مفيد، والله الموفِّق.

١٣- أخبرنا عبدالله بن محمد بن مسلم الإسفرائيني ثنا عطية بن بقية ثنا أبي حدثني بشر بن جَبَلَة عن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ الله يجمع أطفالَ أمَّة محمّد في حياض تحت العرش، فيطلع الله إليهم إطلاعةً، فيقول لهم: ما لي أراكم رافعين رؤوسكم إليّ؟ فيقولون: يا ربّ! الآباء والأمهات في عطش القيامة ونحن في هذه الحياض؟».

١٤- أخبرنا أبو يزيد حاتم بن محبوب الشامي ثنا سعيد بن

---

[١٣] إسناده ضعيف.

عبدالعزيز بن أبي رواد، صدوق، عابد، ربما وهم.

وبشر بن جبلة، من شيوخ بقية المجهولين.

وعطية بن بقية، محله الصدق، وكانت فيه غفلة، قاله ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٨١).

أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (٥/ ٢٦١- ٢٦٢ رقم ٨١٢٨) من طريق أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا عبدالله بن أبي سفيان (شيخ المصنف) به.

ولم يعزه في «كنز العمال» (١٦/ ٢٨١) إلا للديلمي.

[١٤] إسناده صحيح.

أخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ١٢٤) من طريقي هشام بن عمار، وهدبة بن عبدالوهاب، وابن جرير في «التفسير» (٧/ ٤٠٣ رقم ٨٢٤١)، من طريق سعد بن الربيع، وابن أبي داود في «مسند عائشة» (رقم ١٦) من طريق المسيب بن واضح، والحميدي في «المسند» (رقم ٢٦٣)، وسعيد بن منصور في «السنن» (رقم ٥٤٥ -ط الشيخ سعد الحميد) ستتهم عن سفيان بن عيينة، وبعضهم اقتصر على ذكر أبي بكر فحسب.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٤٠٧٧)، والبيهقي في «الدلائل» (٣/ ٣١٢) من طريق أبي معاوية، ومسلم في «صحيحه» (٤/ ١٨٨٠، ١٨٨١/ رقم ٥١) من طريق عبدالله بن نمير، وعبدة بن سليمان وأبي أسامة حماد بن أسامة، وابن جرير في «التفسير»=

عبدالرحمن المخزومي ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت:

إنَّ أبو[1] بكر من ﴿**الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح**﴾ [آل عمران: ١٧٢]، تعني أبا بكر والزبير.

١٥- أخبرنا محمد بن شريك بن محمد الإسفرائيني حدثني معاوية بن

= (٧/ ٤٠٢ رقم ٨٢٣٩)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٩٨) من طريق أبي سعيد محمد بن مسلم المؤدِّب، وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ١٠٤) من طريق عبدالله بن نمير، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٣/ رقم ٤٥٠٧) من طريق عبدة بن سليمان جميعهم عن هشام بن عروة به.

وتوبع هشام، تابعه:

عبدالله البهيّ، عند مسلم في «الصحيح» (٤/ ١٨٨١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٩٤)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٣٦٣).

(١) كذا في الأصل! وصوابه «أبا»، إلا إن كانت على الحكاية.

[١٥] أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣١٧) -ومن طريقه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ٤٦٦)-، وأحمد في «المسند» (١/ ٨٤) -ومن طريقه ابن الجوزي في «الواهيات» (رقم ١٤٣٢)- وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ١٩٧)- ثلاثتهم عن الفضل بن دكين أبي نعيم به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٤٣) -بإسنادين- من طريق محمد بن حماد الطهراني، وزكريا بن الحكم، وأبو نُعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ١٧٠) من طريق ابن نمير، والداني في «الفتن» (رقم ٥٧٩) عن أحمد بن أبي خيثمة أربعتهم عن أبي نعيم أيضاً به.

وتوبع أبو نعيم.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ١٩٧ رقم ١٩٤٩٠، ١٩٤٩١) عن أبي داود الحفري ووكيع -وعنه أبو يعلى في «المسند» (١/ ٣٥٩ رقم ٤٦٥) وعنه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٤٣)، واقتصر على ذكر الحفري -عن ياسين به.

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٤٠٨٥) -ومن طريقه محمد الكنجي في «البيان في أخبار الزمان» (ص ٤٨٧) -حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو داود الحفري به. =

= وأخرجه ابن عدي (٧/ ٢٦٤٣) عن ابن يمان عن ابن ياسين به، وقال عقبه: «قال ابن يمان: سمعت سفيان يسأل ياسين عن هذا الحديث: «وياسين العجلي هذا يعرف بهذا الحديث، ورواه أبو داود الحفري وأبو نعيم والثوري على ما ذكرناه، وهو يعرف به».

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (رقم ٩٩٤): «وفي إسناده نظر»، وقال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ٤٦٦): «لا يتابع ياسين على هذا اللفظ، وفي المهدي أحاديث صالحة الأسانيد من غير هذا الطريق».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٧٧) من طريق فضيل بن محمد الملطي ثنا إبراهيم ابن ياسين العجلي -كذا- به، وقال: «هذا حديث غريب من حديث محمد، رواه وكيع وابن نمير وأبو داود الحفري عن ياسين، ورواه محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة عن إبراهيم».

قلت: أخرجه في «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ١٧٠) من طريق الحسن بن سفيان قال: حدثني ابن نمير ثنا أبي وأبو نعيم قالا: ثنا ياسين به، و(١/ ١٧٠) من طريق محمد بن فضيل حدثني سالم بن أبي حفصة عن إبراهيم به.

قال محمد الكنجي في «البيان في أخبار الزمان» (ص ٤٨٧): «أخرجه أبو نعيم في «مناقب المهدي»، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» عن عبدالرحمن بن حاتم عن نعيم بن حماد -وهو في «الفتن» له (١/ ٣٧٦ رقم ١١١٨)- عن القاسم بن مالك المزني عن ياسين بن سيار، ولم يقل «يصلحه الله في ليلة»».

وياسين بن سنان، ويقال: ابن سيّار، ويقال: ابن شيبان العجلي الكوفي.

قال الدوري في «تاريخه» (٢/ ٦٣٩) عن ابن معين: «ليس به بأس».

وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: صالح، وقال أبو زرعة والفسوي: لا بأس به، ووثقه عثمان بن أبي شيبة، كما في «ثقات ابن شاهين» (رقم ١٦٣٧)، وقال ابن حجر في «التقريب»: «لا بأس به»، وانظر: «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٥٤)، و«تهذيب الكمال» (٣١/ ١٨١- ١٨٢)، و«الجرح والتعديل» (٩/ رقم ١٣٤٩)، و«الميزان» (٤/ رقم ٩٤٤٤).

وكذا صححه أحمد شاكر في «تعليقه على المسند» (٢/ ٥٨)، وشيخنا الألباني في «صحيح الجامع» (رقم ٦٦١١).

ومعنى «يصلحه الله في ليلة» أن يكون المراد أن الله تعالى يصلحه للخلافة ويهيؤه لها،=

حرب أخو علي ثنا أبو نعيم ثنا ياسين العِجْليّ عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ قال:

«المهدي منا أهل البيت، يصلحه الله في ليلة».

١٦- أخبرنا أبو يزيد حاتم بن محبوب الشامي ثنا الحسين بن الحسن

= والثاني: أن يكون المهدي متلبساً ببعض النقائص؛ فيصلحه الله ويتوب عليه ويلهمه رشده، وهذا الذي رجحه ابن كثير في «الفتن والملاحم» (١/ ٥٠).

وانظر: «عقد الدرر» (ص ٢٠٥- ٢٠٦) -وعزاه للطبراني والبيهقي-، و«إتحاف الجماعة» (٢/ ٩) للشيخ التويجري رحمه الله تعالى.

[١٦] أخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (رقم ١٦٦) -ومن طريقه البخاري في «خلق أفعال العباد» (رقم ٣٢٩)، والمصنف- وإسناده صحيح.

أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في «السنة» (ص ٥٠/ رقم ٢٤٦ - ط دار الكتب العلمية)-، ومن طريقه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٧٧٦- ٧٧٧/رقم ٧٩٠)- والدينوري في «المجالسة» (رقم ٤ -بتحقيقي) حدثنا يحيى المختار، كلاهما عن أحمد بن حنبل نا إسماعيل ابن علية عن هشام الدستوائي عن قتادة به.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٧٦٨)، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٧٧٧) عن أبي خيثمة زهير بن حرب، وابن جرير في «التفسير» (١٢/ ٢١): حدثني يعقوب عن ابن عُلَيَّة به.

وأخرجه الطيالسي -ومن طريقه ابن منده في «التوحيد» (٣/ ١٢٧/ رقم ٥٤٤)، و«الإيمان» (٢/ ٧٧٦ - ٧٧٧ /رقم ٧٩٠)-، جميعهم عن ابن عُلَيَّة به.

وأخرجه الآجري في «الشريعة» (٢٦٨) عن يزيد بن هارون، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٩٧٨/ رقم ١٠٧٧) عن روح بن عبادة؛ كلاهما عن هشام به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٤٦٨٥)، وفي «خلق أفعال العباد» (رقم ٣٣٢)، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٧٧٧، ٩٧٩/رقم ١٠٨٠) عن يزيد بن زريع، ثنا سعيد وهشام؛ جميعاً عن قتادة بنحوه.

وذكره ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٧٧٧) تعليقاً عن ابن أبي عدي، عن سعيد وهشام=

= معاً أيضاً، وأخرجه في «الإيمان» أيضاً (٢/ ٩٧٩/رقم ١٠٨٠)، و«التوحيد» (٣/ ١٢٨/ رقم ٥٤٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ١٦٠)، وابن جرير في «التفسير» (١٢/ ٢١)؛ من هذا الطريق.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (كتاب التفسير): (١/ ٥٨٦- ٥٨٧/رقم ٢٦٢)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٨٣)، وأحمد في «المسند» (٢/ ١٠٥)، وأبو أمية الطرسوسي في «مسند عبدالله بن عمر» (رقم ٢٦)، وابن جرير في «التفسير» (١٢/ ٢١)، والواحدي في «الوسيط» (٢/ ٥٦٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢١٦)؛ عن سعيد بن أبي عروبة وحده، عن قتادة به.

قال أبو نعيم عقبه: «هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث قتادة، رواه عنه عامة أصحابه؛ منهم: أبو عوانة، وهمام، وأبان، وغيرهم».

قلت: أخرجه من طريق أبي عوانة به: البخاري في «صحيحه» (رقم ٦٠٧٠، ٧٥١٤)، وفي «خلق أفعال العباد» (رقم ٣٣١)، وأبو يعلى في «المسند» (١٠/ ١٢٢- ١٢٣/ رقم ٥٧٥١)، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٧٧٧، ٩٧٩/رقم ٧٩٠، ١٠٧٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٢٦٩/ رقم ٦٠٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ١٦١)، وابن حبان في «الصحيح» (١٦/ ٣٥٣- ٣٥٤/ رقم ٧٣٥٥)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٢١٩- ٢٢٠).

وأخرجه من طريق همام: البخاري في «الصحيح» (رقم ٢٤٤١)، و«خلق أفعال العباد» (رقم ٣٣٤)، وأحمد في «المسند» (٢/ ٧٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٢٦٨/ رقم ٦٠٤)، وابن حبان في «الصحيح» (١٦/ ٣٥٥- ٣٥٦/ رقم ٧٣٥٦ - «الإحسان»)، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ١٦٠، ١٦١)، وابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ٤٤٨).

وأخرجه من طريق أبان بن يزيد: البخاري في «خلق أفعال العباد» (رقم ٣٣٠)، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٩٧٨- ٩٧٩/ رقم ١٠٧٨).

ورواه أيضاً عن قتادة:

* شيبان، علقه من طريقه البخاري في «صحيحه» (٨/ ٣٥٣ - مع «الفتح»)، ووصله ابن مردويه في «تفسيره» -كما في «الفتح»-، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (رقم ٣٣٣)، والتيمي في «الحجة» (٢/ ٢٠٨- ٢٠٩/ رقم ١٧١)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة». (٦/ ١١٦٤/ رقم ٢١٩٤). =

المروزي أنبأ ابن المبارك أنبأ محمد بن يسار عن قَتَادة عن صفوان بن مُحرز عن ابن عمر قال: بينما أنا أمشي معه إذ جاءه رجل، فقال: يا ابن عمر! كيف سمعت رسول الله ﷺ يذكر في النَّجوى؟ قال سمعته يقول:

«يدنو المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه يذكر صحيفته، فقال: فيقرره بذنوبه هل تعرف؟ هل تعرف؟ فيقول: ربِّ! أعرف حتى يبلغ به ما شاء الله أن يبلغ، ثم يقول: إنِّي سترْتُها عليك في الدُّنيا، وإنِّي أغفرها لك اليوم، فيعطى كتاب حسناته.

قال: فأما الكافر فينادى على رؤوس الأشهاد، قال الله عز وجل: **﴿ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين﴾** [هود: ١٨]».

١٧- أخبرنا محمد بن عمر بن حفص أبو بكر الزاهد أنبأ إبراهيم بن عبدالله السعدي أنبأ يزيد بن هارون أنبأ حميد الطويل عن أنس قال:

= * سليمان التيمي، أخرجه ابن منده في «التوحيد» (٣/ ١٢٨ رقم ٥٤٥).

[١٧] أخرجه ابن نقطة في «تكملة الإكمال» (٤/ ٢٤٨) من طريق المصنف به.

أخرجه النسائي في «المجتبى» (٣/ ٢١٣- ٢١٤) عن إسحاق بن إبراهيم، وأبو يعلى في «المسند» (٦/ ٤٥٧ رقم ٣٨٥٢) -وعنه ابن حبان في «الصحيح» (٦/ ٣٤٩/ رقم ٢٦١٧ -«الإحسان») -حدثنا أبو خيثمة، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٩٣٢) عن عبدالرحيم بن منيب، والدينوري في «المجالسة» (رقم ٢٣٥٨ -بتحقيقي) عن محمد بن مسلمة؛ أربعتهم عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ١١٤١، ١٩٧٢، ١٩٧٣)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٧٦٩)، و«الشمائل» (رقم ٢٩٢)، وأحمد في «المسند» (٣/ ١٠٤، ١٧٩، ٢٣٠، ٢٣٦، ٢٦٤)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٢٦١٨- «الإحسان»)، وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ٢١٣٤)، وابن أبي الدنيا في «التهجد» (رقم ٤٧٣ - ط الأخ مصلح)، والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٥٨ رقم ٩٤٢) من طرق عن حميد به، بأطول من هنا.

ما كنا نشاء أن نرى رسول الله ﷺ من الليل مصلياً إلاّ رأيناه، وما نشاء أن نراه نائماً إلاّ رأيناه نائماً.

١٨- ثنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد إملاء ثنا محمد بن

---

[١٨] إسناده ضعيف.

بلال بن يحيى يروي عن أبيه، قال البخاري وأبو زرعة: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن معين في «تاريخ عثمان بن سعيد» (ص ١٢٣): «لا أعرفه»، وقال مرة: ليس بشيء، وقال: ليس بثقة، انظر: «الجرح والتعديل» (٤/ ١١٩)، و«الميزان» (١٢/ ٣٠٩).

أخرجه أحمد (١/ ١٦٢) -ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (رقم ٩٠٣)، والضياء في «المختارة» (٣/ ٢٢- ٢٣ رقم ٨٢١)- وإسحاق بن راهويه في «المسند» -كما في «المختارة» (٣/ ٢٣)، وعنه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ١٠٩)- والدارمي في «السنن» (٢/ ٤ -الدمشقية و ١/ ٣٣٦ -ط اليماني) -ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (رقم ٩٠٣) -وعبد ابن حميد في «المسند» (رقم ١٠٣ -ط العدوي)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٤٤٧) عن محمد بن بشار، والدارمي (٢/ ٤ -الدمشقية و١/ ٣٣٦- ط اليماني) عن محمد بن يزيد الرفاعي، وأبو يعلى في «المسند» (٢/ ٢٥- ٢٦، ٢٦رقم ٦٦١، ٦٦٢) -ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٤١- ط البَرْني ورقم ٦٣٥ -ط القديمة)، والضياء في «المختارة» (٣/ ٢٢ رقم ٨٢٠)- والطبراني في «الدعاء» (رقم ٩٠٣) عن أبي موسى هارون بن عبدالله الحمال، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٠/ ٢/ ١٠٩) عن عبدالله بن محمد، والبزار في «البحر الزخار» (٣/ ١٦١- ١٦٢ رقم ٩٤٧) عن محمد بن المثنى، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٨٥) من طريق محمد بن الوليد، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ١٢٨ رقم ١٣٣٥) من طريق محمد بن رافع، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٣٦)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (رقم ٤٦٧) من طريق علي بن عبدالله المديني، جميعهم عن أبي عامر العقدي -واسمه عبدالملك بن عمرو- عن سليمان بن سفيان به.

قال البزار عقبه: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن طلحة بن عبيدالله إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد» وقال العقيلي -وضعّف سليمان بن سفيان-: «ولا يتابع عليه»، وقال الضياء عقبه: «سليمان بن سفيان المديني أبو سفيان، تكلم فيه يحيى بن معين، وأبو حاتم=

سليمان القرشي المصري ثنا أسد بن موسى ثنا سليمان بن سفيان عن بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى الهلال قال:

«اللهم أهلَّه علينا باليُمن والإيْمَان، والسَّلامة والإسلام، ربِّي وربُّك الله».

١٩- أخبرنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا علي بن

= الرازي والدارقطني»، وقال الترمذي عنه: «حسن غريب»، وصحّحه الحاكم! وتعقبه ابن حجر، فقال: «وغلط فيه، لأن سليمان بن سفيان ضعّفوه، وإنما حسنه الترمذي لشواهده، وقول الترمذي: غريب بهذا السند» وقرر أن الحديث حسن بشواهده، انظر: «الفتوحات الربانية» (٤/ ٣٢٩)، وقال العقيلي: «وفي الدعاء لرؤية الهلال أحاديث، كأن هذا عندي من أصلحها إسناداً، كلها لينة الإسناد».

قلت: انظرها في «السلسلة الصحيحة» (٦/ ١٨)، والتعليق على «الدعوات الكبير» (٢/ ٢٤٢- ٢٤٥).

[**١٩**] إسناده صحيح.

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ١٤٤- ١٤٥ رقم ١١٨٧)، وعنه المصنف، وهو في «حديث علي بن حجر السعدي» (رقم ٣٨٧)، وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٣/ ١٦١)، وأبو عوانة في «المسند» -كما في «إتحاف المهرة» (٢/ ٤٩ رقم ١١٩٧)- عن علي بن حُجْر به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٨٩٧ بعد ٨) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، ويحيى ابن أيوب وقتيبة، وابن حُجْر به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ١٠١٤) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسماعل بن جعفر به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٩١) -وعنه الشافعي في «المسند» (٧٩)، ومن طريقه البخاري في «الصحيح» (رقم ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٩)، والنسائي في «المجتبى» (٣/ ١٥٤)، وابن حبان في «الصحيح» (٧/ ١٠٤ رقم ٢٨٥٧ -الإحسان)، وأبو عوانة في «المسند» -كما في «إتحاف المهرة» (٢/ ٤٩)-، والبخاري في «الصحيح» (رقم ١٠١٣) من طريق أنس بن عياض، وأبو داود في «السنن» (رقم ١١٧٥)، والنسائي في «المجتبى» (٣/ =

حُجر بن إياس السَّعدي ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا شريك عن أنس:

أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء(١)، ورسول الله ﷺ قائم على المنبر يخطب، فاستقبل رسول الله ﷺ قائماً، ثم قال: يا رسول الله! هلكت الأموال، وانقطعت السُّبل(٢)، فادعُ اللهَ أن يغيثنا! قال: فرفع رسول الله ﷺ يديه، ثم قال:

«اللهم أغثنا» ثلاث مرات، قال أنس: ولا والله ما نرى في السَّماء من سحاب ولا قزعة(٣)، وما بيننا وبين سلْعٍ(٤) من بيت ولا دار، فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس، فلما توسَّطتْ -يعني السماء- انتشرت، ثم أمطرت، قال: فلا والله ما رأينا الشمس سبتاً(٥)، ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله ﷺ قائم يخطب، فاستقبله قائماً،

= ١٥٩)، وأبو عوانة في «المسند» -كما في «إتحاف المهرة» (٢/ ٤٩)- والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٢١) عن سعيد المقبري، والطحاوي (١/ ٣٢٢)، وابن حبان في «الصحيح» (٣/ ٢٧٢- ٢٧٣ رقم ٩٩٢) من طريق سليمان بن بلال جميعهم عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر به.

(١) هي دار لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، بيعت بعد وفاته لقضاء دين كان عليه، فكان يقال لها: دار قضاء دين عمر، ثم طال ذلك، فقيل لها: دار القضاء، أفاده ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٥٨٣).

(٢) المراد: ضعف الإبل، لقلّة القوت، عن السفر، أو لكونها لا تجد في طريقها من الكلأ ما يقيم أودها.

(٣) هي القطعة من الغيم.

(٤) هو جبل صغير من جبال المدينة، يقع إلى الشمال الغربي من المسجد النبوي، وعلى مقربة منه، ولا يزال يحتفظ بهذا الاسم إلى الآن، وقد أحاط به العمران من كل اتجاه، انظر: «معجم البلدان» (٣/ ٢٦٩)، و«معجم المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية» (١٦٠).

(٥) أي أسبوعاً، من السبت، وهو من تسمية الشيء باسم بعض أجزائه.

فقال: يا رسول الله! هلكت الأموال وانقطعت السُّبُل، فادعُ الله أن يمسكها عنَّا. قال: فرفع رسولُ الله ﷺ يديه ثم قال: «اللهم حوالينا[١]، ولا علينا، اللهم على الأكام[٢]، والظِّراب[٣]، وبطون الأودية، ومنابت الشَّجر».

[قال][٤]: فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس.

قال شريك: فسألنا أنس أهو الرجل الأول؟ فقال: لا أدري.

٢٠- وأخبرنا محمد بن خزيمة ثنا علي بن حُجر ثنا إسماعيل بن جعفر

---

(١) الأصل: «حولنا»! والتصويب من مصادر التخريج.

(٢) جمع أكمة، وهي: الرابية.

(٣) الظراب: الجبال الصغار.

(٤) زيادة من مصادر التخريج.

[٢٠] إسناده ضعيف، فيه عنعنة أبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي، وعبدالله بن عامر الأسلمي، أبو عامر المدني، ضعيف، ولكنه توبع، فالحديث صحيح، وهو في «حديث علي بن حُجْر السَّعدي» (رقم ٤٤٤).

أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٥٤٠ بعد ٣٦)، وأحمد في «المسند» (٣/ ٣٣٤)، والنسائي في «المجتبى» (٣/ ٦)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٠١٨)، وأبو عوانة في «المسند» (٢/ ١٥٤)، وابن حبان في «الصحيح» (٤/ ٩٧ -الإحسان/ ط الحوت)، والبيهقي (٢/ ٢٥٨) من طرق عن الليث بن سعد عن أبي الزبير به.

ورواية الليث عن أبي الزبير مأمونة التدليس، لأن أبا الزبير علَّم لليث على كل حديث سمعه من جابر، كما صح النقل عنه بذلك.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٥١)، وأبو داود في «السنن» (رقم ١٢٢٧)، وأحمد في «المسند» (٣/ ٣٣٢، ٣٧٩، ٣٨٨)، والبيهقي (٢/ ٢٥٨) من طريق سفيان الثوري.

ومسلم في «الصحيح» (رقم ٥٤٠ بعد ٣٧)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٩٢٦)، وأحمد في «المسند» (٣/ ٣١٢)، وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ٨٨٩) من طريق زهير بن معاوية.

=

ثنا عبدالله بن عامر الأسلمي عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله قال:

كنتُ مع رسول الله ﷺ في غزوة[(١)] غزاها، فلحقته ذات ليلة، وراحلته متوجِّهة نحو المشرق، فسلَّمت عليه، فلم يتكلَّم وهو يصلي، ولا أدري، فلما فرغ دعاني، فقال: «سلَّمتَ عليَّ يا جابر! فلم أردّ عليك، إنِّي كنتُ أُصلِّي».

٢١- أخبرنا أبو علي بن رَزِين الهروي ثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي

= وأحمد في «المسند» (٣/ ٢٩٦، ٣٨٠)، وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ١٢٧٠) من طريق عبدالملك بن جريج.

وأحمد في «المسند» (٣/ ٣٥١)، وأبو يعلى في «المسند» (٤/ ١٦١- ١٦٢ رقم ٢٢٣٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٥٦)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٣٩٧) من طريق هشام بن أبي عبدالله.

والنسائي في «المجتبى» (٣/ ٦) من طريق عمرو بن الحارث.

وأحمد في «المسند» (٣/ ٣٦٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٥٦)، والبيهقي (٢/ ٢٥٨) من طريق يزيد بن إبراهيم.

وأبو يعلى في «المسند» (٤/ ١٦١ رقم ٢٢٣٠) من طريق زكريا، جميعهم عن أبي الزبير به، وقد صرح أبو الزبير بالسماع في بعض طرقه.

(١) هي غزوة بني المصطلق، كما في رواية في «صحيح مسلم».

[**٢١**] إسناده ضعيف، ومنقطع:

الحجاج هو ابن أرطأة، مدلس، وقد عنعنه.

والحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث، هذا ليس منها، ولم ينتبه لهذه العلة المعلق على «مسند أحمد» (٣/ ٤٨٨- ط مؤسسة الرسالة).

أخرجه الترمذي في «جامعه» (٨٩٩) حدثنا أحمد بن منيع حدثنا يحيى بن زكريا به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٢٣٢) حدثنا يحيى بن زكريا به.

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٠٣٤) عن أبي خالد الأحمر عن حجاج به. =

ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أنبأ الحجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال:

رمى النبي ﷺ الجمرة يوم النحر راكباً.

٢٢- وأخبرنا أبو الحسن العبدويي قراءة عليه في سنة إحدى وثمانين

= قال الترمذي: «حديث ابن عباس حديث حسن».

قلت: نعم، بشواهده، ومن أشهرها حديث جابر، عند مسلم في «الصحيح» (رقم ١٢٩٧).

وانظر -غير مأمور-: «جزء فيه حديث سفيان بن عيينة» (رقم ٣٢) مع تعليق محققه.

(تنبيه):

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢٤)، وأبو نعيم في «ذكر من اسمه شعبة» (رقم ٨) بسندٍ ضعيف عن ابن عباس قال: أخبرني الفضل بن العباس به، وعليه فالحديث مرسل صحابي، والله أعلم.

[**٢٢**] إسناده حسن، محمد بن زُنْبُور المكي، صدوق، له أوهام، وتوبع.

أخرجه البخاري في «الأدب» (رقم ٧٣٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٢١) عن مسدد، وعبد بن حميد في «المسند» (رقم ١٠٢٨ -المنتخب) حدثني إبراهيم بن الأشعث، وأبو نعيم (٨/ ١٢١) من طريق عبدالحميد بن صالح ثلاثتهم قال: حدثنا الفضيل بن عياض به.

وتوبع الفضيل:

أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٧٨٢)، وأبو عوانة في «المسند» -كما في «إتحاف المهرة» (٣/ ١٧٩ رقم ٢٧٧٥)- عن حفص بن غياث، وأحمد في «المسند» (٣/ ٣١٥) عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير، وأبو عوانة -كما في «إتحاف المهرة» (٣/ ١٧٩)- عن محاضر بن المورّع جميعهم عن الأعمش به.

وتوبع الأعمش:

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٣٢)، وأحمد في «المسند» (٣/ ٣٥١)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢١٦)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢/ ٧١٤) من طريق عبدالوارث عن واصلة مولى أبي عيينة عن خالد بن عُرْفُطة عن طلحة بن نافع -وهو=

وثلاث مئة أنبأ أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن رَزِين ثنا محمد بن زُنْبور المكي ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال:

كنا مع النبي ﷺ بالمدينة، فهاجت ريح منتنة، فقال رسول الله ﷺ: «إن ناساً من المنافقين اغتابوا ناساً من المسلمين، فلذلك هاجت هذه الريح».

٢٣- حدثنا عبدالله بن محمد الشرقي رحمه الله من حفظه ثنا

= أبو سفيان- به.

وطلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي، قال شعبة وأبو حاتم: «لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث»، وكذلك قال علي بن المديني في «العلل»، وقال أبو خيثمة عن ابن عيينة: «حديث أبي سفيان عن جابر إنما هي صحيفة»، وكذلك قال وكيع عن شعبة، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٤٦): «أنا مسدد عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان: جاورت جابراً ستة أشهر بمكة» ولذا أخرج مسلم هذه الترجمة في «المسند الصحيح» له، راجع «تحفة الأشراف» (رقم ٢٢٨٩ -٢٣٠٨، ٢٣١٣- ٢٣٢٧، ٢٣٢٨)، وانظر: «تهذيب الكمال» (١٣/ رقم ٢٩٨٣).

وعند أبي عوانة في حديث حفص: «سمعت جابراً»، بينما هو في «صحيح مسلم»: «عن جابر».

قال أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٢١): «مشهور من حديث فضيل عن الأعمش، رواه عنه المتقدّمون»، وحسنه ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٤٧٠).

[**٢٣**] إسناده صحيح.

رواه جمع كبير عن الزهري، بألفاظ متقاربة:

أخرجه الحميدي في «مسنده» (٦١٤) وأحمد في «المسند» (٢/ ٨)، -وعنه أبو داود في «السنن» (رقم ٧٢١)-، والبخاري في «رفع اليدين» (رقم ٢)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٣٩٠)، حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، وسعيد بن منصور، وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، وابن نمير، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٨٥٨) حدثنا علي ابن محمد، وهشام بن عمار، وأبو عمر الضرير، والترمذي في «الجامع» (رقم ٢٥٥) حدثنا قتيبة، وابن أبي عمر، و(رقم ٢٥٦) حدثنا الفضل بن الصباح البغدادي، والنسائي في=

عبدالرحمن بن بشر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال:

رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة كبَّر ورفع يديه، حتى تحاذي منكبيه، وإذا ركع وبعدما يرفع رأسه من الركوع، ولا يرفع بين السجدتين.

= «المجتبى» (٢/ ١٨٢)، و«الكبرى» (رقم ١٠٠٧) أخبرنا قتيبة، و(٢/ ٢٣١)، و«الكبرى» (رقم ٦٤٣)، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ٥٨٣) حدثنا عبدالجبار ابن العلاء العطار، وحدثنا علي بن حُجر السعدي، وعلي بن خشرم، وسعيد بن عبدالرحمن المخزومي، وعتبة بن عبدالله اليحمدي، والحسن بن محمد، ويونس بن عبدالأعلى الصّدفي، ومحمد بن رافع، وعلي بن الأزهر، وغيرهم، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ١٧٧) من طريق ابن المقرئ، وهارون بن إسحاق، ويوسف بن موسى، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٩٥) حدثنا يونس بن عبدالأعلى، وابن حبان في «الصحيح» (٥/ ١٧٧ رقم ١٨٦٤ -الإحسان) من طريق محمد بن عبدالله بن نُمير، وأبو الربيع الزهراني، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٦٩) من طريق سعدان بن نصر المخرمي جميعهم عن سفيان بن عيينة به.

قال البخاري عقبه: «قال علي بن عبدالله -وكان أعلم أهل زمانه-: رفع اليدين حق على المسلمين مما روى الزهري عن سالم عن أبيه».

وقال المخزومي: «أي إسناد أصح من هذا؟! سمعت محمد بن يحيى يحكي عن علي ابن عبدالله قال: قال سفيان: هذا مثل هذه الأُسطوانة» قاله ابن خزيمة، وقال ابن عبدالبر في «الاستذكار» (٢/ ١٢٥ -ط المصرية): «وهو حديث لا مطعن لأحد فيه».

وقال البرديجي: «أجمع أهل النقل على صحة حديث الزهري عن سالم عن أبيه» حكاه ابن حجر في «النكت على ابن الصلاح» (ص ٢١).

ورواه الدارقطني في «سننه» (١/ ٢٨٧- ٢٨٨) من طريق عبدالرحمن بن بشر، والحسن بن يحيى قالا: أنا عبدالرزاق أنا ابن جريج حدثني ابن شهاب به.

ويحتمل أن يكون عبدالرحمن بن بشر رواه على الوجهين، فهو ثقة، والله أعلم.

ورواه جماعات عديدة عن الزهري، ولا يحتمل المقام لسردهم وتعدادهم، والله الموفّق.

٢٤- وحدثنا عبدالله بن يحيى بن مهران بن خالد بن عثمان بن عبدالله الحرشي -وهو ابن أبي زكريا القاذي رحمه الله- ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ببغداد قال:

صلّيتُ خلف عارم أبي النعمان، فرأيته رفع يديه حين افتتح الصلاة، وحين ركع، وحين رفع رأسه من الركوع، فقلت له: ما هذا؟ قال: صليت مع حماد بن زيد فرأيته رفع يديه حين افتتح الصلاة، وحين ركع، وحين رفع رأسه من الركوع، فقلت له: ما هذا؟ قال: صلّيت خلف أيوب السختياني فرأيته رفع يديه حين افتتح الصلاة، وحين ركع، وحين رفع رأسه من الركوع، فقلت له: ما هذا؟ قال: صليت خلف عطاء بن أبي رباح، فرأيتُه رفع يديه حين افتتح الصلاة، وحين ركع، وحين رفع رأسه من الركوع، فقلت له: ما هذا؟ قال: صلَّيتُ خلف عبدالله بن الزبير، فرأيته رفع يديه حين افتتح الصلاة، وحين ركع، وحين رفع رأسه من الركوع، فقلت له: ما هذا؟ قال صلّيت خلف أبي بكر الصِّديق رضي الله عنه، فرأيته رفع يديه حين افتتح الصلاة، وحين ركع، وحين رفع رأسه من الركوع، فقلت له: ما هذا؟ قال: صلّيت خلف النبي ﷺ فرأيته رفع يديه حين افتتح الصلاة، وحين ركع، وحين رفع رأسه من الركوع.

[**٢٤**] أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٣٧ رقم ٧٣ -ط شاكر و١/ ٢٣٦ -ط مؤسسة الرسالة) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ٣٧٩) -والدينوري في «المجالسة» (١٦١ -بتحقيقي) -ومن طريقه ابن عساكر (٤٠/ ٣٧٩)-، والمروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (رقم ١٣٧)، وابن عساكر (٤٠/ ٣٧٨، ٣٧٩) من طرق عن عبدالرزاق قال: أخذ أهل مكة الصلاة عن ابن جريج وأخذها ابن جريج عن عطاء به، وفي آخره:

«وأخذها النبي ﷺ من جبريل عليه السلام، وأخذها جبريل عن الله تبارك وتعالى».

٢٥- حدثنا محمد بن يعقوب ثنا العباس ثنا عثمان بن عمر أنبأ معاذ

---

[٢٥] إسناده جيد.

العباس هو ابن محمد الدوري.

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٩٦)، و«الدلائل» (٢/ ٥٥٧) من طرق عن محمد بن يعقوب الأصم به.

وتوبع العباس.

علقه البخاري في «صحيحه» إثر (رقم ٣٥٨٣): كتاب المناقب: باب علامات النبوة في الإسلام، قال: قال عبدالحميد: أخبرنا عثمان بن عمر به.

قال المزي في «تحفة الأشراف» (رقم ٨٤٤٩): «عبدالحميد هذا، يقال: إنه عبد بن حميد، والله أعلم».

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٥٠٥)، والتيمي في «الدلائل» (رقم ٣٠) من طريق عمرو بن علي الفلاس قال: حدثنا عثمان بن عمر ويحيى بن كثير أبو غسان العنبري حدثنا معاذ بن العلاء به.

وأخرجه الدارمي في «السنن» (١/ ٢٢- ٢٣)، وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٣/ ٢٣٣) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني قالا أنا عثمان بن عمر به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٣٥٨٣) حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان حدثنا أبو حفص -واسمه عمر بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء- قال: سمعت نافعاً.

قال المزي في «التحفة»: «هكذا رواه البخاري، وقيل: إنَّ قوله: «عمر بن العلاء» وهم، والصواب: معاذ بن العلاء، كما وقع في رواية الترمذي، والله أعلم».

وأخرجه التيمي في «الحجة» (٢/ ١٧٢ رقم ١٢٢)، واللالكائي في «السنة» (رقم ١٤٦٩) من طريق الروياني -وهو في «مسنده»- (٣/ ١٨١)- نا محمد بن بشار نا يحيى بن كثير نا أبو حفص بن العلاء به.

وكذا رواه الإسماعيلي -ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (٢/ ٥٥٦)- عن أحمد بن محمد بن عبدالكريم الوزان حدثنا بندار (مولى محمد بن بشار) به.

وأخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٣/ ٢٣٢)، والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ٥٥٦=

ابن العلاء عن نافع عن ابن عمر:

أنّ رسولَ الله ﷺ كان يخطب إلى جذع، فلما اتخذ المنبر؛ حنّ الجذعُ، حتى أتاه رسول الله ﷺ فالتزمه.

٢٦- حدثنا محمد بن يعقوب ثنا العباس ثنا أبو علي الحسن بن

= و٦/ ٦٦- ٦٧) عن عبدالله بن رجاء حدثنا أبو حفص بن العلاء به.

وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (١٤ / ٤٣٥- ٤٣٦رقم ٦٥٠٦) من طريق أبي عبيدة الحداد -واسمه عبدالواحد بن واصل- عن معاذ بن العلاء به.

وأخرجه الفاكهي في «فوائده» (رقم ٢١٩) -ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (٢/ ٥٥٧- ٥٥٨)-: حدثنا داود بن المحبَّر: نا معاذ بن العلاء-أخو أبي عمرو بن العلاء- به.

وهو في «معجم ابن الأعرابي» (ج ٩/ ق ١٨٦) من هذا الطريق.

وللحديث شواهد عديدة جداً، منها: عن جابر، وأنس، وابن عباس، وسهل، وأبيّ ابن كعب، وقال ابن حجر في «الفتح» (٦/ ٥٩٢): «إن حنين الجذع وانشقاق القمر، نقل كل منهما نقلاً مستفيضاً، يفيد القطع عند من يطّلع على طرق ذلك من أئمة الحديث، دون غيرهم ممن لا ممارسة له في ذلك».

(تنبيه)

أخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٣/ ٢٣٣) من طريق عمرو بن علي الفلاس نا المعتمر يعني ابن سليمان، ويحيى، يعني ابن سعيد، عن معاذ بن العلاء أبي غسان، قال:

«وهكذا ذكر محمد بن إسماعيل في كتاب «التاريخ» [٤/ ١/ ٣٦٥] فكنى معاذ بن العلاء أبا غسان، فالله أعلم، أهما أخوان، أحدهما يسمّى عمر، والآخر معاذاً، وحدثا بحديث واحدٍ عن نافع، أو أحدهما محفوظ والآخر غير محفوظ، والمشهور من أولاد العلاء ابن العريان بن خزاعي والد أبي عمرو، وأبو عمرو وأبو سفيان ومعاذ، فأما أبو حفص عمر، فلا أعرفه إلا في الحديثين اللذين ذكرتهما، والله أعلم بصحة ذلك».

قلت: قوله السابق: «المعتمر يعني ابن سليمان، ويحيى يعني ابن سعيد عن معاذ بن العلاء أبي غسان» خطأ، سبق صوابه في التخريج، والله الموفق.

[**٢٦**] إسناده ضعيف.

=

يوسف أخو الهرش جار أحمد بن حنبل ثنا بقية بن الوليد حدثني الضَّحَّاك ابن حُمْرَة عن حُميد الطويل عن أنس عن رسول الله ﷺ:

«ما من مسلم يموت فيشهدُ له رجلان من جيرانه الأدْنَين، فيقولون: اللهم إنا لا نعلم إلاّ خيراً، إلا قال الله عز وجل لملائكته: اشهدوا أني قد قَبِلْتُ شهادَتَهُما، وغفرتُ له ما لا يعلمان».

= الضَّحّاك بن حُمرة، قال الدوري في «تاريخه» (٢/ ٢٧٢) عن ابن معين: «ليس بشيء»، وقال الجوزجاني في «أحوال الرجال» (رقم ٣٠٥): «غير محمود الحديث» وضعّفه الدارقطني، فقال في «ضعفائه» (٣٩٩): «ليس بالقوي»، والنسائي، فقال في «ضعفائه» أيضاً (٣٢٨): «ليس بثقة»، وفي «الميزان» (٢/ ٣٢٢- ٣٢٣) عن البخاري قوله: «منكر الحديث، مجهول» ولعله لم يسمعه من حميد الطويل.

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٤٥٥- ٤٥٦) -ومن طريقه ابن الجوزي في «الواهيات» (٢/ ٨٩٥ رقم ١٤٩٤)- أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدُّوري به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤١٦- ١٤١٧) من طريق عثمان بن عمرو بن عثمان حدثني بقية بن الوليد به، وقال:

«هكذا رواه عثمان بن عبدالله عن بقية، ورواه غيره عن بقية عن الضحاك عن صالح الأُملوكي عن حميد عن أنس».

ولم يعزه في «كنز العمال» (١٥/ ٦٨٦ رقم ٤٢٧٤٤) إلا للخطيب! وله طريق أخرى عن أنس!

أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٢٤٢)، وأبو يعلى في «معجم شيوخه» (رقم ٨٦)، و«مسنده» (٦/ ١٩٩ رقم ٣٤٨١)، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٢٩٥ رقم ٣٠٢٦ -الإحسان)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٧٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٢٥٢) جميعهم من طريق مؤمّل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن ثابت -وتحرف في مطبوع «المسند»، وكذا في «المسند الجامع» (١/ ٤٠٩) إلى (سالم)!! فليصحح -عن أنس رفعه بلفظ:

«ما من مسلم يموت، فيشهد له أربعة أهل أبيات من جيرانه الأدْنَين أنهم لا يعلمون إلا=

٢٧- وثنا أبو بكر: ثنا أحمد: ثنا المحاربي: ثنا مُطَّرِح بن يزيد عن عُبيد الله بن زَحْر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال:

= خيراً، إلا قال الله جل وعلا: قد قبلْتُ علمكم فيه، وغفرت له ما لا تعلمون».

وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وليس كذلك، فمسلم لم يخرج لمؤمَّل شيئاً: انظر: «تعليقات على ما صححه الحاكم في «المستدرك» ووافقه الذهبي» (ص ٩٠- ٩١) للدكتور عبدالله بن مراد السلفي.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٤): «رواه أحمد وأبو يعلى، ورجال أحمد رجال الصحيح»، ولا معنى لاختصاصه طريق أحمد فهي عين طريق أبي يعلى، وفيها مؤمّل بن إسماعيل، وهو صدوق، سيء الحفظ، كما في «التقريب».

قال أبو حاتم في «العلل» (١/ ٣٦٦ رقم ١٠٨٣): «هذا حديث باطل».

قلت: ويغني عنه ما أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ١٣٦٨)، والترمذي في «الجامع» (رقم ١٠٥٩)، والنسائي في «المجتبى» (٤/ ٥٠- ٥١)، وأحمد في «المسند» (١/ ٢١- ٢٢، ٣٠، ٤٥- ٤٦) وغيرهم عن عمر رفعه:

«أيما مسلم شهد له أربعة بخير، أدخله الله الجنة» فقلنا: وثلاثة؟ قال: «وثلاثة» فقلنا: واثنان؟ قال: «واثنان»، ثم لم نسأله عن الواحد.

وانظر: «فتح الباري» (٣/ ٢٣١)، وأورد حديث أنس السابق تحت حديث عمر هذا، وسكت عليه!

[٢٧] إسناده ضعيف.

علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني، صاحب القاسم بن عبدالرحمن ضعيف.

وعُبيد الله بن زَحْر الإفريقي، صدوق، يخطئ.

ومُطرح بن يزيد، ضعيف.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩/ ق ٥٨١- ٥٨٢- نسخة الظاهرية) من طريق المصنف به، وعنده: «العبدوي نا أبو بكر عبدالله بن محمد بن مسلم قال: أنا أحمد بن حرب المحاربي نا مطرح به».

وكتب ناسخ الأصل في الهامش: «أبو بكر هو عبدالله بن محمد بن مسلم الإسفرائيني. =

استطال أبو بكر ذات يوم على عمر، فقام عمر مغضباً، وقام أبو بكر، فأخذ بطرف ثوبه، ويقول: ارض عني رضي الله عنك، حتى دخل الدار، وأغلق الباب دون أبي بكر ولم يكلِّمه.

قال: فبلغ النبي ﷺ فغضب[1] لأبي بكر، قال: فلما صلَّى رسول الله عليه السلام والصلاة الظهر جاء عمر فجلس بين يديه، فصرف رسول الله ﷺ وجهه عنه، فتحوَّل عن يمينه، فصرف بوجهه عنه، وتحوَّل عن يساره، فصرف رسول الله ﷺ عنه بوجهه، فلما رأى ذلك عمر انتفض وبكى، ثم قال: يا رسول الله قد أرى إعراضك، جلست بين يديك فأعرضت عني ثم تحولت عن يمينك فأعرضتَ عني، ثم تحوَّلتُ عن يسارك فأعرضتَ عني، وقد عرفتُ أنَّك لم تفعل ذلك إلاّ لأمر قد بلغك عني وموجود في نفسك عليَّ، وما خير حياتي وأنتَ عليَّ ساخط، والذي بعثك بالحق ما أحبُّ أن أبقى في الدُّنيا وأنت عليَّ ساخطٌ، وفي نفسك عليّ شيء. قال: فقال رسول الله ﷺ: «أنت القائل لأبي بكر كذا وكذا، ثم يعتذر[2] إليك فلا تقبل منه»؟!

= وأحمد هو ابن حرب الموصلي».

قلت: أخرجه أبو يعلى في «المسند الكبير» -كما في «المطالب العالية» (٩/ ٢٣٩-٢٤٠ رقم ٤٢٨١ ط قرطبة)- ثنا عمرو بن محمد أبو عثمان -هو الناقد- ثنا عمرو بن عثمان الكلابي ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبدالرحيم عن أبي عبدالملك علي بن يزيد به.

قال ابن حجر: «إسناده ضعيف، ولكن له شاهد في البخاري من حديث أبي الدرداء».

قلت: أخرج حديث أبي الدرداء: البخاري في «الصحيح» (رقم ٣٦٦١، ٤٦٤٠)، وابن شاهين في «السنة» (رقم ١٠٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩/ ق ٥٨٠) وغيرهم.

(١) كذا في «تاريخ دمشق»، ورسمها في الأصل: «مغضباً»!!

(٢) في «تاريخ دمشق»: «تعذّر».

قال: ثم قام رسول الله ﷺ وقد استعلاه الغضب، وعلت وجهَه حمرة، فقال: «إن الله -تعالى ذكره- بعثني إليكم جميعاً فقلْتُم: كذبتَ، وقال صاحبي؟: صدقت، فهل أنتم تاركوا لي صاحبي؟ -ثلاث مرات-» قال: فقام عمر، فقال: يا رسول الله! رضينا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ نبياً، ويحمر غضباً وبياضاً حمرة. فقال: فقام أبو بكر، فقال: والله لأنا بدأته، وأنا كنت أظلم منه، قال: فأقبل عمر على أبي بكر، فقال: ارض عنِّي رضي الله عنك، قال: فقال أبو بكر: يغفر الله لك! قال: فذهب عن رسول الله ﷺ غضبه.

آخر ما انتقيتُ من «حديث أبي الحسن أحمد بن إبراهيم العبدويي»

□□□□□

آخر التعليقات، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

تحريراً في عمان في منتصف ربيع الثاني من سنة ١٤١٩ هـ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتب

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

الأردن - عمان

الموضوعات والمحتويات

□ □ □ □ □

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهدي الله فهو المهتدي، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وبعد:

فهذا «منتقى حديث أبي نعيم الأزهري»، انتقاه ضياء الدين المقدسي، وهو عبارة عن أربعة أحاديث مسندة، وأثرين.

وهذا الجزء من محفوظات الظاهرية، في مجموع رقم (١٠٧) قبل حديث العبدويي[١]، وهو في ورقتين (ق ٢٨٣- ٢٨٤)، جاء في أوله على الهامش من جهة اليسار:

«أول حديث أبي نعيم الأزهري»؛ وفيه:

«وأخبرنا الإمام شمس الدين أبو مسلم المؤيد بن عبدالرحيم بن الإخوة بقراءتي عليه بداره بأصبهان في شهر رمضان في سنة ثمان وسبعين وخمس مئة، قلت له: أخبركم أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو بكر يعقوب بن أحمد بن محمد الصيرفي أنبأنا أبو نعيم أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عيسى الأزهري الشيخ المعدل في شهور سنة أربع وتسعين وثلاث مئة...».

وفي آخره: «آخر ما انتقيت من حديث أبي نعيم الأزهري».

ثم بعده سماعات وقعت لمشاهير العلماء لهذا «المنتخب» والذي قبله.

وهذا نصُّ ما فيه:

---

(١) انظر مقدمتي له، وتعريفي به، هناك.

«سمع حديث العبدويي وحديث الأزهري على الشيخ أبي القاسم زاهر ابن طاهر الشحامي بقراءة أبي العلاء أحمد بن محمد بن الفضل، جماعة، منهم:

المؤيد عبدالرحيم بن أحمد بن محمد بن الإخوة البغدادي والطبقة، بخط والده.

حديث العبدويي في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة.

وحديث الأزهري في ربيع الأول من السنة.

وسمع حديث العبدويي معهم: أبو عبدالله محمد بن معمر بن عبدالواحد بن المفاخر، ونقله محمد بن عبدالواحد المقدسي من الأصل».

وتحته بالخط نفسه: «قرأت جميع الجزء الذي قبله فيه حديث العبدويي وحديث أبي نعيم الأزهري، وانتقيت هذا منه على الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبي مسلم المؤيد بن عبدالرحيم بن أحمد بن محمد بن الإخوة البغدادي، وذلك يوم الاثنين السادس والعشرين من شهر شعبان سنة ثمان وسبعين وخمس مئة، بداره بأصبهان، والحمد لله وحده، وصلواته على محمد وآله وسلم، وسمع ذلك بقراءتي أبو المجد محمد بن محمود بن أبي بكر الهمذاني.

كتبه محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي».

وتحته ما نصه:

«قرأت من أول الجزء إلى هنا على الشيخ الإمام العالم ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي بسماعه فيه، فسمعه أولادي: عبدالعزيز، وعبدالله، وعبدالرحمن، في الخامسة -أسعدهم الله- وصح، وذلك في تاسع جمادى الآخر سنة اثنتين وأربعين وست مئة، بمنزله.

كتبه: محمد بن عبدالله بن عبدالغني المقدسي، عفى الله عنه، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم».

وعلى الهامش سماع هذا نصه:

«قرأه من أوله إلى هنا على الشيخ الإمام العالم العلامة شيخ الإسلام برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن علوي بن الدَّرجي بإجازته من الصيدلاني وابن الأخوة، وسمع عفيف الدين أبو عمرو عثمان بن عبدالصمد بن عثمان القرشي، وصح، وذلك يوم الاثنين سادس عشري محرم، سنة تسع وسبعين وست مئة، بدار السنة المحروسة، كتبه محمد بن عبدالرحمن بن سليمان، عفى الله عنه».

وذكر شيخنا الألباني في «فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية» (ص ٣٣٤ رقم ١٢٤٩- ط الأولى) هذا الجزء، تحت ترجمة (ضياء الدين المقدسي).

وعملي في هذا الجزء: قمتُ بنسخه، ومقابلة المنسوخ والمخطوط مرة أخرى، ثم رقمت الأحاديث والآثار، وعملت على تخريجها، والحكم على أسانيدها، فما أصبتُ فيه فمن الله وحده، وما أخطأت فيه فمني ومن الشيطان، وأستغفر الله منه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتب

أبو عبيدة، مشهور بن حسن آل سلمان

-عفا الله عنه بمنّه-

شيوخ أبي نعيم أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عيسى الأزهري في هذا «المنتخب».

روى أبو نعيم الأزهري في هذا «المنتخب» عن أربعة من مشايخه، هم:

١- أحمد بن محمد الخداشي، روى عنه تحت رقم (١).

٢- الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهري، روى عنه تحت الأرقام (٤، ٥، ٦)

وهو الإمام الحافظ المجود، أبو محمد، الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأزهري الإسفرائيني.

رحل به خاله الحافظ أبو عوانة.

وسمع من: أبي بكر بن رجاء، ومحمد بن أيوب بن الضَّريس، وأبي مسلم الكجِّي، وأحمد بن سهل، وأبي خليفة الجمحي، ويوسف بن يعقوب القاضي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأقرانهم.

روى عنه الحاكم -وقال: «كان محدِّثَ عصرِه، ومن أجود النَّاس أصولاً»- وعبدالرحمن بن محمد بن بالويه، وعلي بن محمد بن علي الإسفرائيني وولده أبو نعيم عبدالملك الأزهري، وآخرون.

قال الحاكم: توفي سنة أربعين وثلاث مئة.

قلت: حديثه كثير في «تواليف البيهقي» من جهة علي بن محمد بن علي المقرئ عنه.

ترجمته في: «الأنساب» (١/ ٢٠٥- ٢٠٦)، و«العبر» (٢/ ٢٧١)، و«السير» (١٥/ ٥٣٥ و١٦/ ٥٠)، و«الوافي بالوفيات» (١٢/ ٢٦٥)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٣٧٢).

٣- العباس بن منصور الفرندآباذي.

روى عنه تحت رقم (٣).

٤- محمد بن حمدويه بن سهل المروزي، روى عنه تحت رقم (٢).

وهو الإمام الحافظ المتقن، أبو النصر المروزي الفازي، بالفاء، من أهل قرية فاز وبعضهم يقول: الغازي.

يروي عن سليمان بن معبد السنجي، ومحمود بن آدم، وسعيد بن مسعود، وأبي الموجَّة محمد بن عمرو، وعبدالله بن عبدالوهاب، وطبقتهم.

حدث بمرو، وببغداد.

روى عنه أبو عمرو بن حيويه، والدارقطني، ويوسف القواس، وأبو إسحاق المزكي، ومحمد بن أحمد السليطي، ومحمد بن الحسين العلوي، وأبو أحمد بن جامع الدهان، وآخرون.

قال البرقاني: حدثنا الدارقطني قال: حدثنا محمد بن حمدويه المروزي، وعلي بن الفضل بن طاهر: ثقتان نبيلان حافظان.

قلت: يقال: مات أبو نصر الفازي الغازي المطوعي سنة سبع وعشرين، والأصح وفاته على ما نقله الحافظ غنجار أنه سمع عثمان بن محمد بن حمدويه المروزي يقول: توفي أبي بمرو سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

ترجمته في: «المنتظم» (٦/ ٣٢٥)، و«السير» (١٥/ ٨٠)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٧٢)، و«العبر» (٢/ ٢١٨)، و«طبقات الحفاظ» (٣٥٧)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٣٢٣- ٣٢٤).

ولقد عرضت عني ثم تحولت عن يمينك فأعرضت عني ثم تحولت عن يسارك فأعرضت عني
وقد عرفت أنك لم تفعل ذلك إلا لأمر قد بلغك عني وموجود في نفسك علي وما
خير حياتي [illegible] علي ساخط والذي بعثك بالحق ما الحياة لنا في الدنيا وأنت
علي ساخط [illegible] نفسك علي شيء قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت القائل لأبي بكر
كسرى [illegible] لم يعتذر إليك فلا تقبل منه قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد استعلاه الغضب وعلت وجهه حمرة فقال إن الله تعالى ذكره
بعثني إليكم جميعا فقلتم كذبت وقال صاحبي صدقت فهل أنتم تاركو لي صاحبي
ثلاث مرات قال فقام عمر فقال يا رسول الله رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبك
صلى الله عليه وسلم نبيا وبحسن عصا وبيانا مجرمه فقال فقام أبو بكر فقال والله لأنا
يا رسول الله وأنا كنت أظلم منه قال فأقبل عمر على أبي بكر فقال رضي الله عنك
قال فقال أبو بكر يغفر الله لك قال فذهب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبه

آخر المنتخب من حديث أبي الحسن أحمد بن إبراهيم العبدوي — أول حديث ابن نعيم الأزهري

وأخبرنا الإمام شمس الدين أبو الفضل المؤيد بن عبد الرحيم بن الأخوة بقراءتي عليه ببلده بأصبهان في شهر رمضان
من سنة ست وستمائة قلت له أخبركم أبو القاسم زاهر بن طاهر أخبرنا أبو بكر يعقوب بن أحمد
ابن محمد الصيرفي أنا أبو نعيم أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عيسى الأزهري الشيخ العدل في شهور سنة
أربع وتسعين وثلاثمائة أنا أبو الحسن أحمد بن محمد الحذاء حدثني أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي نا آدم بن
أبي إياس العسقلاني نا عقبة بن عبد الله عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن النظر في النجوم. أخبرنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي نا عبد الله بن حماد
الآملي نا سعيد بن أبي مريم نا نافع بن يزيد حدثني بكر بن عمرو حدثني شعيب بن زرعة
أنه سمع عمير بن عامر يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخيفوا الأنفس بعد
أمنها قالوا يا رسول الله وما ذاك قال الدين. لا عمير بن عامر هذا إسنادي ذكره البخاري في التاريخ

صورة عن أول ما انتخبه الضياء المقدسي من حديث الأزهري، وآخر حديث العبدوي

صورة عن آخر النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق، وتظهر فيها سماعات لهذا الجزء والذي قبله

- أول حديث أبي نعيم الأزهري -

أخبرنا الإمام شمس الدين أبو مسلم المؤيد بن عبدالرحيم ابن الأخوة بقراءتي عليه بداره بأصبهان في شهر رمضان من سنة ثمان وسبعين وخمس مئة قلت له: أخبركم أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو بكر يعقوب بن أحمد بن محمد الصيرفي أنبأ أبو نعيم أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عيسى الأزهري الشيخ العدل في شهور سنة أربع وتسعين وثلاث مئة:

١- أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد الخداشي ثنا أبو حاتم محمد بن

---

[١] إسناده ضعيف، والحديث منكر.

عقبة بن عبدالله الأصم الرفاعي، قال الدوري في «تاريخه» (٢/ ٤٠٩- ٤١٠) عن ابن معين: «ليس بشيء»، وقال: «ليس بثقة»، وقال النسائي في «ضعفائه» (رقم ٤٦٦): «ليس بثقة»، وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٣١٤): «ليِّن الحديث، ليس بقوي»، وقال ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٩٩): «كان ممن ينفرد بالمناكير عن الثقات المشاهير، حتى إذا سمعها مَنْ الحديث صناعته شهد لها بالوضع»، وفي «الجرح والتعديل» (٦/ ٣١٤): «قيل لأبي حاتم: إن محمد بن عوف حكى عن أحمد بن حنبل أن عقبة بن الأصم ثقة، فقال: كيف؟ بما يروي عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه نهى عن النظر في النجوم؟! وحديث آخر، جميعاً منكرين».

وقال الدوري في «تاريخه» (٤/ ١٣٥) عن ابن معين: «قال أبو سلمة التَّبُوذكي: أخبرني الحسين بن عدي، قال: «نظرنا في كتاب عقبة الأصم، فإذا أحاديثه هذه التي يحدث بها عن عطاء، إنما هي في كتابه عن قيس بن سعد عن عطاء»، وهذا يدلل على ضعفه، وسوء حفظه، واضطرابه.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩١٦) من طريقي أبي نصر التمار ومحمد بن أبان الواسطي، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٣٥٣) من طريق محمد بن عوف الرمادي، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٩٩) من طريق الهيثم بن خارجة، والطبراني في=

إدريس الرازي ثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني ثنا عُقبة بن عبدالله عن عطاء ابن أبي رباح عن أبي هريرة أن النبي ﷺ نهى عن النظر في النجوم.

٢- أخبرنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا عبدالله بن

= «الأوسط» (رقم ٨١٨٠٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ١٣٣- ١٣٤)، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٥٠) من طريق أبي نصر التمّار جميعهم عن عقبة به.

قال العقيلي: «لا يعرف إلا به -أي عقبة- ولا يتابعه إلا من هو دونه أو مثله».

وقال ابن عدي: «وهذا لا يعرف إلا بعقبة عن عطاء».

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا عقبة الأصم».

وانظر: «مجمع الزوائد» (٥/ ١١٦- ١١٧).

وفي الباب عن علي بن أبي طالب:

أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٥٠)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٩٩٥)، والخطيب في «الموضح» (٢/ ٩٣) من طريق الربيع بن حبيب عن نوفل بن عبدالملك عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن النظر في النجوم، وأمرني بإسباغ الوضوء.

وإسناده ضعيف جداً، الربيع بن حبيب، ونوفل بن عبدالملك بن المغيرة كلاهما ضعيف.

قال العقيلي: «وأما إسباغ الوضوء ففيه أحاديث صحاح، وأما النظر في النجوم، ففيه رواية، الغالب عليها اللين».

[٢] إسناده حسن.

بكر بن عمرو، صدوق، وشعيب بن زرعة، ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢١٩)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٤٦)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وترجمه ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (٤٥٢)، وقال: «روى عنه بكر بن عمرو، وأبو قبيل المعافري، ويزيد بن أبي حبيب، وعبدالكريم بن الحارث، قال البخاري: سمع عقبة، ووثقه ابن حبان» قلت: فحديثه حسن إن شاء الله تعالى.

أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٠٩) -ومن طريقه البيهقي في «السنن=

حماد الآمُلي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد حدثني بكر بن عَمرو حدثني شُعيب بن زُرعة أنه سمع عقبة(١) بن عامر يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «لا تخيفوا الأنفس بعد أمنها» قالوا: «يا رسول الله وما ذاك؟ قال: «الدَّين».

عقبة(١) بن عامر هذا صحابي ذكره البخاري في «التاريخ» في الصحابة.

= الكبرى» (٥/ ٣٥٥)- والطحاوي في «مشكل الآثار» (١١/ ٦٧ رقم ٤٢٨٤) حدثنا فهد، والطبراني في «الكبير» (١٧/ رقم ٩٠٦) حدثنا يحيى بن أيوب العلاف جميعهم عن سعيد بن أبي مريم به.

وأخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص ٢٩٢- ٢٩٣) من هذا الطريق أيضاً.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ١٥٤) -ومن طريقه العراقي في «قرّة العين المسرَّة بوفاء الدّين» (ص ٢٩)-، وأبو يعلى في «المسند» (٣/ ٢٨٠ رقم ١٧٣٩)، والطحاوي في «المشكل» (١١/ ٦٦ رقم ٤٢٨١، ٤٢٨٢)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ رقم ٩٠٦)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٦)، وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص ٢٩٢- ٢٩٣)، وبقي بن مخلد في «مسنده» -كما في «إتحاف المهرة» (١١/ ٢٢٨)-، والفاكهي في «حديثه» (رقم ٢١٦) -ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٥٥)-، و«الشعب» (٤/ ٤٠٣)، وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٤٣٠) جميعهم عن حيوة بن شريح.

والروياني في «المسند» (١/ ١٨٨- ١٨٩ رقم ٢٥٠)، والطحاوي في «المشكل» (١١/ ٦٦- ٦٧ رقم ٤٢٨٣) من طريق ابن لهيعة، وأحمد في «المسند» (٤/ ١٤٦) من طريق رشدين، جميعهم عن بكر بن عمرو به.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي في «التلخيص»، والعراقي في «قرة العين» (ص ٣٠)، وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٥٩٦): «وأحد أسانيده -أي أحمد- ثقات»، وكذلك قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٢٦).

(تنبيه) تحرف متن الحديث في «التاريخ الكبير» للبخاري إلى: «لا تخنقوا أنفسكم!!» واكتفى بذكره، وكذا عند البيهقي، ووقع عند الحاكم: «لا تحتفوا».

(١) في الأصل بدل (عقبة): (عمير)!! وهو خطأ، والتصويب من مصادر التخريج،=

٣- أخبرنا أبو الفضل العباس بن منصور الفرند آباذي ثنا علي بن

= وكذا في «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٤٣٠)، وانظر: «الطبقات» للإمام مسلم (رقم ٤٤٩) وتعليقي عليه.

[٣] إسناده واهٍ بمرّة.

عبد القدوس بن حبيب الكلاعي الشامي الدّمشقي، قال الفلاس: أجمعوا على ترك حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال عبدالرزاق: ما رأيت ابن المبارك يُفْصح بقوله كذاب إلا لعبدالقدوس، وقال ابن عدي: أحاديثه منكرة الإسناد والمتن، انظر: «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٤١٦- ط دار الفكر)، و«الكامل» (٥/ ٣٤٢)، و«الضعفاء الكبير» (٣/ ٩٦)، و«تاريخ بغداد» (١١/ ١٢٦)، و«الميزان» (٢/ ٦٤٣)، و«اللسان» (٤/ ٤٨)، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ١١٩) عن عبدالقدوس هذا: «يروي عن مكحول أحاديث مقلوبة».

قلت: نعم، الحديث المذكور منها، أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١/ ١٧٨) -ومن طريقه التيمي في «الترغيب» (٢/ ٩٠٣ رقم ٢٢٠٧)-، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (رقم ٧٦٣ -زوائده)، وهناد في «الزهد» (٢/ ٥٦٦ رقم ١١٨١)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٧٧)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٤٣)، وأبو يعلى في «المسند الكبير» -كما في «المطالب العالية» (٣/ ١٩٣ رقم ٢٧٤٦ -ط دار الوطن)-، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٠٧) من طريق أبان بن أبي عياش -وبعضهم زاد عن العلاء بن أنس- عن أنس رفعه.

وإسناده ضعيف جداً، أبان متروك.

ولم يسمّ أبان في رواية ابن أبي الدنيا، وفيه: «شيخ من أهل البصرة»، وسماه غيره، أفاده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٣٠٣) وصدره بـ(روي) دلالة على ضعفه عنده، فالحديث حديث أبان عن أنس، وسرقه وقلبه عبدالقدوس الكذاب هذا، وانظر: «الأسرار المرفوعة» (ص٣٢٢)، و«الأجوبة العلية عن الأسئلة الدمياطية» (رقم١٢٤، ١٢٥ -بتحقيقي) للسخاوي.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ١٦٨) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي، والضياء في «المختارة» (٥/ ٢٢٧- ٢٢٨/رقم ١٨٥٩) عن أبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي -وهو ليس في «فوائده» المشهورة بـ«الغيلانيات» -والدينوري في «المجالسة» (٤/ ٢٥٤- ٢٥٧ رقم ١٤١٢- بتحقيقي) ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، و«الضياء (٥/ ٢٢٨/ رقم ١٨٥٩) عن أحمد بن أبي بكر -وهو أبو مصعب الزهري-، والبيهقي في «الشعب» (٦/ ١١١/ رقم ٧٦٣٧ -ط دار الكتب العلمية)، و«السنن الكبرى» (٨/ ١٦٨)، =

. . . .

= والضياء في «المختارة» (٥/ ٢٢٨- ٢٢٩/ رقم ١٨٦٠) عن أبي يحيى الناقد، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (رقم ١٣٦) ثنا مصعب بن إبراهيم؛ أربعتهم عن إبراهيم بن حمزة الزُّبيري، نا عبدالعزيز بن محمد عن حُميد عن الحسن، عن أنس رفعه بلفظ: «من نصر أخاه بالغيب نصره الله في الدنيا والآخرة».

قال الضياء في «المختارة» (٥/ ٢٢٨): «قال الدارقطني: وخالفه -أي: عبدالعزيز بن محمد- يونس بن عبيد؛ فرواه عن الحسن عن عمران بن حصين، والله أعلم».

قلت: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ١٥٤/رقم ٣٣٧)، و«مكارم الأخلاق» (رقم ١٣٥) عن معاذ بن محمد الهذلي، والبيهقي في «الشعب» (٦/ ١١٢/رقم ٧٦٤٠) عن عبدالحكيم بن منصور، و(رقم ٧٦٣٩) عن معاذ بن معاذ؛ جميعهم عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عمران مرفوعاً.

وخالف يزيد بن زريع كلاً من الهذلي وعبدالحكيم ومعاذ؛ فرووه عن يونس عن الحسن عن عمران قوله.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦/ ١١١-١١٢/رقم ٧٦٣٨) عن محمد بن المنهال، عن يزيد به.

واختلف على يونس فيه؛ فأخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ١١٠/رقم ٣٣١٥- «زوائده»)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٥) عن عمر بن يحيى مولى غَفْرة، والبزار في «المسند» (٤/ ١١٠- ١١١/رقم ٣٣١٧ -«زوائده»)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ٢٨٩/ رقم ٤٧٥) عن أحمد بن عبدة؛ كلاهما عن يزيد بن زريع، به ورفعاه، قال أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٥): «غريب من حديث يونس عن الحسن، رواه عنه يزيد ومعاذ بن محمد الهذلي».

وقال البيهقي في «الكبرى» (٨/ ١٦٨) عقب رواية الدراوردي: «كذا رواه الدراوردي عن حميد عن الحسن عن أنس، وقد قيل: عنه بإسناده مرفوعاً، والموقوف أصح، والله أعلم».

وقال البزار (٤/ ١١٠ -«زوائده»): «لا نعلمه إلا من عمران وحده، وقد رواه غير واحد عن الحسن عن عمران موقوفاً»، وساقه من طريقين عن يونس كذلك.

وصححه شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٢١٧) مرفوعاً، وذكره من حديث الدراوردي (عبدالعزيز بن محمد)، وقال: «وقد وجدتُ له شاهداً من حديث إسماعيل ابن مسلم عن محمد بن المنكدر وأبي الزبير عن جابر مرفوعاً، أخرجه السِّلفي في «معجم=

الحسن الذهلي ثنا إسحاق بن بشر عن عبدالقدوس بن حبيب عن مكحول عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«من اغتيب عنده أخوه المسلم فنصره وهو يقدر على نصره، نصره الله في الدنيا والآخرة».

٤- ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهري ثنا عبدالله بن محمد بن

= السفر» (٢٢٦/ ٢)، وإسماعيل بن مسلم ضعيف من قبل حفظه؛ فيستشهد به، والله أعلم» انتهى.

قلت: أخرجه السِّلفي في «معجم السفر» (ص ٤٤١- ط دار الفكر) عن سفيان بن وكيع، ثنا محمد بن فضيل، عن إسماعيل بن مسلم، به.

وسفيان بن وكيع كان صدوقاً؛ إلا أنه ابتلي بورّاقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح، فلم يقبل، فسقط حديثه، كذا في «التقريب» (رقم ٢٤٥٦).

ثم إسماعيل بن مسلم كان مخلطاً؛ كما قال يحيى بن سعيد القطان، وكان يروي الحديث الواحد على ضروب، ولذا تركه غير واحد؛ كما تراه في ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣/ ١٩٨- ٢٠٤).

فإسناده ضعيف جداً.

وأصح ما ورد عن يونس بن عبيد؛ إذ هو أوثق من الدراوردي، والمشهور عنه رواية الموقوف لا المرفوع، والله أعلم.

وأورد القضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ٢٨٨- ٢٨٩، ٢٨٩/ رقم ٤٧٣، ٤٧٤) طريقين آخرين عن أنس، ووقع فيهما سقط من الإسناد، وانظر: «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٦٧)، و«الأجوبة العلية عن الأسئلة الدمياطية» (رقم ١٢٤، ١٢٥ -بتحقيقي) للسخاوي -رحمه الله-.

[٤] إسناد واهٍ بمرة، بل موضوع، وأصله مقطوع.

خالد بن عبدالرحمن العبد، رماه عمرو بن علي الفلاس بالوضع، وكذبه الدارقطني، وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث ويحدّث من كتب الناس، انظر: «الميزان» (١/ ٦٣٣)، ويزيد بن أبان الرقاشي، زاهد، قاص، ضعيف.

أخرجه الديلمي في «الفردوس» (٣/ رقم ٤٢١٣) من طريق المصنف به، ولم يعزه في=

العباس الضبي ثنا محمد بن شعيب البلخي ثنا إسماعيل بن نصر الواثلي ثنا خالد العبد عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: «العلماء ثلاثة: رجل عاش به الناس وعاش بعلمه، ورجل عاش به الناس وأهلك نفسه، ورجل عاش بعلمه ولم يعش به أحد غيره».

٥- أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهري ثنا أبو بكر الجارودي ثنا محمد بن رافع ثنا مصعب ثنا داود الطائي عن الأعمش عن مسروق قال: «بحسب المرء من العلم أن يخشى الله عز وجل، وبحسب المرء من الجهل أن يعجب بعلمه».

٦- أخبرنا أبو محمد الحسن الأزهري أنبأ عبدالله بن الحسن الحراني ثنا يحيى بن عبدالله ثنا الأوزاعي قال: «بلغني أن في السماء ملكاً ينادي كل

= «كنز العمال» (١٠/ ١٣٤ رقم ٢٨٦٨٠) إلا له، وهذا سرقه خالد العبد، والصحيح ما أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١/ ٢٥٤)، -ومن طريقه ابن عبدالبر في «الجامع» (رقم ١٥٤٦)-، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٨٣) عن أبي قلابة عبدالله بن زيد الجرمي قوله، وهو الأشبه، وإسناده صحيح.

[٥] أخرجه أحمد في «الزهد» (٢/ ٢٨٥) عن سفيان عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٩٥) عن زائدة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق بلفظ: «كفى بالمرء علماً أن يخشى الله، وكفى بالمرء جهلاً أن يعجب بعمله».

وأسند أوله: هناد في «الزهد» (رقم ٩١١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٣٧٨) -ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٨١) -عن محمد بن فضيل عن الأعمش عن سليم العامري سمعت حذيفة به. وعزاه في «الدر المنثور» (٧/ ٢٠) لعبد بن حميد.

وفي إسناده ضعف.

[٦] أخرجه الدينوري في «المجالسة» (رقم ١٩٥٨ -بتحقيقي): نا محمد بن أحمد=

يوم: ألا ليت الخلق لم يخلقوا! ويا ليتهم إذ خلقوا عرفوا لما خلقوا له! وجلسوا مجلساً فذكروا ما عملوا!».

آخر ما انتقيت من حديث أبي نعيم الأزهري.

❑ ❑ ❑ ❑

= الهمذاني نا عبدالملك بن سعيد السلمي، نا محمد بن حمير عن الأوزاعي عن هارون بن رئاب قال: وذكره.

ونحوه في «البيان والتبيين» (١/ ٢٦٢) من قول يزيد الرقاشي.

آخره، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

المحتويات والموضوعات

الفهارس [1]

---

(١) جميع الفهارس على الصفحات.

فهرس الآيات

فهرس الأحاديث والآثار حسب الحروف المعجمة

فهرس الأحاديث حسب مسانيد الصحابة

عبدالله بن عباس

عبدالله بن عمر

عبدالله بن مسعود

عثمان بن عفان

عقبة بن عامر

علي بن أبي طالب

فضالة بن عبيد

الكنى

فهرس الآثار

فهرس الرواة

الآباء

الأبناء

المجاهيل

فهرس الجرح والتعديل

الآباء

الأبناء

فهرس الموضوعات

تم الكتاب بحمد الملك الوهاب